



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

## فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي مدينه كربلاء المقدسة ومرشداتها

رسالة تقدمت بها

إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة كربلاء وهي جزء من متطلبات نيل  
شهادة الماجستير في علم النفس التربوي

من قِبَل الطالبة

**رنا شاكر فضل رسول**

إشراف

الأستاذ الدكتور

**حيدر حسن عبدعلي البيهقوبي**

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

"يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ ۚ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ  
فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ۚ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو  
الْأَلْبَابِ"

صدق الله العلي العظيم

سورة البقرة آية 269

## بسم الله الرحمن الرحيم

### إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي مدينة كربلاء المقدسة ومرشدياتها) والتي قدمتها الطالبة (رنا شاكر فضل الخالدي) جرى تحت إشرافي في جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية، وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي.

### التوقيع

المشرف: أ.د. حيدر حسن اليقوي  
التاريخ: 25 حزيران 2023

توصية السيد رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية  
بناءً على التوصيات المتوافرة أُرشح هذه الرسالة للمناقشة.

### التوقيع

الاسم: أ.د. أحمد عبد الحسين الأريحي  
رئيس قسم العلوم التربوية والنفسية  
التاريخ: 2023 / 10 / 11

## بسم الله الرحمن الرحيم

### قرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة قد اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي مدينة كربلاء المقدسة ومرشدياتها) والتي قدمتها الطالبة (رنا شاكر فضل الخالدي)، وقد ناقشناها في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونرى أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في علم النفس التربوي ويتقدير ( ) .

التوقيع:  
الاسم: أ.د. محمود شاكر  
عضواً  
التاريخ

التوقيع:  
الاسم: أ.د. حيدر حسن البعقوبي  
عضواً ومشرفاً  
التاريخ 27/11/2023 م

التوقيع:  
الاسم: أ.د. احمد عبد الحسين الازيرجاوي  
رئيساً  
التاريخ 27/11/2023 م

التوقيع:  
الاسم: أ.م. د. فاطمة نقيب مالود  
عضواً  
التاريخ

مصادقة عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية - جامعة كربلاء على اقرار لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور  
صباح واجد علي  
عميد كلية التربية للعلوم الإنسانية  
التاريخ 27/11/2023 م

## الإهداء

ما أجمل أن وجود المرء بأغلى مالمديه.. والأجمل ان يهدي الغالي للأغلى هذه ثمرة جهدي أهديتها الى ..

IO من بلغ الرسالة وأدى الامانة .. ونصح الأمة .. نبي الرحمة أبا القاسم محمد(صل الله عليه وآله وسلم).

IO الكواكب الزاهرة والشموس المضيئة والأقمار النيرة أعلام الهدى وسفن النجاة.. أهل البيت (عليهم السلام).

IO من قال الحق تعالى فيهما " وَقُلْ رَبِّي أَرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا ", الى من أبصرت النور برؤيتكما

.. نور عيني وبصيرتي في الحياة .. جنة الله في الأرض .. الى الجسر الصاعد بي الى الجنة .. أمي واني لأعلم من نفسي العجز عن مكافأة فضلها.

IO روح لا تراها العين ولكنك تشعر بها بالقلب فسلام لمن تبعدهم المسافات وهم في قلوبنا أجمل الحاضرين .. يامن لم يرفض لي طلبا يوما من الأيام والذي كان ينتظر مني هذه اللحظة .. يامن رحل باكرا .. اذ ليس الوجد يتوقف عند الايام الاولى للفقد بل حين تأتي الأيام السعيدة فنجد أن من يستطيع مشاركتك بشكل أعمق قد رحل.. (أبي) رحم الله روحك الطاهرة.

IO - من ينبض القلب مع أنفاسه .. مهجة فؤادي .. فلذه كبدي .. ولدي (محمد).

الباحثة رنا شاكر فضل

## عرفان وإمتنان

قال تعالى في محكم كتابه العزيز, بسم الله الرحمن الرحيم "وسيجزي الله الشاكرين" صدق الله العلي العظيم (آل عمران,144) الحمد لله الذي جعل الحمد مفتاحا لذكره وخلق الاشياء ناطقة بحمده .  
الشكر لله ولي النعم

الواجب يقضي بأسناد الفضل لأهله والجميل لذويه لذا أتوجه بالشكر والتقدير الى أستاذي المشرف الدكتور **حيدر حسن اليعقوبي** لما أبداه لي من توجيهات قيمة ومتابعة مستمرة ساهمت بشكل كبير في إظهار البحث بالشكل المطلوب, فقد نهلت من علمه وفقهه ولأعتر بأشرفه الذي يظل مفخرة لي. كان لي نعم السند والاستاذ الفاضل جزاه الله عني خير الجزاء.

كما يسرني ببالغ التقدير والاحترام أن أتقدم بالشكر الى أساتذتي في جامعة كربلاء وأخص بالذكر لجنه السيمينار .والاساتذة الافاضل المحكمين للمقياس والبرنامج.

- كما أتقدم بالشكر والامتنان الى الدكتور الفاضل علي رسن الناصري لمساعدته لي طوال الوقت

- الى ملاذي الآمن وعزي في الحياة أختي, أختوتي

- لمن يهدأ ضجيج قلبي بلقياهم وتستكين روحي بقرب طيب أرواحهم (صديقاتي).

- لمن نذروا أنفسهم لصوت حقوق الناس وتخفيف معاناتهم (المرشدين التربويين) وبالأخص

الاشراف الاختصاصي ومديرية تربية كربلاء المقدسة وزملائي وزميلاتي مشاركين البرنامج

التدريبي, وادارة ومرشد أعدادية كربلاء للبنين لما تفضلوا به من مسانده.

- هناك قلب يحتاج مني شكر مميز لكنني أعجز عن صياغته بالشكل المناسب (زوجي).

- لكل من تمنى ليّ الخير سرا أو جهرا ولمن شاركني نواياه الطيبة لكل من قدم لي الدعم ولو

بكلمه أو إبتسامه.

## مُستخلص البحث:

حددت مشكلة البحث في السؤالين التاليين : هلّ إن المرشد التربوي في المدارس العراقية يتمتع بالحكمة المتوازنة في حل المشكلات؟. وهلّ إن البرنامج التطوري في الحكمة المتوازنة الذي ستعده الباحثة يتناسب وخلق القدرة التعامل مع المشكلات التي تتطلب توازنا في الحلول اللازمة؟ ولغة التواصل المقنعة؟ والقرارات الحكيمة والمقبولة من قبل الطالب والمؤسسة والمجتمع على حدّ سواء؟. وهدف البحث الحالي الى التعرف الى فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات محافظة كربلاء, وضحت بـ 12 فرضية بديلة. وحدد مجتمع البحث في عينة من مرشدي ومرشدات, صنفوا بحسب خبراتهم الإرشادية (من 1 الى 4 سنوات) و (من 5 الى فما فوق). والجنس (مرشد ومرشده), اللذين إقتصر البحث على المرشدين والمرشدات العاملين في مديرية تربية كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2022-2023م). وللتحقق من هذا الهدف إتخذت الباحثة المنهج التجريبي, واستعملت التصميم من نوع المجموعة التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي والمرجأ وحددت العينة الخاضعة للتجريب من 392 مرشد ومرشدة, وبعد الفحص والتشخيص والتعاقد السلوكي والتكافؤ بينهم حدد 40 مرشد بواقع 20 للمجموعة التجريبية ومثلهم للمجموعة الضابطة قامت الباحثة ببناء اداتين اولهما مقياس الحكمة المتوازنة وبعد التحقق من الخصائص السيكومترية له أصبح مقياس الحكمة المتوازنة من(36) فقرة موزعة على خمس مجالات وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: (يمثلني دائما (5) درجة، يمثلني غالبا (4) درجة، يمثلني احيانا (3) درجة، يمثلني نادرا (2) درجة، لايمثلني ابدا (1) درجة). لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (180) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (36), درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (108) درجة. ومن هنا فمن حصلوا على قيم أعلى من (108) يتمتعون بالحكمة المتوازنة, والذين حصلوا على قيم

أقل من (108) فهم ليس لديهم حكمة متوازنة. كما قامت ببناء البرنامج التدريبي بكل خواصه وضوابطه الادبية والسيكو مترية. وأسفرت النتائج عن ثبت فاعلية البرنامج التدريبي لعينة من المرشدين والمرشدات على إختلاف خبراتهم الإرشادية وتوضحها الباحثة على النحو التالي:

المرشدين ذوات الخبرة من 1-4 سنة اعلى من القيم العظمى للمرشدين ذوات الخبرة من 5 سنة فما فوق مما يدل على إستفادة المرشدين ذوات الخبرة من 1-4 سنة أكثر من المرشدين ذوات الخبرة 5سنة فما فوق لأسباب تعود لحب المرشدين للمهنة وشغفهم في تطبيق العمل الميداني ومواكبتهم لتطورات العصر أكثر من المرشدين ذوات 5 سنة فما فوق مما يجعلهم أقرب لطلبتهم. وهذا يؤيد بعض الدراسات التي تنص أن ليس بالضرورة أن تتعلق الخبرة بمفهوم الحكمة. بينما أسفرت نتائج البحث وجود فروق واضحة بين المرشدين ذوات الخبرة من 5سنة فما فوق لصالح الذكور. وبصورة عامه كانت نتائج البرنامج لصالح المجموعه التجريبية وتقدم المرشدين في درجات الاختبار البعدي على المرشدات .



## ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوعات	ت
ب	الآية القرآنية	.1
ت	إقرار المشرف	.2
ث	إقرار الخبير اللغوي	.3
ج	إقرار الخبير العلمي	.4
خ	قرار لجنة المناقشة	.5
د	الإهداء	.6
ذ	العرفان والإمتتان	.7
ر	مستخلص البحث باللغة العربية	.8
س	ثبت المحتويات	.9
ظ	ثبت الجداول	.10
ع	ثبت الأشكال	.11
غ	ثبت الملاحق	.12
	<b>الفصل الأول : التعريف بالبحث</b>	
2	Research problem اولاً: مشكلة البحث	.13
3	Importance of Research ثانياً: أهمية البحث	.14
7	Research goals ثالثاً: اهداف البحث	.15
7	Hypotheses of the Research رابعاً: فرضيات البحث	.16
8	Research Limitation خامساً : حدود البحث	.17
8	Definition of the Terms سادساً : تحديد مصطلحات	.18

الفصل الثاني : إطار نظري ودراسات سابقة		
13	مقدمة لغوية فلسفية في مفهوم الحكمة	.19
18	نوعا الحكمة	.20
18	التوجهات النظرية النفسية والنماذج التي فسرت مفهوم الحكمة	.21
18	اولا: التوجهات النظرية(الضمنية - الصريحة)	.22
21	ثانيا: نظرية التوازن في الحكمة The Balance Theory of wisdom	.23
23	أبعاد (مكونات) ذكاء الحكمة wisdom component	.24
24	ثالثا: نموذج براون للحكمة Browns model of wisdom	.25
25	رابعا: نموذج برلين للحكمة The Berlin paradigm	.26
26	خامسا: نموذج كارولين باسيت للحكمة Bassetts model of wisdom	.27
27	سادسا: نظرية أريكسون للحكمة Eriksons theory of wisdom	.28
27	سابعا : نموذج أردلت للحكمة Ardelts model of wisdom	.29
28	مناقشة النظريات والنماذج	.30
29	الاسباب التي دعت الباحثة أن تتبنى نظرية التوازن في الحكمة	.31
30	نظرية العلاج بالمعنى	.32
31	طبيعة الشخصية وفق نظرية العلاج بالمعنى	.33
32	الارشاد بالمعنى	.34
33	أسس العلاج بالمعنى الوجودي	.35
34	العلاج بالمعنى والتحليل النفسي	.36
34	الفراغ الوجودي عند فرانكل The existential vacuum	.37
36	فنيات العلاج بالمعنى	.38
38	البرنامج التدريبي Training program	.39
39	مزايا وفوائد التدريب	.40

39	فلسفة العملية التدريبية	.41
40	معوقات التدريب	.42
41	تصميم البرامج التدريبية	.43
42	الوسائل والمساعدات التدريبية	.44
43	إستراتيجيات مستخدمة للبرنامج	.45
45	تقويم التدريب	.46
45	اولا: مدخل كيرك باتريك 1959	.47
45	ثانيا: مدخل باركر 1973	.48
45	ثالثا: مدخل سايرو 1970	.49
46	رابعا: مدخل الشركة الامريكية للتليفونات	.50
46	تقويم أثر التدريب	.51
46	التدريب على الحكمة	.52
50	عدد من التوجيهات الارشادية لتدريس الحكمة	.53
50	مبادئ لتعليم الحكمة مستمدة من نظرية الموازنة في الحكمة	.54
52	البرنامج التدريبي لتطوير الحكمة	.55
52	فلسفة البرنامج	.56
53	تحديد الاهداف	.57
57	المجالات التي تنطوي تحتها جلسات البرنامج	.58
57	طريقه المستعملة في البرنامج التدريبي	.59
58	المشاركون في البرنامج	.60
58	أعداد البرنامج التدريبي	.61
59	صلاحية البرنامج	.62
59	معوقات البرنامج	.63

59	تقويم البرنامج	.64
60	الدراسات السابقة	.65
68	دراسة الياسري 2011	.66
68	دراسة أيوب 2012	.67
69	دراسة أيوب وإبراهيم 2013	.68
69	دراسة منصوري 2014	.69
70	دراسة العبيدي 2015	.70
70	دراسة ال عثمان والجاسم والنبهان 2015	.71
70	دراسة ال دحيم 2016	.72
71	دراسة مهيب عبد المطلب 2022	.73
72	دراسة أروول وبيرلموتر (Orwoll &Perlmutter,1990)	.74
73	دراسة سمث وبالتس (Smith&Baltes,1990)	.75
73	دراسة باسوباثي وستودينجروبالتس(Pasupathi,Staudinger&Baltes,2001)	.76
74	دراسة اردلنت 2009	.77
75	دراسة ويبستر (Webster,2010)	.78
75	دراسة مورتيديو وأناستازيا ( Anastasia,Moraitou 2013 )	.79
76	دراسة جيستي وأوزولد (Jeste & Oswald 2014)	.80
76	مناقشة الدراسات السابقة	.81
78	جوانب الافادة من الدراسات السابقة	.82
	<b>الفصل الثالث: منهجية البحث Method of Research</b>	
80	<b>أولاً: منهج البحث Method of Research</b>	.83
82	ثانياً: مجتمع البحث population of the Research	.84
83	ثالثاً: عينات البحث	.85

83	العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات )	.86
83	عينة التحليل الاحصائي	.87
83	عينة البحث الاساسية	.88
83	The sample of Research عينة الدراسة التجريبية	.89
84	The two tools of search رابعا : أدوات البحث	.90
84	Balanced Wisdom أولا : مقياس الحكمة المتوازنة	.91
85	مؤشر معامل صدق المقياس وصلاحيه فقراته	.92
88	خامسا : أعداد تعليمات لمقياس الحكمة المتوازنة	.93
89	سادسا : تصحيح مقياس الحكمة المتوازنة	.94
89	سابعا : التحليل الاحصائي لفقرات المقياس	.95
90	Discriminating power of items القوة التمييزية للفقرات	.96
92	علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	.97
93	علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي اليه	.98
94	علاقة درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية)	.99
95	Factorial validity الصدق العاملي	.100
101	الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة المتوازنة	.101
101	Validity scale مؤشرات الصدق للمقياس	.102
102	Reliability scale مؤشرات لثبات المقياس	.103
102	test- retest method طريقة إعادة الاختبار	.104
103	Cranbach Alpha طريقة الفا كرونباخ	.105
103	المؤشرات الإحصائية لمقياس الحكمة المتوازنة	.106
105	وصف مقياس الحكمة المتوازنة بصيغته النهائية	.107
108	Statistical means الوسائل الإحصائية	.108

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها		
111	الهدف الاول	.109
111	الهدف الثاني	.110
122	الهدف الثالث	.111
124	الاستنتاجات والتوصيات	.112
125	المقترحات	.113

## ثبت الجداول

الصفحة	عنوانات الجداول	ت
54	أراء المحكمين والمختصين لصلاحية فنيات نظرية العلاج بالمعنى	.1
82	مجتمع البحث	.2
84	توزيع المجموعات (التجريبية والضابطة)	.3
87	أراء المحكمين في صلاحية الفقرات من حيث الوضوح لمقياس الحكمة المتوازنة	.4
88	أراء المحكمين في صلاحية الفقرات من حيث الأهمية لمقياس الحكمة المتوازنة	.5
91	نتائج القوة التمييزية لفقرات مقياس الحكمة المتوازنة	.6
93	علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية والقيمة التائية لمعامل الارتباط لفقرات مقياس الحكمة المتوازنة	.7
94	علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه والقيمة التائية لمعامل الارتباط لفقرات مقياس الحكمة المتوازنة	.8
95	مصفوفة العلاقات الارتباطية والقيمة التائية لمعامل الارتباط بين مجالات مقياس الحكمة المتوازنة	.9
97	تحليل العاملي لمجالات مقياس الحكمة المتوازنة	.10
103	يوضح درجة الثبات مقياس الحكمة المتوازنة	.11

104	المؤشرات الإحصائية لمقياس الحكمة المتوازنة	12.
106	تكافؤ المجموعات التجريبية في العمر الزمني للمرشدين والمرشدات	13.
107	تكافؤ المجموعات التجريبية في الخبرة الإرشادية للمرشدين والمرشدات	14.
108	تكافؤ المجموعات التجريبية في الدرجة العلمية للمرشدين والمرشدات	15.
111	نتائج الاستجابات لمقياس الحكمة المتوازنة	16.
112	الفروق بين الاختبارين قبلي وبعدي للمرشدين المجموعه الضابطه	17.
113	فروق في الاختبار القبلي للمجموعه التجريبية والضابطه للمرشدين	18.
114	فروق في الاختبار القبلي للمجموعه التجريبية والضابطه للمرشدات	19.
115	فروق في الاختبار البعدي للمجموعه التجريبية والضابطه للمرشدات	20.
116	الفروق بين الاختبارين قبلي وبعدي للمرشدات المجموعه الضابطه	21.
117	الفروق بين الاختبارين قبلي وبعدي للمرشدات المجموعه التجريبية	22.
119	فروق في الاختبار البعدي للمجموعه التجريبية والضابطه للمرشدين	23.
119	الاحصاءات الوصفية	24.
120	جدول الرتب لنتائج ويلكوكسن	25.
121	قيمة Z	26.
122	حجم الاثر في الاختبار القبلي والبعدي	27.
123	حجم الاثر في الاختبار البعدي والمرجأ	28.

## ثبت الأشكال

الصفحة	عنوانات الأشكال	ت
21	النظريات النفسية الصريحة تشمل أربعة أبعاد من حيث الإكتساب والإستخدام ونسق الحياة والأداء	(1)
22	نظرية التوازن لبنية الحكمة بوصفه توازن الأهداف والاستجابات والمصالح بواسطة الذكاء الناجح	(2)

100	مخطط تحليل العامل	(3)
104	الرسم البياني للمؤشرات الإحصائية لمقياس الحكمة	(4)
115	الفروق في الاختبار البعدي للمجموعه التجريبية والضابطه للمرشدات	(5)
116	الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمرشدات المجموعه الضابطه	(6)
118	الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للمرشدات المجموعه التجريبية	(7)
120	الفروق بين الاوساط الحسابية للمجموعات	(8)
121	الفروق بين متوسطات الرتب	(9)

## ثبت الملاحق

الصفحة	عنوانات الملاحق	ت
147	تسهيل مهمة صادر من جامعة كربلاء المقدسة / كلية التربية للعلوم الإنسانية الى المديرية العامة لتربية كربلاء	1
148	تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة/قسم الاعداد والتدريب الى قسم الاشراف الاختصاصي	2
149	تسهيل مهمه صادر من قسم الاشراف الاختصاصي لإدارة المدارس مدير اعدادية كربلاء للبنين	3
150	إستبانة مفتوحه	4
151	إستمارة معلومات (التعاقد السلوكي)	5
152	أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان الحكمة المتوازنة وتخصصاتهم	6
154	أستبانة آراء المحكمين لصلاحية فقرات مقياس الحكمة المتوازنة	7
159	المقياس بعد التحكيم	8
161	البرنامج التدريبي المعرفي	9
168	جلسات البرنامج	10



201	الملف العملي لجلسات البرنامج التدريبي	11
206	نماذج من التعاقد السلوكي مع الخاضعين للتدريب	13
208	بعض من صور البرنامج	14
213	بيانات البرنامج	15

# الفصل الأول

## التعريف بالبحث

## The Definition of Research

أولاً: مشكلة البحث Problem of the Research

ثانياً: أهمية البحث Importance of the Research

ثالثاً: أهداف البحث Aims of the Research

رابعاً: فرضيات البحث Hypotheses of the Research

خامساً: حدود البحث Limitations of the Research

سادساً: تحديد المصطلحات Definition of The Terms

### أولاً: مشكلة البحث Research Problem

أوجد الله سبحانه وتعالى الإنسان فوق هذه الأرض ليعمرها، وزوده بمعطيات يستطيع من خلالها أن يحافظ على بقاء نوعه وتوجهاته، وعلى إستمرارية الحياة على وفق قوانين، حتى يميزه عن غيره من المخلوقات الأخرى، بأنّ وهبه العقل المدبر Master mind الذي يجعله قادراً على التمييز بين الخير والشر، والمفاضلة بين الأمور المختلفة، ليكون قادراً على إدارة شؤون حياته بما يحقق أهدافه التي يسعى إليها بحكمة.

ومن هنا موضوع الحكمة في إتخاذ القرار على نحو عام من أهم الضرورات وأكثرها أثراً في مسيرة الأفراد والحياة بشكل أوسع، وتتبع ضرورتها من خلال إرتباطها بسلوك الإنسان اليومي أو حياته العائلية أو في أيّ مجال من مجالات النشاط الإنساني ومنها المهنية . إذ أن الحكمة تتطلب أن تكون مبنية على الحقائق والتوقعات الحكيمة للمستقبل تلك التي لا تتعلق بالحاضر. وفي فقدانها يصبح الأمر مختلفاً.

ومما يلحظ أن بعض الأشخاص يفتقدون الحكمة ليس من وقت متأخر فحسب بلّ ومن أثناء السنوات البكرة من البلوغ إلى النضج والتعقيد المعرفي ومهارات التفكير المجرد اللازمة للقيام بأفعال واعية وإتخاذ قرارات عقلانية، حتى في المهام التي تتطلب منهم حكمة عالية. مما يحدّ من القدرة على التصرف لعدد من العوامل. المتمثلة في العوامل المعرفية والشخصية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية والمهنية وعوامل مرتبطة بالخبرة، وهذا يؤكد أنّ الحكمة مكونّ معقد ومتعدد الأبعاد، قابلة للتطور، وتزداد مع تقدم العمر، وهذا يدل على تأثير البيئة والتربية والتعليم في مستوى الحكمة(رضا2005: 222-204)

إن العالم اليوم - ومنها بلدنا العراق دخل في تحديات كبيرة وإنعطافات خطيرة، وفي مختلف ميادين الحياة المختلفة ومنها التربوية والمهنية، إذ إنّ ميدان التربية والتعليم يعد اللبنة الأساسية لبناء مجتمع متكامل قادر على تخطي الأزمات، ولا بد من وجود الحكمة المتوازنة لتستطيع الانسانية أن تثبت من القرارات السليمة لحلّ الازمات ومجابهة النكبات، العامة منها والتربوية والإرشادية على نحو خاص.

, وسيما في دور المرشد التربوي في المؤسسات التعليمية والتربوية. وهذا الإهتمام في البحث كضرورة بحثية جاء كون المرشد التربوي هو القطب الأساس الذي تستند عليه العملية التربوية والتعليمية في حلّ المشكلات الحادثة للطلبة وغيرهم. في وقت أصبح الواقع الإرشادي التعليمي والتربوي معاً واضحاً اليوم من أن بلدنا العراق بدأ يعاني من مخرجات تعليمية تربوية ليست بالمستوى المطلوب، وأن أحد أهم الأسباب في تلك المشكلة هي شخصية المرشد التربوي وما تعانیه من ضعف في يقظته الروحية ومهاراته الإبداعية وكيفية إستثمارها ومن القرارات الحكيمة المتوازنة. وهذا ما أكدته نتائج دراسة (وفاء عبد الجواد 2015) إلى أهمية تمتع العاملين في مهنة التعليم بالسلوك الحكيم، والقدرة على حلّ المشكلات

## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

ووضع بدائل وحلول متنوعة لها، والتمتع بدرجة عالية من مهارات التواصل؛ وإتخاذ قرارات تتسم بالحكمة وهو ما يتطلب التوازن بين أهداف الفرد وأهداف الآخرين، والأهداف العامة للمجتمع.(عبدالجواد 2015:77). وجاءت المشكلة أيضا من أحساس الباحثة كونها مرشدة تربوية في مدرسة ثانوية ونظرا لما قدمته من دروس تدريبيه في مجال عملها ولقاءها مع ذوي الاختصاص ومناقشه المشكلات السائدة ومراجعتها للدراسات والادبيات السابقة .

وعلى هذا الأساس صار من الأمر اللازم وضع الأسس العلمية لتحقيق الحكمة التي تتسم بالتوازن في حلّ المشكلات بين الطالب والمؤسسة التعليمية من جانب والمجتمع من جانب آخر. وقد التمتت الباحثة ذلك من الواقع كونها مرشدة تربوية في أحد المدارس المعنية في المحافظة أذ عملت في هذا المجال بوناً شاسعاً في العمل الارشادي المدرسي. ولذلك تتبلور مشكلة البحث في السؤال التالي:

- هلّ إن المرشد التربوي في المدارس العراقية يتمتع بالحكمة المتوازنة في حل المشكلات؟.
- وهلّ إن البرنامج التطوري في الحكمة المتوازنة الذي ستعده الباحثة يتناسب وخلق القدرة التعامل مع المشكلات التي تتطلب توازنا في الحول اللازمة؟ ولغة التواصل المقنعة؟ والقرارات الحكيمة والمقبولة من قبل الطالب والمؤسسة والمجتمع على حدّ سواء؟.

### ثانياً: أهمية البحث Importance of Research

وفي الحقيقة العلمية تعد الحكمة ذات أهمية لدى جميع الافراد ,حيث درس الفلاسفة قديماً وعلماء النفس في العصر الحاضر والمعاصر الحكمة، وأشاروا إليها بوصفها دالة من دلائل النمو والتكامل الشخصي والإبداعي والاتزان الانفعالي عند اتخاذ القرارات في المواقف الصعبة. (Ardelt 1997:46), وبالرغم من هذا التعقيد في تحديد هذا المفهوم إلا أن هناك العديد من الدراسات استطاعت أن تحدد الجوانب الرئيسة للحكمة على اختلاف الثقافات، مثل الأبعاد المعرفية، والوجدانية، كما وجدت تلك دراسة (Ardelt 1997) أن الحكمة تظهر بصورة جلية لدى كبار السن أكثر مما هي عليه لدى الشباب، وذلك نتيجة لتراكم الخبرة والاتزان الانفعالي وقوة الشخصية وسلامة الإدراك والحس الواقعي، رغم ضعف الجوانب الجسمية. ورغم هذا التأكيد على أهمية الحكمة لدى كبار السن، إلا أن بعض الدراسات تخالف هذه النتيجة، كدراسة (Sternberg 2005) التي ترى أن الحكمة لا علاقة لها بالعمر الزمني. إذ أشار ستيرنبرغ (Sternberg2003) في خطابه عند توليه منصب رئاسة جمعية علم النفس الأمريكية (APA) للعام (2003): إذا كان هناك شيء يحتاجه العالم فهو الحكمة، التي من دونها فأنا لا أبلغ حين أقول إن العالم سوف يتلاشى (Sternberg2003:4).

## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

ويؤكد أيضا ستيرنبرغ (Sternberg 2010) أن الشغل الشاغل لكثير من المجتمعات هو تطوير القدرات المعرفية، وصارت المهارات المعرفية معادلة عملياً للقدرات العقلية التي وصفت بالحكمة، وهذه معادلة خاطئة؛ إذ إن القدرات المعرفية لوحدها غير كافية في الحياة بل لابد من ان تضم اليها مهارات خارجه عنها تسمى بالحكمة و أشار ستيرنبرغ (ستيرنبرغ 2010) أن الفرد عندما يطبق الذكاء الناجح والإبداع قد ينشد نتائج مفيدة له ولكنها ضارة بغيره، أما من يمتلك الحكمة فإنه يسعى لتحقيق منافع ذاتية ولكنه يحرص على ما يفيد الآخرين، ففي الحكمة يسعى الفرد إلى تحقيق التوازن في الخير العام . (ستيرنبرغ 2010 : 253-262) وهذا ما يطابق ما جاء في قاموس أوكسفورد الذي بين أن الحكمة هي القدرة على الحكم الصحيح في الأمور المتعلقة بالحياة، واختيار أنسب الوسائل لبلوغ الغايات المعتمدة لدى الإنسان (Birren & Fisher 1990: 317).

على هذا الاساس أشار ستيرنبرغ (Sternberg 2005) إلى إجراءات عدة يمكن أن يتبعها الفرد في تنمية الحكمة لديه، منها: قراءة الأعمال الكلاسيكية في الأدب والفلسفة، لمعرفة التأمل وانعكاساته في حكمة الحكماء والمشاركة في المناقشات، ومتابعة المشاريع والمقالات، ومناقشة المواقف الحياتية، وماهية التطبيقات العملية في حياتهم وحياة الآخرين، وممارسة أنواع مختلفة من التفكير الحواري، والجدلي، والتفكير الناقد والإبداعي، وعرض بعض منجزات الشخصيات والمواقف الحكيمة لهم ومناقشتها ذلك كله يساعد على تشجيع مهارة التأمل الخاصة وتطويرها، وكذلك وعكسها بطريقة موضوعية. التأكيد صار واضحا أن الحكمة لا ترتقي فقط بالعمر، ولكن بمحاولات التنمية الذاتية بما تحويه من عمليات كالوعي بالذات والتوازن بين القوى المتعارضة، وهو ما يتطلب جهداً إيجابياً من الفرد. ويؤيد ذلك ما جاء في نتائج دراسة (Sternberg Jarvin & Grigorenko 2009) (Green & Brown 2009) إلى أن الحكمة يمكن تنميتها واكتسابها عندما تهيأ فرص التعلم من الحياة، وعندما تهيأ فرص تطبيق ما تعلموه في الواقع وهناك توجه أخرفي تنمية الحكمة، إذ أن المران والتدريب على منطلق الاحداث ولما أن المنطق وسيلة مقننة لضبط الفكر والعقل، صار أن التفكير المنطقي القائم على الاستدلال ملمحاً مميزاً للعقل الناضج الحكيم، إذن فالتدريب على المنطق العقلي يجعل الفرد منظماً وهو احد اهم الوسائل لتنمية وتطوير الحكمة. ومن هذا صار مفهوم الحكمة Wisdom في العلوم التربوية متغيراً مركباً متعدد الأبعاد (Ardelt 2004) يمتد تأثيره إلى مختلف مناشط الحياة، وعبر السنوات القليلة الماضية اقترح الباحثون العديد من النماذج والنظريات التي حاولت تفسير هذا المفهوم من خلال رؤى متباينة. فهناك العديد من النماذج التي وضعت عن الحكمة كـنموذج (Ardelt 2004; Baltes & Smith 2008; Brown 2002; Sternberg, Jarvin & Grigorenko 2005; Sternberg, 2005; Sternberg, Jarvin & Grigorenko 2002; Brown & Greene 2009).

## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

2006؛ والتي تمثل معظمها محاولات لفهم الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية والأخلاقية والقيمية التي يتصف بها الفرد والذي يتسم بسلوك الحكمة (أيوب 2012:51).

وتتطلب الحكمة وفقاً لـ (Birren & Svensson 2005:31) عملية صنع القرار الناتجة من خبرة الفرد وكذلك اختيار النتائج البديلة من خلال الترتيب العالي والمنطق الجدلي وكذلك إدارة الفرد الذاتية للعواطف والاستنتاجات السريعة والإجراءات.

ويرى Sternberg (2005) أن هناك ثلاثة عوامل شخصية تسهل الحكمة وهي الخبرة، والظروف البيئية الملائمة، والمقترح التجريبي وتستخدم هذه العوامل في التخطيط للحياة وإدارتها ومراجعتها. الاستبصار والمعرفة بالذات والعالم المحيط به، وإصدار أحكام صائبة في مسائل الحياة الصعبة. (Sternberg 2005:5-26) ويضيف (Sternberg 2008:360) أن الحكمة تعد أحد أشكال الأداء الانموجي للفرد، يتضح مما سبق أن الحكمة تتضمن مجموعة من العوامل التي تتكامل مع بعضها البعض، بما في ذلك مجموعة عوامل معرفية وشخصية وجدانية واجتماعية وأخلاقية وعوامل مرتبطة بالخبرة، وهذا يؤكد أن الحكمة مفهوم متعدد الأبعاد، وأنها قابلة للتطور، وأن السياقات البيئية والثقافية يمكن أن تيسر أو تعوق تطورها لدى الأفراد على مدار حياتهم. بهذا الصدد استطاع المنظرون والمهتمون بالنمو الإنساني مثل، بياجيه (Piaget 1932) ويونغ (Jung 1953) وإريكسون (Erikson 1959) تقديم لبنات أساسية للمنظرين في بناء الحكمة في القرن العشرين. وقد تم تطوير عمل بياجيه إلى أبعد من العمليات الرسمية ليشمل العمليات الجدلية (Riegel 1973) Dialectical Operations ، كما أعطى عمل إريكسون ويونغ القرائن الحديثة حول كيف أن حل النزاع يؤدي إلى تعزيز الفطنة وبعد النظر وايضا أكد إريكسون أن الحكمة يتم اكتسابها من خلال حل الأزمات اليومية خاصة تلك التي تنطوي على سلامة من الجناح (اضطراب الهوية الشخصية واليأس. بينما أشار يونغ إلى أن الحكمة لم تثر قضية من قضايا الأسرة، وإنما تتطور من خلال حل الصراعات النفسية المتعلقة بالتفرد عن وحدة الأسرة.

وأشار بالتيس (Baltes 1993) وستيرنبرغ (Sternberg 1996) إلى أن بناء الحكمة على المعرفة والمهارات المعرفية، وخصائص الشخصية التي نوقشت من قبل بياجيه، يونغ، إريكسون وغيرهم، والتي تتطلب فهماً للثقافة والبيئة المحيطة. وعلاوة على ذلك، فإن الحكمة تتطور ببطء من خلال تعرض الفرد لانموذج الدور، وافترض ستيرنبرغ بأن المعرفة بأسلوب التفكير الحكمي، والدافعية، والشخصية والسياق البيئي أسبق من الحكمة بينما يرى بالتيس وستيرنبرغ (Baltes 2000 & Staudinger) أن الذكاء السائل، والإبداع ، الانفتاح على الخبرة، والأفق النفسي، وخبرات الحياة العامة المنسجمة كلها تنتج الحكمة.

## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

من هذا، فإن الحكمة تنمو وتزدهر، مثل تعلم الناس التفكير بمرونة عند حل مشكلاتهم، وأن مثل هذه الحلول تعطي اعترافاً بقيمة الأفكار المعرفية وفقاً للمكان والثقافة، وبدورها بأن الإجابات عن الأسئلة تعتمد على العوامل السياقية، وعلى تحقيق التوازن للعديد من الاهتمامات بحيث يصبح الناس أكثر مرونة في تفكيرهم.

إن الأحداث في القرن الحادي والعشرين اليوم تجعل التدريس من أجل الحكمة ضرورياً أكثر من ذي قبل، فهناك حاجة إلى أفراد جدد قادرين على صنع قرارات حكيمة عندما يتخذون فعلاً مباشراً مثل قرارات التصويت (Sternberg 2012). والتدريس من أجل الحكمة ضرورة لو أراد النظام التعليمي تنمية سمات الأفراد لمساعدتهم في التعامل بذكاء ووعي مع تحديات الحياة؛ فالحكمة يجب أن تكون في قلب عملية التعليم، وفي قلب أي برنامج تربوي. وقد سعت جامعات عديدة ومدارس إلى استدخال الحكمة في مناهجها وفي نواتج تعلم طلابها ومن بينها جامعة داويتن التي أدرجت تعلم الحكمة العملية في نواتج تعلم طلابها كهدف تسعى إليه برامجها الدراسية على اختلاف أنواعها. وقد ذكر Shhsavarani (2015) أن الطريقة السليمة لتحسين رأس المال الاجتماعي ستكون من خلال تيسير الحكمة في المجتمع. وقد تغير الجوانب المحددة الزمن؛ بسبب تغير القيم الاجتماعية والصفات البشرية المرغوب فيها. ولأن الحكمة تميل نحو الصالح العام، ولذلك يمكن أن تكون الحكمة مثلاً لرأس المال الاجتماعي؛ ومن ثمّ الممكن تحسين رأس المال الاجتماعي من خلال تسهيل الحكمة. وأكد (Sternberg et al 2009) في نموذج أن الحكمة والمهارات المرتبطة بها يجب أن تكون جزءاً من التعليم؛ لأنها تقود إلى حياة ناجحة وهي أساس مهم لازدهار الفرد والجماعة، كما أن المعرفة التصريحية وحدها لا تكفي لصياغة الحكم الرشيد، ومن مبادئ تدريس الحكمة أن يعطى المعلمون الطلاب مساحة للتفكير في القيم، والمجتمع، والإنجاز، والاهتمامات، ونمذجوا هذه الممارسات للطلاب ويقدموا الدعم المتناقص، ووجهات نظر للحكمة متعددة للعالم بما يسهم في تنمية التفكير الجدلي، وهو العلم النافع المعبر عنه بمعرفة ما للإنسان وما عليه، أو هي معرفة الحق لذاته، ومعرفة الخير لأجل العمل به. منها قال ابن سينا : الحكمة صناعة نظر يستفيد بها الإنسان تحصيل ما عليه الوجود كله في نفسه، وما عليه الواجب مما ينبغي أن يكسبه فعله، لتشرق بذلك نفسه، وتستكمل وتصير عالماً معقولاً، مضاهياً للعالم الموجود، وتستعد للسعادة القصوى بالآخرة وذلك بحسب الطاقة الإنسانية. لذلك إنقسمت الحكمة عند ابن سينا إلى قسم نظري مجرد وقسم عملي. أما غاية القسم النظري فهي حصول الإعتقاد اليقيني بحال الموجودات التي لايتعلق وجودها بفعل الإنسان، ويكون المقصود منها حصول رأي فقط، مثل علم الهيئة. وأما القسم العلمي فالمقصود منه حصول رأي لأجل عمل مثل علم الأخلاق، فغاية النظري هي الحق، وغاية العملي هي الخير (ابن سينا:104-105). وفي الفلسفة المعاصرة للحكمة العملية قال ديكرت: ليس المقصود بالحكمة الاتصاف

## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

بالحيطة أو الأخذ في الأمور بالحزم فقط، وإنما المقصود بها المعرفة الكاملة بجميع ما يمكن أن يعرف لتدبير الحياة، وحفظ الصحة واختراع الصناعات. ومعنى ذلك كله أن الحكمة علم وعمل، فإذا كان الإنسان عالماً غير عامل بما يوجبه عمله أو كان عاملاً غير عالم بمبادئ علمه، لم يكن حكيماً. وبالنتيجة فإن الحكمة حالة وصف الحكم Wisdom is a ruling Description هي هيئة للقوة العقلية متوسطة بين الجريزة 1 والبلاهة، أو حالة توصف بها الأفعال والأقوال، أو منفعة تترتب على الفعل من غير أن تكون باعثة عليه. (صليبا: 491-492)

تبين الباحثة الأهمية النظرية والتطبيقية للبحث، وعلى النحو التالي:

1. ندرة الدراسات المحلية والعربية التي تناولت موضوع الحكمة ولاسيما فيما يتعلق بالبرامج الإرشادية إلا لما فيما يتعلق بتطويرها وعلى المرشدين التربويين على نحو الخصوص على حد علم الباحثة وأطلاعها.
2. أهمية البحث الحالي في إعداد برنامج معرفي لتطوير حكمة التعامل مع الآخر.
3. أهمية الاتجاه العملي للمرشدين التربويين في المدارس الحكومية والاهلية والذي يجري عليه البحث.
4. يمكن الاستفادة من نتائج هذا البحث الحالي في مجال التنمية للجانب الإرشادي الحكيم برؤية نفسية تطويرية. وتطبيق علم النفس الإيجابي ميدانياً.

### ثالثاً: أهداف البحث Research goals

يهدف هذا البحث تعرف إلى:

- 1) قياس الحكمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات مدينة كربلاء المقدسة.
  - 2) التعرف على فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات مدينة كربلاء المقدسة وفقاً لمتغير الجنس.
  - 3) حجم الأثر لفاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات مدينة كربلاء المقدسة وفقاً للاختبار (القبلي، البعدي، المرجأ).
- ومن خلال الأهداف حددت الباحثة الفرضيات البديلة التالية :

### رابعاً: فرضيات البحث Hypotheses of the Research

ولأجل التحقق من الهدف الثاني وضعت الفرضيات البديلة، بينت الباحثة الفرضيات في إثنتا عشرة فرضية بديلة ليتم إحتواء كافة المتغيرات، وعلى النحو التالي:



## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

1. توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الإختبار القبلي والبعدي للحكمة المتوازنة لدى المرشدين في مدينة كربلاء المقدسة.
- 2- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي للحكمة المتوازنة لدى المرشدين في مدينة كربلاء المقدسة.
- 3- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي للحكمة المتوازنة لدى مرشدات مدينة كربلاء المقدسة.
- 4- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي للحكمة المتوازنة لدى مرشدات مدينة كربلاء المقدسة.
- 5- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الإختبار القبلي والبعدي للحكمة المتوازنة لدى مرشدات مدينة كربلاء المقدسة.
- 6- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في الإختبار القبلي والبعدي للحكمة المتوازنة لدى مرشدات مدينة كربلاء المقدسة.
- 7- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي للحكمة المتوازنة لدى مرشدي مدينة كربلاء المقدسة.

### رابعاً: حدود البحث Research Limitation

يتحدد البحث الحالي بالحدّ الآتية:

- الحدّ الموضوعي: تشمل متغيري البحث الحالي في التحقق من قياس الحكمة المتوازنة وفاعلية برنامج تدريبي معرفي.
- الحدّ البشري: يقتصر البحث على عينة من مرشدي ومرشدات المدارس الثانوي في مدينة كربلاء المقدسة.
- الحدّ المكاني: إقتصر البحث على المرشدين والمرشدات العاملين في مديرية تربية كربلاء المقدسة .
- الحدّ الزماني: للعام الدراسي (2022-2023م) (1444-1445هـ).

## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

- **خامساً: تحديد المصطلحات Definition of the Terms** تمثل التعريفات النظرية في تحديد المفاهيم الخاصة بالبحث, وهي مرحلة من المراحل المهمة في أيّ من الدراسات. لذا فالباحثة ستحدد التعريفات النظرية والإجرائية<sup>(2)</sup> لمتغيرات البحث. وعلى النحو الآتي:

### أولاً: مفهوم الحكمة Wisdom

بين مفهوم الحكمة في اللغة أنها : ما أحاط بحنكي الفرس, سميت بذلك, لأنها تمنعه من الجري الشديد, وتذلل الدابة لراكبها, حتى تمنعها من الجماح (ابن منظور ج2: 952-954) ومنه إشتقاق الحكمة, لأنها تمنع صاحبها من أخلاق الاراذل . مأخوذ من (الفيروز أبادي 1999:1415). ابن الاثير فيقول ان الحكمة عبارة عن معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم, ويقال لمن يحسن دقائق الصناعات ويتقنها: حكيم (ابن الاثير 2009: مادة حكم 1/119).

ومفهوم الحكمة على وفق الإصطلاح الفلسفي والأخلاقي والنفسي, كما بين في:

- عرف: قاموس أكسفورد (oxford English dictionary 1989) بأنها: القدرة على الحكم الصحيح في الأمور المتعلقة بالحياة والسلوك وسلامة الحكم عند اختيار الأساليب في بلوغ الغايات ( oxford English dictionary 1989:223).

- بين: باليس وسميث (Baltes & Smith 2008) بأنها:

خلاصة المعرفة الخبراتية بالحقائق، مما يجعل الشخص قادراً على الحكم الجيد على الأمور الجوهرية في الحياة التي يحيط بها الشك (Baltes & Smith 2008: 58).

- عرف: اردلت (Ardelt 2008) بأنها:

الخصائص الشخصية التي تتكون من تفاعل العناصر الإدراكية والتأملية والعاطفية وتنعكس على جودة شخصية الفرد وتطوره (Ardelt 2008: 98)

- عرف: ستيرنبيرغ (2009) بأنها:

استخدام الفرد لمعرفته وذكائه وقدرته على الإبداع في سبيل تحقيق الصالح العام، وهذا من خلال تحقيق التوازن بين منفعة الفرد الشخصية ومنفعة الآخرين والمجتمع بأكمله، وذلك بتبني قيم أخلاقية على

2 ويعنى بالتعريف الاجرائي Procedural Definition: ذلك الذي يعطي معنى للمتغير بالتفصيل. أي ماذا يفعل الباحث لكي يقيس المتغير (كيران 2008: 43)

## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

المدى القصير والطويل. ويعرف إجرائيا بالدرجات التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الحكمة والذي يشتمل على بعدين: التأمل، والحوار.

### ثانيا: الحكمة المتوازنة **Balanced wisdom**

لم تجد الباحثة تعريفا متكاملًا لمفهوم الحكمة المتوازنة إلا من خلال تعريفي ستيرنبرغ لذا تبيينهما الباحثة في التالي:

○ عرفها: ستيرنبرغ (1998) بأنها: العمل على تحديد العمليات المستخدمة من أجل توازن الاهتمامات الشخصية مع السياق البيئي لتحقيق الصالح العام، وتتضمن العمليات المعرفية الضمنية والقيم الشخصية من أجل إصدار أحكام أو حلول للاهتمامات المتصارعة (Snyder 2018:327)

### ○ عرفها: ستيرنبرغ (2010) في تعريف آخر بأنها:

تطبيق الذكاء والابداع – تتوسطهما القيم – من أجل تحقيق نفع عام من خلال الموازنة بين المصالح، الشخصية، والبيئية الشخصية، وخارج الشخصية عبر المدى القصير والطويل من أجل تحقيق توازن بين التكيف مع البيئة الموجودة. وتشكيلها فضلا عن إختيار بيئة جديدة (ستيرنبرغ 2010:262)

وعلى هذا الأساس حددت الباحثة التعريف النظري والإجرائي التاليين:

- **التعريف النظري:** قد تبنت الباحثة تعريف ستيرنبرغ 2010 لكونه يتماشى مع الجوانب النظرية للبحث الحالي.

- **التعريف الإجرائي:** الدرجة الكلية التي يحصل عليها المرشد التربوي عند جوابه على فقرات مقياس الحكمة المتوازنة الذي ستقوم الباحثة ببنائه لأغراض البحث الحالي.

### ثالثا: البرنامج التدريبي **Training Program**

○ عرفه: حسن (2000) هو:

مخطط منظم لمجموعة من الموضوعات والنشاطات والفعاليات التي تهدف الى إكتساب المعرفة وتطوير المستوى المهاري (محمود 2008:12)

○ بينه: العبيدي (2001): كونه:

مجموعة من الأنشطة المنظمة والمخطط لها يتضمن بناء أو تطوير موقف سلوكي في ضوء أهداف البرنامج ويرمى الى تطوير أداء المتدربين واكتسابهم مجموعة من التقنيات بهدف تقويم أدائهم وتحقيق أهدافهم بكفاية. (العبيدي 2001:23).

○ عرفه : (بوقس 2002) إنّه:

## The Definition of Research الفصل الأول : التعريف بالبحث

مجموعة من النشاطات والعمليات المنظمة وفق أسس علمية والتي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين, ويقصد به في هذه الدراسة مجموعة النشاطات التي تهدف لتطوير الحكمة لدى المرشد التربوي (بوقس 2002: 46)

○ أوضحه: (بهادر 2003) إنّه:

مجموعه من النشاطات والعمليات المنظمة وفق أسس علمية والتي ينبغي القيام بها لبلوغ هدف معين.  
(بهادر 2003:30)

○ عرفه: غريب (2006) بأنّه:

مجموعة منظمة من الأهداف والمفاهيم التعليمية والأنشطة المعدة حسب مدة زمنية معينة والمتعلقة بالتعلم والتعليم.(زاير وآخرون 2014:35)

○ عرفه الطعاني (2007) بأنّه:

الجهود المنظمة والمخطط لها لتزويد المتدربين بمهارات ومعارف وخبرات متجددة تستهدف أحداث تغييرات إيجابية مستمرة في خبراتهم وسلوكهم من أجل تطوير كفاية أدائهم.(الطعاني 2007:14)

○ عرفه بطرس (2010) بأنّه: منهج ومفردات تدريبية نريد تنميتها وتطويرها للمتدرب حتى يتسنى لهم تطبيق المفردات التعليمية ذات العلاقة بالموضوع لكي تحدث تغيير في السلوك حيث يعتبر هو الأهم بهدف تحقيق الكفاءة وتحسين الاداء.(بطرس 2010:45)

○ أوضحه: السكارنه (2011) بأنّه: | عبارة عن عملية مخططة منظمة ومستمرة تهدف لتنمية مهارات وقدرات الفرد وزيادة معلوماته وتحسين سلوكه واتجاهاته المختلفة مما يمكنه من أداء وظيفته بكفاءة عالية. (السكارنه 2011:17).

### رابعاً: المرشد التربوي The educational counselor

○ أوضحه: (حمود 1998) إنه:

مرشد ومربي يعمل في المدارس ويشار إليه على أنه مرشد تربوي ونفسي وهو القائم على إدارة البرامج الارشادية بالمدارس (حمود 1998: 88)

○ أوضحه: (زهرا 1997) إنه:

هو الدارس لعلم النفس على مستوى جامعي (كلية الآداب, كلية التربية) حيث يزود بقاعدة علمية تتضمن علم النفس العام وميادينه ويتخصص مهنيًا في إطار التربية والتعليم (زهرا 1997: 41)

○ ويعرف الارشاد التربوي حسب كتاب دليل المرشد التربوي لوزارة التربية العراقية بأنه :-

## The Definition of Research : الفصل الأول : التعريف بالبحث

العلاقة التفاعلية التي تنشأ بين المرشد التربوي والمسترشد بقصد توجيه نمو الفرد بحيث تصل إمكانياته إلى أقصى درجة ممكنة وفقاً لحاجاته وميوله مع الأخذ بعين الاعتبار حاجات المجتمع

# الفصل الثاني

## الخلفية النظرية ودراساته سابقة

Theoretical background and Previous Studies

### مقدمة لغوية فلسفية في مفهوم الحكمة

إنَّ مفهوم الحكمة بحسب لسان العرب يتأتى من جذر الكلمة: حكم، من حكم، حكمة ويقال حكيم الذي يحكم الأشياء ويتقنها، وقيل الحكيم ذو الحكمة، والحكمة: معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم، ويقال لمن يُحسن دقائق الصناعات ويتقنها، حكيم. والحكيم the Wise يجوز أن يكون بمعنى الحاكم مثل قدير، بمعنى قادر وعلیم بمعنى عالم، الجوهرى الحكم. ومنها يتأتى معنى الحكمة Wise بالعدل. ورجل حكيم: عدل حكيم. وأحكم الأمر: أتقنه وأحكمته التجارب على المثل وهو من ذلك ويقال للرجل إذا كان حكيماً: قد أحكمته التجارب، والحكيم المتقن للأمور (أبن منظور 1999: 952-954). وبحسب المنجد في اللغة والأعلام : من حكم حكمة: صار حكيماً. أحكمته التجارب: جعلته حكيماً. والحكمة: الكلام الموافق للحق وفي الفلسفة وعلم العقل بينه (صليبا 1982) هي العلم والتفقه. يعني العلم والفهم، والحكمة : العدل، الكلام الموافق للحق وصواب الأمر وسداده، ووضع الشيء في موضعه، وما يمنع من الجهل والعلّة. والحكمة أيضاً هي الفلسفة، أيّ معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم (جميل صليبا 1982: 491). إذ تناول في الفلسفة اليونانية للحكمة من الفلاسفة الإغريق موضوعا الحكمة في أعمالهم وآرائهم، ومن أبرز هؤلاء الذين تطرقوا لها سقراط Socrates, إذ أشار الى أنّها ترتبط بالتواضع؛ بمعنى أنّ الحكمة الحقيقية تتمثل في إدراك إقرار الإنسان بحدّ معرفته، والتي قد تحتم عليه الجهل بالأمور بشكلٍ كلي، أو معرفة القليل عنها، بالإضافة إلى قبول المعرفة الخاصة به كما هي، دون إدعاءٍ بمعرفة أمورٍ تتجاوز حدود معرفته أو تقل عنها (Socrates:54) والحكمة الافلاطونية Platonism هي ما تُمكن الإنسان من إتخاذ القرارات الصحيحة التي لها علاقة بالعالم المحسوس، وهي أيضاً مسار الحياة الذي يسلكه الإنسان، ويكون مُتسماً بالثبات، والنقاء، والوحدة، والأبدية، والخلود (Plato:23).

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

والحكمة الأرسطائية<sup>3</sup> Aristotle إدراك المرء للمبادئ الرئيسة في الحياة والحقائق العامة، وهي شرطٌ أساسي لنيل المعرفة كما اعتبر أنّ امتلاك الإنسان للحكمة تمنحه الميزة والقدرة أن يكون معلماً للآخرين؛ لأنه من خلالها يعرف كل شيء، ويعرف الأسباب الكامنة وراء الأشياء في هذا العالم (Aristotle:44). وفي العصور الوسطى في عالم فلسفة الحكمة كان من أشهرهم القديس أغسطينوس Augustine يرى أنّ الحكمة هي الفهم والإدراك العقلاني للأمور التي تعد أبدية وهي كذلك المعرفة العقلانية والمنطقية بالأمور الدنيوية المؤقتة، وهناك خطوات يستطيع المرء من خلالها الوصول إلى الحكمة ، وهي في ترتيبها المحدد: الخوف من الله تعالى، وامتلاء القلب بالتقوى، واكتساب المعرفة ومقاومة الملذات الزائلة، وحب الآخرين والتعاطف معهم، ونقاء العقل والقلب (joelstrarels:67). كما بين توما الأكويني Thomas Aquinas بين الحكمة والحب، وقال أنّ انتهاج المرء لهما في حياته يرتقي بها، وعدّ الحكمة كذلك فهماً لحقيقة الأمور، وتعبيراً عنها كما هي، دون مبالغة أو نقصان، بالإضافة إلى ذلك، اعتبر أنّ الوصول إلى الحكمة هي غاية الفلسفة الأساسية (Thomas:64). وبين القديس الإيطالي بوناڤنتورا San Bonaventura أنّ الحكمة تتخذ شكل شخصٍ ما يتسم بها وهو الحكيم، والذي يتمثل دوره في دعوة الناس وإرشادهم في رحلةٍ للتعرف على الخالق .

اليوم الفلسفة الحديثة تشير عن الحكمة بتعبيرات الفيلسوف الفرنسي ديكارت René Descartes أنها استخدام الإنسان العقل وتوظيفه له للقيام بكل أمور حياته بطريقة صحيحة تكون الأفضل من بين الطرق الأخرى، وفي سياق حديثه عن الحكمة، قال ديكارت كذلك أنّ الحكمة في شكلها المثالي أمرٌ يختص به الله تعالى وحده، وذلك لأنه يعلم حقائق جميع الأمور في حين أنّ البشر قادرون أيضاً على امتلاك الحكمة، ولكن بدرجاتٍ متفاوتة، يعتمد

أحد الموصوفين بالحكمة أرسطاطليس هو وأستاذه أفلاطون وأشياخه الثلاثة سقراط وفيثاغورس وأنبأقلس، فقد كانت<sup>3</sup> أنوار الحكمة في قديم الزمان منتشرة في العالم بسعيهم وكانوا كلهم قائلين بالتوحيد، وكان أرسطاطليس هو معلم أسكندر المعروف بذوي القرنين المذكور في القرآن وكان ملازماً لأفلاطون قريبا من عشرين سنة لاقتباس الحكمة، هؤلاء الخمسة يوصفون بالحكمة ولم يسمى أحد بعدهم بالحكيم بل كان ينسب إلى صناعه من الصناعات مثل بقراط الطبيب وديمقراطيس الطبيعي وأوميروس الشاعر (صدر المتألهين 1994:361)



## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

شكل اختلافها بناءً على حجم المعرفة التي لديهم بخصوص الحقائق. (Adriaan:133) والحكمة

توجد إشارة إلى الحكمة في معجم لالاند كونها علم الفلسفة في مجرى الكلام على الأزمنة اليونانية القديمة، وفي أزمنة متأخرة، أيضاً، و الحكمة هي الفضيلة لا غير. إذ كانت هي الاسم الأقدم للفلسفة، وكانت تبدو حينئذ كأنها وحدة العلم، وكان الحكيم يطرح على نفسه كل المسائل في أن من علة وطبيعة، وغاية العالم والإنسان إلى حقيقة الله تعالى في السماء، والعناية الإلهية في هذا العالم وتنظيم الحواضر وأدب الحياة، والنظرة الوحيدة (الاعسر 2001:3)

هذا المعنى كان لا يزال مستعملاً في القرن السابع عشر، إلا أن ديكرت شعر بالحاجة إلى تفرغه من المعنى الجاري والمألوف إلى الواقعية، إذ يقول : لا نقصد بالحكمة الحصافة فقط في الأعمال، بل يقصد بها أيضاً المعرفة الكاملة لكل الأشياء التي يستطيع الإنسان أن يعرفها سواء على صعيد أدب حياته ومسالكها، أم على صعيد حفظ صحته وإبتكار كل الفنون (لالاند 2001 : 1255-1234) كما كانت الحكمة موضوعاً مركزياً في الفلسفات القديمة، لا سيما فيما يتعلق بالدين والفلسفة (Kekes 1983; Robinson 1990) بيد أنه لم يكن موضوعاً رئيساً للبحث العلمي، وظلت البحوث العلمية في الحكمة محدودة جداً، وخاصةً في علم النفس. وتوفر بحوث علم النفس، بتركيزها على التفكير والسلوك، خاصة في سياق اجتماعي، أرضية مثالية للأعمال عبر الثقافية حول الحكمة. وعلى النقيض من مواضيع عديدة في مجال البحوث النفسية، فقد تمتع مفهوم "الحكمة" بخلفية تاريخية وفكرية ثرية، وحملت أدبياته العديد من الارتباطات الدينية والفلسفية التي بدت كأنها يستعصي إخضاعها للبحث التجريبي ( Staudinger & Baltes 1994; Staudinger & Glück 2011). لذلك، استندت الأعمال النفسية في الحكمة غالباً إلى تحليلات تاريخية وفلسفية تعود إلى قرون مضت (Assmann, 1994; Brugman 2006; Curnow, 1999) ويقترح بعض الباحثين (Staudinger & Glück, 2011) أن يقتصر استخدام مفهوم الحكمة" أو الحكيم على المسائل الوجودية والقضايا غير اليقينية في الحياة، حيث يُدعى الشخص أو القرار حكيماً فقط عندما تتوافر فيه مجموعة من المعايير بشكل كامل.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

ويقترح باحثون آخرون التمييز بين نوعين من التطور الإيجابي للكبار هما الزيادة في التكيف و النمو ووفقاً لهذا التمييز، فإن المستوى العالي من التكيف الذي بالتأكيد يُعد أمراً إيجابياً ووظيفياً، لكنه ليس كافياً حتى يوصف الشخص بالحكيم. وفي المقابل، فإن مفهوم الحكمة وفقاً لـ (Staudinger & Glück 2011:214) يرتبط فقط بإتقان الجدل الأساسي حول القضايا التي تشكل أو تصوغ) الوجود البشري، مثل العلاقة الجدلية بين الخير والشر، والإيجابية والسلبية، والتبعية والاستقلال، والشك واليقين والتحكم والافتقار إلى السيطرة، والفناء والخلود والقوة والضعف والإيثار والأنانية. وتحضن الحكمة كل هذه التناقضات في الحياة، ويستدل الحكماء من خلالها للاستبصارات الحكيمة.

وبالعودة للأساس الفكري للحكمة أطلق لفظ الحكمة عند اليونانيين على العلم، ثم أطلق بعد ذلك على العلم مع العمل. لذلك قيل الحكمة والشجاعة والعفة والعدالة، ثم أطلق بعد ذلك على العلم والعمل، لذلك قيل: الحكمة هي استعمال النفس الإنسانية باقتباس العلوم النظرية، وإكتساب الملكة التامة على الأفعال الفاضلة قدر الطاقة البشرية، وقيل : الحكمة معرفة الحقائق على ما هي عليه بقدر الإستطاعة كما ويمرّ الفرد خلال تطوره بمراحل حياتية عدة يتطلب منه خلال هذه المراحل اتخاذ قرارات على مختلف المستويات الفردية والجماعية، ويلاحظ تباين في اتخاذ القرارات من السهلة التي لاتحتاج إلى تفكير عميق وجهد كبير؛ كالاختبارات والحياة اليومية إلى قرارات مصيرية في حياته كقرار الزواج والإنجاب أو إكمال الدراسة أو اختيار التخصص، والتي تؤثر بشكل بارز على مستقبل الفرد وطبيعة حياته. في وقت أن هنالك مواقف مصيرية تحتاج من الفرد أن يتخذ الحكمة سريعاً من غير تردد. (ديديه 1992:192).

وعلى هذا الأساس يشير ستودنغر (Staudinger 2011)، بأنها: المعرفة بأحوال الناس والحياة وكيفية التصرف في إطار غموضها وتعقيداتها (Staudinger 2011: 217). وفي الجانب النفسي والعقلي معاً أنها تحمل مضامين معرفية وانفعالية إيجابية، مثل الوصول للسلامة النفسية، والنضج العقلي والانفعالي، والقدرة على الحكم الموضوعي، والعلاقات الشخصية البينية بطريقة فعالة ومثمرة، وبعبارة أخرى؛ فالحكمة هي فهم إستثنائي للحياة، من خلال قبول قيود الحياة وضغوطاتها وتناقضاتها، والقدرة على التنبؤ بوصفها واحدة من

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

نقاط القوة لدى الإنسان الحكيم الذي يسعى أن يساعد الآخرين في معالجة مشكلاته وتعليم طرائق التعامل مع الحياة وضغوطها بشفافية عالية من دون أن يقصد من وراء ذلك منفعة شخصية (العاسمي 2015: 30).

ومن ثمّ فالحكمة سمة التي يتسم بها ، لا سيما في إطار المعنى الأخلاقي لهذه الكلمة، ميزة الأفعال والأحكام المتوازنة، ميزة مشخصة في الغالب. لقد عدّ سيلغمان الحكمة شكلاً من أشكال السمات ونقاط القوة الإيجابية التي تمنح الفرد القدرة على التعامل مع مواقف الحياة الضاغطة بصبر وثبات، كما أشار إليها إدواردز كونها الحكم الصائب فيما يتصل بأمور الحياة، والمعرفة الخبيرة بشؤونها والتأمل في غاياتها، ومراعاة الحدود البشرية، والقدرة على فهم الطبيعة، وتكون مصحوبة بمدى واسع من المعرفة ورجاحة العقل والاستبصار (Hope et al 1998:287). ويضيف كازدين Kazdin أنها تعد أحد أشكال الأداء الإنساني الانمذجي ، وتتضمن الاستبصار والمعرفة بالذات والعالم، وإصدار أحكام صائبة في مسائل الحياة الصعبة (Kazdin 2000:321).

في الفلسفة الحديثة عند الفيلسوف الألماني غوتفريد فيلهيلم لايبنتز ( Wilhelm Leibni ) هي طريق المرء لتحقيق السعادة، وهي أيضاً ما يعلمه كيفية تحقيقها. وبمجرد وصول الإنسان للسعادة المرتبطة بالحكمة، فإنّ شعوره هذا ينعكس على أفعاله وشخصه. لقد بين الفيلسوف الألماني إيمانويل كانط ( Immanuel Kant ) أنّ استخدام الإنسان لعقله يوصله إلى الحكمة في القرارات في حين أنّ تجاهل العقل يَزجُ بالإنسان إلى كل ما يخالف الحكمة، ومنها اتخاذ القرارات غير الحكيمة، أو المغفلة، بالإضافة إلى ذلك حدد كانط ثلاثة أمور تعتبر أساسية في تكوين الحكمة، وهي: المبادئ العالمية، والقرارات الملتزمة بالقواعد والضوابط، وسلطة العقل وتفوقه

( Sternberg, Jarvin & Grigorenko 2009:215 )

وقد ورد لفظ الحكمة في القرآن الكريم عشرين مرة، في تسع عشرة آية، في إثنتي عشرة سورة، منها قوله تعالى : ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

لِنَفْسِهِ»<sup>4</sup> ، وقوله تعالى: «أُولَئِكَ الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ»<sup>5</sup> ، وقوله تعالى : «وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْنُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ»<sup>6</sup> ، وقوله تعالى : «حِكْمَةً بِالْعَهْدِ فَمَا تَغْنِ النَّذْرُ»<sup>7</sup>، وقوله تعالى: «يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ»<sup>8</sup> ، وقوله تعالى: «لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ»<sup>9</sup> ، وقوله تعالى: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ»<sup>10</sup> ، وقوله تعالى: «ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ»<sup>11</sup>

### نوعا الحكمة

يقسم الفلاسفة والنفسيون الحكمة على نوعين هما: حكمة نظرية و حكمة عملية وميدانية، فالأولى تشير الى الوجود وما هو كائن، أو العلم بحالات الأشياء كما هي أو كما سوف تكون، هذه الحكمة يكسبها الفرد عن طريق الفكر لأن المقصود منها ما حصل بالنظر. بينما الحكمة من نوع ثان تشير عما يجب و عما ينبغي. إن الحكمة العملية يراد منها التعرف إلى أفعال البشر الاختيارية (بعلبكي2008: 200-214)، كيف وبأي طريقة يتم التعرف إليها ، الحسنة والمطلوبة منها، والرديئة المذمومة. فهي العلم بما يؤدي إلى إصلاح المعاش والمعاد والعمل به، ومعرفة الأمور التي لها مساس مباشر بالعمل كالتطب والحساب والهندسة، وتنشعب الحكمة العملية، إلى الأخلاق، وتدبير المنزل، وسياسة المدن بينما يتخذ بعضهم نظرة أكثر معرفية للحكمة ويعتقد بعضهم الآخر أن الحكمة ربما لها مكون وجداني .

(levenson2009:45-59).

### التوجهات النظرية النفسية والنماذج التي فسرت مفهوم الحكمة

4 سورة لقمان آية 12

5 سورة الأنعام آية 89

6 سورة ال عمران آية 81

7 سورة القمر آية 5

8 سورة البقرة آية 129

9 سورة ال عمران آية 164

10 سورة الجمعة آية 2

11 سورة النحل آية 125

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

تبين الباحثة أهم التوجهات النظرية النفسية التي فسرت مفهوم الحكمة كونها حكمة عملية وهي على النحو التالي:

### أولاً: التوجهات النظرية (الضمنية- الصريحة)

تقوم التوجهات النظرية الضمنية للحكمة على إرتباطها بالحدس السليم للناس العاديين حول الحكمة, وتعرف الحكمة الجماعية (Collective Wisdom) تمثل مستوى من معرفة الحكمة، التي لا يمكن الوصول إليها من خلال فرد واحد، ولكن يمكن أن نحصل عليها من خلال جماعة تملك الخبرة في الحياة، وهذه النظرية تعد شكلاً من أشكال الحكمة الضمنية التي لا تستند إلى منهجية علمية كما بين ذلك أينسوث (Ainsworth 2010). في الوقت نفسه قامت كلايتون (Clayton 2016) دراستها التي أخذت رأي الكثير من الأشخاص حول ما تعنيه الحكمة العملية, وقد توصلت الى ان السلوكيات الحكيمة التي ينبغي أن يتمثل الناس بها,

تتمثل في:

- الفهم Understanding
- الحدس Intuition
- الخبرة Experience
- الاستبطان Diemen
- الدماعة Customary
- الذكاء Intelligence
- الفكاهة Humor
- السكينة The Spirit of Serenity
- التقمص العاطفي Emotional reincarnation

ويتبين من ذلك، أن الأوصاف الضمنية للحكمة هي نتاج للتاريخ الثقافي والتأثير الاجتماعي. وثمة قول ماثور يدل على ذلك: إن الذاكرة الثقافية هي أداة رئيسة للحكمة، ويأخذ الأفراد هذه الثقافة المنتجة لتحديد مفهوم الحكمة. (Atlee 2003:17)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

كذلك بيت التوجهات النظرية الصريحة للحكمة على المظاهر السلوكية التي تتداخل مع النظريات النفسية ذات التوجه المعرفي, من قبيل نظرية الشخصية لأريكسون ونظرية النمو المعرفي لبياجيه, اللذين يؤكدان على تطبيق المعرفة العملية البراغماتية في السعي لتحقيق الأداء البشري الاستثنائي. ففي كتاب بياجيه عن: مرحلة التطور المعرفي, وصف أنواع مختلفة من التفكير الذي يحدث خلال مرحلة الطفولة والبلوغ.

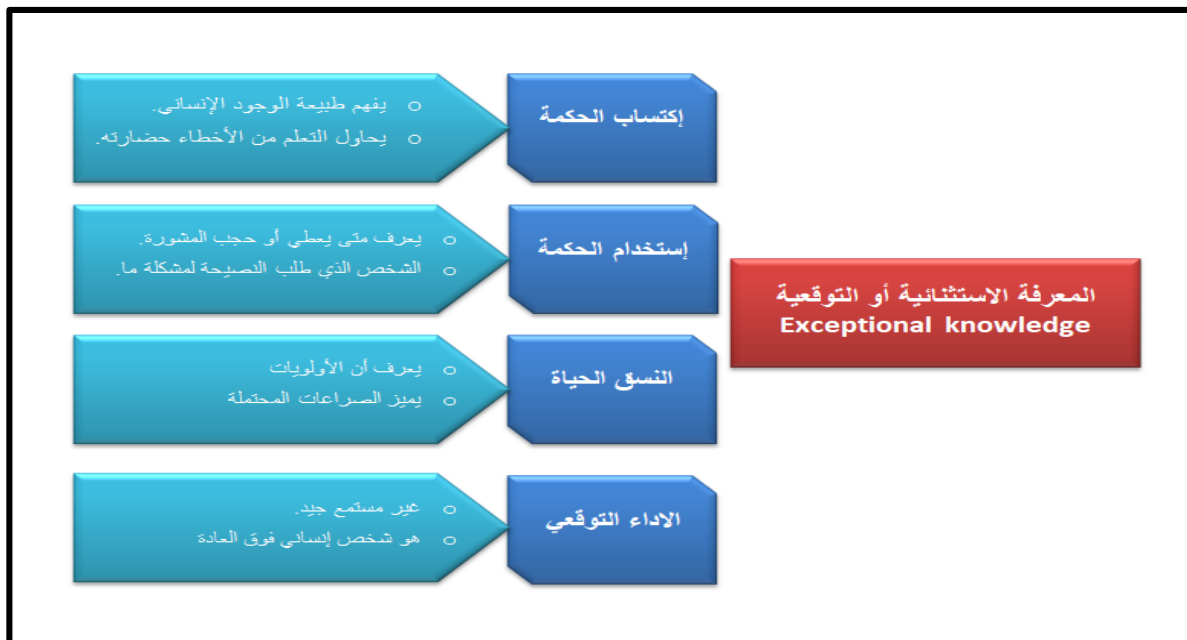
ويرى ريجل (Riegel 1973:370) أن عمل بياجيه يعد شكلاً من أشكال التفكير الوظيفي الجدلي الذي يسهم في تشكل الحكمة أي الحجة المنطقية في السعي وراء معرفة الحقيقة أو الواقع والمرتبطة بالتفكير التأملي للحكمة. وهذا يؤدي إلى تحقيق التوازن بين المعلومات والحقيقة التي تنمو في السياق التاريخي والثقافي.

وقد استفاده لستيرنبرغ Sternberg's من هذه التوجهات ليشكل بذلك مفهوم الحكمة العملية النفسية التي تتضمن الحكم عندما لا توجد مصالح أو اهتمامات تنافسية ترسم قراراً واضحاً (العاسمي 2015: 29). وتمثل المجموعة الثانية النظريات النفسية الصريحة والتي تشمل أربعة أبعاد من حيث الإكتساب والإستخدام ونسق الحياة والأداء, وهي (1) المعرفة الاستثنائية أو التوقعية (Exceptional knowledge) حول اكتساب الحكمة, وتشمل:

- يفهم طبيعة الوجود الإنساني.
  - يحاول التعلم من أخطاء حضارته.
- (2) المعرفة الاستثنائية (Exceptional knowledge) حول استخدام الحكمة, وتشمل:
- يعرف متى يعطي أو حجب المشورة.
  - الشخص الذي طلب النصيحة لمشكلة ما.
- (3) المعرفة الاستثنائية (Exceptional knowledge) حول النسق الحياة وتشمل:
- يعرف أن الأولويات قد تتغير الحياة أثناء الحياة.
  - يميز الصراعات المحتملة بين مختلف المجالات الحياة.
- (4) الأداء الاستثنائي والشخصية والاجتماعي (Exceptional Personality and Social)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

- غير مستمع جيد.
  - هو شخص إنساني فوق العادة (Baltes & Smith 1990:120)
- الموضح في شكل(1) وتهدف هذه النظريات إلى التركيز على العبارات المعرفية والسلوكية للحكمة والعمليات التي تنطوي عليها في الانضمام للمعرفة مع السلوك. أما الهدف الرئيس لمثل هذه النظريات هو تطوير نماذج نظرية للحكمة تسمح للمنهج التجريبي في الحصول على بيانات كمية لتفعيل الحكمة في علاقتها بالمتغيرات الأخرى ذات الصلة، وكذلك لاشتقاق فرضيات يمكن اختبارها تجريبياً، على سبيل المثال، التنبؤ بأشكال التعبير السلوكي للحكمة.



شكل (1) النظريات النفسية الصريحة تشمل أربعة أبعاد من حيث الإكتساب والإستخدام ونسق الحياة والأداء (Baltes & Smith 1990)

### ثانياً: نظرية التوازن في ذكاء الحكمة

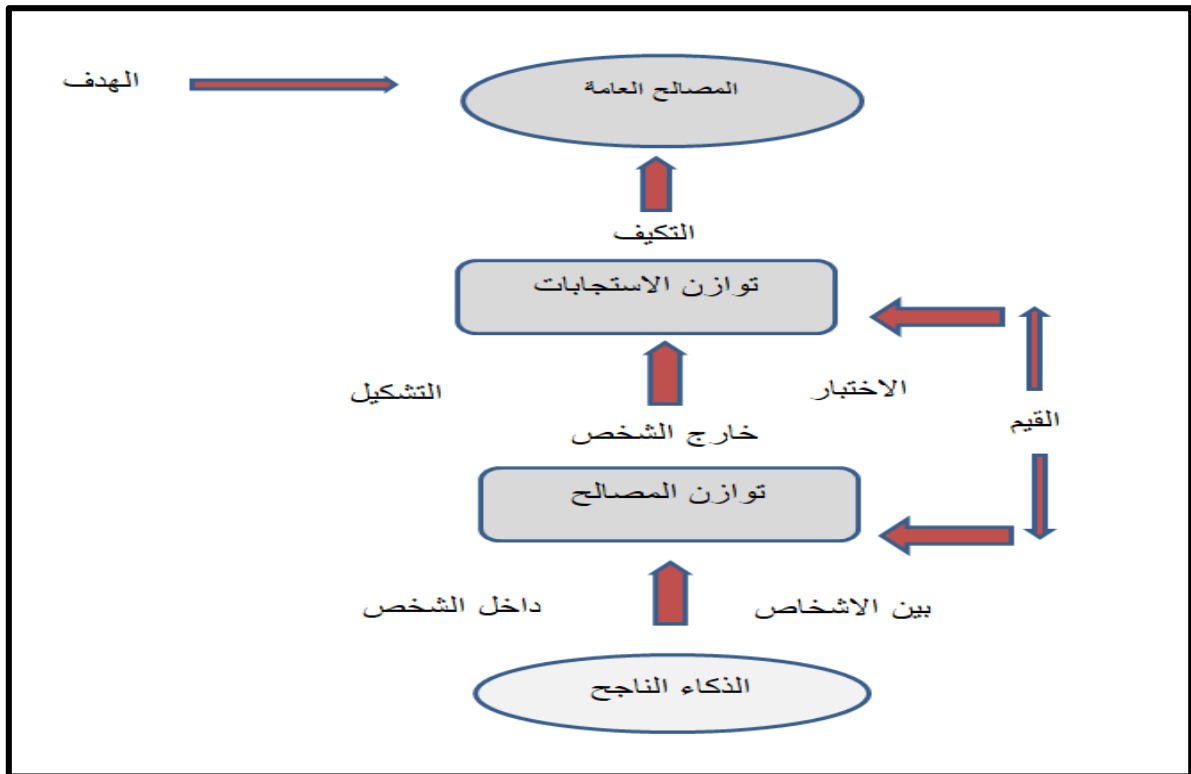
#### The Balance Theory of Wisdom

لقد اخذ ستيرنبرغ اتجاهًا جديدًا في تفسير الذكاء ففي مسيرته نحو مزيد من التفسير للذكاء والمفاهيم المرتبطة بالقدرات العقلية طرح ستيرنبرغ نظرية حول التوازن في الحكمة والتي شكلت إضافة لرؤيته المتجددة والبنائية حول الذكاء (الجاسم 2010):

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

(231). ويرى ستيرنبرغ أن الحكمة تعني التطبيق الضمني للمعرفة لإدراك الحقيقة أو الواقع، من خلال استخدام خمسة معايير تتميز بها الحكمة: المعيار الأول والثاني يشيران إلى المعرفة الواقعية، والمعرفة الإجرائية. ويستلزمان الخبرة والأداء. وتتضمن المعايير الثلاثة الأخرى للحكمة (الحياة، النسبية،مدة الحياة) وهذه المعايير تتطلب الذكاء العملي الكامن وراء المعرفة الضمنية (العاسمي 2015: 30).

أيضا ترى نظرية التوازن ان الذكاء الناجح والابداع هما اساس ذكاء الحكمة فالذكاء الناجح والابداع شرطان ضروريان وان كانا غير كافيين للحكمة، وتعد للمعرفة الضمنية اهمية خاصة وهي حاسمة فيما يتعلق بذكاء العمل (ستيرنبرغ 2010: 261)، عندما يطبق الذكاء الناجح والابداع تتوسطهما القيم من اجل تحقيق نفع عام من خلال الموازنة بين المصالح (1) الشخصية.(2) البين شخصية. (3) خارج الشخصية، عبر المدى القصير والطويل من اجل تحقيق توازن بين،(أ) التكيف مع البيئة الموجودة،(ب) تشكيلها،(ج) اختيار بيئة جديدة، والشكل(2) يوضح ذلك:





## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

الشكل (2) يوضح نظرية التوازن لبنية الحكمة بوصفه توازن الأهداف والاستجابات والمصالح بواسطة الذكاء الناجح (Sternberg2003:262)

فذكاء الحكمة لا يكمن فيه الوصول بمصلحة شخص ما الى اقصى حد ممكن بل لابد من موازنة المصالح والجوانب الاخرى للسياق الذي يعيش فيه الانسان، مثل المدينة و الوطن , والبيئة أو حتى الدين، وتشير هذه النظرية الى ان الشخص حين يطبق الذكاء الناجح والابداع قد ينشد نتائج مفيدة له، وضار بالغير ام الحكيم فإنه يسعى بالطبع لتحقيق منافع ذاتية ولكنه يسعى ايضاً الى ما هو خير للأخرين، واذا كانت دوافع الشخص ان يبلغ بمصالح البعض الى الحد الاقصى وبمصلحة الآخرين الى الحد الأدنى فهنا لا يوجد ذكاء حكمة، ففي ذكاء الحكمة يسعى الشخص الى تحقيق خير عام،

اما الفشل في الموازنة بين المصالح (الشخصية، بين الشخصية، وخارج الشخصية) تؤدي الى نتائج مدمرة (Sternberg2001: 231). حيث يشير ستيرنبرغ الى سبعة مصادر للاختلافات التي تؤثر مباشرة في عمليات التوازن وهي كالتالي:

1. الاهداف Coals: يختلف الناس على أسس المدى الذي يسعون اليه من اجل صالح عام ومن ثم على المدى الذي يستهدفونه بوصفه الصالح العام.

2. موازنة المصالح (Balancing Of Interests) يوازن الناس المصالح بطرق متعددة. موازنة الاستجابات للسياقات البيئية Balancing Responses To Environmental Contexts (Environmental) يختلف الناس في موازنة الاستجابات للسياقات البيئية، وتنعكس الاستجابات دائماً في تفاعل الفرد الذي يطلق الحكم مع البيئة، ويستطيع الناس التفاعل مع السياقات بطرق مختلفة بحيث لاتعد ولا تحصى.

- موازنة المدى القريب والبعيد (Balancing of Short and Long Terms) يختلف الناس في بناء وتشيد اهتماماتهم.

3.تحصيل المعرفة الضمنية (Acquisition Of Tacit Knowledge): يختلف الناس في مدى تحصيلهم للمعرفة الضمنية. المصالح ,الاستجابات، فالقيم قد تتغير الى حد ما عبر المكان والزمان .

4. الاستفادة من المعرفة الضمنية (Utilization of Tacit Knowledge): يختلف الناس في كيفية الاستفادة من المعرفة الضمنية التي حصلوا عليها وكيف تكون جيدة ومكتملة.

5. القيم (Values): للناس قيم مختلفة تتوسط افادتهم من الابداع والذكاء في موازنة الافراد ضمن سياق ثقافي معين (Sternberg 2010:267).

### ابعاد (مكونات) ذكاء الحكمة Wisdom Component.

1. القدرة على الاستدلال (Reasoning ability): يتضمن القدرة على النظر الى المشكلة او الموقف والقدرة على حل المشكلات، العقل المنطقي والتمييز بين الصواب والخطأ وتصنيف المعارف من مواقف عملية، القدرة على تناول المعلومات والافكار. والنظريات الفرعية من منظور جديد، توافر ثروة كبيرة من المعلومات والقدرة على ادراك اتشابه والاختلاف والعقلانية، والربط والتمييز بين الافكار والاشياء.
2. الحصافة (Sagacity): تشمل الاهتمام بالآخرين وفهمهم وتقديم المشورة والتضحية لهم من خلال التعامل معهم والتعلم من الآخرين، معرفة الذات معرفة جيدة، القدرة على الاستماع الجيد والشجاعة الادبية في الاعتراف بالخطأ واصلاحه، والتقدم نحو الافضل، يستمع الى كل جوانب القضية او الموضوع. (Brown 2004:134)
3. التعلم من الافكار (Learning from ideas): وتشمل الاهتمام بالافكار وربطها للحصول على شيء جديد والتعلم من أخطاء الآخرين (180-178 Sternberg 2003).
4. الحكم (Judgment): وتشمل قدرة الفرد على الفعل في الحدود العقلية الطبيعية، يجيد الحكم في كل الاوقات، والتفكير قبل الفعل او اتخاذ القرار، التفكير قبل الكلام مع وضوح الافكار والتعبير عنها.
5. الاستخدام الفعال للمعلومات Expeditious use of information: وتتضمن التذكر والتعلم ووفرة الخبرة والتعلم من المعلومات، وتغيير الافكار على اساس الخبرة.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات »

6. حدة الذهن (Perspicacity): ويشمل ذلك الحدس، والقدرة على تطوير الحلول التي تتسم بالصواب والخطأ، وقراءة ما بين السطور، القدرة على تفسير البيئة المحيطة (الشريفة 2015:406)

### ثالثاً: أنموذج براون للحكمة Brown's model of wisdom

في هذا الانموذج الذي قدمه براون تم تعريف الحكمة كنظام للمعرفة يتطلب ويعكس التكامل بين العقل والفضيلة، والطابع والفكر. ومن وجهة النظر هذه فالحكمة هي نظام المعرفة لدى الخبير وكوظيفة براغماتية للحياة. (ال دحيم 2016:22) وتشير البراغماتية الأساسية للحياة إلى المعرفة حول أبعاد مهمة وغير مؤكدة لمعنى الحياة والسلوك، مثل التخطيط للحياة، وإدارة الحياة، والنظر إلى الحياة. كما أن الحكمة تثير أسئلة أساسية لمعنى وسير الحياة. كما أضاف براون بعض مكونات الحكمة وهي: معرفة الذات، وفهم الآخرين، والقدرة على الحكمة، وفهم الحياة، ومهارات الحياة، والرغبة والاستعداد للتعلم (willingness to learn) وتعني اهتمام الشخص المستمر في التعلم والمعرفة وان الحكمة تتطور من خلال التعلم في الحياة. (Browm ,Green 2006:1-17). وتعني معرفة الذات: (Self- Knowledge) معرفة الحكيم لذاته على نحو جيد، ويعرف اهتماماته، ونقاط قوته وضعفه، وقيمه، والقدرة على التمييز بين المعرفة الذاتية من قبل الشخصية الأصلية والثابتة في مجموعة متنوعة من السياقات، والوفاء الداخلي، والنجاح، والرضا فيما يخص أهدافه (ال دحيم 2016:23). ويصف فهم الآخرين: Understanding of others بفهم الشخص العميق لمجموعة واسعة ومتنوعة من الناس في سياقات مختلفة، ومعرفة الحقيقة عن الآخرين (الانتباه والتعاطف)، والقدرة على إشراكهم والاستعداد لمساعدتهم، وامتلاك مهارات الاتصال المتقدمة التي تمكن الفرد من التعبير عن أفكاره بطريقة هادفة للشخص الآخر (Brown 2004:76)

ويشير الحكم: Judgment إلى أن هناك طرقاً معرفية مختلفة للنظر في القضية عند اتخاذ القرارات الرئيسية بشأنها، والتي يجب على المرء أن يأخذ في الاعتبار التمييز بين الناس والعالم الطبيعي، والمعارف، والأفكار، والقدرة على النظر بعمق للمعاني والأسئلة في الحياة. وتتميز معرفة الحياة: Life Knowledge بالقدرة على فهم القضية المركزية،

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

والعثور على طريقة واحدة، وفهم الحقائق والمسائل المشكوك فيها عن الحياة. بينما تشمل مهارات الحياة: Life Skills القدرة على إدارة الشخص أدواره ومسؤولياته المتعددة في الحياة اليومية على نحو فعال، كما تعني الكفاءة العملية والقدرة على فهم نظام وتوقع المشكلات، واستخدام الاستراتيجيات المناسبة للتعامل مع سياقات متعددة في الحياة (العاسمي 2015: 32).

### رابعاً: أنموذج برلين للحكمة: The Berlin Paradigm

الحكمة كالخبرة، ففي النماذج البراغماتية (العملية) الأساسية للحياة التي تسعى إلى منع سوء الفهم الممكن، وذلك بالرجوع إلى القياس من أجل إعطاء تصور واضح للحكمة بوصفها بناء ثقافياً نظرياً أكثر من كونها طريقة يمكن التحقق منها تجريبياً. ولهذا السبب، فإن التركيز على تمييز الحكمة والتي تعرف بأنها نظام خبرة معرفية ترتبط بشكل فعال مع الحياة العملية، وتشمل معرفة معنى الحياة لدى الفرد وسلوكه الشخصي، ورفاهيته المرتبطة بخطط الحياة، وإدارة الحياة، والنظرة إلى الحياة. (الدسوقي 2016: 140)

وبناء على ذلك، هناك ثلاثة عوامل تعد القاعدة والأساس في علاقتها بالحكمة:

- العوامل الشخصية: وتشمل، الصحة النفسية، والأسلوب المعرفي، والإبداع، والانفتاح على الخبرة.
- العوامل الخاصة بكل الخبرات: خبرة الإرشاد في التعامل مع مسائل الحياة، والاستدلال، والتصرفات التحفيزية.
- السياقات التجريبية المساعدة: (العمر، التعليم، المهنة، والثقافة).
- وتتطلب تنمية الحكمة توليفة واسعة من العوامل، وهي ليست المعارف المتعلقة بالخبرة فقط، ولكن المعرفة التي يمكن تطبيقها في جوانب الحياة العملية، كوسائل لتخطيط وإدارة وفهم الحياة. (Baltes &smith 1990:120).

### خامساً: أنموذج كارولين باسيت للحكمة Bassett's model of wisdom

طورت (كارولين باسيت Caroline Bassett) أنموذجاً للحكمة يمكن من خلاله تدريس الحكمة والذي سوف نعرضه في فقرة لاحقة - حيث ترى أن الحكمة ينبغي أن تفهم على أنها

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

عملية تنموية وتعلم تحويلي يمكن أن يخلق التحول البنائي العميق في المنطلقات الأساسية في الفكر والمشاعر والأفعال... تحولاً في الوعي الذي يغيّر على نحو دراماتيكي طريقتنا في الحياة، ويصبح لتعزيز نمو الحكمة. وهذا يتفق مع كرانستون (Cranston 1994) بأن التعلم التحويلي، هو عملية فحص واستجواب والتأكد من الصحة، ومراجعة التصورات. كما أنه انموذج لتنمية الشخصية الاستثنائية اللازمة للحكمة من خلال التركيز على العمليات اللازمة لها وذلك من خلال الحكمة الناشئة ويشير مصطلح الحكمة الناشئة Emergent عموماً إلى أن الكل هو أذكى وأكبر من مجموع أجزائه. وهذا يعني أن المستوى الأعلى من الحكمة يظهر التفكير الناضج الذي يمكن تطبيقه في ضوء نتائج إيجابية في حياة الناس وعلاقاتهم مع بعضهم، وكل ما يدعمه هذا النوع من التفكير يعكس تحولاً من البسيط إلى المعقد.

إن الحكمة الناشئة تدرك المحيط الحيوي من وجهة نظر النظم الاجتماعية، حيث يسعى الناس إلى الإسهام في العمل من أجل الصالح العام، ومن ثم المساعدة في فهم وحل مشكلات المجتمع، والعمل على تنمية قيمه الأخلاقية. مثل هذا التفكير يتطلب التعلم التحويلي لتقييم الإدارة التربوية ضمن وسائل أخرى لتحقيق مجموعة معقدة من التفكير الجدلي، والذي يرتبط مع الآخرين من أجل الصالح العام بدلاً من الوقوف خارج المجتمع لتحقيق مكاسب شخصية (Kegan 1994) ويتفق هذا الرأي مع (دين-دروموند 2007) الذي يرى وجود جوانب جسدية وعقلية وأخلاقية وعاطفية لتعلم الحكمة (Fraser, Hyland-Russell 2011:25-37)

### سادسا :نظرية أريكسون Erikson's theory of wisdom:

نظريه إريكسون من أوائل النظريات التي تناولت في بعض جوانبها مفهوم الحكمة، حيث قدم انموذجاً نظرياً يشتمل علي ثمان مراحل للارتقاء الإنساني بدءاً من الميلاد حتي الرشد المتأخرون كل مرحلة من هذه المراحل تشهد أزمة، فإذا تمكن الفرد من تجاوز تلك الأزمة، ينتقل إلى المرحلة التالية بنجاح، ومن ثم يكتسب فضيلة تمكنه من مواجهة المزيد من التحديات المستقبلية (Erikson 1964 :132) والحكمة في نظرية اريكسون هي الفضيلة التي يكتسبها الفرد عند اجتيازه لصراع المرحلة الثامنة والاخيرة للارتقاء والتي يطلق عليها تكامل الانا في مقابل اليأس (حكمة التكامل).

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

يتعرض الفرد في كل مرحلة من هذه المراحل النمائية نوع من التوتر الإيجابي بين متناقضين، وهو نوع يحفز الطاقات الغريزية، فاذا تجاوز المرء الصراع الخاص بكل مرحله نمائية، تمكن من تحقيق التكامل بين الخبرات السابقة عبر المراحل النمائية المختلفة، مما يزيد من وعيه بضرورة استمرار الخبرة الانسانية،

يكتسب الفرد الحكمة من خلال سعيه في حل الصراع بين التكامل واليأس، التي تعني في نظرية إريكسون تقبل الماضي بدون ندم والتقبل الواقعي ويلاحظ أنه على الرغم من أن نظرية إريكسون من أوائل النظريات التي أشارت إلى الحكمة إلا أنها لم تعن بدراسة الحكمة في ذاتها كمكون من مكونات الارتقاء عبر مراحل (Ahn 2001: 50).

### سابعا: نموذج أردلت ( Ardelt 1994 )

بدأت مونيكا أردلت أبحاثها لدراسة الحكمة من منظور سيكولوجي منذ عام 1994 حتى 2005 معتمده على وجهة نظر كل من كلايتون وبيرن ( Clayton & Birren, 1980 ) وهي تعد من أبرز النظريات، فضلا عن أن مقياسها للحكمة من أكثر المقاييس استخداما في مجال الدراسات الإمبريقية، وفي عام (2004) قدمت أردلت نظريتها ثلاثية الأبعاد الخاصة بالحكمة، حيث بينت أهمية توافر الخصائص المعرفية والوجدانية والتأملية حتى يكون الشخص حكيما ولكي يتحقق ذلك ينبغي عليه أن يفكر بشكل تأملي بالنظر إلى الظواهر والأحداث من زوايا متعددة ليصل إلى درجة كبيرة من الوعي بالذات والاستبصار بها وهذا يؤدي إلى تدني تمركز الشخص حول ذاته ويزيد من درجة استبصاره بحقيقة الأشياء بما في ذلك دوافعه، ودوافع الآخرين؛ ومن ثم يتيح المجال لظهور البعد الوجداني الذي يتمثل في المشاعر الايجابية نحو الآخرين والتعاطف معهم ومساعدتهم، وغياب المشاعر السلبية واللامبالاة من ثم لا بد من توافر الأبعاد الثلاثة لدى الشخص حتي يعد حكيما، فبدون الجانب الوجداني قد تكون بصدد الذكاء وليس الحكمة وغياب الجانب المعرفي قد يجعل الشخص حسن النية دون أن يكون ناجحا في التفاعل مع الآخرين وغياب الجانب التأملي يكون الشخص مثل من ينصح الآخرين دون أن تكون لديه القدرة على فهم ذاته والاستبصار بها، وترى أردلت أن التقدم في العمر ضروري، ولكنه غير كاف لاكتساب الحكمة أما فيما يتعلق بالمكون التأملي يعد مكوناً جوهرياً للحكمة، وغالباً ما يؤدي إلى إرتقاء كل من المكون

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

المعرفي والوجداني، فالفهم العميق للحياة والطبيعة الانسانية يتضح بعد أخذ وجهات النظر المتعددة في الاهتمام، وتخطي الذاتية والتحيز، وتتضح مشاعر التعاطف الوجداني مع انخفاض التمرکز حول الذات ومن ثم تصبح الحكمة سمه من سمات الشخصية . (Ardelt 2009:2-9)

### مناقشة النظريات والنماذج

الحكمة في أنموذج برلين هي طرق ووسائل تخطيط وفهم الحياة عن طريق خبرة التصرف وطبقا لبلاتيس تتطلب هذه الخبرة من الناس ( معرفة ماذا؟) أي إمتلاك معلومات عن الطبيعة البشرية والفروق الفردية. بينما أكد أريكسن ان الحكمة يتم اكتسابها عبر حل الازمات اليومية اما (يونج) مع اهتمامه بقضايا الاسرة أفترض ان الحكمة تتطور عبر حل الصراعات النفسية المتعلقة بالانفصال عن وحدة الاسرة . وتفترض أن الحكمة تراكم نمائي للخبرات التي تتجمع في النهاية العمرية للأفراد وعلى أساس ذلك فان النظرية ليست متماسكة بالمعنى العلمي.

اما نظرية باسكوال - ليون فهي تفترض أن الحكمة تنبثق من رحم الصراع الذي يدور بين المخططات الذاتية وبين اشكال أو نماذج المعالجة، ليأتي موجه المخططات فيحسم الموضوع وكل ذلك يدور بهيمنة من الذات الحقيقية، وهذا الطرح وان كان جميلاً في ميدان التنظير.

الأسباب التي دعت الباحثة تتبنى نظرية التوازن في الحكمة لدى ستيرنبرغ الحكمة طبقا لستيرنبرغ تتضمن صياغة حكم عندما تكون هناك مصالح متعارضة والتي ليس لها حل. فأفترض ستيرنبرغ من جامعة بيل نظرية التوازن في الحكمة حيث أنها تحدد العمليات (موازنة المصالح والاستجابات للسياقات البيئية) في علاقتها مع هدف (أنجاز صالح عام ما) أي يستخدم في موازنة المصالح الشخصية ومصالح الآخرين داخل السياق البيئي لتحقيق الصالح العام .

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

أي عبر هذا الانموذج يمر الشخص الحكيم بعمليات تمثل مستويات مرتفعة من اتخاذ القرار مثلا يواجه الشخص معضلة في حياته الواقعية والتي تنشط قرارات الاستنتاج التي تطورت سابقا في مرحلة المراهقة ثم نقحت في مرحلة الرشد ومع ذلك يؤثر ماضي الفرد وقيمته الشخصية في استخدامه للمعرفة الضمنية المتاحة في موازنه المصالح وتوليد الاستجابات الحكيمة, فيسعى الانسان للحصول على حلول تكيف مع السياق البيئي والثقافي أو تشكيل البيئة لتناسب الحلول أو اختيار بيئة جديدة وأخيرا اذا تحقق التوازن يتم بعد ذلك التعامل مع الصالح العام بالحل المقترح أي حسب ستيرنبرغ صياغه حكم عندما تكون هناك مصالح متعارضة و تنمو و تتطور الحكمة عندما يتعلم الناس ان يفكروا بمرونة وان يحلوا المشكلات ويستلزم هذا الحل ادراك الأفكار ثم ادراك إجابات الأسئلة التي تعتمد على كل من العوامل السياقية و موازنة المصالح المتعددة فيصبح الناس اكثر مرونة في تفكيرهم . وهذا ما يحتاجه مجال التربية والتعليم وبالأخص المرشد التربوي الذي يعد صمام ألمان في المدارس نظرا لما له الدور الفعال في المجال التنموي والوقائي والعلاجي. وعلى هذا الأساس فالباحثة تبنت النظرية المتوازنة لأنها تمتلك بعدا نظريا استيعابيا شاملا لأغلب المكونات التي طرحتها النظريات الأخرى .

**تبنت الباحثة نظرية العلاج بالمعنى الروحي(الوجودي) لـ فيكتور فرانكل للأسباب التالية:**

- يؤكد فرانكل أن المرشد يساعد المسترشد على اكتشاف عالمه الحالي وتفهم الآخرين .
- يقوم المرشد بمساعدة المسترشد للوصول للمعنى الحقيقي لحياته وارتفاعه فوق الصعوبات والمعاناة.
- يركز الارشاد بالمعنى على اكتشاف الحياة وتحقيق فردية المسترشد وان يصبح أكثر مسؤولية بالنسبة لحياته ومساعدته في ترسيخ الاتجاه في الحياه وإرادة المعنى.(معوض1998:330)
- تعد السعادة عند فرويد هي عمق الدوافع الإنسانية بينما أفترضها أدلر في القوة, بينما عند فرانكل في المعنى الروحي (الفحل 2009:148)



## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

- يعتمد العلاج بالمعنى على تعويد صاحب المشكلة على تحمل المعنى واتخاذ القرار والاشتراك فيه.
- تبصير المسترشد بمجموعه المعاني التي يتعرض اليها وسببت له المشكلة.
- -توظيف الإرادة وتحمل المسؤولية (العايش 1996:237)
- ويتفق فيبيري مع فرانكل في ان العلاج بالمعنى يركز على ثلاث مقولات أساسية هي:  
انسان حر في حدود معينة من اجل تحقيق المعنى والهدف من الحياة.  
الحياة هي المعنى تحت أي ظروف. اذا لم يستطع الانسان ان يوظف ارادته ذلك يؤدي به الى الشعور بالإحباط.(العايش1996:249)

### نظرية العلاج بالمعنى

برزت نظرية العلاج بالمعنى الوجودي (الروحي) عند فرانكل من واقع خبراته والامه ومعاناته في معسكر المعتقلات النازية والتي توفي فيها زوجته وأمه وأبيه. وقد تلقى فرانكل تدريباً في علم النفس الفردي تحت إشراف أدلروان بعض المفاهيم الأساسية للعلاج بالمعنى والحرية والمسؤولية تعود الى أدلر.

سجل فرانكل خبراته في كتاب تحت عنوان " من معسكرات الموت الى الوجودية طبع في ألمانيا 1946 وفي إنجلترا عام 1956 وأعاد طباعته مع إضافة جزء جديد عن المفاهيم الأساسية لعلم اللوجو ويسمى بحث الانسان عن المعنى عام 1963 وظهرت طبعة جديدة عام 1968 (باترسون1990:460)وفي هذا الكتاب نجد فرانكل يسأل سؤال مهم وهو : هل يستطيع الانسان أن يتمسك بالحياة ولا يستسلم وسط الالام والعذاب الشديدين بل ويختار الحياة ويجد لها معنى؟ويجيب عن ذلك بقوله على البقاء حتى في أسوأ الظروف مثل معرفته أن هناك معنى للحياة . ( الفحل 1996 : 148) من مما تقدم يمكن القول أن فرانكل قد أسس المدرسة الثالثة في العلاج النفسي في فينا بعد كل من ( فرويد وأدلر) واطلق فرانكل مصطلح Logo therapy والذي يعني العلاج بالمعنى الوجودي ( الروحي) وأستعان بالكلمة الاغريقية "logos" واللوجوس في الفلسفة اليونانية القديمة تعني المبدأ العقلاني في الكون واللوجوس تعني دراسة الروح ( الفحل2009:148)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

أن مرور فرانكل بخبرات قاسية ساهمت هذه الخبرات وبالأخص ما كان منها في معسكرات الاعتقال الجماعية في تطور آرائه الفلسفية والعلاجية, فقد رأى من خلال ذلك ان هناك معنى للمعاناة فبدون هذه المعاناة لاتكون الحياة كاملة , أن الظروف السيئة في حياة الانسان تعطيه الفرصة حتى يكون مع روحه ونفسه وينمو بها وهو على هذا الشأن ومن اجل أن يفعل هذا يجب أن يتحلى بالثقة والايمان بالمستقبل.

### طبيعة الشخصية وفق نظرية العلاج بالمعنى

يتكون الشخص من أبعاد ثلاثة هي: الجسمي والعقلي والنفسي والروحي والبعدان الأولان مرتبطان ويمثلان معا النفس والجسم، ويشتملان على العوامل الخلقية الموروثة مثل الدوافع الفطرية، والتحليليون من خلال فرويد وأدلر ويونج قد ساعدوا على فهم هذه الأبعاد , وبخاصة النفسية , ولكنهم أغفلوا البعد الروحي، وهو البعد المميز للإنسان.

وخصائص الوجود الإنساني عند " فرانكل " تتمثل في :

الروحية: والتي تنبعث ظاهرياً خلال الوعي الذاتي الحالي أو الآني، فالروحية هي الخاصة الرئيسية للفرد ومنها يُشتق الوعي والحب والضمير الأخلاقي .

الحرية: وهي خاصية شديدة الأهمية للوجود الإنساني والإنسان هو الذي يقرر دائماً ما سوف يكون عليه في اللحظة التالية، والحرية تعني الحرية في مواجهة ثلاثة أشياء :

1- الغرائز .

2 - الميل أو النزعة الموروثة .

3 - البيئة .

أن الإنسان يتأثر بهذه الثلاثة، إلا أنه لا يزال يملك الحرية في القبول أو الرفض أو اتخاذ موقف تجاه هذه الظروف (باترسون1990:462)

المسئولية: لعل ما يميز العلاج بالمعنى الوجودي عن غيره من الأساليب العلاجية هو الحرية المسئولة، وبالرغم من أن الأفراد لا يملكون الحرية في الوجود إلى الحياة، إلا أنهم يملكون الحرية في الحياة كيفما يشاؤون وما يريدون أن يحققوا وفقاً للبدائل المتاحة .

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

ولأن الحرية هي حرية مسؤولة بمعنى أن الإنسان له الحق الكامل في أن يختار ما يناسبه. فهو أيضاً مسئول عن تلك القرارات التي يتخذها في حياته وعلى هذا فإن الإنسان مسئول عن حياته، وعن أفعاله وعن الفشل والخبرات المؤلمة من عدم اتخاذ قرارات حاسمة فيما يتعلق بالمواقف الإشكالية التي يواجهها . (القرني، مجلة العلوم الاجتماعية) وطبيعة الإنسان من الناحية الفسيولوجية عرضها فرانكل حينما جعل هدفه هو موازنة وجهة النظر الفسيولوجية بمنظور ،روحي ، ورأى في ذلك خطوة مهمة نحو تطوير علاج أكثر فاعلية، وكما يقول يتطلب نفي العصابية عن الإنسان عملية إعادة أنسنه للعلاج النفسي (Frankl 1975: 104)

### الإرشاد بالمعنى

إحدى الطرق الوجودية في الإرشاد القائم على نظرية العلاج بالمعنى الوجودي وفنياته عند فرانكل حيث يركز الإرشاد بالمعنى على اكتشاف معنى الحياة، وتحقيق فردية العميل، وأن يصبح أكثر مسؤولية بالنسبة لحياته ومساعدته في ترسيخ إرادة المعنى والاتجاه في الحياة (معوض 1998:330) ويقوم المرشد بمساعدة المسترشد للوصول للمعنى الحقيقي لحياته وسموه وارتفاعه فوق الصعوبات والمعاناة.

- يفترض الوجوديون أن المسترشد يسعى للمساعدة بهدف الوصول إلى معرفة سبب انعزاله عن الآخرين ولمعالجة ذلك، فالمرشد يساعد المسترشد على أن يكتشف عالمه الحالي وتفهم الآخرين وهو بذلك لا يقدم تفسيرات وتحليلات الخبرات الفرد في الماضي. ويؤكد المرشد على العلاقة الإرشادية المركزة التي تتم نتيجة اللقاءات الطبيعية، مثل الرحلات والزيارات (أبو عيطة 1988:136) ويعتمد الإرشاد والعلاج بالمعنى على الخطوات الإجرائية التالية :

- تعويد صاحب المشكلة على تحمل المعنى.
- اتخاذ القرار والاشتراك فيه .
- توظيف الإرادة وتحمل المسؤولية.
- تبصير صاحب المشكلة بمجموعه المعاني التي يفتقر إليها , وسببت له المشكلة.

(العايش 1996:237)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

### أسس العلاج بالمعنى الوجودي

يقوم العلاج بالمعنى الوجودي الروحي على أساس ثلاثة مفاهيم نفسية و فلسفية هي :

حرية الإرادة Freedom of will

إرادة المعنى Will to meaning

معنى الحياة Meaning in life

حرية الإرادة : Freedom of will

طبقاً للعلاج بالمعنى الروحي والتحليل الوجودي (TEA) فإن الإنسان ليس تابعاً بشكل كلي للظروف، ولكنه إنسان حر في أن يتخذ ما يراه، وأن يأخذ مواقفه تجاه الظروف الداخلية (نفسياً)، وتجاه الظروف الخارجية (اجتماعياً و بيولوجياً) .

وتعرف الحرية هنا بأنها مساحة مهمة في حياة الإنسان الخاصة، تتم ممارستها من خلال المسؤولية الممنوحة له، وتستمد هذه الحرية من متطلباته الروحية والتي يفهم منها أنها تمثل عالم الإنسان الأساسي وبالرغم من ان الانسان لديه جانب روحي الا انه لديه القدرة على ان يشكل حياته بنفسه. ان حرية الإرادة تعني حرية الإرادة الإنسانية والإرادة الإنسانية هي: أرادة كائن محدود .وهي حرية في اتخاذ موقف بعينه إزاء الظروف التي قد تواجهه (الطيب:1989:250).

### ٢) إعادة المعنى Will to meaning :

يستخدم فرانكل لفظ إنسان ليقصد بها الكائنات البشرية. والإنسان يحاول الوصول إلى العالم الخارجي عالم مكتظ بالكائنات الأخرى التي سيقابلها، وممتلئ بالمعاني التي سيحققها، ومثل هذه النظرية تتعارض وبشكل عميق مع نظريات الدوافع القائمة على مبدأ التوازن الداخلي، فاتجاه فرانكل هو إرادة المعنى، ويراد منه الكفاح الرئيس للإنسان لإيجاد وتحقيق المعنى، أما تلك النظريات الأخرى فهي تصور الإنسان كما لو كان نظاماً معلقاً فطرياً لها فإن الإنسان يهتم بشكل أساسي بحفظ واسترجاع التوازن وأن يبلغ هذا بتقليل وخفض التوترات . إن الكائنات ليست فقط حرة، ولكن أيضاً تعد الحرية أكثر أهمية بالنسبة لهم، حيث يستخدمونها لإنجاز وتحقيق أهدافهم. والبحث عن المعنى يشبه البحث عن الدافعية لدى

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

الإنسان، وعندما لا يستطيع الإنسان أن يدرك إرادة المعنى في حياته فإنه سوف يخير إحساساً عميقاً من المعنى والفراغ (الفحل2009:152)

### (3) معنى الحياة Meaning of life

يبني العلاج بالمعنى الروحي والتحليل الوجودي على فكرة أن المعنى حقيقة موضوعية ويؤكد العلاج بالمعنى على معنى الحياة، حيث يستطيع المعالج تبصير صاحب المشكلة بالمجالات المتعددة للمعنى والقيم، وذلك ما أكد عليه "فرانكل" في كتابه " الإنسان يبحث عن المعنى Man's search for meaning ذلك الذي أكد فيه على أنه لا يوجد معنى واحد في الحياة.ولكن توجد معان متعددة، والأهم في هذه المعاني المتنوعة المعنى الخاص لوجود الإنسان، وهنا تعتبر مهمة الإنسان في الحياة مهمة فريدة، فليس المهم أن يعرف الإنسان معنى الحياة، ولكن المهم أن يدرك المعنى ( العايش 1996 :249)

### العلاج بالمعنى والتحليل النفسي

في مدرسة التحليل النفسي ركز كلٌ من ( فرويد وأدلر) على الماضي بينما فرانكل ركز على المستقبل أو بمعنى آخر ركز على المعاني لتحقيق في المستقبل (Frankl1984:120) فرويد أفترض أساساً أن السعادة هي عمق الدوافع الإنسانية بينما أدلر أفترضها في القوة، بينما عند فرانكل في العلاج المعنوي الروحي. (الفحل2009:148)

### الفراغ الوجودي عند فرانكل(The existential vacuum)

يرجع فهم فرانكل للفراغ الوجودي إلى خبراته في معسكرات الموت النازية، لأن الأشياء التي لها معنى أو تؤدي معنى مثل متعة الحياة القليلة، العمل، الأسرة، بدأت تنسحب من تحت أقدام السجنين وبدأ المستقبل يختفي فالإنسان عند فرانكل يعيش عندما يتطلع للمستقبل (Frankl1963:115) فالفراغ الوجودي، هو ثقب أو فراغ في حياتنا، وعندما يكون لدينا فراغ، فإن هناك من الأشياء التي تندفع لتملأه.

ويقرر فرانكل أن أكثر العلامات وضوحاً لوجود الفراغ الوجودي في مجتمعنا هو الملل boredom ونحن نغمس أنفسنا في تسليات سلبية كل مساء ، يطلق عليها "فرانكل" عصاب يوم الأحد Sunday neurosis ، وربما نملأ هذا الفراغ بالكراهية والغضب ، ونقضي أياماً

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

محاولين تحطيم ما نعتقد أنه يؤذينا أو يضرنا، وربما نملاً حياتنا بحلقات مفرغة Vicious cycles ذات طبيعة عصابية معينة، مثل العصاب القهري والخوف المرضي المنسحب على موضوع الفوبيا. فإذا تم إحباط السعي وراء المعنى، هذا الإحباط يؤدي إلى العصاب الروحي (الوجودي) فالناس اليوم أكثر من أي وقت مضى يخبرون حياتهم فارغة وبلا هدف ولا معنى، ويستجيبون إلى هذه الخبرة بسلوكيات غير معتادة تضرهم أو تضر الآخرين أو تضر للمجتمع، أو تضر الثلاثة جميعاً.

ويوضح فرانكل أن الفراغ الوجودي بقوله : مع عدم وجود غرائز توحد سلوك الناس، و اختلاف التقاليد التي تضبط اختياراتهم، ومع ضرورة مواجهة هذه العملية، عملية الاختيار، فإن الناس لا يعرفون ماذا ينبغي عليهم أن يفعلوا، وهذا الفراغ الوجودي يعبر عن نفسه في صورة حالة ملل (باترسون 1990 : 464) فالإحباط الوجودي ليس مرضياً وعصابياً بالضرورة، إن المعاناة ليست دائماً دلالة مرضية كما يقول "فرانكل" ويحث الإنسان عن معنى لوجوده، أو شكله في هذا الوجود ليس بالضرورة ناتجا عن حالة مرضية .

إن اهتمامات الإنسان بمظاهر يأسه من عدم جدوى الحياة ليست بالضرورة مرضاً وإنما هي مثل روحية، وإن البحث وراء معنى الحياة يؤدي إلى حدوث توتر نفسي، وتبعد الشخص نوعاً ما عن التوازن، ولكن هذا التوتر ليس مرضاً، بل إنه ضرورة لصحته العقلية. فالصحة العقلية مبنية أساساً على درجة محددة من التوتر الذي ينشئ عن تحصيل الفرد فعلياً وما يطمع إلى تحقيقه أو هو الهوية بين ما هو عليه الفرد أو ما يود أن يكون عليه (الزويد 1998 : 296) ويرى (فرانكل Frankl) أن الملل أو السأم كفراغ وجودي يمثل مشكلة معاصرة وأشار إلى أن المسترشد فقط قادر على تفسير مهمه حياته (الفحل 2009:156).

ويكمن القلق الوجودي وراء القلق العصابي، والقلق الوجودي هو الخوف من الموت " ، وفي نفس الوقت الخوف من الحياة ككل . (باترسون 1990 : 467)

ويعتقد تلخ Tillich بأن القلق الوجودي يرجع إلى عدم وجود الإيمان الجانب الروحي لدى الفرد، أو لانفصالنا عن الطبيعة، وعدم قدرتنا على إدراك أن الطبيعة من التراب الذي وجدنا منه وإلى التراب سنعود (فرانكل 1982:142-144 )

### فنيات العلاج بالمعنى Techniques of logo therapy

1 - المقصد المتناقض (المعاكس) Paradoxical intention : تستخدم هذه الفنية مع حالات الاضطرابات القهرية وحالات الفوبيا والقلق ، حيث يتعلم الأفراد أن يتغلبوا على الهواجس والقلق والخوف عن طريق البعد و المبالغات الهزلية الطريفة، وهذا يجعلهم يخرجون أنفسهم من الدائرة المفرغة للأعراض وتفخيم الأعراض. المقصد المتناقض ظاهرياً أن المريض يلقي التشجيع حتى يفعل أو يرغب في أن تحدث الأشياء التي يخافها (الطبيب 1989:305)

فالمقصد المعاكس يتعامل مع الأعراض، وهو طريقة تشجيع المريض على أن يعرض نفسه للمواقف المخوفة، لكن من غير حدوث نتائجها المتوقعة، وبذلك تنكسر الدائرة المفرغة، ويؤدي ذلك إلى انطفاء الخوف أو القلق المتوقع . (باترسون 1990:487) .  
ومن ثمّ يتمكن صاحب المشكلة من إعمال فكره وتطويع إرادته لتكوين المعاني البنائية الجديدة (العايش 1996:252)

### 2 - الحوار سقراط Socratic dialogue :

أحد الفنيات الأساسية للعلاج بالمعنى، وفيه يقوم المعالج بطرح أسئلة عديدة على المريض يستطيع من خلالها أن يكتشف القيم الشخصية ذات المعنى لديه والوسائل التي يمكن بها أن يحقق هذه القيم، كما يطرح أسئلة مصممة لتوضيح أن الاختيار دائماً متاح لمعايشة القيم الذاتية الشخصية ومعنى الحياة (معوض 1998:336)

ومن مهمات المعالج، مهمة رفع درجة الوعي بالمسؤولية لدى المسترشد وأن حرية الأداء تعني أن الفرد يعيش في الحياة، وهذا التكنيك وفلسفته تعني عملية توجيهه بواسطة الأسئلة الواضحة الدقيقة من حيث المعنى المراد، وهذا الأسلوب كان قد قدمه " سقراط " الذي شخصه كنوع من أنواع الولادة الروحية Spiritual midwifery.

ويجب أن يتجنب المعالج بالمعنى الوجودي فرض فلسفته على المريض، وألا يكون هناك عملية تحول Transference ولا تحول مضاد للفلسفة الشخصية. ولا للتصور الشخصي للقيم وفرضها على المريض، بسبب أن مفهوم المسؤولية يعني أن يكون المريض

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات »

مسؤولاً عن نفسه، ودور المعالج الوجودي هو أن يجعل المريض يجرب أو يختبر هذه المسؤولية (باترسون 1990:479)

3- صرف التفكير (تشتيت الفكر) DE reflection :

تستخدم هذه الفنية عند الاضطرابات الجنسية وصعوبات النوم واضطرابات القلق، حيث تتم إعاقة الغرائز والعمليات الآلية ومنعها عن طريق الملاحظات الذاتية المبالغ فيها . وان الهدف من صرف التفكير هو كسر هذه الدائرة العصابية عن طريق سحب مفاهيم المسترشدين بعيد عن الأغراض أو عن العمليات التالية للعصاب (الفحل 2009:159)

والفرد يجب أن يصرف تفكيره عن قلقه التوقعي إلى شيء آخر، وخلال عملية صرف التفكير يمكن للفرد إغفال عصابه عن طريق تركيز انتباهه بعيداً عن الذات، ويتوجه نحو حياة مفعمة بالمعاني الممكنة، وبالقيم ذات الجاذبية الخاصة لإمكاناته الشخصية، وصرف التفكير يستبدل بالنشاط الخاطيء نشاطاً صائباً أو فعالاً . (باترسون 1990:481)

البرنامج التدريبي training program



## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

أن مفهوم البرنامج التدريبي training program حسب معجم علم النفس والتعليم برنامج تدريبي خطة منظمة لتدريب مجموعة من الأفراد على إتقان مهارة معينة وتتضمن الخطة التوجيهات الخاصة بتنظيم إدارة البرنامج (ماهر,1998). ويعد التدريب : من الأنشطة التي ترفع القدرات والمهارات للعاملين ويختلف عن التعليم وذلك بأن التدريب يركز على القدرات والمهارات التي لها علاقة بعمل محدد بينما التعليم عن زيادة في المعارف والمدارك التي لا ترتبط بالضرورة في عمل محدد.(ماهر1998:365)

منظومة متكاملة من المحتوى التعليمي تنتظم فيه المعارف والعمليات والمهارات والخبرات والأنشطة والاستراتيجيات التدريسية التي توجه نحو تطوير معارف ومهارات التفكير عند المتعلمين بغية تحسين مستوى إنجازهم وقدرتهم في إيجاد الحلول المناسبة لمشكلة موجه لهم. (زاير وآخرون 2014:35)

التدريب : عملية مستمرة خلال حياة الفرد تبدأ من ولادته وتستمر حتى آخر حياته وفقا الى احتياجاته كفرد واحتياجاته كعضو في المجتمع الى أساليب وسائل تدريبية متطورة. (السكرانه2011:23) يمكن أيجاز أهمية التدريب بما يلي :

- عملية تعديل إيجابي ذي اتجاهات خاصة تتناول سلوك الفرد من ناحية مهنية أو وظيفية لأنه يكتسب المعارف والخبرات التي يحتاج اليها الفرد.
- تحصيل المعلومات التي تنقص الفرد.
- التدريب يحقق الشروط المطلوبة للإتقان العمل وظهور فاعلية مع السرعة.
- استخدام التكنولوجيا الحديثة.
- استكمال دور الجامعات والمدارس ,التعليم يوفر الاساس الذي يمكن أن ينطلق في تنمية المجتمع بينما التدريب يشمل تنمية مهارات ومعلومات الافراد والجماعات في التعاون والاتصال وأقامه علاقات أنساني متساندة.
- أنجاز وظيفي أفضل (زويلف 1994:120)
- القدرة على التخطيط واتخاذ القرار والتفكير الاستراتيجي.
- تطوير كوادر مؤهلة يسهمون في نمو وتطور العمل.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

- اكتساب علوم تطبيقية وبرامج قصيرة المدى وطويلة المدى للتطوير.
- كسر حاجز الرهبة مع العالم الخارجي ,وتعزيز الثقة بالنفس.
- زيادة الكفاءة (سليم 1990: 222-223)

### مزايا وفوائد التدريب

- هناك بعض المزايا والفوائد التي تعود على الفرد المتدرب ومزايا أخرى تعود على المنظمة نتيجة قيامها بتدريب العاملين بها. ومن مزايا التدريب ما يلي:
1. اكتساب الفرد خبرات جديدة تؤهله إلى الارتقاء وتحمل مسؤوليات اكبر.
  2. اكتساب الفرد الصفات التي تؤهله لشغل المناصب القيادية.
  3. زيادة ثقة العاملين بأنفسهم نتيجة لاكتساب معلومات وخبرات وقدرات جديدة مما يؤدي إلى رفع روحهم المعنوية.
  4. إعداد أجيال من الأفراد لشغل الوظائف القيادية ومواكبة التطور العلمي والتكنولوجي.
  5. رفع الروح المعنوية للعاملين بعد إمامهم الجيد بأعمالهم وزيادة قدرة الشخص على الأداء وتحقيق ذواتهم من خلال رضاهم على أنفسهم وأعمالهم.
  6. تمويل المؤسسة بالكفاءات البشرية بشكل مستمر عن طريق تحسين عناصرها لتتقاس مع المتطلبات القائمة.
  7. تقليل الإشراف حيث الموظف المدرب قليل الأخطاء ويمارس الرقابة الذاتية .
  8. غرس أخلاقيات عمل وسلوكيات جديدة بالإضافة إلى التفكير السليم الأمر الذي يخلق مناخاً جيداً للعمل (السكرانه 2011: 28-29)

### فلسفة العملية التدريبية

فلسفة العملية التدريبية أحياناً حالة قياس تنطبق أو تطبق على فئة من المتدربين ولا تتوافق مع فئة أخرى وفقاً للعوامل والمؤثرات التي تهيء العملية التدريبية أن تكون مناسبةً مثل: الموارد البشرية الموارد المادية ,البيئة التي يعمل أو يعيش فيها المتدربون ,النهج، الآلية التي تعتمدها المؤسسة أية مؤسسة، تأثير ومستوى ودينامية القيادة المسؤولة ,وهي عناصر مهمة في تطبيق الانموذج واسهاماتها في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها العملية

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

التدريبية. والانموذج أحياناً أخرى هو ترجمة لنظريات تثبتت مصداقيتها أكاديمياً، يتم وضع التصور المناسب، التعامل الأفضل لمفرداتها وتجربتها كحالة تدريبية يتم الارتقاء بها لتصبح آلية عمل أسلوب أداء يتم بعدها رصد النتائج لعملية التقييم. فلسفة العملية التدريبية هي تصور ادراكي للخطوات والمراحل التي تتكون منها العملية التدريبية متضمنة جميع العناصر التي تحقق الأهداف التدريبية بكفاءة وفاعلية.

وبالرغم من اختلاف الباحثين في عدد العمليات الفرعية المكونة للتدريب لا بد من اعتماد انموذج فلسفة التدريب (السكرانة 2011:48) فيلاحظ ما يلي:

1. لا بد من تخطيط وإدارة التدريب الفعال
2. التدريب يمثل التكنولوجيا، ولدى المدرب فهم عن كيفية تعلم الكبار ولديه المعرفة والمقدرة على الاعتماد على مجموعة واسعة من الطرق الفنية والتمارين الملائمة للتدريب وأنه يعرف أيها أكثر فعالية في التدريب .
3. زيادة المعرفة أو تحديثها.
4. ليس ضرورياً أن يكون المدرب خبيراً في كل مجال أو في كل منهاج، وهو يعتمد على خبراء المحتوى العلمي للمادة التدريبية لهذه الغاية.
5. ينبغي للتدريب أن يحدث تغييراً؛ والتدريب الفعال هو الذي يوجد الفرق.
6. يجب تحديد تلك التغييرات سلفاً في أهداف التعلم.
7. على المدربين، كلما أمكنهم ذلك، أن يكون لديهم مدخل في تخطيط تدريبهم الخاص.
8. يجب أن يكون التدريب موجهاً للعمل وشامل. (برنوطي 2001:25).

### معوقات التدريب

هناك مشاكل عدة تقف عائق في وجه العملية التدريبية يمكن اجمالها بما يلي:

- 1-سوء التخطيط أو انعدامه أو توقعات مبالغ فيها.
- 2-ضعف الروح المعنوية للمشاركين بسبب سوء معاملة المدربين أو منازعات الافراد مع بعضهم البعض.
- 3-نقص في مهارات الفرد وقدرته على تأدية العمل.
- 4-نقص في معلومات المدرب عن العملية التدريبية (سعيد 1994:341)

### مكونات العملية التدريبية وبيئة التدريب

تكون عادة مختصرة تحتوي على تمارين و حالات دراسية وتكون ضمن محتويات حقيقية التدريب فبعضها يؤديه المتدرب وحده وبعضها يؤديه بشكل جماعي من خلال تقسيم المتدربين على مجموعات. وان بيئة التدريب وتشمل بيئة التدريب ومكان التدريب و الوسائل السمعية والبصرية و قاعاته والتجهيزات المستخدمة في عملية التدريب و يقصد ببيئة التدريب مجموعة من الاشياء خارج النظام والتي تؤثر التغيرات في صفاتها المميزة على النظام وتتأثر بالمثل صفاتها المميزة بسلوك النظام (السكرانه2011: 47-50).

### تصميم البرامج التدريبية

ان عملية تصميم البرنامج التدريبي تعد عملية متكاملة تبدأ من تحديد الاحتياجات التدريبية والاهداف التطويرية وهناك بعض المبادئ الأساسية التي يجب مراعاتها عند تصميم المادة التدريبية:

- 1- التركيز على المتدربين ومراعاة الفروق الفردية بينهم.
  - 2- التكامل بين الجانب النظري والتطبيقي.
  - 3- الاهتمام بدرجة أكبر بالجانب العملي التطبيقي.
  - 4- الصياغة السليمة والدقة والعرض الجيد.
  - 5- حداثة المادة التدريبية ومواكبتها لأحدث النظريات والممارسات والاتجاهات السائدة.
  - 6- مراعاة تسلسل المادة التدريبية وتكامل أجزائها.
  - 7- الالتزام بأهداف البرنامج التدريبي وتوجهاته.
  - 8- ملاءمة المادة التدريبية لمستوى المشاركين في البرنامج.
  - 9- ملاءمة المادة التدريبية الى زمن البرنامج التدريبي وطبيعته هل هو ورشه عمل لمدة أسبوع أو أيام قليلة أو أكثر.
  - 10- اختيار المادة التدريبية من واقع أعمال ومشكلات المشاركين (السكرانه2011: 164)
- كما يجب التأكد من البنود التالية:

ما أنسب طريقة الأسلوب التدريبي المستخدم للبرنامج التدريبي؟

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

- ما درجة ألامام المتدربين بالمواضيع المطروحة ؟
  - هل الوقت المتاح للتدريب كاف للأسلوب التدريبي المختار؟
  - ما الأهداف التدريبية لكل يوم تدريبي /جلسة تدريبية ؟
  - اختيار الأساليب المناسبة (المحاضرات، المناقشات، تمثيل الأدوار، المناظرات ، فرق العمل ، الحالات العملية).
  - ما درجة فعالية الأسلوب التدريبي في:
  - جذب انتباه المتدربين واستثارة رغبتهم في التعلم.
  - توضيح المواضيع واستفادة المتدربين.
  - أين يقع التدريب ؟ هل هناك غرف كافية للأنشطة للترفيه ومدد الراحة؟
  - هل القاعة مجهزة بالوسائل الايضاحية اللازمة للتدريب؟
  - هل مساحة القاعة مناسبة مع اعداد وطريقة جلوس المتدربين (الصفوف، الدائرة ،طاوله الاجتماعات).
  - موقع المدرب بالنسبة للمتدربين (التجول ، المواجهة ، مشاركة المتدربين في فرق العمل)(السكرانة 2011:166)
- الوسائل والمساعدات التدريبية**
- هي مجموعه من الوسائل والمعدات التي تستخدم لتسهيل عملية التدريب وان المساعدات التدريبية تؤدي دورا فاعلا في نجاح العملية التدريبية وكيفية نقل لمعلومات والمعرفة للمشاركين في البرنامج التدريبي .وهناك أوضاع تتطلب استخدام الوسائل والمساعدات التدريبية : لشد انتباه المتدربين.
- عندما تكون المعلومات معقدة وصعبة.
  - عندما يتطلب الامر تذكر المعلومات.
  - لتلخيص عدد من النقاط.
  - عندما تعطي الكلمات معاني مختلفة.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

حيث تعمل الوسائل والمساعدات التدريبية على شد أنباه المشاركين وزيادة اهتمامهم، وتزيد من الاستعداد للتدريب عندما يشاهد المشاركون هذه الوسائل أمامهم. وأيضا تسهل عملية أدراك المعاني من خلال تجسيد الأفكار بوسائل إيضاحية محسوسة تساعد على تكون صور مرئية في الأذهان، وتؤدي الى ترسيخ ما تعلمه المتدرب بعكس التعلم اللفظي فقط بدون استخدام مساعدات التدريب (السكرانه 2011:195-193) هناك أنواع متعددة من الوسائل والمساعدات التدريبية وهي كالآتي:

- المطبوعة ومنها: الملصقات، الكتب، التقارير، الصور، أوراق العمل.
- السبورات ومنها: الطباشيرية، الورقية، البيضاء، اللاصقة.
- المعروضة ومنها: شرائط الفيديو، أجهزة الكمبيوتر، الشفافيات، الشرائح، جهاز عرض المعلومات (البروجكتر، عرض الأشرطة السينمائية، الفيديو DVD، CD وشاشات العرض، جهاز أسقاط الصورة الرأسية). (الفضلي 2004: 163)

### إستراتيجيات مساعدة مستخدمة في جلسات البرنامج

#### إستراتيجية المناقشة Discussion strategy

تعد استراتيجيات لفظية تستخدم لتبادل الأفكار والآراء والخبرات وغالبا ما تكون جماعية أو بشكل مجاميع جلساتهم دائرية أو بشكل حرف U وتستخدم أحيانا كاستراتيجيات مستقلة أو كجزء من استراتيجيات أخرى (سعدي وآخرون 2022:326)

**التعزيز reinforcement** مثير يؤدي وجوده الى زيادة احتمال حدوث الاستجابة وتقوية السلوك ويتبعه مثير بيئي (حدث، خبرة) فيؤدي الى زيادة احتمالات حدوث ذلك السلوك بقصد التشجيع والترغيب (سري 2000:126)

#### استراتيجية اتخاذ الدور Turn-taking strategy

تمتاز بتنمية وتنشيط قدرات التعبير وإدارة المناقشات والتعبير عن الآراء بحرية واحترام الزملاء وإتخاذ القرار المناسب وتعد هذه الطريقة جيدة للتعامل مع الفروق الاجتماعية بين الافراد (سعدي وآخرون 2022:198)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

المبادئ الأساسية التي تقوم عليها استراتيجية أداء الأدوار:

- 1- إتاحة الفرصة لتعديل السلوك
- 2- تقوية مهارات الاصغاء والانتباه والتفكير.
- 3- توفير بيئة بعيدة عن الانتقاد والسخرية.
- 4- التأكد على الدور الإبداعي ويربط ما تعلمه بالبيئة (الحيلة 2002:284)

### استراتيجية العصف الذهني Brainstorming strategy

عبارة عن توليد عدد كبير من الأفكار بغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها وتمتاز بالأصالة : تتمثل بإنتاج الأفكار وحل المشكلات بطريقة ابتكارية. الاستقلال: يبحث عن غير المؤلف وغير المتوقع. الطلاقة: وافر الأفكار بحرية وبطلاقة (سعدي وآخرون 2022:203) أشراقه الفكر: تترك الفكرة في الذهن حتى تتبلور بعدة محاولات لحلها. موازنة الاحكام والقرارات: عزل الحلول غير العملية أي توجد حلول بديلة لها قيمة (الحصري والعنيزي 2000:163)

### مبادئ وقواعد العصف الذهني:

- 1- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار.
- 2- إيجاد العلاقات بين الأفكار المطروحة .
- 3- المطلوب أكبر عدد من الأفكار.
- 4- الترحيب بكل الأفكار. (الهيدي 2005:233)

### المهام التعليمية Educational Tasks

تعتمد على اكتساب المعرفة وتوسيع الافاق المعرفية وهي أنشطة لتنمية المهارات والقدرات العقلية.(سعدي وآخرون 2022:225) وتعد المهام نشاط موجه وغير موجه لتحقيق المتعة المهارات ويعتبر جزء من عمليات الذكاء (العزیز والنوايسة 2010:10) ويرى إن إستراتيجيات المساعدة Helping Strategies في الإرشاد النفسي المعرفي السلوكي مجالاً من مجالات الارشاد العلاجي، إذ يعد الإرشاد عملية إعادة التعلم، والارشاد السلوكي تطبيقاً عملياً لقواعد ومبادئ وقوانين هذا التعلم، وكلّ من النظرية السلوكية وعلم

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

النفس التجريبي ميدان الارشاد النفسي بصفة عامة وفي محاولة لحلّ المشكلات السلوكية بصفة خاصة، وذلك بضبط أو تعديل السلوك المضطرب (فرخ وتيم 1999: 146)

### تقويم التدريب

هذه الاستراتيجية التي تفتقر إليها العديد من المؤسسات ليس فقط بشأن التدريب ولكن بشأن تحديد المسار الاستراتيجي لوظيفة تنمية الموارد البشرية ككل. وهناك عدد من المداخل لتقويم التدريب كالاتي:

#### مدخل كيرك باتريك (1959)

أكثر المداخل شيوعاً وانتشاراً في مجال تصنيف مجالات التقويم قدم به دونالد تيرك باتريك إطاراً فكرياً يمكن الاعتماد عليه كأساس لتحديد طبيعة المعلومات اللازم جمعها تمهيداً لعملية التقويم وحدد لنا من خلاله أربعة مستويات رئيسة أورد لكل منها سؤال يحتاج إلى تقييم وجاء ذلك على النحو التالي:(ياغي2010:295)

- المستوى رد الفعل Reaction: هل سعد المشاركون بالبرنامج؟
- التعليم Laming هل تعلم المشاركون من البرنامج؟
- السلوك Behavior هل عدل المشاركون سلوكياتهم طبقاً لما تعلموه؟
- النتائج Results هل أثر تعديلهم للسلوك إيجابياً على نتائج عملهم؟(باتريك1976:120)

#### المدخل الثاني: مدخل باركر (1973)

قسم تريدواي باركر معلومات التقويم إلى أربعة أنواع رئيسة:

1. أداء الوظيفة Jip Performance
2. أداء المجموعة Group Performance
- 3 رضا المشارك (المتدرب) Participant Satisfaction
4. المعلومات التي حصل عليها المشارك Participant Information

#### المدخل الثالث: مدخل سايرو 1970

وهي الحروف الأولى من الكلمات الأربع التي تمثل مستويات التقويم التي قدمها بيتر داو، نيل ركهام، مايكل بيرد والمستويات هي:



1-تقييم السياق context Evaluation

2-تقييم المدخل Input Evaluation

3-تقييم رد الفعل Reacation Evaluation

4-تقييم المخرج Outcome Evaluation (علي بن أحمد 2018:312)

**المدخل الرابع : مدخل الشركة الأمريكية للتليفونات (AT & T (1979)**

هي دراسة نشرت سنة 1979 في مؤتمر الجمعية الأمريكية للتدريب والتنمية ASTD وقدمتها شركة AT&T وحددت فيه أربعة مستويات أخرى بجميع المعلومات اللازمة للتقييم:

1. مخرجات تتعلق بردود الأفعال Reaction Outcomes

2. مخرجات تتعلق بالقدرة Capability Outcomes

3. مخرجات تتعلق بالتطبيق Application Outcomes

4. مخرجات تتعلق بالقيمة Worth Outcomes

ويقرب هذا المدخل كثيرا عن مدخل كيرك باتريك. (السكرانه 2011:227-228)

### تقويم اثر التدريب

لا يكفي أن يتم التدريب في ورشات العمل ولكن يجب أن يتم تتبع التدريب داخل الميدان التدريبي وهنا يمكن استخدام أدوات القياس كالاستبيانات أو الملاحظة العملية زيارات الرؤساء أو المشرفين أو من خلال نتائج تحصيل المتدربين قبل التدريب وبعده أو من خلال إجراء المقابلات وسجلات المدرسة أساليب تقويم أثر التدريب و يمكن استخدام أساليب التقويم لتقويم عناصر البرنامج كافة وأهم هذه الأساليب هي الملاحظة الاختبارات، المقابلة ، الزيارات الميدانية ، الاستفتاء، التقويم الذاتي ، السجلات والتقارير وأدوات القياس

(Barlow Durand 2001:455)

### التدريب على الحكمة

الحكمة هي أحدث مفهوم وأقلها تعريفا ففي مراجعة لأدبيات الحكمة ، أفاد بانجين وآخرون على الرغم من بعض التباين . أن هناك درجة كبيرة من التداخل بين التعريفات. لقد

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

وجدوا مكونات فرعية للحكمة التي تم الاستشهاد بها في نصف التعريفات التي قاموا بمراجعتها. تتعلق المكونات الفرعية بصنع القرار الاجتماعي / معرفة الحياة ، والقيم النثرية ، والتفكير ، والاعتراف بعدم اليقين ، أبلغوا عن هذه المكونات الفرعية بوصفها شائعة ولكنها تظهر في نصف التعريفات التوازن العاطفي، والنسبية القيمة / التسامح . والانفتاح على التجربة الجديدة . والروحانية ، وروح الدعابة. تم الاستمتاع برأيين متنافسين على الأقل حول الحكمة ويعد ستيرنبرغ الحكمة والذكاء الناجح والإبداع والمعرفة الضمنية في نظرية توازن الحكمة أساس الحكمة ويؤمن بأن الحكمة هي تطبيق الذكاء الناجح والإبداع من أجل تحقيق الصالح العام ، يتم إجراء التعديل من خلال التوازن بين المصالح الأنانية الفردية (زيادة السمعة أو الرفاهية الروحية) ، والمصالح الشخصية تساهم في تكوين منظمات الرفاهية والرفاهية) والشخصية (مراعاة مصالح الآخرين) في فترة طويلة أو قصيرة من الوقت يمكن للفرد أن يتكيف ويغير ويختار البيئة التي تتناسب مع التوازن بشكل عام ، وفقاً لستيرنبرج، ترتبط الحكمة بالذكاء العملي. الغرض من الذكاء العملي هو تعظيم النتيجة : أي استخدام الذكاء الأغراض عملية ، وتقديم المصالح الشخصية قدر الإمكان.(ستيرنبرغ 1998:347-365)

لانعاش الذاكرة، فإن نظرية الاتزان في الحكمة تنص على أن التفكير الحكيم يتضمن القدرة على استخدام كل من ذكاء ومعرفة الفرد و وقدرته على الإبداع في سبيل تحقيق الصالح العام وهذا بتحقيق التوازن بين منفعة الفرد الشخصية ومنفعة الآخرين والمجتمع بالله تعالى من خلال تبني قيم أخلاقية على المدى القصير والطويل. كيف يمكن ترجمة هذا الانموذج النظري إلى نقاط إرشادية تصلح للتطبيق في الفصل الدراسي عملياً ؟ ولتحقيق ذلك علينا أن نزود الطلاب بسياقات تعليمية يستطيعون في إطارها أن يفهموا مصوغات التفكير الحكيم. أي تعليم الحكمة لا يتم من خلال مجرد إخبار الطلاب معلومات عن الحكمة بل من خلال مساعدتهم على الانخراط النشط في عملية اتخاذ القرار الحكيم ، ولتحقيق هذا الهدف، يمكن للمعلمين أن يقوموا بإجراء دراسات حالة وان يقوموا بتدعيم تنمية الحكمة لدى الطلاب لمساعدة الطلاب على تنمية حكمتهم ولكن ليس من المفروض الإكتفاء.(ستيرنبرغ1999: 135)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

من المهم توسيع أدوارك في التدريس والتقييم لتشمل مدى واسعاً من المتعلمين ولتساعد الطلاب في فصلك على النجاح من خلال التأكيد على نقاط القوة لديهم وتقليل نقاط الضعف واعطاء الفرصة لجميع الطلاب ليتعلموها أو ينضجوا فكرياً أو يكونوا قادرين على إيجاد الوظيفة التي يسعون إليها، ومن ثم يصبحون أعضاء ناجحين في مجتمعهم الإنساني. ومع ذلك، فإن طلابنا في حاجة إلى تنمية مهاراتهم في التفكير القائم على الحكمة، فجميعنا نواجه في الحياة اليومية مشكلات صعبة ومعنى أن تكون ناجحاً في الحياة هو أن تكون قادراً على حل المشكلات اليومية الصعبة والمحيرة، لذلك ينبغي لنا أن نوظف حكمتنا لاتخاذ القرار الصحيح. علينا أولاً أن نورد أمثلة للمواقف التي تظهر فيها (العاسمي 2014:298)

فعلى سبيل المثال، في مرحلة الطفولة، قد نواجه موقفاً نرى فيه طفلاً يسرق شخصاً ما وعلينا أن نقرر كيف نتعامل مع هذا الموقف بالطريقة الصحيحة التي لا تعرضنا للأذى من ناحية ولا تعرض الطفل السارق لوضع سيء من ناحية أخرى نتيجة تدخلك في الموقف. وفي مرحلة البلوغ، تواجه مشكلات أصعب. وعندما تكبر أكثر في السن، معظمنا يكون عليه أن يعتني بوالديه وأبنائه خاصة أن أباءنا عندما يكبرون في السن تقل قدرتهم على الاعتناء بأنفسهم، فكيف نقوم نحن على رعايتهم على أكمل وجه؟ بإمكاننا أن نذكر قائمة لانهاية من الخيارات اليومية الصعبة التي يواجهها الفرد يوميا على مدار حياته (ستيرنبرغ 133،

: أسئلة مفيدة تطرحها على نفسك عندما تحاول حل مشكلة ما

- من المتورط في هذه المشكلة؟ الشخص أو الجماعة الأساسية
- أشخاص أو جماعات أخرى
- ما المعرفة أو الخبرة السابقة التي ربما تساعد الفرد أو الجماعة الأساسيين في حل هذه المشكلة؟ (Hegel 1931:1807)
- ما هي مصالح ووجهات نظر وأهداف واهتمامات الفرد أو الجماعات المتورطة في الموقف؟
- مصالح خاصة بالشخص الأساسي أو الجماعة الأساسية كما هو محدد في السؤال الأول.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات »

- مصالح خاصة بشخص آخر أو جماعة اخرى كما هو محدد في السؤال الأول.
- ما هي القيم والمبادئ التي تهم الفرد أو الجماعة التي تبحث عن حل للمشكلة ؟
- حدد الغاية التي يسعى إليها جميع المتورطين في المشكلة وما هو الحل الأصح لجميع المتورطين في المشكلة والذي يجب أن يسعى إليه الفرد الأساسي أو الجماعة الأساسية؟
- أذكر حدين أو أكثر للمشكلة على أن تتسم هذه الحلول بالواقعية وإمكانية التطبيق
- ما الحل الأفضل من بين هذه الحلول التي ذكرتها ؟ ولماذا؟ (ستيرنبرغ 1999 :153)
- ان ماعلينا فعله هو العمل على تنمية مهارات التفكير الثلاث القائمة على الحكمة لدى الافراد وهي :

1-التفكير التأملي Thinking Reflectively

2-التفكير القائم على الحوار Thinking Dialogically

3-التفكير الجدلي Thinking Dialectically.

قيام الافراد بالتفكير التأملي يتضمن تفكيرهم في كيفية توظيف قدراتهم وهذا بالتركيز على المهارات ما وراء المعرفية لديهم التي تتمثل في وعيهم بأفكارهم ومعتقداتهم. وفي إمكان التفكير التأملي أن يعزز التفكير الحكيم لأن الفرد يحتاج عند اتخاذ قرار حكيم إلى إيجاد إستراتيجية يتبعها كما يحتاج لمراقبة نجاح الاستراتيجية والتعديل عليها اذا لم تكن ناجحة او تحتاج تعديل وايضا يتم مساعدة الافراد على ممارسة التفكير التأملي من خلال تصاميم أنشطة تعليمية يستطيعون من خلالها استكشاف وصياغة قيم خاصة بهم. وبالإضافة إلى ذلك فإنه من الممكن تعليم الافراد إستراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل صريح ومباشر، ومن أمثلتها :

الاستجواب الذاتي Self-Questioning

قوائم المراقبة الذاتية Self-Monitoring Checklists

ويوجد العديد من هذه القوائم المطبوعة أو المتوفرة إلكترونياً في المكتبات، وبهذا يمكنك التشجيع على أن يكونوا أكثر تأملاً لذواتهم عند التعامل مع أي مجال. كما يمكن استخدام

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

قائمة الملاحظة هذه في تعلم الرياضيات أو العلوم الاجتماعية أو اللغات أو الآداب  
(ستيرنبرغ 2000: 134-136)

**عدد من التوجيهات الإرشادية لتدريس الحكمة:-** لا نعني مما تقدم ان نجعل الكوادر  
التدريسية تغير من خطه تدريسيها 180 درجة لكن نسعى لمساعدتهم على تنفيذ إجراءات  
تدريسية تتبنى التفكير الحكيم بشكل متكرر ومنظم.

### خطوط إرشادية عامة لتدريس الحكمة

1- تشجيع الطلاب على قراءة المؤلفات الكلاسيكية في الأدب والفلسفة ليتعلموها ويتأملوا  
حكمة الحكماء.

2- إشراك الطلاب في المناقشات الفصلية وكتابة المقالات التي تشجعهم على مناقشة  
الدروس المتعلمة من دراسة هذه المؤلفات وكيفية تطبيقها عملياً في حياتهم وحياة الآخرين  
مع التأكيد بشكل خاص على التفكير القائم على الحوار والتفكير الجدلي.

3- تشجيع الطلاب على عدم الاكتفاء بدراسة " الحقيقة" فقط، بل وأيضاً القيم التي تنمي  
لديهم أثناء قيامهم بالتفكير التأملي.

4- التأكيد على التفكير العملي والإبداعي والناقد وتوظيف كلاً منهم لخدمة الصالح العام.

5- أُنْتَبِه أنك كمعلم تؤدي دور القدوة ولتكون قدوة لطلابك في الحكمة عليك أن تتبنى طريقة  
سقراط في التدريس وذلك ان تدعوا طلابك الى ان يكون لهم دور نشط في عمليه تعلمهم  
وذلك بالاستناد على وجهه نظرهم الشخصية ووجهات نظر الآخرين.

6- تشجيع الطلاب على التفكير في حقيقة أن أي موضوع يقومون بدراسته يمكن استخدامه  
لتحقيق غايات جيدة أو سيئة. وأنه من المهم أن يأخذوا في اعتبارهم نوع هذه الغايات من  
حيث كونها جيدة أو سيئة). (ستيرنبرغ: 141-153).

### مبادئ لتعليم الحكمة مستمدة من نظرية الموازنة في الحكمة

1- استكشف مع الطلبة فكرة أن القدرات والإنجازات التقليدية ليست كافية لحياة مرضية،  
فالكثير من الناس يصيرون واقعين في مصيدة حياتهم، ورغم الشعور بأنهم ناجحون تقليدياً

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

- فإنهم يشعرون أن حياتهم ينقصها التحقيق، فالتحقيق ليس بديلاً للنجاح بل هو جانب منه يتجاوز عند معظم الناس المال والترقيات والبيوت الرحبة وما إلى ذلك.
- 2- بين كيف أن الحكمة حاسمة بالنسبة إلى حياة مرضية، وفي المدى الطويل تفيد القرارات الحكيمة الناس بطرق لا تؤدي إليها قط القرارات الحمقاء.
- 3- علم الطلبة جدوى تبادل الاعتماد؛ فالمد العالي يرفع كل السفن على حين يستطيع الجزر أن يغرقها .
- 4- درس حكمة نموذج الدور (القدوة) لأن ما تفعله أهم مما تقوله، الحكمة تعتمد على الفعل والأفعال الحكيمة تحتاج إلى تبيان.
- 5- اجعل الطلبة يقرؤون عن الأحكام واتخاذ القرارات الحكيمة بحيث يفهمون أن هناك مثل هذه الوسائل للحكم واتخاذ القرار.
- 6- ساعد الطلبة على أن يتعرفوا على مصالحتهم ومصالح الآخرين ومصالح المؤسسات.
- 7- ساعد الطلبة على موازنة مصالحتهم ومصالح الآخرين ومصالح المؤسسات.
- 8- علم الطلبة أن "الوسيلة" التي تتحصل بها الغاية مهمة وليست الغاية وحدها.
- 9- ساعد الطلبة على تعلم أنوار التكيف والتشكيل والانتقاء وكيفية موازنتها. فالأحكام الحكيمة تعتمد جزئياً على الانتقاء من بين هذه الاستجابات البيئية.
- 10- شجع الطلبة على تشكيل ونقد وتكامل قيمهم في تفكيرهم.
- 11- شجع الطلبة على التفكير جدلياً على التحقق من أن الأسئلة وإجاباتها تتطور بمرور الوقت وأن الإجابة عن أحد أسئلة الحياة المهمة يمكن أن تختلف مع اختلاف الأوقات في حياة الإنسان مثل مسألة الذهاب إلى الكلية.
- 12- بين للطلبة أهمية التفكير الحوارى و يفهمون المصالح والأفكار من وجهات نظر متعددة.
- 13- بين للطلبة أن يبحثوا عن, ثم يحاولوا الوصول الى الصالح العام, صالح يكسب فيه الجميع وليس فقط الذين يتطابقون معنا.
- 14- شجع وكافئ الحكمة.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

- 15- علم الطلبة أن يفحصوا نظاميا الأحداث في حياتهم وعمليات تفكيرهم حول هذه الأحداث، فأحدى طرق التعرف على مصالح الآخرين هي البدء بالتعرف على مصالحنا.
- 16- ساعد الطلبة على فهم أهمية تطعيم الذات ضد ضغوط مصلحة ذاتية غير متوازنة ومصلحة جماعة ضيقة. (Sternberg2010:280)

### البرنامج التدريبي لتطوير الحكمة

قدم ستيرنبرغ نظرية التوازن في الحكمة بشكل متكامل، فهو لم يكتف بتقديم تعريف للحكمة ومادة نظرية تعني بتعليم الحكمة كمادة من المواد التي تدرس في الصف العادي، وإنما ضمن الحكمة كمادة تدريسية تنمي القدرات على إستخدام المعرفة والذكاء والإبداع لتحقيق الصالح العام من خلال مراعاة المنفعة الشخصية ومنفعة الآخرين ومنفعة المجتمع بتبني قيم أخلاقية على المدى القصير والطويل. في سياق البرامج التعليمية التطويرية وترجمة لهذه التوجه وتحقيقاً لأهدافه فإنه بالإمكان التزويد بالمعرفة اللازمة لفهم مصوغات التفكير الحكيم ومساعدتهم على الإنخراط النشط في إتخاذ القرار الحكيم من خلال تنمية مهارات التفكير القائم على الحكمة (Sternberg 2009:9).

### فلسفة البرنامج

إن هدف التعليم هو تنمية قدرات المرشدين في الجوانب الشخصية والاجتماعية بالإضافة الى تكريس المعرفة من خلال تدعيمها كقدرات عقلية يرقى بها وتؤدي للمصلحة المجتمعية، بحيث تصبح جزءا من سلوكهم وتكون أدواتهم في حل مشكلاتهم وفي اتخاذ قراراتهم المستقبلية. وينبغي ان يحدث التدريب تغيير والتدريب الفعال هو الذي يوجد الفرق (السكرانة 2011:48) وإن التعليم من أجل الحكمة يتم من خلال إحداث التوازن بين مهارات الحكمة والذكاء والإبداع عن طريق توازن أنماط الأنشطة التي تقدم للمستفيدين لتنمية قدراتهم بشكل واسع من خلال التعرف على نقاط القوة وتعويض نقاط الضعف. فالحكمة تربية تتوازن فيها إهتمامات الفرد الشخصية مع إهتمامات الآخرين، والسياق الاجتماعي المحيط بها ينعكس بإيجابية على المجتمع ككل. (سنايدر 2018:292)

والمرشدون بصورة خاصة بحاجة إلى تعليم مهارات الحكمة حتى تتميز بنمط من التفكير الإجرائي من خلال ممارستها للحكمة كسلوك، حيث يتعدى دور التربية من أجل الحكمة إلى

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

نقل أثر المعرفة للمواقف الحياتية وكلّ ماله علاقة بحياة الطلبة لتصبح الخبرة التعليمية ذات معنى يستفاد منها في كل المواقف.

وتعد تنمية مهارات التفكير التأملي والحواري والجدلي عاملاً مساعداً في تنمية الحكمة وفي حقيقة أن الموضوعات التي سيتم تناولها تساعد في تحقيق غاياتهم مع الأخذ بعين الإهتمام كون هذه الغايات جيدة أو سيئة، ولا يتطلب تعليم الحكمة معرفة بمعلومات حول الحكمة، وإنما بإدماجها في إتخاذ القرارات الحكيمة من خلال تنمية مهارات التفكير التأملي والحواري والجدلي القائمة على الحكمة (Sternberg 2009:15-10)

### تحديد الاهداف (الهدف من البرنامج)

تعد الأهداف جانباً مهماً في توافر التوجهات في البرامج التعليمية والتدريبية فضلاً عن الإرشاد النفسي، والتي تساعد العاملين في الإسترشاد على تحديد الأداء الناجح وطرق وأساليب حلّ المشكلة، وإنّها تحدد التوجهات الأساسية التي ينبغي أن يستعملها المدرب، فضلاً عن كونها عملية التقييم من خلال تحديد الخط القاعدي للموقف والتحقق من النجاح الذي يحرزه المتدرب في إحداث التغييرات، وأنّها تساعد على التعاون والتفاعل الذي ينبغي أن يكون بين المدرب والمتدرب، الأمر الذي يساعد في تحقيق هذه الأهداف (العزة 2001: 18)، وأن صورة هذه الأهداف تتمثل لوصفها حلولاً واقعية لمشكلات المستفيدين في وقت لا توجد لديه طريقة مثلى لفهم مشاكله المتعددة (العزة 2001: 21)، وأن الهدف الرئيس لهذه العملية هو (المعالجة) لذا ينبغي على المدرب أن يحدد الهدف (العام، المبدئي والخاص) (فرخ وتيم 1999: 113)، لذا قامت الباحثة بتحديدهما، وكما يلي:

### الهدف العام للبرنامج:

يسعى الهدف العام للبرنامج التطويري هو تطوير الحكمة المتوازنة لدى المرشد التربوي بصيغتها المعاصرة والمتناسبة وطبيعتهم في العمل الإرشادي في مدارسهم التي يعملون بها.

### الأهداف الخاصة للبرنامج:

تعد النظرية وسيلة مهمة تساعد على معرفة وتوضيح العلاقات الموجودة بين الأشياء او الظواهر المختلفة، فهي تشرح وتفسر عملية يستدل عليها من السلوك الظاهر. وتساعد أيضاً



## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

في تحديد الهوية والموضوعات الأساسية، الأمر الذي يسهم في إبراز الأثر المعرفي التراكمي إذ يحدد في ضوءها ما ينبغي دراسته، وذلك بتحديد الأبعاد والعلاقات التي ينبغي أن تدرس (العزة وعبد الهادي 1999: 11).

ولهذا فقد حددت الباحثة مجموعة من الأهداف الفرعية (المبدئية) التي إستندت الى نظرية الارشاد العقلاني الوجداني (Elbert Ellis)، ولغرض تحقيق من فاعلية هذه الإستراتيجيات (كاستراتيجيات مساعدة) والتي تعتقدها الباحثة، ومن ثم تم عرضها ومداولتها على مجموعة من المحكمين في علم النفس التربوي والإرشاد التربوي، لإيجاد مدى ملاءمتها للنظرية، مع تحديد عدد الجلسات اللازمة والمحددة لتحقيق كل هدف عرضت الباحثة الإستراتيجيات على (10) محكم ملحق (8)، من حيث أهميتها على متخصصين في مجال علم النفس والإرشاد التربوي وعلم النفس التربوي (العراقيين والعرب)، وأعدمت الباحثة النسبة المئوية وهي الحصول على نسبة (80%) فأكثر من آراء المحكمين ويتم إستبعاد الإستراتيجية التي ستحصل على نسبة أقل من ذلك، ولتأكيد تلك الموافقة أستعملت الباحثة أيضا الإحصائي اللامعلمي Chi-square لقبول الفقرات ذات المؤشر أعلى من قيمة (3.84) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد. وعلى هذا الأساس أخذت الباحثة بكل التوجيهات التي بينوها، الموضح في الجدول (1) .

الجدول (1) آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فنيات المستندة على نظرية العلاج بالمعنى ل فرانكل من حيث الأهمية في البرنامج التدريبي حول الحكمة المتوازنة وفق مربع كأي (chi-square) والنسبة المئوية

الدالة عند نسبة 0.05	قيمه chi-square المحسوبة	النسبة المئوية	إستجابة المحكمين		فنيات المساعدة
			موافق	غير موافق	
دالة	30	%100	30	0	التعليم والتوجيه (التعليمات) /مواجهه الأفكار غير العقلانية Instruction
دالة	6.53	%73	22	8	المحاورة (المناقشة)/الحوار السقراطي

دالة	3.3	%67	10	20	النمذجة الحية- Live- Molding (مواقف واقعية حياتية)
دالة	26.13	%97	1	29	النمذجة الرمزية- Symbolic- molding (اللفظية، مكتوبة، التصويرية)/
دالة	30	%100	0	30	إتخاذ الدور Role-Taking.
	19.2	%90	3	27	تمثيل الادوار الإرشادية/حديث أيجابي مع الذات
دالة	3.3	%67	10	20	التعزيز Reinforcement (التعزيز الخارجي، التعزيز الداخلي، التعزيز المتبادل)
دالة	22.5	%93	2	28	التغذية الراجعة Feed back

إن الإرشاد السلوكي يعد (ثورة في الإرشاد النفسي) ويطلق عليه الإرشاد بالتعلم أو العلاج بالتعلم. وللإرشاد السلوكي إستراتيجيات مساعدة كثيرة، إلا أن كلّ الإستراتيجيات الإرشادية ينبغي أن تمرّ في مراحل، لتمكّن كلّ من (المرشد والمستفيد) للوصول الى الأهداف المرسومة (العزة 2001: 9). وقد حددت من قبل الباحثة في التالي:

#### تحديد استراتيجيات المساعدة:

### 1. نوعية العلاقة Quality of Relation Ship

إذ لا يمكن أن تكون أي إستراتيجية فعالة ما لم تستعمل ضمن علاقة إرشادية قوية، يقدم المرشد من خلالها الدعم والتشجيع للمضي قدما في تحقيق الأهداف الإرشادية (العزة 2001: 10)، وينبغي أن يتم هذا في الجلسة الاولى لبناء العلاقة الإرشادية الهادفة والجلسات الإرشادية اللاحقة.

### 2. تقويم المشكلة Assessment of The Problem

على المرشد أن يقيم مشكلة المستفيد، إذ لا يجوز التسرع في إقتراح خطة عمل مالم يجري هذا التقييم، فإنّ هذا التسرع سيؤدي الى إختيار إستراتيجيات غير مناسبة وغير وثيقة الصلة بالمشكلة (العزة 2001: 10).

### 3. الاهداف الارشادية المرغوبة Counseling Goals

على المرشد ان يحدد الإستراتيجيات الإرشادية بعد تحديد الأهداف، فالأهداف المحددة تعد مطلباً سابقاً لإختيار الإستراتيجية، وأن تتناسب مع الأهداف المنشودة (العزة 2001: 11)

### 4. استعداد المستفيد والالتزام Client Readiness end Commitment

أن جاهزية المسترشد للعمل على تحقيق الأهداف، تؤدي أثراً كبيراً في سرعته للسير نحو الاهداف، فدافعية المستفيدين إستعداد يؤثر على إستعمال الاستراتيجيات، اذ يظهر المستفيدون إستعداداً للعمل لفظياً وتعاوناً في تحقيق الأهداف الارشادية المرجوة (العزة 2001: 10) وهذا تم من خلال التعاقد السلوكي مع المرشدين التربويين مما زاد تأكيد رغبة المرشدين في الالتزام (ملحق). إضافة الى الإستشارات الجماعية Group Counseling لأهمية عملية التفاعل والتي تشمل المرشد ومجموعة من الاعضاء الذين يحاولون التعبير عن انفسهم وموقفهم في اثناء الجلسة الارشادية، بهدف تغيير اتجاهاتهم وسلوكهم (ابو عطية 1997: 279)، يعمل التفاعل على زيادة من درجة تفهم للقيم الاخلاقية والأهداف التي يؤمن بها مجتمعهم، والتي تعمل على تعديل سلوكهم الاخلاقي. فرصة يحصل فيها المستفيد على الفائدة لنفسه وللآخرين، وهذه الفائدة لا تتوفر في ظروف الحياة العادية، والافراد في المجموعة، يستطيعون استكشاف مشكلتهم من خلال العلاقات التي يبنونها مع الآخرين في المجموعة ومن ثم يتعرفون على حقيقة نواتهم ويتعاملون معها على نحو أفضل بما يتناسب مع امكانياتهم وقدراتهم وتم التعاقد مع المرشدين والمرشحات الخاضعين للاختبار وفق التالي:

- 1-تم تطبيق المقياس على عينة المرشدين (تشخيص الحكمة).
- 2-تمت مفاتحة المرشدين اللذين بينوا أنخفاض في الحكمة المتوازنة.
- 3-تم الحصول على موافقة من مديرية تربية كربلاء لتسهيل مهمة البرنامج.
- 4-تم التعاقد معهم سلوكياً وتضمينهم للبرنامج.

### المجالات التي تنطوي تحتها جلسات البرنامج التدريبي

إن لكل برنامج تدريبي مجالاً أو عدداً من المجالات تدور حوله معطيات البرنامج, وعلى هذا الأساس أعتمد الباحثة مجالات المقياس (مقياس الحكمة المتوازنة), والمجالات التي يقوم عليها , وهو بدوره القائم على التعريف المتبناة من نظرية (ستيرنبرغ 2010), والذي عرفه على أنه: تطبيق الذكاء والإبداع – تتوسطهما القيم – من أجل تحقيق نفع عام من خلال الموازنة بين المصالح, الشخصية, والبين شخصية, وخارج الشخصية عبر المدى القصير والطويل من أجل تحقيق توازن بين التكيف مع البيئة الموجودة. وتشكيلها فضلاً عن إختيار بيئة جديدة (ستيرنبرغ 2010: 262). والتي هي:

1. مجال الهدف من توازن الحكمة
2. مجال موازنة المصالح, وتشمل:
  - موازنة المدى القريب والمدى البعيد
  - موازنة الاستجابات للسياقات البيئية
3. مجال تحصيل المعرفة المضمره
4. مجال الإفادة من المعرفة المضمره
5. القيم الراسخة في السلوك الحكيم

### الطريقة المستعملة في البرنامج التدريبي

البرنامج التدريبي يقوم على الأساس المعرفي لكونهم مرشدين قد مارسوا العملية الإرشادية أكثر من مرة, ووفقاً للطريقة المستعملة للإرشاد الجمعي (السهل 2000: 204).

وعلى هذا تم إستعمال الفنيات التدريبية الإرشادية الجمعية. وذلك للمبررات التالية:

- يحصل فيها المسترشدون على دعم معرفي وفهم جديد لأنفسهم بطريقة أكثر واقعية، فهم يشعرون أنهم جزء من هذه المجموعة ومشاعرهم تتصل بطريقة أو بأخري مع باقي أفراد المجموعة (الرشيدي والسهل 2000: 206).

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

- يعد الإرشاد الجمعي اقتصاديا في الوقت والجهد والمال (أبو عطية 1997: 290).
- يتميز الارشاد الجمعي بفاعلية وتأثير الاعضاء بعضهم على بعض، نتيجة الحوار والمناقشة الهادفة والموجهة نحو مشكلات اعضاء الجماعة الارشادية (أبو عطية 1997: 287).
- يتعلم المستفيد السلوك الإجتماعي والتعامل بحكمة بين أعضاء المجموعة، والمقبول من مهارة الاتصال والتواصل الإجتماعي والديناميكي(أبو عطية 1997: 290)

### المشاركون في البرنامج

يعد المشاركون في هذا البرنامج هم الافراد (من كلا الجنسين) من المرشدين والمرشدات التربويين في محافظة كربلاء المقدسة المتعنيين على المدارس الثانوي. في وقت تمثل في المنفذين للبرنامج من قبل الباحثة بنفسها، إذ قامت بالاطلاع على القاعة وتنظيم القاعة ووسائل التدريب وتقديم البرنامج التدريبي. من دون تدخل اي شخص في أثناء التدريب حرصاً على عدم تدخل المتغيرات الدخيلة. وتمثل في المساندين لإجراءات البرنامج التدريبي ممثل المرشد التربوي في أعدادية كربلاء للبنين لتهيئة المتعلقات اللوجستية وكل المستلزمات التي يطلب توافرها في قاعة التدريب

### إعداد البرنامج التدريبي

عمدت الباحثة على أعداد البرنامج التدريبي القائم على تطوير الحكمة المتوازنة بالاستناد الى نظريتي فرانكل و أليس أذ أعد البرنامج على أثنى عشر جلسة أتمت الجلسة الأولى بالتعارف والتقابل والتعاقد السلوكي بين الباحثة و المستفيدين الخاضعين للبرنامج التدريبي التطويري حيث تمثلت باقي الجلسات الاخرى والمثبتة بحسب الايام وتوزيعها مجريات البرنامج ,وفي ختام البرنامج عملت الباحثة جلسة ختامية تقويمية للتأكد من نجاح المعلومات التي أستفاد منها المتدربون والموضح على النحو التالي:

وقت البرنامج يبدأ من الساعة 9 صباحا  
تأريخ أبتداء البرنامج من (2022/12/24 الى 2023/2/2)  
2023/3/2 يوم الخميس تطبيق المقياس(المرجأ)

### صلاحية البرنامج التدريبي :

بعد ما أجرت الباحثة الخطوات السابقة ، عمدت الباحثة للتوصل الى صلاحية البرنامج بصورته النهائية ، وهذا يتحقق من خلال المحاور الآتية:

### \*صلاحية البرنامج التدريبي بصورته الاولية:

تم عرض البرنامج على مجموعة من الخبراء والمختصين في ميدان الارشاد التربوي والنفسي والطب النفسي وعددهم عشرة محكمين الملحق (7) لتعرف مدى مناسبة محتوى المواضيع وتسلسل الانشطة في الجلسات ( 12) لتطوير الحكمة المتوازنة، وقد حصل البرنامج على اتفاق عال، وفقاً للنسبة المئوية، اذ بلغت نسبة الاتفاق (0.85) وقد اخذت الباحثة بمعظم المقترحات والملاحظات والتعديلات اللغوية حول بعض من المفهومات لاجل تحقيق الهدف العام للبحث.

صلاحية البرنامج من ناحية الضبط الداخلي والخارجي للبرنامج وسلامته :

- 1-المكان بما فيه التجهيزات اللازمة .
- 2-وسائل النقل لعينة البحث التجريبية.
- 3-توفر الإضاءة والأجهزة اللازمة للتدريب.
- 4-التعامل مع عينة البحث على خط واحد دون التمييز بينهم.
- 5-ترتيب جلوس المتدربين على خط متوازي (مرشد – مرشدة).
- 6-توزيع التطبيقات الميدانية أثناء التجربة بشكل متساوي.
- 7-توزيع حقيبة تحتوي القرطاسية اللازمة واوراق العمل ودفتري.
- 8-لم يحصل غياب أو انقطاع من قبل العينة التجريبية خلال جلسات التدريب.

### معوقات البرنامج

اهم المعوقات التي صادفت اثناء تطبيق البرنامج هي :

- 1-مداخلة مدير المدرسة بشكل عفوي أثناء المحاضرة.
- 2-تأخر أحد المرشدين.
- 3-أختيار قاعة أخرى حسب حاجة المدرسة.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

### تقويم البرنامج:

سيتم تقدير وتقويم مدى كفاية البرنامج الإرشادي وعلى النحو الآتي:

- 1- تحديد أسئلة التقييم والاجابة عنها شفويا نهايه كل جلسة.
- 2- تحديد أسئلة التقييم والاجابة عنها من خلال وضع أستمارة خاصة معدة من قبل لغرض التقييم مراعية أهداف التقييم.
- 3- تحليل نتائج عملية التقييم وتفسيرها وأستقصاء العلاقات بين جوانبه المختلفة لمعرفة الأيجابيات لتدعيمها والسلبيات لتصحيحها.

### \* التقويم التمهيدي:

يمثل هذا النوع من التقويم في كل ما يقوم به الباحث في بناء البرنامج من اعداد (الحاجات، الموضوعات، الاهداف، اختبار الاستراتيجيات المناسبة، الاسلوب المستعمل، وصلاحيه البرنامج قبل التطبيق).

### \* التقويم البنائي:

يمثل هذا النوع من التقويم في نهاية كل جلسة، وسوف يتم من خلال الاسئلة التي يوجهها المدرب للمرشدين فضلا عن التقويم الذاتي الذي يبديه المرشد في نهاية كل جلسة.

### \* التقويم النهائي:

يمثل هذا النوع من التقويم في نهاية تطبيق البرنامج من خلال اختبار تحديد القضايا لتحديد مدي التغيير الحاصل في مستوى تطوير الحكمة المتوازنة الذي يبديها افراد المجموعة التجريبية.

(صديق 2005:62)

## الدراسات السابقة

يعد موضوع الحكمة مرتبط بالفرد منذ مدة شبابه الى الكهولة, لذا سيتم استعراض

الدراسات السابقة

بدأت الدراسة النفسية للحكمة في الازدهار في أواخر القرن العشرين، حيث يعتقد أريكسون (Erikson) أن الحكمة هي مرحلة متطورة للتنمية البشرية المثلى. بينما تحدث ماسلو (Maslow) عنها بوصفها سمة تتسم بالإصالة وبالصحة النفسية لدى من يتصفون بها. بينما ترتبط الحكمة عند (فرانكل Frankl) بإيجاد المعنى في الحياة. أما سيلغمان فقد عدها شكلاً من أشكال السمات ونقاط القوة الإيجابية التي تمنح الإنسان القدرة على التعامل

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

مع مواقف الحياة الضاغطة بصبر وثبات. كما بين علماء النفس عن المضمون الذي يكمن خلف مفهوم الحكمة، حيث أشاروا إلى منهجين أو فرعين رئيسيين هما: النظريات الضمنية Implicit Theories التي تركز على وجهة الناس العاديين للحكمة، والنظريات الصريحة Explicit Theories التي تعد نتاجاً لرؤية العلماء حول هذا المفهوم القائم على التصميم والقياس التجريبي للحكمة. كما قدموا مجموعة من النماذج لتنمية الحكمة: كنموذج برلين، ونموذج التوازن، ونموذج الحكمة الناشئة. لقد اهتمت بدراسة ما أسماه ستيرنبرغ النظريات الضمنية للحكمة التي تهتم بفهم كيف يعرف عامة الناس الحكمة (-Sternberg 1985:607) (627)

وكانت دراسة كليتون (Clayton, 1975) أول الدراسات المنتظمة لمفهوم الحكمة. وأذ قامت كليتون بجعل الناس يقدررون أوجه الشبه بين أزواج من الكلمات التي يعتقد أنها ترتبط بالحكمة (مثل متعاطف، خبير، ذكي، متأمل، حتمي، عليم، حاد الذهن). ومن خلال إجراء إحصائي يعرف باسم المقياس متعدد الأبعاد الحكمة، قامت بتحديد ثلاثة أبعاد لهذه البنية، وهي:

- (1) وجداني (التقمص الانفعالي والتعاطف).
- (2) تأملي (الحدس والاستبطان).
- (3) معرفي (الخبرة والذكاء).

وفي دراسة لاحقة، طلب ستيرنبرج (Sternberg 1985) من (40) طالبا جامعيا أن يصنفوا بطاقات (كل منها تصف واحداً من (40) سلوكاً حكيماً) إلى أي عدد يرغبونه من المجموعات لتفسير محتواها. ومرة أخرى، ثم استخدم إجراء القياس متعدد الأبعاد، وتم تحديد الصفات الستة للحكمة، وهي: (1) القدرة على الاستنتاج، (2) الفطنة (المعرفة والفهم العميقان)، (3) التعلم من الأفكار والبيئة، (4) إصدار الحكم، (5) الاستخدام السريع للمعلومات، و (6) بعد النظر (حدة التمييز والإدراك). وكذلك، في دراسة أخرى، حدد هوليداي وتشاندلر (Halliday & Chandler, 1986) خمسة عوامل تقف وراء الحكمة، وهي: (1) الفهم الاستثنائي، (2) مهارات الحكم والتواصل، (3) الكفاية العلمية (4) المهارات الاجتماعية. (5) غياب التطفل الاجتماعي. وقد حلل بالتيس (1993) الكتابات



## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات »

الفلسفية والتاريخية الثقافية ووجد أن الحكمة تطرح شؤون الحياة المهمة والصعبة؛ و تتضمن معرفة، أو حكماً، أو نصيحة خاصة أو فائقة، كما تعكس معرفة ذات مدى وعمق استثنائي قابلة للتطبيق على مواقف حياتية معينة، وأيضاً حسنة النية وتتضمن العقل والفضيلة، كلما يمكن إدراكها بسهولة. ومؤخراً كان الباحثون يسألون الأطفال عما تعنيه الحكمة بالنسبة إليهم.

أجري هذا النوع من البحوث بشكل أساسي من قبل الباحثين في معهد ماكس بلانك بألماني (Baltes & Staudinger 2000:122) وبحوث تناولت الحكمة كبناء متعدد الأبعاد يمكن قياسه من خلال التحليل الكامن (Ardelt M2003:275-324) ولهذا التوجه تعد الحكمة أحد مفاهيم علم النفس الإيجابي التي اكتسبت اهتماماً متزايداً في مجالات التطور والتربية وعلم النفس (Sternberg 1985:627) وقد اقترح الباحثون العديد من نماذج الحكمة لوصف الخصائص المعرفية والعاطفية، والاجتماعية، والأخلاقية التي تميز الأشخاص الذين ينظر إليهم كحكماء ويمثل تعريف الحكمة وتطورها أحد التحديات الكبرى بالنسبة للباحثين المهتمين بدراسة هذا المفهوم (Kunzmann & Baltes, 2003 : 1119)، وحاولوا تطوير أدوات لقياس ما يعتقد أنه مؤشرات للحكمة. (Webster 2007:182).

وفي الوقت الذي تستخدم النظريات الصريحة عن الحكمة تعريفات الحكمة كنقطة انطلاق لمحاولة تعريف الحالة المثلى للحكمة (Baltes & Staudinger 2000:136)، فإن النظريات الضمنية تنطلق في تعريفها للحكمة من المفاهيم التي يتبناها الأشخاص العاديون، وتركز دراسات النظريات الضمنية للحكمة على تحديد الخصائص التي تميز الشخص الحكيم، وتمايز الحكمة عن المصطلحات الإيجابية الأخرى مثل الإبداع والذكاء في هذه الدراسات وأمثالها، يطلب من المشاركين أن يقدروا أوصافاً نمطية متعددة للشخص الحكيم أو للحكمة. (ايوب 2013:3) وفي دراسات أخرى يطلق عليها البعض دراسات الترشيح، الذي طلب من المشاركين ترشيح شخصيات يعتقدون أنهم حكماء (Denney 1995:26) (Farrell). وكشفت هذه الدراسات أن بعض الخصائص مثل العمر والجنس وان والمستوى التعليمي هي متغيرات مهمة في ترشيح الأشخاص كحكماء (Denney 1995:37) التساؤل الذي يطرح نفسه هنا هو: هل الحكمة مكافأة على تقدم العمر أم تتناقض معه؟ فعلى الرغم

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات »

من أن بعض المنظرين أشاروا إلى احتمال تطور الحكمة في مراحل متقدمة من العمر فإنه لا توجد أدلة قاطعة على أن الحكمة تنمو بوصفها دالة للعمر، ففي هذا الصدد يشير كل من بالتس وسميث (Baltes&Smith1990) إلى أنه على الرغم من أن التقدم في السن قد يمنح الفرد فرصة أكبر لتحصيل المعرفة إلا أن هذا ليس أمراً ضرورياً لبلوغ الحكمة (Baltes&Smith1990:485).

ويذكر ستيرنبيرغ (Sternberg2000) إنه على الرغم من النظرة الشائعة للحكمة بوصفها خاصية يقتصر بلوغها على مراحل العمر المتقدمة، إلا أن ذلك غير صحيح، إذ يمكن للحكمة أن تظهر في مراحل عمرية مبكرة، وربما قبل دخول الفرد في مرحلة الرشد، وفضلاً عن ذلك يمكن لنا أن نعلم الأطفال الحكمة، ونجعلهم يبلغونها في مراحل مبكرة (Sternberg2000:257). لم يجد بروجمان (Brugman2000) عبر دراساته الست التي استهدفت تعرف علاقة تطور الحكمة بالتقدم بالعمر، أية تأثير ملموس يشير إلى اقتصار تطور الحكمة على العمر المتقدم للفرد، الأمر الذي دفعه للقول إن الفرد يحتاج إلى أن يكون متقدماً بالعمر ويتمتع بالحكمة كي يدرك، ويفهم، ويقر أن الحكمة لا ترتبط بالضرورة في مراحل العمر المتأخرة (Brugman2000:115).

وقد وجد كل من بالتس وكنزمان (Baltes&Kunzmann2003) أن الحكمة تزداد لدى الفرد بتعرضه المستمر إلى نطاق المشكلات الحياتية الصعبة الشخصية منها والمجتمعية، فضلاً عن أن الأشخاص الحكماء عادةً ما يظهرون تفضيلاً للقيم المتعلقة برعاية الآخرين و ميلهم نحو تقديم المساعدة وإبداء الاهتمام لهم عبر إستراتيجيات حوارية فاعلة في المواقف الصراعية التي تتطلب وضع الحلول (Baltes&Kunzmann2003:324).

وبمراجعة نتائج الدراسات التي توصل إليها منظرو معهد ماكس بلانك الألماني (2001-2003)، وجد أن عمر الأفراد بعد ذاته بعد تجاوز (25) سنة وصولاً إلى (80) سنة، لا يبرر التفاوت في مدى اكتساب الفرد للحكمة من عدمه، ولكن العامل الأكبر في هذه المرحلة العمرية والمسؤول عن تطورها هو نوع المهنة التي يزاولها الفرد وطبيعتها بوصفها مصدراً لإكسابه الخبرة في مجال ما (Staudinger&Baltes2001:411).

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

وأشار كل من بلوك وكلوك (Bluck&Glück2005) إلى أن العمر الزمني (Chronological Age) المتقدم بحد ذاته ربما ليس كافياً لاكتساب الحكمة، ولكنه وضع أو حالة تتواجد فيه الحكمة، (Bluck&Glück2005:99).

ويذكر كل من "ريتشاردسون وباسوباثي (Richardson&Pasupathi2005) أن بعض الباحثين يرون أن الحكمة تفقد عند تقدم الفرد في السن، بمعنى إنها في نهاية العمر لا تتطور بل على العكس من ذلك فإنها قد تضمحل، وإن دراسات ميدانية كثيرة أظهرت نتائجها أن اللبنة الأولى (building blocks) للحكمة تبرز خلال مرحلتها المراهقة، والرشد المبكر على الرغم من محدودية الأدلة المباشرة التي تدعم وجود الحكمة خلال مرحلة المراهقة، إلا أن هذه الأدلة تشير إلى أن مرحلة المراهقة تعد مرحلة البدء لتطور الحكمة (Richardson&Pasupathi2005:13).

وهناك تيار آخر طرح وجهات نظر تختلف عما سبق، زاعماً اقتصار ظهور الحكمة وبلوغها في أواخر العمر، بمعنى إنه من غير الممكن لها أن تبرز وتظهر في مراحل عمرية مبكرة، فقد أشار كل من كلايتون وبيرن (Clayton&Birren1980) إلى أن هناك تأثيراً لمتغير العمر في تمييز الحكمة وتعرفها من قبل المفحوصين، إذ شملت دراستهما ثلاث مراحل عمرية تضمنت مرحلة البالغين، ووسط العمر، وكبار السن، وأظهرت نتائجها أن هناك فروقا ذات دلالة بين استجابات المفحوصين على مقياس الدراسة في وصف خصائص الشخص الحكيم لصالح كبار السن، وفسر الباحثان ذلك بالفروق العمرية بين فئات الدراسة (Clayton&Birren1980:103-135).

ووجد كل من بيرلمتر وأدمز ونيكوست وكابلان (1988) أن ما نسبته (78%) من الشخصيات الحكيمة التي رشحها المستجيبون كان دائماً عمرها (50) سنة أو أكثر ويزداد عمر لشخصية المرشحة بوصفها حكيمة بزيادة عمر المستجيب.

(Orwoll&Perlmutter 1990:212).

واستنتج ديني وزملاؤه (Denney,etal1995) عبر دراستهم أن المستجيبين من كبار السن كانوا أكثر ميلاً لترشيح الشخصيات الحكيمة التي تتمتع بعمر كبير (Denney etal1995:111)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات »

وأشار كل من تشاندلر وهوليدياي (Chandler&Holiday1990) إلى أن الحكمة ترتبط بمكونات خمسة ضمنية وهي: الفهم الاستثنائي للأمور-exceptional understanding، ومهارات الحكم والتواصل judgment communication skills، وقدرة عامة general competence ومهارات بين شخصية interpersonal skills، وعدم التطفل الاجتماعي social unobtrusive، وخلصا إلى أن هذه المكونات تعتمد على العمر، الأمر الذي قد يجعل الحكمة تقترن بتقدم الفرد عمرياً (Chandler& Holiday1990:121-141).

وأبرزت الدراسة التي أجراها بيرري (Parr1999) فروقاً ذات دلالة بين استجابات المفحوصين في الفئات العمرية الثلاث (بالغين، ومنتصف العمر، وكبار السن) إذ استطاع المفحوصون من عينة كبار السن أن يرتبوا (يدرخوا) السلوكيات الحكيمة بصورة أقرب إلى السلوكيات الحقيقية للحكماء، موازنة بالمستجيبين في الفئات العمرية الأخرى، وهذا يمثل التأثير الملموس والذال على تأثير متغير العمر في استجابات الأفراد على مقاييس الحكمة (Bluck&Glück2005:104).

وفي دراسة لكلوك وزملائه (Glück etal2003) تمخضت نتائجها عن وجود فروق دالة بين عينات الدراسة الثلاث (المراهقة، والرشد المبكر، والرشد المتأخر)، إذ تركزت استجابات عينة المراهقين في وصفهم للمواقف التي تدل على وجود الحكمة حول عاملي القابلية للتعاطف، والإسناد، فيما تمحورت استجابات عينة الرشد المبكر حول المواقف التي تعبر عن تأكيد الذات، وحرية الإرادة Self-Determination، وذكر المفحوصون في عينة الرشد المتأخر المواقف التي تتضمن استعمال المعرفة، والمرونة. وقد استنتج كلوك وزملاؤه من هذه الدراسة أن كل عينة من عينات البحث الثلاث كان أفرادها يفضلون نوعاً معيناً من الحكمة وبما يتطابق مع المهام التطورية السائدة في مرحلتهم العمرية. ومن الجدير بالذكر هنا إن هذه الدراسة شملت المجتمع الألماني. فيما أجريت دراسة أخرى على المجتمع الأمريكي، واستعمل فيها الإجراءات والأدوات المستعملة في الدراسة المذكورة آنفاً نفسها، فلم تكن النتائج تتسق مع الدراسة الأولى، إذ استنتج الباحثون أن تفاعل متغيري العمر،

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

والثقافة يؤثران بشكل ملحوظ في استجابات الأفراد في الدراسة (Glück&Bluck 2005:104).

إما فيما يتعلق بأهمية تعرف تأثير متغير النوع الاجتماعي في تطور الحكمة، فقد اكتسب هذا الأمر اهتماماً بالغاً في الأدب الإمبريقي للحكمة، إذ أشار كل من كلايتون وبيرين (Clayton&Birren1980) إلى أنهما لم يجدا تأثيراً ذا دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي في موازنة متصل صفات الحكمة لعينات بحثهما (Clayton&Birren 1980:113).

وأسفرت نتائج دراسة كل من أروول ووبيرلموتر (Orwoll&Perlmutter1990) التي تضمنت الطلب من المفحوصين ترشيح أكثر ثلاثة أشخاص يتمتعون بالحكمة وتحديد أعمارهم، ونوعهم الاجتماعي، وخلفيتهم العلمية، عن أن الذكور كانوا أكثر ميلاً من الإناث لترشيح الحكماء الذكور (Orwoll&Perlmutter1990:170).

فيما ذكرت سواركا (Sowarka,1989) عبر نتائج دراستها أن هناك فروقاً بين كل من الذكور والإناث في تعرف الحكماء من الناس وتمييزهم، فضلاً عن أن نوع الحكمة التي يكتسبها الذكر تختلف عما لدى الأنثى (Sowarka1989:87).

أما في دراسات مجموعة معهد ماكس بلانك، فلم يتم على وجه الخصوص التعرض لدراسة تأثير متغير النوع الاجتماعي في إدراك الحكمة، ولكن هناك نتائج لبعض دراساتهم أشارت إلى أن متغير النوع الاجتماعي ليس له تأثير أو علاقة بالحكمة. إذ لم يعثر كل من سميث وباليتس (Smith&Baltes 1990) عبر دراستهما على فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير النوع الاجتماعي وعلاقته بالحكمة (Smith&Baltes1990:499-500).

ولم يجد كل من ديني ودو وكروبا (Denney Dwe&Kroupa1995) فروقاً دالة بين الذكور والإناث في طبيعة الأفكار التي يحملها كل منهما عن الحكمة ذلك على الرغم من أن المفحوصين الذكور والإناث يعتقدون بوجود فروق تتعلق بمتغير النوع الاجتماعي بين الذكور والإناث الحكماء (Denney Dwe&Kroupa1995:46).

أما جاسون وزملاؤه (Jasonetal2001) فلم يجدوا فروقاً ذات دلالة في الحكمة تبعا لمتغير النوع الاجتماعي بإستعمالهم مقياس القيم الأساسية لتعرف الحكمة (Foundational Value Scale-FVS) (Jason etal2001:585).

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

وتوصلت أردلت (Ardelt1997) عبر دراستها إلى أن الحكمة بالنسبة للذكور أكثر إلتصاقاً من حيث خصائصها بالجانب الإدراكي عنه في الجانب الوجداني، موازنة بالإناث اللواتي أكدن على أن الحكمة تتعلق بالجانب الوجداني أكثر من الجانب الإدراكي (Ardelt 1997:19). وفضلاً عما سبق، لم يجد كل من وينك وهيلسون (Wink&Helson1997) فروقاً ذات دلالة بين الذكور والإناث في التغيرات المرتبطة بالعمر والمتعلقة بمتغير الحكمة وذلك للمراحل العمرية من (27-52) سنة (Wink&Helson1997:1-15). وعلى الرغم من أن كلاً من باسوباتي وستودينجر وباليس (Pasupathi Staudinger&Baltes2001) قد وجدوا فروقاً دالة ما بين الذكور والإناث على وفق مقياس الحكمة في مرحلة المراهقة للمرحلة العمرية من (14-22) سنة، إلا أنه لم تكن هناك فروق ذات دلالة بين الإناث والذكور في مرحلة الرشد (Pasupathi Staudinger&Baltes2001:358).

ولم يعثر يانج (Yang2001) على فروق ذات دلالة في استجابات كل من الذكور والإناث في تدرج الخصائص السلوكية للشخص الحكيم (Yang2001:671). ويشير كل من كنزمان وباليس (Kunzmann&Baltes2003) إلى أنه على الرغم من أن متغير النوع الاجتماعي يرتبط معنوياً بالخبرات والتجارب الوجدانية إلا إنهما وعبر دراستهما، وقيامهما بضبط متغير النوع الاجتماعي، اتضح أن العلاقة بين الحكمة المرتبطة في الخبرات الوجدانية من جانب، والأبعاد الوجدانية الثلاثة من جانب آخر بقيت علاقة دالة ولم تتأثر بالنوع الاجتماعي للمستجيب، فضلاً عن أن متغير النوع الاجتماعي لم يكن مرتبطاً بالعلاقة ما بين الحكمة المرتبطة بالمعرفة، والأبعاد الستة للقيم التي تم قياسها في دراستهما (Kunzmann&Baltes2003a:1113).

وأيضاً في دراسة كل من تاكاهاشي وأفرتون (Takahashi&Overton2002)، إذ لم يعثر الباحثان على فروق ذات دلالة في أداء كل من الذكور والإناث في القياس غير المباشر للحكمة، وإن كانت هناك فروق ذات دلالة على مستوى كل من الفروق عبر-ثقافية، والعمر (Takahashi&Overton2002:269).

ولم تجد أردلت (Ardelt2003) ارتباطاً ذا دلالة بين متغير النوع الاجتماعي ودرجات المفحوصين على مقياس الحكمة ثلاثي الأبعاد (3D-WS) (Ardelt2003:305).

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات «

وتساوقاً مع ما سبق، لم يعثر ويبستر (Webster2003)، على ارتباط ذي دلالة إحصائية ما بين طبيعة استجابات المفحوصين على مكونات "مقياس الحكمة ذاتي التقدير (SAWS) الذي استعمله في قياس مستوى الحكمة من جانب، ومتغير النوع الاجتماعي من جانب آخر (Webster2003:19).

أما في دراسة كلوك وزملائه (Glück etal2005) الأولى، فلم يعثروا على تأثير دالٍ لمتغير النوع الاجتماعي في أي من متغيرات دراستهما التي استهدفت تعرف أبعاد الحكمة. إلا أنهم في دراستهم الثانية أشارا إلى ما ينبئ بوجود علاقة بين النوع الاجتماعي ومتغيرات الدراسة، إذ أبدى (71%) من الإناث المستجيبات البالغ عددهن (51) أنثى - عن طريق تقديمهن أوصافاً لمواقف سلوكية تتجلى عبرها الحكمة - استجابات تركزت حول بعدي التعاطف والدعم (الإسناد) بينما جاءت استجابات الذكور على نفس الموقف الاختباري مخالفة لذلك، إذ تركزت حول ذكر مواقف تتصف بالحنكة والحصافة، وسعة البال (Glück etal2005:201).

الدراسات العربية والعراقية

دراسة (الياسري, 2011)

**تطور الحكمة في مرحلتي: المراهقة والرشد"**

هدفت الدراسة الى التعرف على تطور الحكمة في مرحلتي المراهقة والرشد وتكونت عينة الدراسة من (1560) مفحوصاً، بواقع (780) ذكراً، و(780) أنثى، وتحددت الدراسة بالمراهقين والراشدين الموجودين في المدارس والجامعات الحكومية من طلبة وموظفين (ذكور/إناث) في مراكز مدن كل من محافظة الأنبار، وبغداد، والديوانية، وواسط. اختيروا بواسطة العينة الطبقية العشوائية. واستخدم الباحث (مقياس ويبستر للحكمة ذاتي التقدير)، وأظهرت النتائج ان المراهقين والراشدين في الفئات العمرية ما بين (14-60) سنة، لا يمتلكون درجة تميزهم بالحكمة. و لا يتأثر المسار التطوري للحكمة بالجنس، وإنما تأخذ الحكمة مسار تطوري مرحلي وليس مستمراً عبر تقدم العمر. وليس هناك تأثيرات مختلفة للفئات العمرية المختلفة المشمولة بالبحث في الجنس (ذكور/إناث) فيما يخص تطور الحكمة (الياسري2011:23).

دراسة (ايوب 2012)

قياس أثر برنامج تدريبي قائم على الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب جامعة الملك فيصل"

تكونت عينة الدراسة من 81 طالباً، تم تقسيمهم على مجموعتين تجريبية وضابطة قام الباحث بإعداد برنامج لتنمية لتفكير القائم على الحكمة، وتم تطبيقه لمدة عشرة أسابيع. . وطبق مقياس استراتيجيات المواجهة في بداية البرنامج وبعد نهايته. وأظهرت نتائج تحليل التباين (ANOVA) المصاحب وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على أبعاد استراتيجيات المواجهة (حل المشكلة عقلياً منطقياً، واسلوب التجنب، و التوجه السلبي نحو المشكلة، واسلوب الإندفاع واللامبالاة، والتوجه الإيجابي نحو المشكلة) والدرجة الكلية بعد ضبط القياس القبلي لصالح المجموعة التجريبية (ايوب 2012: 240-212)

دراسة ( ايوب و ابراهيم, 2013):

"تطور التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي (دراسة عبر ثقافية)"

هدفت الدراسة الى التعرف على مستويات التطور للتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة في دول الخليج العربي, واستخدمت الدراسة اسلوب التقرير الذاتي لانموذج براون (Brown,2004) وتكونت عينة الدراسة من (618) طالباً وطالبة (323) ذكوراً (295) اناثاً من طلاب الجامعة بكل من السعودية (226) وسلطنة عمان (209) والبحرين (183) ممن تتراوح اعمارهم بين (18 – 23) عاماً، واطهرت الدراسة تطوراً متوسطاً في التفكير القائم على الحكمة. كما اظهرت وجود فروق دالة لصالح الاناث في متغيرات ادارة الانفعالات ومعرفة الحياة واصدار الاحكام لصالح الذكور , في حين كانت الفروق دالة لصالح الاناث في بعد الاستعداد للتعلم كما ان جميع ابعاد التفكير القائم على الحكمة, فيما عدا الادارة الذاتية قد تطور بتطور العمر (ايوب و ابراهيم 2013:33).

دراسة (منصوري, 2014)



"أثر فعالية التدريب على برنامج قائم على التوجيه المعرفي في تطوير الحكمة لدى طالبات الصف العاشر"

تكونت عينة الدراسة 70 طالبة قسمت بالتساوي على مجموعتين تجريبية وضابطة, حيث بينت النتائج وجود فروق دالة إحصائية على الدرجة النهائية لمهارات الحكمة لصالح المجموعة التجريبية(منصوري,2014:16)

دراسة ( العبيدي ,2015):

"الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد"

استهدفت الدراسة التعرف على الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد , والتعرف على الفروق في الحكمة والسعادة النفسية حسب متغير الجنس , ومتغير المرحلة الدراسية فضلا عن الكشف عن العالقة الارتباطية بين الحكمة والسعادة النفسية , تكونت عينة البحث من (365) طالباً وطالبة , تم اختيارهم بشكل عشوائي , وظهرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية في الحكمة وفق الجنس او المرحلة الدراسية , كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الحكمة والسعادة النفسية (العبيدي 2015:182).

دراسة (أل عثمان والجاسم والنبهان,2015)

"أثر برنامج تدريبي في تنمية الحكمة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين"

تكونت عينة البحث من 24 طالبة موهوبة في المرحلة الثانوية في مدارس الايمان الخاصة ومدرسة الرفاع الغربي الثانوية, حيث أعتمدت هذه الدراسة في تصميمها على المنهج شبه التجريبي, أظهرت النتائج أن نسبة تأثير التدريب على الدرجة الكلية للحكمة (69.61%) وذلك يعني فاعلية التدريب جيدة في تنمية مهارات الحكمة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية بمملكة البحرين. (ال عثمان والجاسم والنبهان,2015).

دراسة (ال دحيم، 2016)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

هدفت الدراسة التعرف على تباين مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية باختلاف العوامل الخمس الكبرى للشخصية لديهم. وتحديد قدرة العوامل الخمس الكبرى للشخصية على التمييز بين أداء مجموعات الطلبة الموهوبين في التفكير القائم على الحكمة. والتنبؤ بالتفكير القائم على الحكمة لدى طلبة المرحلة الثانوية. تكونت عينة الدراسة الأساسية من (181) طالب موهوب، كما تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة من (172) طالب موهوب، واستخدم الباحث مقياس تطور الحكمة الذي أعده كل من "براون وجرين" (Brown 2006, Greene & )، أظهرت نتائج التحليل العنقودي عن وجود ثلاث مجموعات من الطلبة في ضوء مستويات الحكمة (الأداء المنخفض، والأداء المتوسط، والأداء المرتفع). وأشارت النتائج أن الطلبة ذو مستوى التفكير القائم على الحكمة المرتفع درجاتهم مرتفعة على أبعاد (الضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية)، ودرجاتهم متوسطة على بعد الانبساطية، ومنخفضة على بعد العصائية. وأظهرت نتائج تحليل التباين أن أداء الطلبة في التفكير القائم على الحكمة يختلف بدرجات متفاوتة باختلاف (الانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية)، إذ كان الطلبة ذوي الأداء المرتفع هم الأعلى في كل من (الانبساطية، والضمير الحي، والانفتاح على الخبرة، والمقبولية). (ال دحيم، 2016)

### عبدالمطلب (2022)

(اليقظة الروحية وعلاقتها بالإبداعية الاستثمارية والحكمة المتوازنة لدى أساتذة الجامعة) استعمل الباحث منهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، وتألف مجتمع البحث الحالي من الأستاذ الجامعي في جامعة الكوفة للعام الدراسي (2021-2022)، موزعين بحسب النوع والتخصص، والدرجة العلمية الشهادة الكلية، حيث بلغ المجموع الكلي لمجتمع البحث (2382) أستاذاً جامعياً. وعلى هذا الأساس تم إختيار عينة البحث الأساسية من المجتمع الاصلي بنسبة قدرها (20%) فبلغت (476476.4) أستاذاً جامعياً، وتم الاختيار بأسلوب العينات العشوائية الطبقيّة لها توزيع نسبي، وقام الباحث ببناء ثلاثة مقاييس وهي اليقظة الروحية وعدد فقراته (32)فقرة ومقياس الإبداعية الاستثمارية وعدد فقراته (36) فقرة

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

ومقياس الحكمة المتوازنة وعدد فقراته (34) فقرة و تم تطبيق الصورة النهائية لكل من أدوات البحث التي سبق ذكرها اليقظة الروحية، الإبداعية الاستثمارية، الحكمة المتوازنة الخاصة بأساتذة جامعة الكوفة، في آن واحد معاً، و تم التوصل الى ان اساتذة الجامعة يملكون اليقظة الروحية بشكل عام والابداعية الاستثمارية بشكل عام ويتمتعون بالحكمة المتوازنة بإيجابية وتسهم الحكمة المتوازنة في اليقظة الروحية اكثر من الابداعية الاستثمارية (الاعرجي 2022:ز)

الدراسات الاجنبية

دراسة "أروول وبيرلموتر" (Orwoll &Perlmutter,1990)

**Study of Wise Persons: An Integrative Psychological Perspective"**

"

" دراسة الأشخاص الحكماء: منظور نفسي تكاملي"

استهدفت هذه الدراسة التعرف على الكيفية التي يعتقد عبرها الناس بارتباط تطور الحكمة بمتغير العمر، ومدى علاقة تطور الحكمة بالنوع الاجتماعي للفرد. وقد استعملت المقابلة الشخصية بوصفها أداة لجمع البيانات من عينة البحث البالغة (1212) مفحوصاً، تراوحت أعمارهم بين (20-90) سنة، وتبين عبر نتائج الدراسة إن (78%) من أفراد العينة ذكروا بأن الحكمة ترتبط بالتقدم بالعمر، بمعنى إنها لا تظهر في مراحل عمرية مبكرة، فيما أشار (68%) من أفراد العينة إلى أن الحكمة ترتبط بالمستوى التعليمي للفرد، في حين لم يؤكد (16%) من أفراد العينة على الدور الذي يؤديه النوع الاجتماعي في بلوغ الحكمة، فعندما طلب الباحثان من أفراد العينة ترشيح ثلاثة أشخاص يعتقدون أنهم يتمتعون بالحكمة، اتضح أن المفحوصين الذكور كانوا أكثر ميلاً من المفحوصات الإناث لترشيح حكماء ذكور، ورشح كل أفراد العينة ذكوراً حكماء بصورة أكبر من الإناث الحكيمات، وقد أشار أفراد العينة من المفحوصين الذين انحصرت أعمارهم ما بين (50 – 65) سنة إلى ارتباط الحكمة

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

بالمستوى التعليمي العالي للفرد الحكيم. أما فيما يتعلق بالتقدير الذاتي لمدى وجود الحكمة لدى المفحوص، فقد تمخضت استجابات أفراد العينة عن أنه لا توجد فروق دالة في الحكمة تبعا لأعمار المفحوصين، ويزداد قليلاً تخمين الفرد للحكمة لغاية عمر (40) سنة، ويبدأ بالتناقص بعد عمر (60) سنة (Orwoll&Perlmutter1990:160-177).

دراسة "سمث وبالتس" (Smith&Baltes,1990):

**"Study of Wisdom associated with knowledge: the influence of age-group differences in responding to life planning problems"**

"دراسة الحكمة المرتبطة بالمعرفة: تأثير فرق المجموعة-العمر في الاستجابة لمشكلات التخطيط للحياة"

اجريت الدراسة في ألمانيا على اساتذة الجامعة في اختصاصات مختلفة، واستهدفت الدراسة فحص "إنموذج برلين للحكمة". وتكونت عينة الدراسة من (60)، توزعوا بصورة متساوية على ثلاث فئات عمرية (35-25) سنة، و(40-50) سنة، و(60-81) سنة، بواقع (20) مفحوصاً لكل فئة عمرية. واستعمل الباحثان أداة تعتمد على أسلوب "التفكير بصوت عالٍ" لأربع قضايا افتراضية تتعلق "بمهام التخطيط للحياة" وموزعة على خمسة محكات للحكمة هي: معرفة ثرية بالحقائق، ومعرفة إجرائية ثرية، وسياقية مدى الحياة، والنسبية القيمية، والوعي بالمواقف الغامضة والتعامل معها. وبعد تحليل نتائج الدراسة ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين فئات الدراسة على وفق متغير الحكمة لصالح الفئة الأصغر عمرا (Smith&Baltes,1990:494-505).

دراسة باسوباثي وستودينجر وبالتس (Pasupathi,Staudinger&Baltes,2001):

**"The Roots of Wisdom: The wisdom and knowledge of adolescents about difficult life problems"**

**"جذور الحكمة: الحكم والمعرفة لدى المراهقين المتعلقة بمشكلات الحياة الصعبة"**

اجريت الدراسة في مدينة "برلين الألمانية". واستهدف التعرف على الفروق في الأداء على مقياس الحكمة بين الأفراد في مرحلة المراهقة (14-20 سنة)، ومرحلة الرشد المبكر (21-37) سنة. وتكوّنت العينة (58) مفحوصاً، بلغت نسبة الإناث فيها (54%)، وتكوّنت عينة الراشدين من (58) مفحوصاً نصفهم من الإناث. ولتحقيق اهداف البحث استخدم الباحثون أسلوب "التفكير بصوت عالٍ" المتكوّن من ستة مواقف اختبارية , وأظهرت النتائج أن متوسط درجات المفحوصين على مقياس الدراسة لكلا العينتين في تزايد مستمر حتى بلوغ عمر ألد (24) سنة، واستقر بعدها نسبياً، في حين توقف مؤشر التقدم بالنسبة لمن هم في المرحلة العمرية (14-20) سنة. وتبين عبر نتائج الدراسة أن متوسط درجات عينة المراهقين على كل المهام الاختبارية، والمحكات كان أقل من متوسط درجات عينة الراشدين، فضلاً عن أن متوسط درجات الإناث المراهقات كان أعلى من متوسط درجات الذكور المراهقين. وبينت الدراسة إن متوسطات درجات عينة الراشدين على محكات المقياس إلى حد ما كانت متقاربة وبمعامل تشتت منخفض، وتعكس تبايناً أقل من متوسطات درجات عينة المراهقين على المحكات نفسها.

(Pasupath;Staudinger&Baltes2001:351-361).

**أردلت (Ardelt,2009)**

استهدفت الدراسة للتعرف على الفروق بين الذكور والاناث لمجموعتين متفاوتتين في المرحلة العمرية تبعاً لاستجابتهم على مقياس الحكمة وفق الأبعاد الثلاثة (الإدراك، الوجدان، التأمل) تكونت العينة الأولى من (477) طالباً جامعياً، تراوحت أعمارهم ما بين (٢٠-٢٢) سنة، في حين بلغت عينة الدراسة الثانية (١٧٨) فرداً حاصلين على الشهادة الجامعية الأولية، تجاوزت أعمارهم (٥٢) سنة. واستعملت الباحثة مقياساً أعدته لقياس الحكمة (-Three Dimensional Wisdom Scale-3D-WS)، تكون من (٢٤) فقرة موزعة على (3) أبعاد، بواقع (٨) عبارات لكل بعد من الأبعاد الثلاثة (الإدراك، والوجدان،

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

والتأمل). وبعد تحليل البيانات المتحصلة من العينة باستعمال تحليل التباين المتعدد، والاختبار التائي أظهرت النتائج: لا توجد فروق دالة إحصائياً بين عينتي الدراسة وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – إناث)، في حين كانت هناك فروق دالة إحصائياً داخل العينة الواحدة وفقاً للأبعاد الثلاثة للمقياس، إذ كان متوسط درجات الإناث على بعد الوجدان أكبر من متوسط درجات الذكور وبدلالة إحصائية، وكان الفرق لصالح الإناث، فيما كان متوسط درجات الذكور أكبر من متوسط درجات الإناث على بعد الإدراك. وعزت الباحثة النتائج المتعلقة بتأثير الجنس في مستوى الحكمة لدى أفراد العينة وعبر مكونات المقياس لأساليب التنشئة الاجتماعية المتضمنة عمليات التنميط المبكر لجنس الشخص. (Ardelt2009:9-26).

دراسة ويبستر (Webster,2010):

### "The relationship between wisdom and positive psychosocial values in a sample of university students"

"العلاقة بين الحكمة وبين القيم النفسية الايجابية لدى عينة من طلبة الجامعات"

هدفت الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين الحكمة وبين القيم النفس اجتماعية الايجابية لدى عينة من طلاب الجامعات , تكونت العينة من (61) طالباً وطالبة, تم اختيارهم عشوائياً من جامعة فانكوفور الكندية, وأشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية طردية بين الحكمة وبين الهوية المحققة لديهم. كما اظهرت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين الحكمة وبين بعض القيم السلبية مثل النرجسية وحب الذات. ( غرايبة 2015:35).

دراسة مورتينيو وأناستازيا ( Anastasia,Moraitou 2013 ) بعنوان:

### Wise Thinking, Hopeful Thinking, and Positive Aging in .Romanian

(التفكير الحكيم, التفكير المأمول والشيخوخة الإيجابية في رومانيا).

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

هدفت هذه الدراسة إلى بحث العلاقة بين قوة الشخصية والتفكير الحكيم والتفكير المأمول وإيجابية المسنين، قد تكونت العينة من (446) مشاركاً تم توزيعهم إلى ثلاث فئات عمرية. واستخدم الباحثان ثلاثة استبيانات لقياس (أ) حكمة التفكير (التفكير الجدلي والتفكير العملي) و (ب) التفكير الأمل (مسارات وطاقة التفكير)، و(ج) الحالة الوجدانية (الإيجابية والسلبية). كما تم تقييم الذاكرة السلوكية. ولدراسة العلاقات المتبادلة بين أبعاد الحكمة والأمل، والذاكرة، والحالة الوجدانية، تم اختبار مجموعة من نماذج محددة لمسارات غير متكررة. أظهرت النتائج أن الوجدان الإيجابي يؤثر على توقع الأمل في مسارات التفكير. وأن مسارات التفكير الجدلي وتوقع أداء الذاكرة. والأثر الوجداني، سواء الإيجابي ام السلبي منه، وتوقع الأمل وطاقة التفكير، وكان الأمل في توقع الحكمة العملية. وأن تأثير العمر يؤثر إيجابياً بالتفكير الحكمة متكاملة مع الامل (Anastasia, Moraitou 2013)

### دراسة جيستي وأوزولد (Jeste & Oswald, 2014) بعنوان: Individual and Societal Wisdom: Explaining the Paradox of Human Aging and High Well-Being in California

(الحكمة الفردية والاجتماعية: استقصاء التناقض لدى المسنين والسعادة المرتفعة في كاليفورنيا). هدفت الدراسة إلى التعرف على الحكمة من خلال تحليل نتائج العديد من الدراسات التي تناولت الحكمة وعلاقتها ببعض المتغيرات الشخصية والنفسية والوظيفية على المستوى الفردي والجماعي. تكونت عينه الدراسة من 14 مسناً ومسنّة، وأظهرت الدراسة وجود علاقة بين الحكمة ونقاط القوة الايجابية في الشخصية لدى المسنين. (2014) (Jeste & Oswald,

مناقشة الدراسات السابقة

أولاً: الموازنة من حيث الاهداف

هدفت دراسة الياسري (2011) الى التعرف على تطور الحكمة في مرحلتي المراهقة والرشد، بينما هدفت دراسة ايوب وإبراهيم (2013) إلى التعرف على مستويات التطور للتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة : دول الخليج، اما دراسة (منصوري 2014)

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات »

و(ال عثمان 2015) كانت حول اثر فعالية تدريب لتطوير الحكمة لدى عينه من الطالبات، أما دراسة (العبيدي 2015) فكان الهدف هو التعرف على العلاقة بين الحكمة والسعادة النفسية اما في دراسة (ال دحيم 2016) هدفت لبيان مستوى التفكير القائم على الحكمة لدى مجموعات الطلبة الموهوبين بالمرحلة الثانوية أما دراسة(أروول وبيرلموتر) (Orwoll &Perlmuter.1990) فكان الهدف هو التعرف على تأثير كل من متغيري العمر، والنوع الاجتماعي في طبيعة إدراك الأفراد للحكمة بوصفها مفهوماً، واستهدفت دراسة (Smith& Baltes, 1990) التعرف على العلاقة بين الحكمة وكل من العمر والخبرة المكتسبة من المهنة ل يتم بذلك فحص انموذج برلين للحكمة. أما في دراسة (2001 Pasupathi Staudinger& Baltes, 2001) التعرف على الفروق في الأداء على مقياس الحكمة بين الأفراد في مرحلة المراهقة (14-20 سنة)، ومرحلة الرشد المبكر (21-37) سنة.

### ثانياً: الموازنة من حيث العينة:

اختلفت الدراسات السابقة في حجم عيناتها، وتراوحت ما بين (34-1212) مفحوصاً، تراوحت أعمارهم ما بين (14-90) سنة شملت (2-3) فئة عمرية.

### ثالثاً: الموازنة من حيث الاداة:

اختلفت الاداة المستخدمة في الدراسات السابقة بصب الأهداف، فدراسة (الياسري، 2011) و (أيوب وإبراهيم 2013) و(العبيدي، 2015) و اسلوب التقرير الذاتي بمعنى يقدم إلى المفحوص مجموعة من الفقرات في المقياس ويطلب منه الاستجابة اليها بينما في دراسة (Smith&Baltes.1990) و (Pasupathi Standing&Baltes, 2001) استعمل اسلوب التفكير بصوت مرتفع الذي يقدم المفحوصين حزمة من المواقف الحياتية ويطلب منه أن يستجيب لها بصوت عالي. أما دراسة (منصوري وال عثمان) أستخدم برنامج لبيان أثر تنمية وتطوير الحكمة.

### رابعاً: الموازنة من حيث النتائج



## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات هـ

أظهرت النتائج في دراسة (الياسري 2011) أن المراهقين والراشدين في الفئات العمرية ما بين (14-60) سنة، لا يمتلكون درجة تميزهم بالحكمة، وأوضحت النتائج في دراسة البوب وإبراهيم (2013) تطوراً متوسطاً في التفكير القائم على الحكمة، كما أشارت نتائج دراسة (العبيدي 2013) عن عدم وجود فروق دالة احصائياً في الحكمة وفق الجنس او المرحلة الدراسية، كما كشفت عن وجود علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين الحكمة والسعادة النفسية، كما بينت نتائج دراسة أروول وبيرلموتر (Orwell & Perimuter, 1990) إن (678%) من أفراد العينة ذكروا بأن الحكمة ترتبط بالتقدم بالعمر، فيما أشار (668%) من أفراد العينة. إلى أن الحكمة ترتبط بالمستوى التعليمي للفرد أن الحكمة ترتبط بالمستوى التعليمي للفرد، في حين لم يؤكد (16) من أفراد العينة على الدور الذي يؤديه النوع الاجتماعي في بلوغ الحكمة، وأشارت نتائج دراسة ستودينجر وسميت وبالتس (1992) (Staudinger Smith & Baltes) انه لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الحكمة بين أفراد المجموعتين العمريتين للعينة التجريبية، وأوضحت دراسة أردلت (2009) (Ardelt) أن لا توجد فروق دالة إحصائية بين عينتي الدراسة على وفق متغير الجنس (ذكر أنثى)، ولكن توجد فروق ذات دلالة إحصائية داخل العينة الواحدة على وفق الأبعاد الثلاثة للمقياس.

**جوانب الإفادة من الدراسات السابقة : بلور البحث الحالي الدراسات السابقة، وما تميزت به وتمثل بالنقاط الآتية:**

- اتقت توجهات البحث الحالي مع قسم من توجهات الدراسات السابقة حيث ناقشت من حيث إستعماله لمنهج البحث التجريبي.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الكثير من الدراسات السابقة كونها اتخذت عينة أول مرة يستعمل عليها وهم المرشدون التربويون.
- أفادت الباحثة في تعميق رؤيتها النظرية والتطبيقية بصياغة مشكلة البحث، ومنهجية البحث التي اعتمدها، وفي : البيانات التي تم توافرها من خلال أدوات البحث التي قامت الباحثة في بناءها في البحث الحالي.

## الفصل الثاني : الخلفية النظرية ودراسات

- أفادت الدراسات السابقة في تدعيم حجة الباحث في تناوله لموضوع البحث، وذلك بسبب إغفال الدراسات السابقة له بحيث أعطى مؤشراً على أهمية البحث الحالي.
- تميز البحث الحالي بأنه يمثل مساهمة وإثراء في حقل المعرفة فإنه طبق في مجال التربية والتعليم.

الفصل الثالث

منهجية البحث

Method of Research

في هذا الفصل ستوضح الباحثة بالتفصيل الإجراءات التي تطرقت اليها من حيث تضمنت المنهج المستعمل، ومجتمع البحث، وعينة البحث، والأدوات المستخدمة لجمع المعلومات والبيانات والبرنامج المعد مع التأكد من صدقها وثباتها. وذكر الوسائل التي سيتم استعمالها في استخراج النتائج النهائية للبحث وعلى النحو التالي:

### أولاً: منهج البحث Method of Research

أعتمدت الباحثة المنهج التجريبي Experimental Procedure, حيث نجد البحوث الإنسانية التجريبية، يقوم فيها الباحثون بتحديد العلاقة بين متغيرين أو أكثر بوساطة الطرق التجريبية لقياس عوامل معينة، وملاحظة ما ينتج عن إدخال متغير مع إبقاء المتغيرات الأخرى ثابتة وأن هذه الأنواع من البحوث تطبق على نحو واضح ومتقدمة في علم النفس (محمد والرياقوسي 1988: 131). حيث يقوم المنهج التجريبي على استعمال التجربة العلمية Experiment في دراسة الظاهرة أو الموضوع (عطيف 2012: 112). وهذه الطريقة البحثية تمتاز بها البحوث ذات الإجراءات السليمة والنتائج الدقيقة (الرشيدي 2000: 94)، لذا فالبحوث التجريبية تعد من أدق البحوث التي يتم فيها السيطرة على متغيرات البحث وإن كانت مختلفة (Keelinger 1979:300) من أجل الوصول الى نتائج دقيقة ومضبوطة في تفسير الظاهرة السلوكية او الاجتماعية (الجابري 2013: 93)

وتوجد نماذج متعددة من التصميمات التجريبية لتحقيق هذا النوع من منهج الدراسة، وينبغي على الباحث إختيار التصميم التجريبي المناسب لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض، ويتوقف إختيار التصميم على طبيعة الدراسة أو الشروط أو الظروف التي تجري فيها (عبد الحفيظ وباهي 2000: 112).

وإن إختيار التصميم المناسب يتوقف على أمور كثيرة منها، الوقت اللازم لجمع البيانات والكلفة، ونسبة المعلومات إلى الكلفة، وعدد المتغيرات التي يتعامل معها الباحث لإختيار صحة الفرضيات (داود وعبد الرحمن 1990: 268)، وعدد الحالات التي هي قيد الدراسة والإجراءات المستعملة للقياسات القبلية والبعديّة والوقت اللازم (عدد الجلسات، طول الجلسات، الوحدة... الخ) (Mille, 1983:7). تعرض المجموعات التجريبية للمتغير التجريبي (المعالجة التجريبية). اما المجموعات الضابطة، فلا يستعمل معها المعالجة التجريبية، وإنما تبقى على معالجات العابرة.

- يجري إختبار البعدي للمجموعتين كلتيهما (للمجموعات التجريبية، التجريبية والضابطة)، للتعرف على مدى التغير الحادثة في المتغير التابع نتيجة المعالجة.

- إيجاد دلالة الفرق بين المجموعات في مقياس الحكمة المتوازنة (رؤوف 2001: 196).

على هذا الأساس حددت الباحثة التصميم التجريبي الذي يضم المجموعة التجريبية والضابطة مع مراعاة المتغيرات الفرعية الثلاث والتي هي (الخبرة الإرشادية ونوع المرشد(الجنس) والدرجة العلمية)

لقد أتمدت الباحثة هذا النوع من التصاميم طرق المجموعات المتكافئة Equated Group Methods او (التصميم التجريبي ذو الضبط المحكم). للأسباب الآتية:

1- قدرة هذا النوع العالية من التصاميم على ضبط العوامل المؤثرة في تهديد الصدق الداخلي الذي يوفر مع العشوائية والمجموعة الضابطة ضبطاً لكل تلك المجموعات، إذ أن العشوائية تعمل على ضبط الإنحدار والإختيار، ويضمن الإختبار القبلي ضبط عامل الإهدار، كي تتضمن العشوائية مع وجود المجموعة الضابطة ضبط عامل النضج، بينما يتضمن المجموعة التجريبية عوامل التاريخ وموقف الإختبار ونوعية الاداة (عودة وسكاوي 1992: 136).

2- يشكّل هذا النوع من التصاميم نواة للتصاميم التجريبية من بين التصاميم الأخرى(عودة وسكاوي 1992: 135).

3- يوفر للباحث الجهد والوقت (داؤود وعبد الرحمن 1990: 282).

4- إن تكافؤ المجموعات يوفر درجة عالية من الضبط التجريبي في هذا النوع من التصميم (جابر وكاظم 1973: 209).

5- يعد من التصاميم ذات الضبط المحكم (جابر وكاظم 1973: 209). ومن ثمّ فهو أفضل التصاميم التجريبية المستعملة لكونه شمولي لكافة المتغيرات.

**ثانياً: مجتمع البحث Population of the Research**

هو جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يمثلون موضوع المشكلة أو كافة العناصر المرتبطة بمشكلة الدراسة والتي يسعى الباحث من خلالها تعميم نتائج البحث. (محمد 2012 : 47).  
ويقتصر مجتمع البحث الحالي على عينة من مرشدي ومرشدات كربلاء المقدسة للعام الدراسي (2022-2023). أذ يتألف المجتمع الأصلي الكلي من (392) مرشداً ومرشدة في حدود محافظة كربلاء المقدسة أذ بلغ عدد المرشدين (186) وعدد المرشدات (206).<sup>12</sup>

الجدول ( 2 ) مجتمع البحث لأعداد المرشدين والمرشدات حسب مكان العمل وطبيعة الخدمة والنسبة المئوية لهم

النسبة المئوية	المجموع الكلي	المجموع	النسبة المئوية	المرشدات	النسبة المئوية	المرشدين	متغيرات المرشدين
38%	150	72	%15	31	%22	41	المرشدات الملاك الدائم
		78	%29	60	%10	18	المرشدين محاضر بعقد
30%	118	39	%7	14	%13	25	المرشدات الملاك الدائم
		79	%17	34	%24	45	المرشدين محاضر بعقد
20%	77	27	%8	17	%5	10	المرشدات الملاك الدائم
		50	%10	20	%16	30	المرشدين محاضر بعقد
12%	47	14	%3	7	%4	7	المرشدات الملاك الدائم
		33	%11	23	%5	10	المرشدين محاضر بعقد
100%	392	392	%100	206	%100	186	المجموع

تم الحصول على مجتمع البحث من قسم الإشراف الإختصاصي بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر<sup>12</sup> من عمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية. شعبة الدراسات العليا, ملحق رقم ( 1,2 )

**ثالثاً: عينات البحث**

تعد العينة جزءاً من المجتمع الأصلي المعني بالبحث, وتكون مماثلة له وتحمل صفاته (الجابري 2015: 151), وتمثلت عينه البحث على النحو الآتي:

**العينة الاستطلاعية (عينة وضوح الفقرات والتعليمات):**

لغرض التحقق من مدى فهم أفراد العينة (المرشدين والمرشدات في حدود مدينة كربلاء المقدسة) لفقرات المقياس وتعليماته لديهم (فرج 1980: 101), وحساب الزمن المستغرق في الإجابة عنه والتعرف على الصعوبات التي تواجه المستجيب, بلغت العينة الإستطلاعية (40) مرشد ومرشدة.

**عينة التحليل الاحصائي:**

الغرض منها الحصول على بيانات لإجراء عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس والتي تعد من الخطوات المهمة الأساسية لبنائه (Anastasi 1976:192) تم إختيار عينة التحليل الاحصائي للفقرات بطريقة عشوائية حيث بلغ عدد العينة الإحصائية (200) مرشد ومرشدة

**عينة البحث الأساسية:**

يقصد بالعينة مجموعة فرعية من الأفراد يتم إختيارها بطريقة ما من المجتمع الأصلي وينبغي أن تمثل المجتمع الذي إشتقت منه (خطاب 2009: 24), وقد تم إعتقاد عدد المرشدين والمرشدات في مجتمع البحث وبنسبة (100%) والبالغ عددهم (392), اللذين خضعوا للقياس والتشخيص.

**عينة الدراسة التجريبية The Sample of Research**

تحدد حجم العينة للمجموعات التجريبية والضابطة بحسب رؤية الباحث وتقييمه, ومراجعته للدراسات السابقة والإجراءات التي قامت بها. ويمكن أن يقتدي الباحث بأحجام العينات التي إستعملت في دراسات مشابهة ويمكنه أيضاً الإستعانة بأراء المتخصصين (الرشيدي 2000 : 153)، وبعد مداولة المختصين في هذا المجال و حددت الباحثة حجم

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

عينة البحث والتي بلغت (40 مرشداً ومرشده)، توزعت بشكل قصدي بعد الفحص القياسي على (20 مرشداً مقسمين على 10 للمجموعة التجريبية و10 للمجموعة الضابطة). وأيضاً (20 مرشدة مقسمات على 10 للمجموعة التجريبية و10 للمجموعة الضابطة). الموضح في جدول (3) .

الجدول (3) توزيع المجموعات (التجريبية والضابطة)

المجموع الكلي بحسب طبيعة العينة	المجموع	عدد المجموعات التجريبية	الخبرة الارشادية	المجموعات	طبيعة العينة
20	10	5	4 - 1	تجريبية	مرشد
		5	5 - فما فوق		
	10	5	4 - 1	ضابطة	
		5	5 - فما فوق		
20	10	6	4 - 1	تجريبية	مرشدة
		4	5 - فما فوق		
	10	5	4 - 1	ضابطة	
		5	5 - فما فوق		
40	المجموع الكلي بحسب طبيعة العينة				

### رابعاً : أدوات البحث The Two tools of Search

لغرض تحقيق هدفاً للبحث والفرضيات التابعة للهدف الثاني، عمدت الباحثة الى بناء مقياس الحكمة المتوازنة لكونه يختص بالمرشدين والمرشحات على نحو خاص، فضلاً عن بناء البرنامج التدريبي لتطوير سلوك الحكمة المتوازنة لهم، وعلى وفق الأسس العلمية المعاصرة. وعلى النحو التالي:

### أولاً : مقياس الحكمة المتوازنة Balanced Wisdom

إنّ عملية إعداد أيّ مقياس يمرّ بخطوات أساسية والتي هي :

- تحديد المفهوم المراد قياسه : من خلال الاطلاع على النظريات والدراسات السابقة تم تحديد تعريف الحكمة المتوازنة. على وفق التعريف المتبناة من نظرية (ستيرنبرغ (2010)، والذي عرفه على أنّه: تطبيق الذكاء والإبداع – تتوسطهما القيم – من أجل



تحقيق نفع عام من خلال الموازنة بين المصالح, الشخصية, والبين شخصية, وخارج الشخصية عبر المدى القصير والطويل من أجل تحقيق توازن بين التكيف مع البيئة الموجودة. وتشكيلها فضلا عن إختيار بيئة جديدة (ستيرنبرغ 2010: 262)

- **تحديد مجالات المفهوم:** بعد تحديد النظرية التي تناولت مفهوم الحكمة المتوازنة الضمنية والتعريف المتبناة, حددت المجالات خمس مجالات والتي تمثلت في:

1. مجال الهدف من توازن الحكمة وعدد فقراته (10 فقرات تمثلت (1- 10)

2. مجال موازنة المصالح, وتشمل: وعدد فقراته (12) فقرة

- موازنة المدى القريب والمدى البعيد تمثلت (11- 16)

- موازنة الاستجابات للسياقات البيئية تمثلت (17- 22)

3. مجال تحصيل المعرفة المضمرة (الضمنية) وعدد فقراته (8 فقرات تمثلت (23- 30)

4. مجال الإفادة من المعرفة المضمرة وعدد فقراته (6 فقرات تمثلت (31- 36)

5. القيم الراسخة في السلوك الحكيم وعدد فقراته (6 فقرات تمثلت (37- 42)

- **صياغة فقرات المقياس:** لكي تكتمل الصورة الأولية للمقياس لابد من تقنين تعليمات موحدة يراعي فيها إخفاء الغرض الحقيقي للمقياس وإيضاح الإستمارة التي ستقدم لهم كونها عدة لأغراض البحث العلمي. وعلى هذا الأساس أعدت الباحثة (42) فقرة موزعة على المجالات الخمس.

- **إجراء تحليل الإحصائي للفقرات والمقياس ككل:** تعد عملية التحليل الاحصائي لفقرات المقياس من الخطوات الضرورية والمهمة في بنائها لكونه يكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته مما يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً. إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا. وكذلك يقصد بالثبات مدى الاتساق والتكرارية في قياس الظاهرة ذاتها (Allen &Yen 1993: 188)

**مؤشر معامل صدق المقياس وصلاحيه فقراته**

يعنى بمعامل الصدق الإستدلالات الخاصة الذي نخرج به من حيث مناسبتها ومعناها وفائدتها, أي مدى قدرة المقياس على قياس ما وضع لأجله (أبو علام 2010: 465) وللتحقق من صدق المقياس, تحققت الباحثة أولا من حيث صدق المحكمين (الصدق

الظاهري للقياس)، الذي يعنى به المظهر الخارجي للاختبار أو شكل الإختبار العام من حيث مفرداته وكيفية صياغته، ومدى مناسبته للغرض الذي وضع من أجله، كذلك يتضمن تعليمات بدقة ووضوح ومدى أهمية الفقرات له (الفرطوسي 2015: 201). وبهذا يشير (Ebel 1972) أن أفضل طريقة للتأكد من صلاحية الفقرات هي عرض الأداة على مجموعة من المحكمين لكي يقرروا مدى صلاحية المقياس لقياس الصفة التي وضع من أجلها (علام 2000: 48) ولغرض تحقيق ذلك عرضت الباحثة فقرات المقياس على (30) محكماً الملحق (3)، متخصصين في مجال علم النفس والإرشاد التربوي وعلم النفس التربوي (العراقيين والعرب)، وأعدمت الباحثة النسبة المئوية وهي الحصول على نسبة (80%) فأكثر من أراء المحكمين ويتم إستبعاد الفقرات التي ستحصل على نسبة أقل من ذلك، ولتأكيد تلك الموافقة أستعملت الباحثة أيضا الإحصائي اللامعلمي Chi-square لقبول الفقرات ذات المؤشر أعلى من قيمة (3.84) وعند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحد. وعلى هذا الأساس أجرت الباحثة الإجراءاتين التاليين:

– من حيث الوضوح: الفقرات التي تبيينها أنها غير دالة كل من:

مجال الهدف من توازن الحكمة فقرة (8) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (1.5) و بنسبة (60%). و مجال الفرعي المدى القريب والمدى البعيد فقرة (13) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (3.33) و بنسبة (33%). و مجال الفرعي الإستجابات للسياقات البيئية فقرة (22) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (0.00) و بنسبة (50%). و مجال تحصيل المعرفة المضمرة فقرة (28) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (0.13) و بنسبة (53%). و مجال الإفادة من المعرفة المضمرة فقرة (32) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (2.13) و بنسبة (37%). و مجال القيم الراسخة في السلوك الحكيم فقرة (39) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (3.33) و بنسبة (33%).

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

الجدول ( 4 ) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية الفقرات من حيث الوضوح لمقياس الحكمة المتوازنة وفق مربع كأي (chi-square) والنسبة المئوية

الدالة عند نسبة 0.05	قيمة chi-square المحسوبة	النسبة المئوية	إستجابة المحكمين		أرقام الفقرات	عدد الفقرات	المجال
			موافق	غير موافق			
دالة	22.5	%93	2	28	-7-6-5-4-3-2-1 10-9	10	الهدف من توازن الحكمة
غير دالة	1.5	%60	18	12	8		
دالة	30	%100	0	30	16-15-14-12-11	6	المدى القريب والمدى البعيد
غير دالة	3.33	%33	20	10	13		
دالة	6.53	%73	8	22	21-20-19-18-17	6	الإستجابات للسياقات البيئية
غير دالة	0.00	%50	15	15	22		
دالة	30	%100	0	30	-26-25-24-23 30-29-27	8	تحصيل المعرفة المضمره
غير دالة	0.13	%53	16	14	28		
دالة	26.13	%97	1	29	36-35-34-33-31	6	الإفاده من المعرفة المضمره
غير دالة	2.13	%37	19	11	32		
دالة	3.3	%67	10	20	42-41-40-38-37	6	القيم الراسخه في السلوك الحكيم
غير دالة	3.33	%33	20	10	39		

– من حيث الأهمية: الفقرات التي تبينها أنها غير دالة كل من:

مجال الهدف من توازن الحكمة فقرة (8) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (3.33) و بنسبة (33%). و مجال الفرعي المدى القريب والمدى البعيد فقرة (13) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (0.13) و بنسبة (53%). و مجال الفرعي الإستجابات للسياقات البيئية فقرة (22) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (0.13) و بنسبة

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

(53%). ومجال تحصيل المعرفة المضمرة فقرة (28) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (1.5) و بنسبة (60%). ومجال الإفادة من المعرفة المضمرة فقرة (32) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (0.13) و بنسبة (53%). ومجال القيم الراسخة في السلوك الحكيم فقرة (39) لحصولها على قيمة مربع كأي البالغة (2.13) و بنسبة (37%). الموضح في جدول (8) , وبهذا الإجراء تم الإستبقاء على (36) فقرة موزعة على خمسة مجالات. مع إجراء التعديلات الطفيفة على باق الفقرات.

الجدول ( 5 ) آراء المحكمين والمختصين في صلاحية الفقرات من حيث الأهمية لمقياس الحكمة المتوازنة وفق مربع كأي (chi-square) والنسبة المئوية

الدالة عند نسبة 0.05	قيمة chi-square المحسوبة	النسبة المئوية	إستجابة المحكمين		أرقام الفقرات	الدرجة	المجال
			غير موافق	موافق			
دالة	30	%100	0	30	-7-6-5-4-3-2-1 10-9	10	الهدف من توازن الحكمة
غير دالة	3.33	%33	20	10	8		
دالة	26.13	%97	1	29	16-15-14-12-11	6	المدى القريب والمدى البعيد
غير دالة	0.13	%53	16	14	13		
دالة	3.3	%67	10	20	21-20-19-18-17	6	الإستجابات للسياقات البيئية
غير دالة	0.13	%53	16	14	22		
دالة	6.53	%73	8	22	-26-25-24-23 30-29-27	8	تحصيل المعرفة المضمرة
غير دالة	1.5	%60	18	12	28		
دالة	22.5	%93	2	28	36-35-34-33-31	6	الإفادة من المعرفة المضمرة
غير دالة	0.13	%53	16	14	32		
دالة	30	%100	0	30	42-41-40-38-37	6	القيم الراسخة في السلوك الحكيم
غير دالة	2.13	%37	19	11	39		

خامسا: اعداد تعليمات لمقياس الحكمة المتوازنة

تعد تعليمات المقياس بمثابة الدليل الذي يسترشد به المُستجيب, ولما أن الفقرات المعدّة من قبل الباحثة بالصيغة اللفظية التقريرية, لذا سعت إلى أن تكون تعليمات المقياس واضحة ودقيقة للمرشدين والمرشحات على إختلاف خبرتهم الإرشادية , والتأشير يكون بعلامة (٧) تحت البديل الذي ينطبق على المُستجيب من بين البدائل الخمس المتمثلة في (أعتقد به جداً, أعتقد به الى حد ما, لأعتقد , لأعتقد به الى حد ما, لا أعتقد به أبداً), إذ طلبت من المُستجيبين الإجابة عنه, بكلّ صراحة وصدق لغرض البحث العلمي, ولاتوجد هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة بقدر ما تعبر عن رأيهم, وأنّ الإجابة لا يطلع عليها أحدّ سوى الباحثة, ولا داعي لذكر الإسم لكي يطمئن المُستجيب على سرّية استجاباته, كما بينه (النبهان 2013:24). ومن أجل التأكيد من وضوح تعليمات المقياس وفقراته ووضوح بدائل الإستجابة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المُستجيب وتلافيها, والوقت الذي تستغرقه الإستجابة على المقياس, تم بتطبيقه ميدانياً على (40) مرشداً ومرشده عشوائياً, قد سبق الإشارة لها في العينة الاستطلاعية, وقد إتضح أنّ فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة لأفراد العينة وأنّ الوقت المستغرق في إستجاباتهم على المقياس تتراوح بين(10- 12) دقيقة. بمدى قدره (11) دقيقة.

#### سادساً: تصحيح مقياس الحكمة المتوازنة

بعد إعداد فقرات المقياس تم إعتقاد أسلوب ليكرت Likert في بناء المقياس لأنه:

- يتيح للمستجيب أن يؤشر درجة شدة التمثيل لما يشعر به.
- يسمح بأكثر تباين بين الأفراد. وهنا المرشدون التربويون.
- يوفر مقياس أكثر تجانس.
- يجمع عدد كبير من الفقرات ذات الصلة بالظاهرة السلوكية المراد قياسها.
- مرن وسهل التصحيح.
- الثبات فيه يكون جيداً ويعود ذلك الى المدى الكبير من الإستجابات المُسموح بها.

( Stanley & Hopkin 1979:288)

#### سابعاً: التحليل الاحصائي لفقرات المقياس:

إن عملية التحليل الإحصائي لفقرات المقاييس النفسية من الخطوات المهمة والضرورية في بنائها، لكونها تكشف عن الخصائص السيكومترية لفقراته، مما يجعل المقياس أكثر صدقاً وثباتاً وذلك لأن دقة المقياس في قياس ما وضع لإجله، وهذا يعتمد على دقة فقراته وأن إختيار الفقرات التي تتمتع بخصائص قياسية (سيكومترية جيدة يؤدي ذلك إلى بناء مقياس يتمتع بخصائص قياسية جيدة، فلذلك لابد من التحقق من الخصائص القياسية للفقرات لإنتقاء المناسب منها وتعديل غير المناسبة أو إستبعادها (وكسن 1991 : 192)،

إن الهدف من التحليل الإحصائي لفقرات المقياس هو إستخراج القوة التمييزية للفقرات ومنها يصح للباحث الإستبقاء على الفقرات المميزة وحذف أو تعديل الفقرات غير المميزة (ثورندايك 1989: 80)، ويعنى بالقوة التمييزية للفقرات مدى قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد ذوي المستويات العليا والدنيا بالنسبة للسمة التي تقيسها الفقرة (حسانين 2001:122)

### القوة التمييزية للفقرات Discriminating Power Of Items

إن الهدف من تحليل الفقرات Item analysis هو الإبقاء على الفقرات الجيدة ذلك بعد التأكد من قوتها في تحقيق التمييز بين الأفراد الخاضعين للقياس. لأن من الشروط المهمة لفقرات المقاييس النفسية هو أن تتصف هذه الفقرات بقوة تمييزية Discrimination Power بين الأفراد من ذوي الدرجات العالية والأفراد من ذوي الدرجات الواطئة في الصفة أو السمة المراد قياسها (Groniund 1981:253)

ويشير جيزل وآخرون (Giselle et al 1981) على ضرورة اختيار الفقرات ذات القوة التمييزية العالية وتضمينها في الصورة النهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة (Giselle et al 1981:434)، لأن هنالك علاقة قوية ما بين دقة المقياس والقوة التمييزية لفقراته (Nunnally 1970: 262)

وقد تم تحقيق الباحثة من القوة التمييزية للفقرات بإستعمال أسلوب المجموعتين المتطرفتين Contrasted Groups بتطبيق فقرات المقياس على عينة التحليل الإحصائي (200) مرشد ومرشدة بحسب عدد فقرات المقياس للإجراء الأخير البالغة (36) فقرة. ومن ثم تحديد الدرجة الكلية لكل إستمارة من إستمارات المستجيبين، ثم ترتب الإستمارات تنازلياً حسب الدرجة الكلية ثم تعيين (27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات العليا، و

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

(27%) من الإستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا. لقد بلغ عدد أفراد كل من المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا (54) مرشداً ومرشدة، وبعد تطبيق الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين، لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين العليا والدنيا لدرجات كل فقرة من فقرات المقياس (Edwards 1957:152-154) تراوحت الفقرات بين مستوى دلالة (0.05) المقارنة لها في القيمة الجدولية البالغة (1.980) وبدرجة حرية (106). وقد تبين إن جميع الفقرات دالة. والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) نتائج القوة التمييزية لفقرات مقياس الحكمة المتوازنة بأسلوب المجموعتين الطرفيتين لعينة بلغت 108N=

الدلالة عند 0.05	القيمة التائية	المجموعة الدنيا N=54		المجموعة العليا N=54		رقم الفقرة	ت	المجال
	المحسوبة	الانحراف المعياري	وسط الحسابي	الانحراف المعياري	وسط الحسابي			
دالة	7.96	1.274	3.333	0.451	4.796	1	1	الهدف من توازن الحكمة
دالة	7.78	1.170	3.630	0.293	4.907	2	2	
دالة	8.61	1.400	3.241	0.328	4.926	3	3	
دالة	5.80	0.971	4.000	0.572	4.889	4	4	
دالة	8.38	1.075	3.426	0.502	4.778	5	5	
دالة	7.42	1.035	3.796	0.317	4.889	6	6	
دالة	8.65	1.172	3.204	0.500	4.704	7	7	
دالة	10.57	1.081	3.037	0.452	4.722	9	8	
دالة	10.97	1.294	2.796	0.392	4.815	10	9	
دالة	7.34	1.224	3.463	0.432	4.759	11	10	
دالة	7.47	0.984	3.556	0.476	4.667	12	11	
دالة	11.18	0.932	3.333	0.359	4.852	14	12	
دالة	9.93	1.087	2.630	0.740	4.407	15	13	
دالة	10.80	1.106	2.852	0.577	4.685	16	14	الإستجابات للسياقات
دالة	8.92	1.128	3.519	0.264	4.926	17	15	
دالة	6.30	1.200	3.352	0.767	4.574	18	16	
دالة	9.24	1.105	3.204	0.521	4.741	19	17	

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

دالة	13.52	1.190	2.593	0.339	4.870	20	18	البيئية
دالة	9.41	1.144	3.222	0.451	4.796	21	19	
دالة	7.52	1.095	3.500	0.521	4.741	23	20	تحصيل المعرفة المضمرة
دالة	9.14	0.974	3.648	0.328	4.926	24	21	
دالة	7.05	1.121	3.630	0.420	4.778	25	22	
دالة	8.67	1.019	3.407	0.452	4.722	26	23	
دالة	6.42	1.240	3.500	0.603	4.704	27	24	
دالة	9.64	0.981	3.593	0.264	4.926	29	25	
دالة	7.93	1.075	3.704	0.293	4.907	30	26	
دالة	8.03	1.054	3.611	0.376	4.833	31	27	الإفادة من المعرفة المضمرة
دالة	10.36	1.084	3.352	0.264	4.926	33	28	
دالة	8.28	1.083	3.185	0.656	4.611	34	29	
دالة	9.20	1.123	3.278	0.420	4.778	35	30	
دالة	8.88	1.188	2.852	0.637	4.481	36	31	
دالة	7.34	1.189	3.019	0.685	4.389	37	32	القيم الراسخة في السلوك الحكيم
دالة	7.20	1.188	3.611	0.376	4.833	38	33	
دالة	8.51	1.073	3.593	0.317	4.889	40	34	
دالة	4.66	0.807	4.093	0.671	4.759	41	35	
دالة	6.60	0.915	3.741	0.596	4.722	42	36	

### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يقصد بها إيجاد معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله (Kaplan & Accuzzo 1982: 148). وتعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المستخدمة في حساب الاتساق الداخلي للمقياس (الكبيسي 2010: 46). فالفقرات الأكثر جودة هي تلك التي ترتبط بدرجة أعلى مع الدرجة الكلية للمقياس (Nunnally 1967: 261). ويشير (جلفورد) إلى أن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك التي تقيس فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها (1959: 415) (Guilford). وتم استخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس بواسطة معامل ارتباط بيرسون، ومن ثم استخراج القيمة التائية لمعامل الارتباط



## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

باستعمال عينة التحليل. فإتضح أن جميع الفقرات حققت إرتباطاً ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) لذا عدّ فقرات المقياس صادقة بنائياً لغاية هذا الإجراء. والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول (7) علاقة درجة الفقرة بدرجة المقياس الكلية والقيمة التائية لمعامل الإرتباط لفقرات

ت	تسلسل الفقرات	قيمة العلاقة	القيمة التائية	ت	تسلسل الفقرات	قيمة العلاقة	القيمة التائية	ت	تسلسل الفقرات	قيمة العلاقة	القيمة التائية
1	1	0.656	12.23	13	15	0.67	12.70	25	29	0.644	11.85
2	2	0.622	11.18	14	16	0.639	11.69	26	30	0.549	9.24
3	3	0.736	15.30	15	17	0.611	10.86	27	31	0.542	9.08
4	4	0.574	9.86	16	18	0.582	10.07	28	33	0.64	11.72
5	5	0.682	13.12	17	19	0.572	9.81	29	34	0.613	10.92
6	6	0.579	9.99	18	20	0.818	20.01	30	35	0.643	11.81
7	7	0.677	12.94	19	21	0.548	9.22	31	36	0.633	11.51
8	9	0.685	13.23	20	23	0.602	10.61	32	37	0.544	9.12
9	10	0.721	14.64	21	24	0.623	11.21	33	38	0.647	11.94
10	11	0.572	9.81	22	25	0.503	8.19	34	40	0.674	12.84
11	12	0.494	7.99	23	26	0.669	12.67	35	41	0.367	5.55
12	14	0.622	11.18	24	27	0.6	10.55	36	42	0.53	8.79

مقياس الحكمة المتوازنة لعينة بلغت N= 200

### علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه:

قامت الباحثة بإستخراج مقدار العلاقة الارتباطية بين درجة كلّ فقرة والدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه بواسطة معامل إرتباط بيرسون، وقد تبين أن جميع معاملات إرتباط

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

الفقرات بالدرجة الكلية للبعد دالة إحصائياً عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وقد عد المقياس صادقاً بنائياً وفق هذا المؤشر. الموضح في الجدول ( 8).

الجدول ( 8 ) علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه والقيمة التائية لمعامل الارتباط لفقرات مقياس الحكمة المتوازنة لعينة بلغت  $N= 200$

المجال	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة	القيمة التائية	المجال	ت	رقم الفقرة	قيمة العلاقة	القيمة التائية
الهدف من توازن الحكمة	1	1	0.773	17.15	تحصيل المعرفة المضمره	20	23	0.696	13.64
	2	2	0.739	15.44		21	24	0.702	13.87
	3	3	0.853	23.00		22	25	0.688	13.34
	4	4	0.662	12.43		23	26	0.756	16.25
	5	5	0.681	13.09		24	27	0.685	13.23
	6	6	0.665	12.53		25	29	0.738	15.39
	7	7	0.782	17.65		26	30	0.763	16.61
	8	8	0.753	16.10					
المدى القريب والمدى البعيد	9	9	0.814	19.72	الإفادة من المعرفة المضمره	27	31	0.729	14.99
	10	10	0.627	11.33		28	33	0.795	18.44
	11	11	0.611	10.86		29	34	0.711	14.23
	12	12	0.714	14.35		30	35	0.732	15.12
	13	13	0.788	18.01		31	36	0.695	13.60
الإستجابات للسياقات البيئية	14	14	0.815	19.79	القيم الراسخة في السلوك الحكيم	32	37	0.676	12.91
	15	15	0.678	12.98		33	38	0.769	16.93
	16	16	0.634	11.54		34	40	0.738	15.39
	17	17	0.75	15.96		35	41	0.481	7.72
	18	18	0.839	21.70		36	42	0.656	12.23
	19	19	0.683	13.16					

علاقة درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس (مصنوفة الارتباطات الداخلية)

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

إستخرجت مصفوفة الإرتباطات الداخلية بين مجالات مقياس الحكمة المتوازنة بإستعمال معامل إرتباط بيرسون, وتبين أن جميع الإرتباطات سواء بين المجالات أم إرتباط المجال بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مقارنتها بالقيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (198)، وهذا يشير إلى أن جميع الأبعاد تقيس المفهوم العام للحكمة المتوازنة، وعليه تطابق الافتراض النظري التحليل التجريبي، وهذا يعد مؤشراً من مؤشرات صدق البناء (فرج 1980: 315). الموضح في الجدول (9)

الجدول (9) مصفوفة العلاقات الارتباطية والقيمة التائية لمعامل الإرتباط بين مجالات مقياس الحكمة المتوازنة والدرجة الكلية لعينة بلغت N=200

المقياس ككل	القيم الراسخة في السلوك الحكيم	الإفادة من المعرفة المضرة	تحصيل المعرفة المضرة	الإستجابات للسياقات البيئية	المدى القريب والمدى البعيد	الهدف من توازن الحكمة	العلاقة والقيمة التائية
0.881 7.057	0.709 9.034	0.598 8.451	0.749 4.045	0.743 5.996	0.678 4.893	1 0.00	الهدف من توازن الحكمة
0.839 6.033	0.681 7.001	0.624 6.032	0.626 5.001	0.699 6.852	1 0.00	0.678 4.893	المدى القريب والمدى البعيد
0.876 8.043	0.673 5.112	0.632 6.945	0.669 4.909	1 0.00	0.699 6.852	0.743 5.996	الإستجابات للسياقات البيئية
0.851 5.943	0.679 6.665	0.676 4.917	1 0.00	0.669 4.909	0.626 5.001	0.749 4.045	تحصيل المعرفة المضرة
0.803 5.887	0.638 4.011	1 0.00	0.676 4.917	0.632 6.945	0.624 6.032	0.598 8.451	الإفادة من المعرفة المضرة
0.848 7.774	1 0.00	0.638 4.011	0.679 6.665	0.673 5.112	0.681 7.001	0.709 9.034	القيم الراسخة في السلوك الحكيم
1 0.00	0.848 7.774	0.803 5.887	0.851 5.943	0.876 8.043	0.839 6.033	0.881 7.057	المقياس ككل

### الصدق العاملي Factorial Validity

تشير أدبيات التقويم والقياس النفسي إلى أن التحليل العاملي يُعد أفضل وسيلة للتحقق من الصدق لأنّ هذا النوع من التحليل يقوم على معرفة المكونات الأساسية للظواهر التي تخضع للقياس، ويصلح لدراسة الظواهر المُعقدة التي تتأثر بعدد كبير من المؤثرات

والعوامل المختلفة (السيد 2006 : 497-498). وتشير فيركسون (1991) الى أنّ التحليل العاملي طريقة إحصائية وظيفتها تبسيط أو التقليل الموضوعي لمجموعات كبيرة من المتغيرات تصف مواقف معقدة إلى مجموعة صغيرة تمتلك صفات تفسيرية تسمى عوامل Factors تكتسب معناها بسبب الصفات التكوينية الهيكلية، التي قد توجد ضمن مجموعة العلاقات (فيركسون 1991: 587-589).

ويُعدّ الصدق العاملي أحد المؤشرات المهمة في تحديد صدق البناء Validity Construct (أبو حطب 2008: 191). كما ويلجأ الباحث إلى التحليل العاملي التوكيدي في حالة التعامل مع متغيرات لم تتبلور بنيتها العاملية مسبقاً، والذي يتم في التحليل هو توكيد هذه البنية. وأوضحت دراسات عديدة أن هذا النوع من التحليل يمكن أن يحدد عدد عوامله مسبقاً، أي هو يسعى إلى توكيد المتغيرات المكونة لكل عامل، وفي ضوء هذه المتغيرات يتم تسمية عامل، بمعنى أوضح هو تكتيك توكيدي إستطلاعي وصفي. (غانم 2013: 23).

ويعد التحليل العاملي التوكيدي Confirmatory Factor Analysis أسلوباً إحصائياً يهدف إلى اختبار الانموذج النظري على اساس توكيدي للثبوت من صحة النموذج وصلاحيته (تيعزة 2012: 179). وأكثر طرائق التحليل العاملي دقة وشيوعاً مقارنةً بالطرائق الأخرى، هي طريقة المكونات الأساسية Principal Components والتي وضعها (Hotteling) لعام 1933 ، التي تقوم على تحليل التباين الكلي للمتغيرات، دونما إفتراض تباين مشترك أو إنفرادي، فضلاً عن أن هذه الطريقة تؤدي إلى تشبعات دقيقة (إثناسيوس والبياتي 1977: 299). لذلك قامت الباحثة بحساب الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي

التوكيدي للمقياس الكلي للتماهي الاسقاطي البالغ فقراته لحدّ هذا الإجراء (36 فقرة)، وتم وفق طريقة المكونات الرئيسية Principal Components مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن Obilmin، بعد تطبيقه على عينة التحليل الإحصائي المؤلفة من (200) مرشد ومرشدة، (الموضحة في التحليل الاحصائي) ويعد التدوير المائل ملائماً للحياة العملية، وذلك بسبب تداخل وإرتباط المتغيرات في الموضوع الواحد وعدم إمكانية تفسيره بعوامل مستقلة عن بعضها إستقلالاً تماماً (جودة 2008: 161).

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

ويفضل التدوير المائل لأنه أكثر واقعية في تمثيل العلاقات الارتباطية البينية للعوامل، ويزودنا بصورة دقيقة عن قوة هذه الارتباطات (تيغزة 2012: 72)، وتتم طريقة (الأولمن) بإيجاد تدوير للعوامل الأصلية المستخلصة، والتي تقلل حواصل ضرب تشبعت العوامل، وهذا يولد حلاً ذا بنية بسيطة وأكثر ميلاً، أي ارتباط أقوى بين العوامل المستخلصة (غانم 2013: 74). وكانت نتيجة التحليل العاملي التوكيدي لمجالات المقياس، هي أن كفاءة الأنموذج المستعمل بقياس (KMO)، فقد أشار تيغزة (2012) إلى إن إختبار (KMO) لكافة المصفوفة يتطلب أن يكون أعلى من (0.5)، وفقاً لمحك كايزر Kaiser، وأضاف إلى أن القيم التي تتراوح من (0.8 - 0.9) جيدة، ومعنى ذلك بأن حجم العينة كافية لإجراء التحليل العاملي التوكيدي، ومن ثمّ زيادة الإعتمادية للعوامل التي سيتم حصول عليها من التحليل العاملي (تيغزة 2012: 89)، وإن إختبار بارتليت Bartlett (1174.120) وهو ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.000) يدل ذلك على إمكانية إجراء التحليل العاملي، وقد إعتمدت الباحثة على تشبع (0.30)، فما فوق لكل فقرة من الفقرات على وفق لمحك (Guilford 1959: 500)، وفي حالة تشبع الفقرة على أكثر من عامل في وقت واحد، يؤخذ التشبع الأعلى بوصفه دالاً إحصائياً، غير أن جميع تشبعت فقرات المقياس كانت أعلى من (0.5)، وأفرزت نتائج التحليل العاملي (5) عوامل يزيد قيمة الجذر الكامن Eigen Value لكل منها عن (1)، وفسرت التباين الكلي للمصفوفة العاملية، لتعدّ العوامل المستخلصة ذات دلالة إحصائية طالما إن الجذور الكامنة لها ذات قيمة أكبر من قيمة عدد واحد (اثناسيوس والبياتي 1977: 276). والجدول (10) يبين ذلك

الجدول (10) تحليل العاملي لمجالات مقياس الحكمة المتوازنة وقيم التشبع لعينة بلغت

N=200

قيم الشبوع	مجالات مقياس الحكمة المتوازنة						وضع التدوير	رقم الفقرة	ت
	القيم الراسخة في السلوك الحكيم	الإفادة من المعرفة المضمرة	تحصيل المعرفة المضمرة	الإستجابات للسيئات البينية	المدى القريب والمدى البعيد	الهدف من توازن الحكمة			
0.532						0.371	قبل التدوير	1	.1
0.610						0.438	بعد التدوير		
0.494						0.496	قبل التدوير	2	.2
0.655						0.500	بعد التدوير		

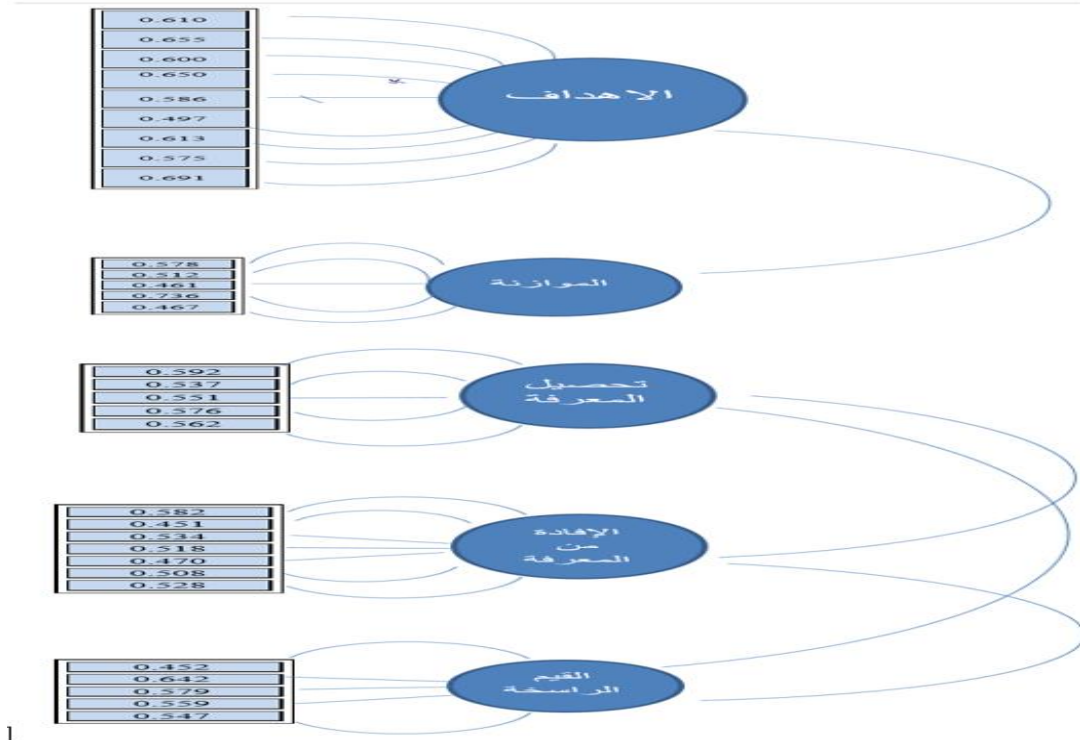
## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

0.582						0.532	قبل التدوير	3	.3
0.600						0.579	بعد التدوير		
0.458						0.574	قبل التدوير	4	.4
0.650						0.579	بعد التدوير		
0.472						0.462	قبل التدوير	5	.5
0.586						0.542	بعد التدوير		
0.356						0.487	قبل التدوير	6	.6
0.497						0.537	بعد التدوير		
0.438						0.528	قبل التدوير	7	.7
0.613						0.568	بعد التدوير		
0.556						0.690	قبل التدوير	9	.8
0.575						0.795	بعد التدوير		
0.512						0.437	قبل التدوير	10	.9
0.691						0.514	بعد التدوير		
0.398					0.487		قبل التدوير	11	.10
0.578					0.690		بعد التدوير		
0.497					0.476		قبل التدوير	12	.11
0.512					0.502		بعد التدوير		
0.443					0.438		قبل التدوير	14	.12
0.461					0.526		بعد التدوير		
0.627					0.569		قبل التدوير	15	.13
0.736					0.684		بعد التدوير		
0.448					0.401		قبل التدوير	16	.14
0.467					0.464		بعد التدوير		
0.496				0.461			قبل التدوير	17	.15
0.592				0.515			بعد التدوير		
0.407				0.325			قبل التدوير	18	.16
0.537				0.520			بعد التدوير		
0.419				0.408			قبل التدوير	19	.17
0.551				0.524			بعد التدوير		
0.500				0.543			قبل التدوير	20	.18
0.576				0.604			بعد التدوير		
0.522				0.449			قبل التدوير	21	.19
0.562				0.503			بعد التدوير		
0.501			0.472				قبل التدوير	23	.20

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

0.582			0.566				بعد التدوير		
0.388			0.487				قبل التدوير	24	.21
0.451			0.495				بعد التدوير		
0.391			0.358				قبل التدوير	25	.22
0.534			0.410				بعد التدوير		
0.464			0.536				قبل التدوير	26	.23
0.518			0.615				بعد التدوير		
0.405			0.431				قبل التدوير	27	.24
0.470			0.517				بعد التدوير		
0.465			0.525				قبل التدوير	29	.25
0.508			0.558				بعد التدوير		
0.527			0.497				قبل التدوير	30	.26
0.528			0.514				بعد التدوير		
0.414		0.307					قبل التدوير	31	.27
0.452		0.396					بعد التدوير		
0.568		0.426					قبل التدوير	33	.28
0.642		0.536					بعد التدوير		
0.383		0.478					قبل التدوير	34	.29
0.579		0.524					بعد التدوير		
0.274		0.283					قبل التدوير	35	.30
0.559		0.591					بعد التدوير		
0.432		0.478					قبل التدوير	36	.31
0.547		0.521					بعد التدوير		
0.425	0.451						قبل التدوير	37	.32
0.617	0.647						بعد التدوير		
0.443	0.522						قبل التدوير	38	.33
0.486	0.745						بعد التدوير		
0.493	0.409						قبل التدوير	40	.34
0.572	0.509						بعد التدوير		
0.474	0.694						قبل التدوير	41	.35
0.477	0.711						بعد التدوير		
0.515	0.451						قبل التدوير	42	.36
0.539	0.574						بعد التدوير		
	4.822	3.522	3.623	5.865	4.325	3.434	الجذر الكامن		
	2.733	1.007	1.327	1.662	2.523	1.424	التباين المفسر		

الشكل (3) يوضح مخطط التحليل العاملي



ويتضح من الجدول اعلاه عدم إمكانية الحصول على عامل واحد للحكمة المتوازنة، إذ جاءت فقراته المشبعة موزعة على (5) عوامل فرعية، وتبين العامل الأول (الهدف من توازن الحكمة) بجذر كامن قدره (3.434) ويفسر بقيمة (1.424) من التباين. وتألّف من تسع فقرات بحسب رقم الفقرة هي: (1-2-3-4-5-6-7-9-10) تراوحت قيم تشبعاتها بين (- 0.6910.356) وجميعها دالة إحصائياً. والعامل الثاني (المدى القريب والمدى البعيد) بجذر كامن قدره (4.325) ويفسر بقيمة (2.523) من التباين. وتألّف من خمس فقرات بحسب رقم الفقرة هي: (11-12-14-15-16) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0.398 - 0.736) وجميعها دالة إحصائياً. والعامل الثالث (الإستجابات للسياقات البيئية) بجذر كامن قدره (5.865) ويفسر بقيمة (1.662) من التباين. وتألّف من خمس فقرات بحسب رقم الفقرة



هي: (17-18-19-20-21) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0.407 – 0.592) وجميعها دالة إحصائياً. والعامل الرابع (تحصيل المعرفة المضمره) بجذر كامن قدره (3.623) ويفسر بقيمة (1.327) من التباين. وتألف من سبع فقرات بحسب رقم الفقرة هي: (23-24-25-26-27-29-30) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0.388 – 0.582) وجميعها دالة إحصائياً. والعامل الخامس (الإفاده من المعرفة المضمره) بجذر كامن قدره (3.522) ويفسر بقيمة (1.007) من التباين. وتألف من خمس فقرات بحسب رقم الفقرة هي: (31-33-34-35-36) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0.274 – 0.642) وجميعها دالة إحصائياً. والعامل السادس (القيم الراسخة في السلوك الحكيم) بجذر كامن قدره (4.822) ويفسر بقيمة (2.733) من التباين. وتألف من خمس فقرات بحسب رقم الفقرة هي: (37-38-40-41-42) تراوحت قيم تشبعاتها بين (0.425 – 0.617) وجميعها دالة إحصائياً. وأظهرت النتائج أن التدوير لم يؤد إلى أي نتائج داعمة لفرضية العامل الواحد، مما يؤيد صواب التوجه السيكومترية للبحث الحالي، في تناوله الحكمة المتوازنة .

### الخصائص السيكومترية لمقياس الحكمة المتوازنة :

لكي تكون أداة القياس النفسي او التربوي فاعلة في قياس الظاهرة النفسية او التربوية وتعطينا وصفاً كمياً لتلك الظاهرة ينبغي أن تتميز ببعض الخصائص القياسية من أهمها الصدق والثبات (النعمة والعجلي 2004 : 241)، تشير الخصائص السيكومترية (القياسية) للمقياس قدرته على قياس ما أعدت لقياسه، وانه يقيس الخاصية بدقة مقبولة وبأقل خطأ ممكن (عودة 1998 : 335) وقد تم التحقق من هاتين الخاصيتين لمقياس الحكمة المتوازنة وكما يأتي:

### مؤشرات الصدق المقياس Validity Scale

يعد الصدق من أهم الخصائص السيكومترية التي ينبغي توافرها في المقياس النفسي، إذ إنه يؤشر قدرة المقياس على قياس ما يجب قياسه فعلا (Harrison 1983: 11)، وتم التحقق من صدق المقياس بالمؤشرات الآتية:

الصدق الظاهري Face Validity يُعد هذا المؤشر من الصدق بأنه المظهر العام للمقياس او الصورة الخارجية له من حيث نوع الفقرات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه الفقرات (الجلبي 2005 :92). أن الوسيلة المفضلة في الصدق الظاهري للمقياس هي قيام عدد من المحكمين المختصين بتقدير صلاحية الفقرات لقياس الصفة التي وضعت من اجلها (Ebel1972:555). وقد تحقق ذلك من خلال الإجراءات المشار إليها في الفقرة الخاصة بالتحقق من صلاحية فقرات المقياس.

2. صدق البناء Construct validity: قامت الباحثة بالتحقق من صدق البناء للمقياس الحالي من خلال المؤشرات الآتية التي مر ذكرها , ويعتبر اكثر أنواع الصدق أهمية كونه الاطار النظري المستعمل للاداءة .(اليقوبي 2013:250)

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم إستخراج قيم معاملات إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الحكمة المتوازنة، وتبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، كما ورد في الجدول (6) ، وهذا مؤشر على صدق البناء.

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكما ورد في الجدول (7).

- علاقة درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس (مصفوفة الارتباطات الداخلية): تم استخراج قيم معاملات ارتباط درجة البعد بالدرجة الكلية للمقياس، وقد تبين أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وكما ورد في الجدول (8)

- الصدق العاملي (التحليل العاملي Factor Analysis): استخرجت الباحثة الصدق العاملي للمقياس من خلال إجراء التحليل العاملي التوكيدي للمقياس الكلي للحكمة المتوازنة (36) فقرة، تم وفق طريقة المكونات الرئيسية Principal Components . مع التدوير المائل Oblige Rotation بطريقة الأوبلمن Obilmin بعد تطبيقه على عينة التحليل الاحصائي مؤلفة من (200) مرشد ومرشدة.

### مؤشرات لثبات المقياس Reliability Scale

للكشف عن ثبات المقياس الحالي، تمت الاستعانة بطريقتين، وعلى النحو الآتي:

**طريقة اعادة الاختبار Test - Retest Method** لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار لمقياس الحكمة المتوازنة طبق المقياس على عينة بلغت (40) مرشداً ومرشدة، اختبروا بطريقة عشوائية، ثم اعيد تطبيق المقياس على العينة ذاتها بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، ويحدد (Adams 1964) ان هذه المدة يجب ان لا تقل عن بضعة أيام ولا تزيد عن اسبوعين او ثلاثة اسابيع (Adams 1964:8). ثم حسبت العلاقة بين التطبيق الاول والتطبيق الثاني باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) وأشارت نتائج معاملات الارتباط لكل بعد من ابعاد مقياس الحكمة المتوازنة ان معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (0.58 - 0.73)، وللمقياس ككل بقيمة (0.74)

### طريقة الفا كرونباخ Cranbach Alpha:

تستعمل هذه الطريقة لتقدير الاتساق الداخلي للاختبارات أو المقاييس النفسية (اليعقوبي 2013:259) ولاستخراج الثبات بهذه الطريقة للإبعاد وللمقياس ككل استعملت معادلة (الفا) كرونباخ، اذ بلغ معامل ثبات المقياس لكل بعد من ابعاد مقياس الحكمة المتوازنة ان معاملات الثبات كانت تتراوح ما بين (0.729 - 0.848)، وللمقياس ككل بقيمة (0.910) الجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول ( 11 ) يوضح درجة الثبات مقياس الحكمة المتوازنة

درجة الثبات		عدد الفقرات	مقياس الحكمة المتوازنة
الفاكرونباخ	اعادة الاختبار		
0.845	0.73	9	الهدف من توازن الحكمة
0.729	0.62	5	المدى القريب والمدى البعيد
0.835	0.72	5	الإستجابات للسياقات البيئية
0.793	0.58	7	تحصيل المعرفة المضمرة
0.821	0.71	5	الإفادة من المعرفة المضمرة
0.732	0.62	5	القيم الراسخة في السلوك الحكيم

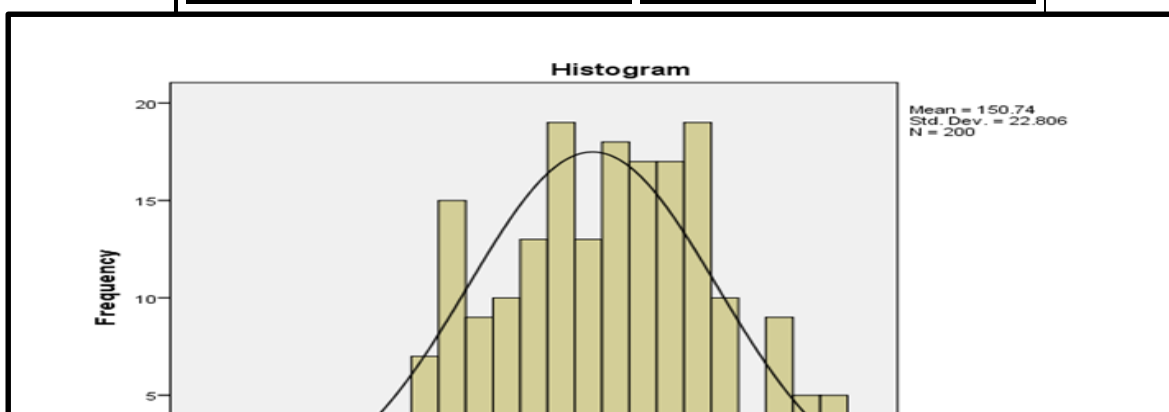
0.910	0.74	36	المقياس ككل
-------	------	----	-------------

## المؤشرات الإحصائية لمقياس الحكمة المتوازنة

إن الظواهر النفسية تتوزع بين أفراد المجتمع توزيعاً اعتدالياً، وعليه فإن إستخراج المؤشرات الإحصائية تعمل على إيضاح مدى قرب توزيع درجات افراد العينة من التوزيع الطبيعي، الذي يعد معياراً للحكم على تمثيل العينة للمجتمع المدروس مما يسمح بتعميم نتائج (منسي والشريف 2014 :182)، وبعد استخراج المؤشرات الإحصائية لدرجات استجابات عينة البحث تبين إن توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي في مقياس الحكمة المتوازنة، كان أقرب إلى التوزيع الإعتدالي Normal Distribution، وبذلك تمكين إستخدام الإحصاء البارامترى. الجدول ( 12 ) والشكل ( 6 ) يوضحان ذلك

الجدول (12) المؤشرات الإحصائية لمقياس الحكمة المتوازنة

الاحصاءات الوصفية		
N	Valid	200
	Missing	0
Mean		150.74
Std. Error of Mean		3.613
Median		153.50
Std. Deviation		22.806
Variance		520.113
Skewness		-.352-
Std. Error of Skewness		.172
Kurtosis		-.049-
Std. Error of Kurtosis		.342
Minimum		85
Maximum		180
Sum		30148



### الشكل (4) يوضح التوزيع الطبيعي لعينة التحليل الاحصائي

#### وصف مقياس الحكمة المتوازنة بصيغته النهائية:

بعد التحقق من الخصائص القياسية المتمثلة بمؤشرات التحليل الاحصائي والصدق والثبات للمقياس، أصبح مقياس الحكمة المتوازنة بصيغته النهائية مكون من (36) فقرة موزعة على خمس مجالات وأمام كل فقرة مدرج خماسي للإستجابة هو: (اعتقد به جدا (5) درجات، اعتقد به الى حد ما (4) درجات، لا اعتقد (3) درجات، لا اعتقد به الى حد ما (درجتان) ، لا اعتقد به ابدا (درجة واحدة). لذا فإن أعلى درجة يمكن ان يحصل عليها المستجيب عن إجابته على فقرات المقياس هي (180) درجة وأقل درجة يمكن ان يحصل عليها هي (36)، درجة والمتوسط الفرضي للمقياس مقداره (108) درجة. ومن هنا فممن حصلوا على قيم أعلى من (108) يتمتعون بالحكمة المتوازنة، والذين حصلوا على قيم أقل من (108) فهم ليس لديهم حكمة متوازنة وبذلك أصبح المقياس جاهزا للتطبيق على عينة البحث الأساسية .

#### تكافؤ المجموعات (التجريبية والضابطة)

يعد ضبط المتغيرات واحدا من الاجراءات المهمة التي يقوم بها الباحث في البحوث التجريبية وذلك لتوفير درجة مقبولة من الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، بمعنى أن يتمكن الباحث من عزو التغيير في المتغير التابع إلى المتغير التجريبي أو المستقل في البحث وليس للمتغيرات الأخرى ومن ثمّ تقليل تباين الخطأ. (الدليمي 2005: 95). حيث إن عدم ضبط المتغيرات سيقلل من قدرة الباحث على حصر ومعرفة تأثير المتغير التجريبي أو المستقل (قنديلجي 1993: 97).

ولغرض التأكد من صحة التوزيع لإفراد العينة الى المجموعات التجريبية والضابطة، فقد تمت عملية التكافؤ من حيث المتغيرات الديمغرافية (المتغيرات الداخلية) (ملحق 2)، وقد أستعملت الباحثة أسلوب (تثبيت المتغيرات) في المتغيرات (الجنس و الخبرة الإرشادية والعمر و الدرجة العلمية) أما باقي المتغيرات الأخرى (المتغيرات الخارجية)، فقد أستعملت الباحثة أسلوب (الضبط الميداني) وعلى نحوين أولهما (العام) وعلى النحو التالي:

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

### تكافؤ المجموعات التجريبية بحسب العمر الزمني للمرشدين والمرشدات

لمعرفة دلالة الفروق في متوسط العمر الزمني للمرشدين والمرشدات بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولغرض إجراء التكافؤ قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين حيث بينت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بين المجموعتين بلغت (0.9199), والمحسوبة بين الأفراد البالغ عددهم (40) مرشداً ومرشدة بلغت (1.0015), وهي قيمتين أقل من قيمة (F) الجدولية والبالغة (3.185) عند مستوى (0.05 $\alpha$ ) ودرجتي حرية (df 40 – 1) مما يدل على إن الفرق غير دال معنوياً فيما يتعلق بعمر العينتين, وبذلك تعد المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة في متغير العمر الزمني لهم والجدول (13) يوضح ذلك

الجدول ( 13 ) يوضح تكافؤ المجموعات التجريبية في العمر الزمني للمرشدين والمرشدات

الدالة	الفائية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	0.9199	22.422	1	22.422	بين المجموعتين
غير دال	1.0015	24.411	38	927.633	بين الأفراد
		24.374	39	950.056	الخطأ
			40	1900.111	الكلي

القيمة الفائية الجدولية = (3.185) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجتي (df 40 – 1)

### تكافؤ المجموعات في الخبرة الإرشادية

لمعرفة دلالة الفروق في متوسط الخبرة الإرشادية للمرشدين والمرشدات بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولغرض إجراء التكافؤ قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين حيث بينت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بين المجموعتين بلغت (1.2533), والمحسوبة بين الأفراد البالغ عددهم (40) مرشداً ومرشدة بلغت (0.9905), وهي قيمتان أقل من قيمة (F) الجدولية والبالغة

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

(3.185) عند مستوى ( $0.05\alpha$ ) ودرجتي حرية ( $df 40 - 1$ ) مما يدل على إن الفرق غير دال معنوياً فيما يتعلق بالخبرة الإرشادية العينتين, وبذلك تعد المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة في متغير الخبرة الإرشادية لهم والجدول (14) يوضح ذلك

الجدول (14) يوضح تكافؤ المجموعات التجريبية في الخبرة الإرشادية للمرشدين والمرشدات

الدالة	الفائنية المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصادر التباين
غير دال	1.2533	40.062	1	40.062	بين المجموعتين
غير دال	0.9905	31.685	38	1204.033	بين الأفراد
		31.99	39	1247.90	الخطأ
			40	2491.995	الكلي

القيمة الفائنية الجدولية = (3.185) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجتي ( $df 40 - 1$ )

### تكافؤ المجموعات في الدرجة العلمية (مرشدين ومرشدات)

لمعرفة دلالة الفروق في متوسط الدرجة العلمية للمرشدين والمرشدات بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولغرض إجراء التكافؤ قامت الباحثة بإستخدام إختبار تحليل التباين للتأكد من دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبيتين حيث بينت النتائج أن قيمة (F) المحسوبة بين المجموعتين بلغت (1.2350), والمحسوبة بين الأفراد البالغ عددهم (40) مرشداً ومرشدة بلغت (0.2049), وهي قيمتان أقل من قيمة (F) الجدولية والبالغة (3.185) عند مستوى ( $0.05\alpha$ ) ودرجتي حرية ( $df 40 - 1$ ) مما يدل على إن الفرق غير دال

## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

معنويا فيما يتعلق بالدرجة العلمية العينتين, وبذلك تعد المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئة في متغير الدرجة العلمية لهم والجدول (15) يوضح ذلك

الجدول (15) يوضح تكافؤ المجموعات التجريبية في الدرجة العلمية للمرشدين والمرشدات

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة	الدالة
بين المجموعتين	64.003	1	64.003	1.2350	غير دال
بين الأفراد	403.510	38	10.619	0.2049	غير دال
الخطأ	2021.10	39	51.823		
الكلي	2488.613	40			

القيمة الفائية الجدولية = (3.185) عند مستوى دلالة 0.05 ودرجتي (1 - 40 df)

### الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة

يعد الاستبانة الاستطلاعية المفتوحة في البرامج التدريبية والإرشادية من الأدوات التي تتضمن سؤالاً أو مجموعة أسئلة خبرية، التي تطلب من المستجيب الإجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث، إذ أنها من الأدوات الأكثر استعمالاً في جمع المعلومات البحثية (عودة والسكاوي 1992: 184) كونها أداة تجعل للمستجيب الحرية في الإجابة (أبو طالب 1990: 137).

ومنها قامت الباحثة بإعداد استبانة مفتوحة للمرشدين والمرشدات (ملحق 5)، للعينات الاستطلاعية المبينة آنفاً، والتي يراد منها الإجابة على عدد من الأسئلة التي تتعلق بممارستهم الإرشادية وسبل التعامل مع المشكلات بشكل حكيم ومتوازن، وقد حصلت الباحثة على عدد من الإستجابات التي كانت منها ملائمة الى حد ما وأخرى غير ملائمة، والتي أفادت الباحثة في البناء التركيبي للبرنامج الذي ستقوم بإعداده.



## Method of Research الفصل الثالث : منهجية ا

### \*الوسائل الإحصائية Statistical means

استخدمت الدراسة الوسائل الإحصائية التالية :

#### \*النسبة المئوية:تعتبر وسيلة حسابية

استعملت لتطوير الحكمة المتوازنة التي أشارت إليها أفراد الاستبانة الاستطلاعية واتفق الخبراء في تحديد مكوناتها واتفق صلاحية البرنامج المعرفي من خلال الخبراء.

(Fisher 1955:327) .

1- في تحديد نسب عينة البحث

2- في اختبار صلاحية الفقرات للاستبيان الخاص بالبحث من ناحية وضوح وأهمية.

3- في اراء المحكمين لصلاحية الفنيات المساعدة من حيث الأهمية في البرنامج التدريبي .

#### \* معادلة الحدّة:

استعملت هذه المعادلة لتعرف اهم القيم وترتيبها حسب درجة حدتها. (Fisher 1955: 327)

#### \* اختيار مربع كاي Chi-Square:

استعمل لمعرفة مدى اتفاق الخبراء في صدق المقياس وايجاد دلالة الفروق بين المجموعات التجريبية والضابطة في صورتها العامة (Siegel1956:43).

1- في اختبار صلاحية الفقرات للاستبيان الخاص بالبحث من ناحية وضوح وأهمية.

2- في اراء المحكمين لصلاحية الفنيات المساعدة من حيث الأهمية في البرنامج التدريبي .

3- تكافؤ المجموع التجريبية حسب الخبرة الارشادية من(1-4)سنوات ومن (5\_ فأكثر)سنوات.

4- في صلاحية البرنامج التدريبي لتطوير الحكمة المتوازنة.

#### مقاييس النزعة المركزية Measures of central Tendency:

تعد هذه المقاييس وسيلة جيدة في تحليل كافة البيانات ومنها

5- الوسط الحسابي Arithmetic Mean

6- الوسيط Median

\* اختيار مان-وتني للعينات متوسطة الحجم (Mann-Whitney): استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر وكذلك عند تطبيق اختبار المرجأ (عودة والخليلي 2000: 445).

#### \*معامل الارتباط بيرسون Person Correlation :

استعمل لحساب ثبات اداة القياس بطريقة اعادة الاختيار (فيركسون 1990: 145).

#### \*الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين:

استعمل لمعرفة دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغير العمر وعلى نحو عام.

#### اختبار (Wilcoxon):

استعمل لمعرفة دلالة النتائج بين المجموعات المترابطة.

# الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم توصل إليها من قبل الباحثة على وفق هدفاً للبحث والفرضيات المحددة للهدف الثاني، وتفسير النتائج ومناقشتها ومن ثم الخروج بمجموعه من الإستنتاجات والتوصيات والمقترحات، على وفق ماتوصل إليه البحث. ويمكن عرضها على النحو الآتي:

### أولاً: الهدف الأول :

قياس الحكمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات مدينة كربلاء المقدسة.

تم التحقق من الهدف الأول، من خلال الإستجابات التي أبدوها أفراد عينة البحث (المرشدون والمرشدات)،

كالاتي : جدول (16) نتائج الاستجابات على مقياس الحكمة المتوازنة

مسـتوى الداله	القيمة التائية		الانحراف المعياري	الوسط	الوسط	حجم العينة
	الجدولية	المحسوبة		الفرضي	الحسابي	
0.05	1.96	60.32	9.37	108	138.16	392

يشير الجدول الى أن العينة تتميز بوجود الحكمة المتوازنة بمتوسط حسابي (138.16) ودرجة حرية (391) فأعتمدت الباحثة على تطبيق المقياس على عينة البحث بنسبة (100%) والبالغ عددهم 392 حيث بلغ عدد المرشدين (186) والمرشدات (206).

\_\_ بلغ عدد المرشدين الذين حصلوا على درجات أقل من الوسط الفرضي (108) تراوحت من (73-107) بلغ عددهم (83) من أصل (186).

\_\_ بلغ عدد المرشدات اللواتي حصلن على درجات تراوحت من (66-106) أقل من الوسط الفرضي (108) بلغ عددهن (91) من أصل (206) مرشدة.

وبذلك أصبح عدد المرشدين والمرشدات اللذين حصلوا على درجات أقل من المتوسط الفرضي هو (174) من أصل (392).

وبعد إجراء التكافؤ كانت العينة التجريبية (43) مشارك وقبل بدء البرنامج أنسحب مشاركان من الذكور فعمدت الباحثة لحذف مشاركته من الاناث فتكونت العينة من

- مجموعته تجريبية (10) مرشدات و (10) مرشدين.

- مجموعته ضابطة (10) مرشدات و (10) مرشدين.

### ثانياً: الهدف الثاني :

## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

التعرف على فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات مدينة كربلاء المقدسة وفقاً لمتغير الجنس .

وقد تم التحقق من هذا الهدف على وفق النتائج التي حصلت عليها الباحثة من خلال الإجابات في الفرضيات البديلة التابعة لهذا الهدف ووفقاً للتصنيف الذي حددته الباحثة في الفصل الأول في التالي:

أولاً:

نص الفرضية البديلة الأولى:

2. توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الإختبار القبلي والبدي للحكمة المتوازنة لدى المرشدين في مدينة كربلاء المقدسة.

لغرض التحقق من صحة الفرضية والتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي للمجموعه الضابطه في الاختبار القبلي (91.40) بأنحراف معياري قدره (12.131) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي (92.60) بأنحراف معياري قدره (12.030) فوجدت الباحثة أن تقارب الوسط الحسابي للمجموعه الضابطه في الاختبار القبلي والبعدي لمقياس الحكمة المتوازنة ,حيث بلغت قيمه مان وتني(1.964) بمستوى دلالة (0.05) وتشير النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.

### جدول (17) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للذكور للمجموعة الضابطة

المجاميع	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	خطأ الوسط المعياري
Pair 1 قبلي ذكور ضابطة	91.40	10	12.131	3.836
بعدي ذكور ضابطة	92.60	10	12.030	3.804

ب

#### أرتباط العينات المقترنة

مستوى الدلالة	علاقة الارتباط	العدد
0.000	.987	10

ج

#### أختبار الفروق

	أختبار الفروق					مان وتني	درجة الحرية	الدلالة
	أختبار الفروق			فاصل الثقة 95%				
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ الوسط المعياري	الحد الأدنى	الحد الأعلى			
Pair 1 ذكور ضابطة - قبلي ذكور ضابطة بعدي	-	1.932	.611	-2.582	.182	-	9	0.081

## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

### الفرضية الثانية

2- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي للحكمة المتوازنة لدى المرشدين في مدينة كربلاء المقدسة

لغرض التحقق من صحة الفرضية والتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمرشدين حيث بلغ الوسط الحسابي في الإختبار القبلي للمجموعه التجريبية (91.80) بأنحراف معياري قدره (12.164) والوسط الحسابي في الإختبار القبلي للمجموعه الضابطة (91.40) بأنحراف معياري قدره (12.131) فوجدت الباحثة أن تقارب الوسط الحسابي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار القبلي لمقياس الحكمة المتوازنة ,حيث بلغت قيمه مان وتتي(1.309) بمستوى دلالة (0.05)وتشير النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة أحصائية قبل تطبيق البرنامج التدريبي لتطوير الحكمة المتوازنة .والجدول يوضح ذلك .

جدول (18) الفروق في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمرشدين أ

المجاميع	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	خطا الوسط المعياري
Pair 1 قبلي ذكور تجريبي	91.80	10	12.164	3.846
قبلي ذكور ضابطة	91.40	10	12.131	3.836

ب

مستوى الدلالة	العلاقة	العدد
.000	.997	10

ج

قيمه مان وتتي

	أختبار الفروق					مان وتتي	درجة الحرية	القيم المتطرفة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ الوسط المعياري	فاصل الثقة 95%				
				الحد الأدنى	الحد الأعلى			
Pair 1 ذكور ضابطة - قبلي ذكور تجريبي قبلي	.400	.966	.306	-291-	1.091	1.309	9	.223

## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

### الفرضية الثالثة

3- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار القبلي للحكمة المتوازنة لدى مرشدات مدينة كربلاء المقدسة

لغرض التحقق من صحة الفرضية والتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمرشدات حيث بلغ الوسط الحسابي في الإختبار القبلي للمجموعه التجريبية (96.70) بأنحراف معياري قدره (11.982) والوسط الحسابي في الإختبار القبلي للمجموعه الضابطة (96) بأنحراف معياري قدره (10.635) فوجدت الباحثة أن تقارب الوسط الحسابي للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبار القبلي لمقياس الحكمة المتوازنة ,حيث بلغت قيمه مان وتني(1.076) بمستوى دلالة (0.05)وتشير النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية قبل تطبيق البرنامج التدريبي لتطوير الحكمة المتوازنة .والجدول يوضح ذلك .

جدول(19) الفروق في الإختبار القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمرشدات أ

خطأ الوسط المعياري	الانحراف المعياري	العدد	الوسط الحسابي	
3.789	11.982	10	96.70	قبلي اناث تجريبي Pair 1
3.3632	10.6354	10	96.000	قبلي اناث ضابطة

ب

مستوى الدلالة	العلاقة	العدد	
.000	.991	10	قبلي اناث ضابطة & قبلي اناث تجريبي Pair 1

ج

	إختبار الفروق					مان وتني	درجة الحرية	القيم المتطرفة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ الوسط المعياري	فاصل الثقة 95%				
				الحد الأدنى	الحد الأعلى			
Pair 1 اناث ضابطة - قبلي اناث تجريبي قبلي	.7000	2.0575	.6506	-	2.1719	1.076	9	.310

### الفرضية الرابعة

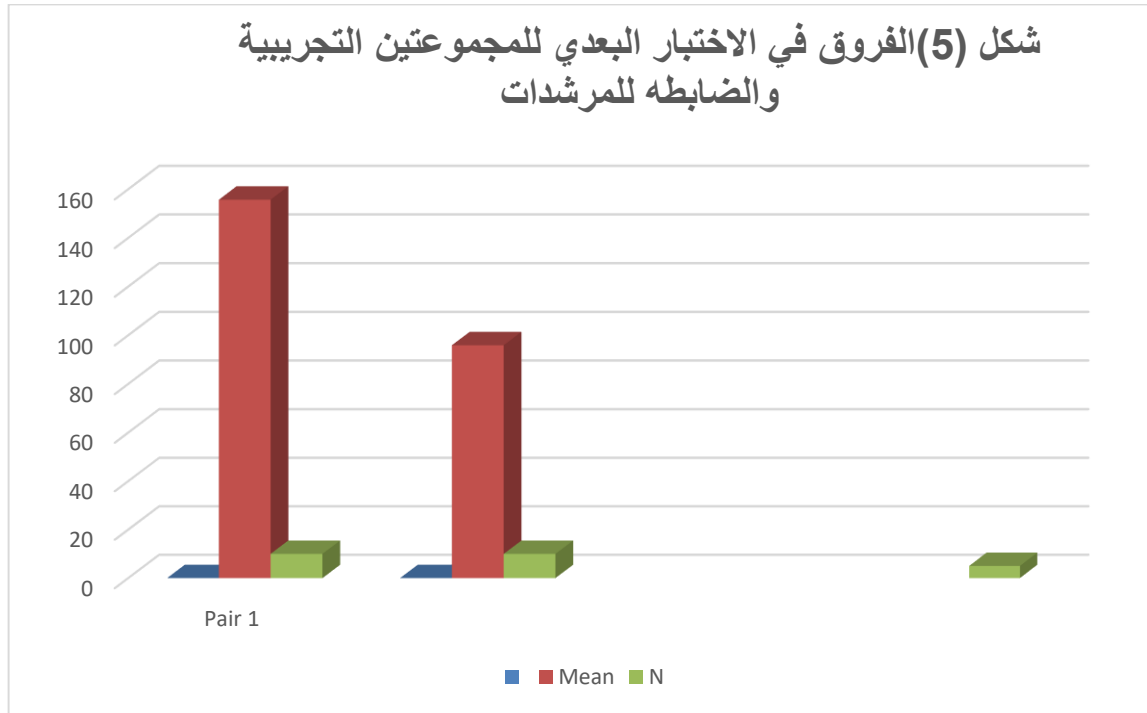
4- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الإختبار البعدي للحكمة المتوازنة لدى مرشدات مدينة كربلاء المقدسة

لغرض التحقق من صحة الفرضية والتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمرشدات حيث بلغ الوسط الحسابي في الإختبار البعدي للمجموعه التجريبية (155.70) بأنحراف معياري قدره (8.460) والوسط الحسابي في الإختبار البعدي للمجموعه الضابطه (95.90) بأنحراف معياري قدره (10.546) فوجدت الباحثة أن الوسط الحسابي للمجموعه التجريبية أعلى من الوسط الحسابي للمجموعه الضابطه في الإختبار البعدي لمقياس الحكمة المتوازنة ,حيث بلغت قيمه مان وتني(13.249) بمستوى دلالة (0.05)وتشير النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لتطوير الحكمة المتوازنة لصالح المجموعه التجريبية .والجدول يوضح ذلك .

جدول (20) الفروق في الإختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمرشدات أ

المجاميع	الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	خطا الوسط المعياري
Pair 1 بعدي اناث تجريبي	155.70	10	8.460	2.675
بعدي اناث ضابطة	95.90	10	10.546	3.335

## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها



ب

الدالة	العلاقة	العدد
.747	-.117-	10
بُعدي اناث ضابطه & بعدي اناث تجريبي		Pair 1

ج

	أختبار الفروق					مان وتني	درجة الحرية	قيم متطرفة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ الوسط المعياري	فاصل الثقة 95%				
				الحد الأدنى	الحد الأعلى			
Pair 1 بُعدي اناث ضابطه - بعدي اناث تجريبي	59.800	14.274	4.514	49.589	70.011	13.249	9	.000

### الفرضية الخامسة

5- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة في الإختبار القبلي والبعدي للحكمة المتوازنة لدى مرشحات مدينة كربلاء المقدسة.

لغرض التحقق من صحة الفرضية والتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة للمرشحات حيث بلغ الوسط الحسابي في الإختبار القبلي للمجموعه (96) بأنحراف معياري قدره (10.6354) والوسط الحسابي في الإختبار البعدي للمجموعه الضابطه (95.90) بأنحراف معياري قدره (10.546) فوجدت الباحثة تقارب الوسط الحسابي للمجموعه الضابطه في الإختبار القبلي



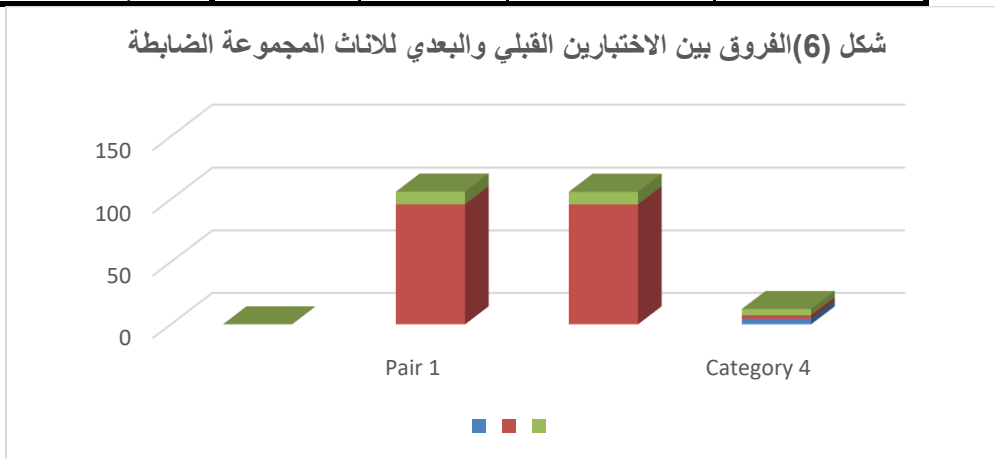
## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

والبعدي لمقياس الحكمة المتوازنة ,حيث بلغت قيمه مان وتني(0.264) بمستوى دلالة (0.05) وتشير النتائج لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية.والجدول يوضح ذلك .

جدول(21) الفروق بين الاختبارين القبلي وبعدي للمرشحات للمجموعة الضابطة أ

		الوسط الحسابي	العدد	الانحراف المعياري	خطا الوسط المعياري
Pair 1	قبلي اناث ضابطة	96.000	10	10.6354	3.3632
	بعدي اناث ضابطة	95.90	10	10.546	3.335

شكل (6) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للثلاث المجموعات الضابطة



ب

	N	العلاقة	الدلالة
Pair 1	10	.994	.000

ج

	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ الوسط المعياري	فاصل الثقة 95%		مان وتني	درجة الحرية	القيم المتطرفة
				الحد الأدنى	الحد الأعلى			
				اختبار الفروق				
Pair 1	.1000	1.1972	.3786	-.7564	.9564	.264	9	.798

### الفرضية السادسة

6- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية في

الإختبار القبلي والبعدي للحكمة المتوازنة لدى مرشحات مدينة كربلاء المقدسة.

لغرض التحقق من صحة الفرضية والتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية للمرشحات حيث بلغ الوسط الحسابي في الإختبار القبلي للمجموعه (96.70) بأنحراف

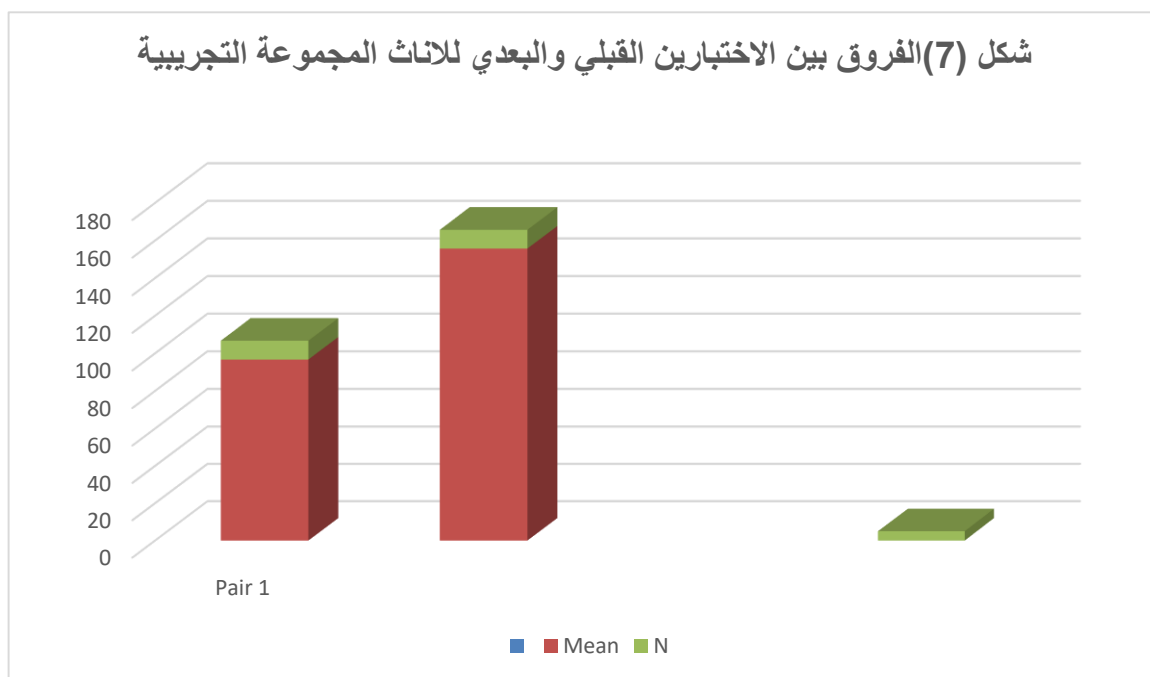
## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

معياري قدره (11.982) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (155.70) بأنحراف معياري قدره (8.460) فوجدت الباحثة أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في الاختبار البعدي أعلى من الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج لمقياس الحكمة المتوازنة، حيث بلغت قيمه مان وتني (11.837) بمستوى دلالة (0.05) وتشير النتائج لوجود فروق ذات دلالة أحصائية لصالح المجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج مما يدل على تأثير البرنامج التدريبي على مستوى تطوير الحكمة المتوازنة والجدول يوضح ذلك .

جدول (22) الفروق بين الاختبارين القبلي وبعدي للمرشدات للمجموعة التجريبية أ

	الوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	خطا الوسط المعياري
Pair 1 قبلي اناث تجريبي	96.70	10	11.982	3.789
بعدي اناث تجريبي	155.70	10	8.460	2.675

شكل (7) الفروق بين الاختبارين القبلي والبعدي للانات المجموعة التجريبية



ب.

	عدد العينة	العلاقة	الدلالة
Pair 1 بعدي اناث تجريبي & قبلي اناث تجريبي	10	-.164-	.650

ج.

	اختبار الفروق					مان وتني	درجة الحرية	القيم المتطرفة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطا الوسط المعياري	فاصل الثقة 95%				
				الحد الأدنى	الحد الأعلى			
Pair 1 - قبلي اناث تجريبي بعدي اناث تجريبي	-59.000-	15.762	4.984	-	-	-	9	.000

## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

### الفرضية السابعة

7- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha 0,05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة في الاختبار البعدي للحكمة المتوازنة لدى مرشدي مدينة كربلاء المقدسة.

لغرض التحقق من صحة الفرضية والتعرف على دلالة الفرق بين الوسط الحسابي للمجموعتين التجريبية والضابطة للمرشدين حيث بلغ الوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية (161.40) بأنحراف معياري قدره (10.035) والوسط الحسابي في الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة (92.60) بأنحراف معياري قدره (12.030) فوجدت الباحثة أن الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية أعلى من الوسط الحسابي للمجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمقياس الحكمة المتوازنة ,حيث بلغت قيمه مان وتني(13.269) بمستوى دلالة (0.05)وتشير النتائج لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بعد تطبيق البرنامج التدريبي لتطوير الحكمة المتوازنة لصالح المجموعة التجريبية .والجدول (23)يوضح ذلك .

### الفروق بين الاختبار البعدي للمرشدين للمجموعة التجريبية والضابطة

جدول (23)

	الوسط الحسابي	عدد العينة	الانحراف المعياري	خطا الوسط المعياري
Pair 1 بعدي ذكور تجريبي	161.40	10	10.035	3.174
بعدي ذكور ضابطة	92.60	10	12.030	3.804

ب

	عدد العينة	العلاقة	الدلالة
Pair 1 بعدي ذكور ضابطة & بعدي ذكور تجريبي	10	-0.097-	.790

ج

	أختبار الفروق					مان وتني	درجة الحرية	دلالة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	خطأ الوسط المعياري	فاصل الثقة 95%				
				الحد الأدنى	الحد الأعلى			
Pair - بعدي ذكور تجريبي 1 بعدي ذكور ضابطة	68.800	16.396	5.185	57.071	80.529	13.269	9	0.000

بما ان مستوي الدلالة اقل من 0,025 لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة وهي التي تثبت وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي التطبيق لصالح الاختبار البعدي

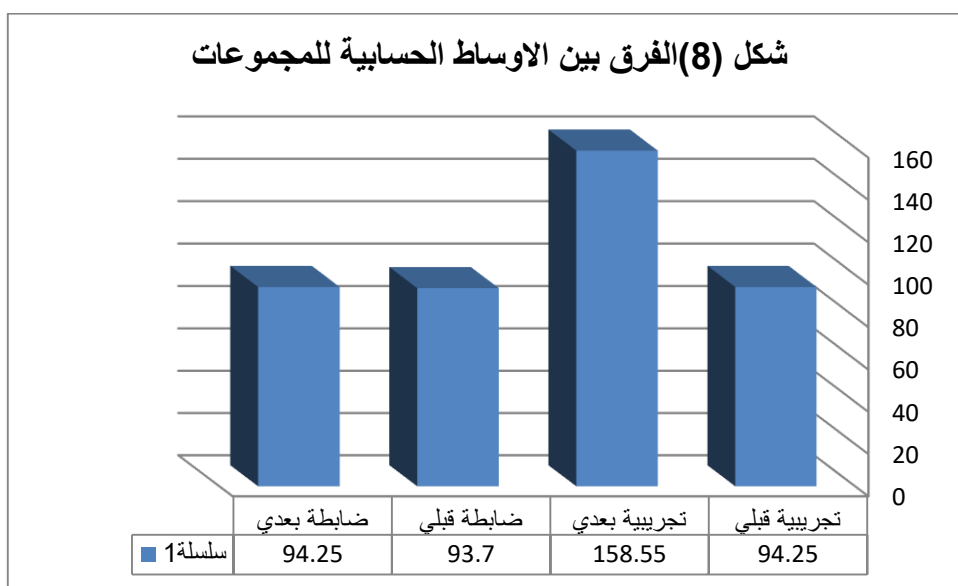
## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

### 8-نتائج ويلكوسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعه الضابطة والتجريبية

جدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واقل قيمة واقل قيمة

جدول (24) الاحصاءات الوصفية

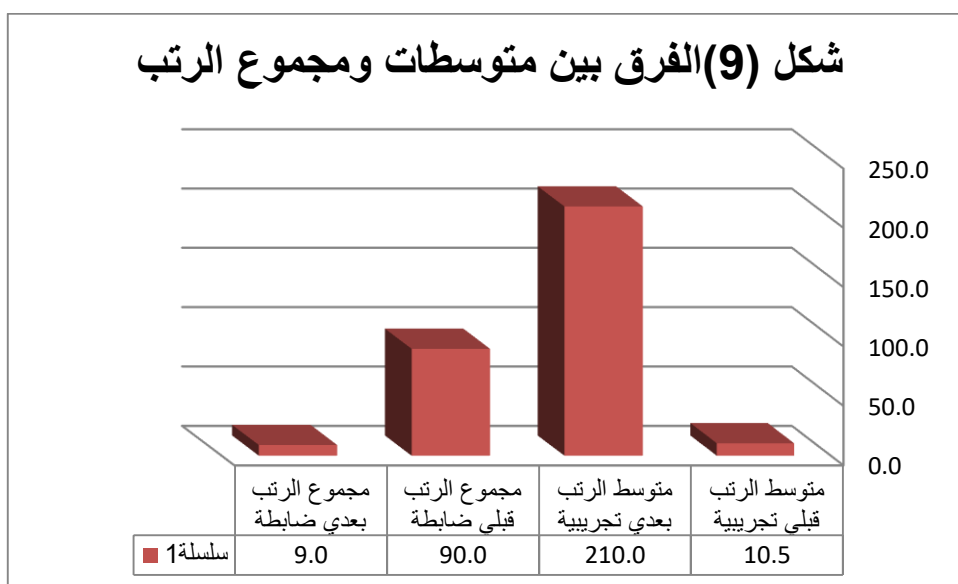
	N	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أقل قيمة	أعلى قيمة
قبلي تجريبية	20	94.25	12.017	65	110
قبلي ضابطة	20	93.70	11.351	66	107
بعدي تجريبية	20	158.55	9.495	140	179
بعدي ضابطة	20	94.25	11.140	67	107



يتبين من الجدول أعلاه ان المجموعه التجريبية قبل البرنامج كان المتوسط الحسابي (94.25) وبعد تطبيق البرنامج أصبح الوسط الحسابي (158.55) مما يدل على ارتفاع مستويات المجموعه التجريبية بعد تطبيق البرنامج بخلاف المجموعه الضابطة والتي كان متوسطها الحسابي (93.70) في الاختبار الاول وفي الاختبار الثاني (94.25) .

جدول (25) جدول الرتب الموجبة والسالبة ومتوسط الرتب ومجموع الرتب

	عدد العينة	متوسط الرتب	مجموع الرتب
قبلي تجريبية - بعدي تجريبية	Negative Ranks	0 <sup>a</sup>	.00
	Positive Ranks	20 <sup>b</sup>	210.00
	Ties	0 <sup>c</sup>	
	Total	20	
قبلي ضابطة - بعدي ضابطة	Negative Ranks	6 <sup>d</sup>	46.00
	Positive Ranks	10 <sup>e</sup>	90.00
	Ties	4 <sup>f</sup>	
	Total	20	



جدول (26) جدول قيمة (z)

	- بعدي تجريبية قبلي تجريبية	ضابطة - بعدي ضابطة قبلي
Z	-3.921 <sup>-b</sup>	-1.196 <sup>-b</sup>
Asymp. Sig. (2-tailed)	0.000	.232

a. Wilcoxon Signed Ranks Test

b. Based on negative ranks.

التفسير:

## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

بما ان قيمة مستوى المعنوية Asymp. Sig للمجموعة الضابطة يساوي (0.232) وهو اكبر من (0.025) لأن الاختبار ذو طرفين لذا نرفض الفرضية البديلة ونقبل الصفرية ( لا توجد فروق بالنسبة للمجموعة الضابطة

وبالنسبة للمجموعة التجريبية فان قيمة مستوى المعنوية Asymp. Sig يساوي (0.000) وهو اصغر من (0.025) لأن الاختبار ذو طرفين لذا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة ( توجد فروق بالنسبة للمجموعة التجريبية .

### ثالث: الهدف الثالث :

**حجم الأثر لفاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات مدينة كربلاء المقدسة وفقا للإختبار (القبلي و البعدي و المرجأ).**

يعد حجم التأثير Effect Size أو الأثر من الإجراءات التي تطبق بعد إستعمال البرامج والمواقف التدريبية. حيث بينه (موسى 2012) إنه مقدار أو كمية التغير في المتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة (موسى 2012 : 178). وبينه ايضا (هريدي 2017) بأنها النسبة الدالة إحصائيا للتغير الذي يحدثه المتغير المستقل في مستوى المتغير التابع عبر القياسات المتكررة القبليّة والبعديّة (هويدي 2017). والتي يتم إستخراجها من خلال قيمة مربع قيمة إيتا من القيمة التائية المحسوبة.

وللتحقق من حجم الأثر لفاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة الخاص بالمرشدين والمرشدات في مدينة كربلاء المقدسة, للتحقق من الفارق في الحدث الذي أنتجه البرنامج قامت الباحثة بإجراءئ هما :

### حجم الأثر بين الإختبار القبلي والبعدي لعينة المرشدين للمجموعة التجريبية

ومن خلال النتائج في جدول (41) تبين للباحثة أن متوسط الحسابي للإختبار البعدي للمرشدين بلغ (150,6) بانحراف معياري (8,505), وللمرشدات بلغ (149,8) بانحراف معياري (9,760). وهما أكبر من المتوسط الحسابي للإختبار القبلي للمرشدين بلغ (91,8) بانحراف معياري (11,556), وللمرشدات بلغ (96,4) بانحراف معياري (11,047). ومنها تبين للباحثة إن القيمة التائية المحسوبة للإختبار البعدي البالغة (3,509) وبقيمة حجم الأثر البالغة (1,95) كانت أكبر من الإختبار القبلي البالغة (1,700) وبقيمة حجم الأثر البالغة (1,38). وبالمقارنة مع بالدليل المرجعي لتحديد معامل الأثر

## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

تبين أن قيمة الإختبار البعدي للبرنامج البالغة (1,95) الكبير القيمة الجدولية البالغة (1.1) عند مستوى (0.05). والجدول (27) يوضح ذلك.

الجدول (27) حجم الأثر للبرنامج التدريبي بين الإختبارين القبلي والبعدي

نوع الإختبار	المرشدين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين للبيانات	ت المحسوبة	مربع أيتا	حجم الاثر
الإختبار القبلي	مرشد	91,8	11,556	133,541	1,700	0,46	1,38
	مرشده	96,4	11,047	122,036			
الإختبار البعدي	مرشد	150,6	8,505	72,335	3,509	0,852	1,95
	مرشده	149,8	9,760	95,257			

### حجم الأثر بين الإختبار البعدي والمرجأ لعينة المرشدين للمجموعة التجريبية

ومن خلال النتائج في جدول (42) تبين للباحثة أن متوسط الحسابي للإختبار البعدي للمرشدين بلغ (150,6) بانحراف معياري (8,505), وللمرشدات بلغ (149,8) بانحراف معياري (9,760). وهما أقرب من المتوسط الحسابي للإختبار المرجأ للمرشدين بلغ (149,0) بانحراف معياري (10,946), وللمرشدات بلغ (150,5) بانحراف معياري (10,726). ومنها تبين للباحثة إن القيمة التائية المحسوبة للإختبار البعدي البالغة (3,509) وبقية حجم الأثر البالغة (1,95) كانت مقاربة من الإختبار المرجأ البالغة (2,141) وبقية حجم الأثر البالغة (1,87). وهذا يدل عن فاعلية البرنامج التدريبي عبر الزمن ومدى ثبات المعلومات الخاصة بالحكمة المتوازنة وانتقال اثر التعلم من التدريب الى ميدان العمل الارشادي والجدول (28) يوضح ذلك.

الجدول (28) حجم الأثر النتاج من البرنامج التدريبي بين الإختبارين البعدي والمرجأ

نوع الإختبار	المرشدين	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين للبيانات	ت المحسوبة	مربع أيتا	حجم الاثر
الإختبار البعدي	مرشد	150,6	8,505	72,335	3,509	0,852	1,95
	مرشده	149,8	9,760	95,257			
الإختبار المرجأ	مرشد	149,0	10,946	119,814	2,141	0,771	1,87
	مرشده	150,5	10,726	115,047			

### الاستنتاجات

على وفق النتائج التي توصلت اليها الباحثة تستنتج التالي :

1. ثبت فاعلية البرنامج التدريبي لعينة من المرشدين والمرشدات على إختلاف خبراتهم الإرشادية وتوضحها الباحثة على النحو التالي:

المرشدين ذوات الخبرة من 1-4 سنوات اعلى من القيم العظمى للمرشدين ذوات الخبرة من 5 سنة فما فوق مما يدل على إستفادة المرشدين ذوات الخبرة من 1-4 سنوات أكثر من المرشدين ذوات الخبرة 5 سنوات فما فوق لأسباب تعود لحب المرشدين للمهنة وشغفهم في تطبيق العمل الميداني ومواكبتهم لتطورات العصر أكثر من المرشدين ذوات 5 سنة فما فوق مما يجعلهم أقرب لطلبتهم. وهذا يؤيد بعض الدراسات التي تنص أن ليس بالضرورة أن تتعلق الخبرة بمفهوم الحكمة. بينما أسفرت نتائج البحث وجود فروق واضحة بين المرشدين ذوي الخبرة من 5 سنوات فما فوق لصالح الذكور.

2. بينما إفتقدت المجموعة الضابطة لتطور مفهوم الحكمة المتوازنة

### التوصيات

على وفق الإستنتاجات تبين الباحثة التوصيات التالية:

1. ضرورة الاهتمام بتصميم وتنفيذ برامج تربوية نفسية وإرشادية لتدريب المرشدين التربويين لانهم الركن الأساسي لتنمية وبناء مهارات الطلبة.



## الفصل الرابع : نتائج البحث ومناقشتها

2. ضرورة إجراء بحوث في مجال علم النفس الإيجابي للتعرف على نقاط القوة لدى الافراد وإستثمارها في الإنجاز والعمل الجاد والابتكار والابداع والجودة.
3. إدخال الحكمة بصورة تدريجية ضمن المناهج والمقررات الدراسية بالأخص لطلبة الأقسام (علم النفس و الارشاد التربوي و علم الاجتماع).
4. عقد دورات علمية جادة للكوادر التدريسية في كافة المجالات يشارك في أدائها متخصصون ومهتمون ببحوث الحكمة ذلك لبيان الأساليب المعينة على تحقيق التكامل بين الحكمة والعلوم.
5. تطبيق البرنامج التدريبي المعرفي لتطوير الحكمة المتوازنة في مناهج طلبة علم النفس وقسم الارشاد التربوي.
6. الاهتمام بدراسة العوامل المؤثرة في التفكير القائم على الحكمة لدى فئات مختلفة من الافراد.

### المقترحات

- أن من أهم مميزات البحث العلمي أنه يفتح الأبواب للمزيد من الدراسات العلمية المهمة والخاصة في العديد من المجالات وأنه مازال هناك كثير من الدراسات والبرامج كي تقدم لفئة المرشدين التربويين لانهم صمام الأمان في المدارس ,ويمكن تقديم عدد من الاقتراحات حول بعض الدراسات التي تغطي بعض الجوانب المرتبطة بهذه الدراسة وبمجتمع الدراسة:
1. برنامج إرشادي قائم لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مدراء المدارس.
  2. دراسة لأثر الحكمة على فاعلية الذات.
  3. اجراء دراسات تتضمن أعداد البرامج التدريبية لتنمية الحكمة لدى مرحلة طلاب الجامعة قسم علم النفس .
  4. أجراء دراسات تتضمن الحكمة وعلاقتها ببعض المتغيرات كالإبداع او التحصيل الدراسي.
  5. دراسة أثر التنشئة الوالدية في تنمية الحكمة المتوازنة .
  6. أجراء دراسات مقارنه لتطوير الحكمة المتوازنة بين المرشد التربوي والمدرس.

# مصادر البحث

المصادر العربية

المصادر الأجنبية

## القرآن الكريم

- ⊖ الدحيم، عبد الرحمن ظافر فهد (2016): التفكير القائم على الحكمة كمتنبئ بالعوامل الخمس الكبرى للشخصية لدى الموهوبين في المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، قسم التربية الخاصة، جامعة الملك فيصل.
- ⊖ ابن الأثير، أبو السعادات المبارك (2009): النهاية في غريب الحديث والأثر، ط3، تحقيق خليل مأمون، بيروت: دار المعرفة.
- ⊖ ابن سينا: (ب ت) الرسالة الخامسة في أقسام العلوم العقلية من تسع رسائل في الحكمة والطبيعات، ط2، القاهرة: دار العرب للبستاني.
- ⊖ ابن منظور، أبو الفضل حماد الدين محمد أبو بكر (1956): لسان العرب، مجلد 15، ج2، بيروت: دار بيروت للطباعة والنشر.
- ⊖ ابن منظور، جمال الدين بن محمد بن بكر (1999): لسان العرب ط. (2) بيروت: دار احياء التراث العربي.
- ⊖ أبو حطب، فؤاد و عثمان، سيد أحمد و صادق، أمال (2008): التقويم النفسي، ط4، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- ⊖ أبو عطية، سهام درويش (1988): مبادئ الإرشاد النفسي، الكويت: دار القلم.
- ⊖ \_\_\_\_\_ (1997): مبادئ الإرشاد والتوجيه، عمان، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر.
- ⊖ أبوطالب، محمد سعيد (1990): علم المناهج البحث، الأسس العامة، ج1، بغداد: مطبعة جامعة بغداد.
- ⊖ الاعسر، صفاء يوسف (2001): من الذكاء الى الحكمة، مؤتمر دورة تربية الطفل في الإصلاح الحضاري، مركز دراسات الطفولة بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية.
- ⊖ \_\_\_\_\_ (2001): تربية الطفل والإصلاح الحضاري، من الذكاء الى الحكمة، ورقة بحثية منشورة، مجلة إسلامية المعرفة، عدد 26

- ⊖ أـ عثمان والجاسم والنبهان, وفاء ناجي أحمد, فاطمة أحمد, موسى محمد (2015):  
أثر برنامج تدريبي في تنمية الحكمة لدى الطالبات الموهوبات في المرحلة الثانوية,  
المجلة الدولية لتطوير التفوق المجلد (9), العدد (17) بمملكة البحرين.
- ⊖ أندريه لالاند (2001): موسوعة لالاند الفلسفية, مجلد 3 من R-Z, بيروت:  
منشورات عويدات .
- ⊖ أيوب, علاء الدين عبد الحميد (2012): أثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير القائم على  
الحكمة في تحسين استراتيجيات المواجهة لحل المشكلات الضاغطة لدى طلاب  
الجامعة. مجلة عجمان للدراسات والبحوث, المجلد الرابع عشر, العدد الأول.
- ⊖ ايوب و ابراهيم, علاء الدين عبد الحميد, اسامة محمد عبد المجيد ( 2013 ) :تطور  
التفكير القائم على الحكمة لدى طلاب الجامعة بدول الخليج العربي (دراسة عبر  
ثقافية), مؤتمر الجمعية المصرية للدراسات النفسية, المجلد (23), العدد ( 79).
- ⊖ باترسون, س..(1990): نظريات الارشاد والعلاج النفسي , ترجمة: حامد عبدالعزيز  
الفاقي, القسم الثاني, الكويت: دار القلم.
- ⊖ برنوطي, سعاد نائف (2001):أدارة الموارد البشرية (أدارة الافراد), الأردن : دار  
وائل للطباعة والنشر.
- ⊖ بطرس, نضال متي (2010):تقويم الجوانب السلبية للبرنامج التدريبي ,ندوة  
علمية,بغداد:العراق.
- ⊖ البعلبكي, منير والبعلبكي, رمزي (2008): المورد الحديث, المورد قاموس إنكليزي  
عربي, بيروت : دار العلم للملايين.
- ⊖ بهادر, سعدية محمد علي (2003): برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة.: دار المسيرة  
للنشر والتوزيع والطباعة.
- ⊖ بوقس, نجاه عبدالله (2002): نموذج لبرنامج تدريبي في تنمية مهارات تدريس  
المفاهيم العلمية بكليات التربية. جدة: الدار السعودية.

٥ ثورندايك، روبرت وهجين اليزابيث (1989): القياس والتقويم في علم النفس التربوي، ترجمة: عبد الله الكيلاني وعبد الرحمن عدس، عمان: مركز الكتاب الاردني.

٥ الجابري، كاظم كريم، صبري وداوود عبد السلام (2013): مناهج البحث العلمي بغداد: دارالكتب .

٥ \_\_\_\_\_ (2015): مناهج البحث العلمي، بغداد: دار الكتب .

٥ الجاسم، فاطمة أحمد(2010): الذكاء الناجح والقدرات التحليلية والابداعية، الاردن: دي بونو لطباعة والنشر.

٥ الجلبي، سوسن شاكرا.(2005): أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دمشق: دار علاء الدين.

٥ جميل صليبا (1982): المعجم الفلسفي، بيروت :مكتبة المدرسة، دار الكتاب اللبناني.

٥ جودة، محفوظ(2008): التحليل الاحصائي المتقدم باستخدام spss، الاردن : دار وائل للنشر والتوزيع.

٥ جوليا، ديديه (1992): قاموس الفلسفة. ترجمة أيلي نجم واخرون بيروت: دار لاروس -باريس.

٥ الحصري، عليو لعنيزي، يوسف (2000): طرائق التدريس العامة، الإمارات، العين: مكتبة الفلاح

٥ حمود، محمد الشيخ (1998) : خصائص المرشد النفسي ومهامه، فعاليات الورشة النفسية العربية الثانية بالتعاون مع كلية التربية بجامعة دمشق، الجزء الأول من كتاب المؤتمر.

٥ الحيلة، محمد (2002): الألعاب التعليمية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعلميا، الأردن: دار المسيرة.

٥ خطاب، علي ماهر(2009): الإحصاء الاستدلالي في العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية

- ⊕ خطاب, محمد خطاب (2017): التنمية البشرية وأساليب تقويم البرامج التدريبية. القاهرة: المكتب العربي للمعارف
- ⊕ داود , عزيز حنا عبدالرحمن, نور جين (1990) : مناهج البحث التربوي, بغداد : دار الحكمة للطباعة .
- ⊕ الدسوقي, محمد غازي (2016): سيكولوجية الحكمة، طنطا :دار النابعة للنشر.
- ⊕ الدليمي, ياسر محفوظ حامد(2005): أثر برنامج المواهب المتعددة في تنمية أنماط الدماغ(الأيمن-اليسر) لدى طلبة المرحلة الإعدادية , أطروحة دكتوراه , مكتبة التربية, جامعة الموصل.
- ⊕ الرشيدى, بشير صالح والسهل علي (2000): مقدمة في الارشاد النفسي, الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ⊕ رضا, أنور طاهر(2005): ماهي الحكمة؟ نكاه أم ابتكار. مجلة التربية.
- ⊕ رؤوف, إبراهيم عبد الخالق (2001) : التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية , الأردن : دار عمان للنشر والتوزيع.
- ⊕ زهران, حامد وزهران, سناء حامد(1997): أعداد الاختصاصي النفسي في كليات التربية ودوره في تحسين العملية التربوية, المؤتمر التربوي بكلية التربية بجامعة دمشق بالتعاون مع الجمعية السورية للعلوم النفسية, ج1 من كتاب المؤتمر.
- ⊕ \_\_\_\_\_ (2004) : إرشاد الصحة النفسية لتصحيح مشاعر ومعتقدات الاغتراب, عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع.
- ⊕ زويلف, مهدي (1994): إدارة الافراد, الأردن :دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- ⊕ الزيود, نادر فهمي(1998): نظريات الارشاد والعلاج النفسي, عمان :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ⊕ ستيرنبرغ, روبرت ,ليندا جارفين, ألينا قراييتكو, التدريس من أجل الحكمة (الحكمة, الذكاء,الابداع والنجاح),ترجمة :عبدالله محمد الجغيمان, علاء الدين عبدالحميد, مركز دي بونو لتعليم التفكير.

- ⊖ ستيرنبرغ آر جيه (1998): نظرية توازن الحكمة مراجعة علم النفس العام. الديالكتيك كأداة لتعليم علم النفس ، لماذا يجب أن تدرس المدارس الحكمة: نظرية التوازن.
- ⊖ ستيرنبرج، روبرت ج (2005): المرجع في علم نفس الابداع. ترجمة: محمد نجيب الصبوة، خالد عبد المحسن، ايمن عامر، فؤاد ابو المكارم، المجلس الاعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة - مصر.
- ⊖ \_\_\_\_\_ (2010): الحكمة والذكاء والابداعية: رؤية تركيبية، ترجمة: هناء سليمان، القاهرة: المركز القومي للترجمة.
- ⊖ سعد علي زاير(2014): الموسوعة التعليمية المعاصرة، الإصدار ج1، الجمعية العراقية للدراسات التربوية، بغداد: دار الكتب والوثائق.
- ⊖ سعيد، صالح (1994): إدارة الافراد، بغداد-العراق.
- ⊖ السكارنة، بلال (2011): الحقائق التدريسية، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- ⊖ سليم، عبدالسلام (1990): التدريب والإنتاجية الإداري ، عمان :معهد الإدارة العامة.
- ⊖ سنايدر(2018): علم النفس الايجابي(الاستكشافات العلمية والعملية لنقاط القوة البشرية، ترجمة ثائر احمد غباري، ط1، الجامعة الهاشمية، دار الفكر.
- ⊖ السيد، فؤاد البهي (2006): علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، القاهرة: دار الفكر العربي.
- ⊖ الشريدة، محمد خليفة (2010): أثر برنامج تدريبي قائم على التفكير التأملي في تنمية الحكمة لدى طالبات جامعة الملك خالد بمدينة ابها، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية.
- ⊖ \_\_\_\_\_ (2015): مستوى التفكير ماوراء المعرفة والحكمة لدى عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينها. المجلة الأردنية للعلوم التربوية.
- ⊖ صدر المتألهين، محمد بن أبراهيم صدر الدين الشيرازي(1994): تفسير القرآن الكريم، ط3، قم: أنتشارات بيدار

- ∂ الضامن, منذر(2003): الإرشاد النفسي: أسسه الفنية والنظرية، الطبعة الأولى، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ∂ الطعاني ,حسن أحمد(2007):التدريب مفهومة وفعالياته في بناء البرامج التدريبية وتقويمها ,عمان,دار الشروق.
- ∂ الطيب, محمد عبد الظاهر(1989):تيارات جديدة في العلاج النفسي ,الإسكندرية :دار المعرفة الجامعية.
- ∂ العاسمي, رياض(2014):علم النفس الإيجابي الإكلينيكي, عمان : دار الاعصار
- ∂ \_\_\_\_\_ (2015): دور التربية في تنمية الحكمة في المنهج المدرسي. مجلة نقد وتنوير. الكويت: العدد3.
- ∂ العايش ,زينب محمد زين(1996): مدى فعالية العلاج بالمعنى كأسلوب إرشادي في تخفيض بعض الاضطرابات السلوكية في مرحلة المراهقة, مجلة الارشاد النفسي ,جامعة عين الشمس, العدد الخامس.
- ∂ عبد الحفيظ , اخلاص محمد عبدو باهي , مصطفى حسين (2000): طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي في المجالات التربوية والنفسية والرياضية, القاهرة : مركز الكتاب للنشر.
- ∂ عبد الوارث، سمية علي(2011) :البحث التربوي والنفسي دليل تصميم البحوث، مكتبة الانجلو المصرية.
- ∂ عبدالجواد, وفاء محمد(2015):الحكمة وعلاقتها بمهارة التفاوض لدى عينة من طلاب الدراسات العليا, مجلة التربية الخاصة, مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية لكلية التربية, جامعة الزقازيق.
- ∂ العبيدي, عفرأ ابراهيم خليل. (2015): الحكمة وعلاقتها بالسعادة النفسية لدى عينة من طلبة جامعة بغداد. المجلة العربية لتطوير التفوق, المجلد (6), العدد (10).



- ⊖ العبيدي, محمد جاسم(2012):علم النفس التجريبي, والتجارب والتجريب في فروع علم النفس, مركز البحوث التربوية والنفسية: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ⊖ العزة , سعيد حسني وعبدالهادي , جودة عزت (1999) : نظريات الارشاد والعلاج النفسي , ط1 , عمان - الأردن : دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ⊖ \_\_\_\_\_ (2001) : الارشاد النفسي أساليبه وفنياته , عمان : الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع.
- ⊖ عطيف, حمدي ابو الفتوح(2012):منهجيات البحث العلمي في التربية وعلم النفس, دار النشر للجامعات, القاهرة, ط1.
- ⊖ العظيم, طه عبد (2004): الإرشاد النفسي: النظرية التطبيق التكنولوجيا, الطبعة الأولى, 1425هـ/2004م, عمان : دار الفكر.
- ⊖ علام, صلاح الدين محمود(2000):القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجيهات معاصرة, القاهرة : دار العربي للطباعة والنشر
- ⊖ علي بن أحمد(2018): تقويم البرامج التدريبية في عمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر بجامعة جازان في ضوء نموذج كريك باترك, جامعة الملك سعود, مج 34, العدد 2.المجلة العلمية لكلية التربية جامعه أسيوط.
- ⊖ عودة, أحمد سليمان وسلكاوي, فتحي حسين (1992) : أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية , اربد , جامعة اليرموك , كلية التربية : مطبعة جامعة اليرموك.
- ⊖ \_\_\_\_\_(1998):القياس والتقويم في العملية التدريسية, ط2, عمان : دار الارمل.
- ⊖ غانم, حجاج(2013):التحليل العاملي نظريا وعمليا في العلوم الإنسانية والتربوية, القاهرة : عالم الكتب.
- ⊖ غرايبة, جمالات محمد(2015):التفكير المستند الى الحكمة وعلاقته بمنظومة القيم لدى طلبة جامعة اليرموك ,رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن.

- ⊕ الغزير, أحمد والنوايسة, أديب(2010):**اللعب وتربية الطفل للمعلمات في الروضة والاباء والامهات في المنزل ,مكتبة الجامعة, الشارقة.**
- ⊕ الغزيري, سعدي جاسم والساعدي, سهام موهي(2022):**بناء وتصميم برامج التعليم والتعلم النشط للأطفال (الحس العلمي-حل المشكلات-التفكير الناقد-الخيال العلمي),مركز دي بونو لتعليم التفكير, عمان: المملكة الأردنية الهاشمية.**
- ⊕ الفحل, نبيل محمد (1996) : **دراسة مقارنة لمدى فاعلية أسلوبين من أساليب الإرشاد النفسي الجماعي، أسلوب مجموعات المواجهة في مقابل أسلوب التحكم الذاتي في تحسين مفهوم الذات لدى المسنين ,رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة.**
- ⊕ \_\_\_\_\_(2009): **برامج الارشاد النفسي النظرية والتطبيق,ط2,مصر: دار العلوم للنشر والتوزيع.**
- ⊕ \_\_\_\_\_(2014):**دليلك لبرامج الارشاد النفسي (من التصميم الى التطبيق في البحوث والإرشاد الطلابي),ط1, القاهرة: دار العلوم للنشر والتوزيع.**
- ⊕ فرانكل, فيكتور(1982):**الانسان يبحث عن المعنى (مقدمة في العلاج بالمعنى التسامي بالنفس),ترجمة: طلعت منصور ومراجعة عبد العزيز القوسي, الكويت : دار القلم.**
- ⊕ فرج ,صفوت(1980): **التحليل العاملي في العلوم السلوكية, القاهرة: دار الفكر العربي.**
- ⊕ الفرخ و كاملة وتيم عبدالجبار , (1999):**مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي , عمان : دار صنعاء للنشر والتوزيع.**
- ⊕ فرطوسي, علي سموم وأخرون(2015).**القياس والاختبار والتقويم في مجال الرياضي, بغداد : دار الكتب والوثائق ببغداد.**
- ⊕ الفضلي, فصل صباح. (2004): **مراحل العلمية التدريبية كمدخل لتقييم فعالية برامج التدريب وتنمية الإدارية معهد الإدارة العامة.**

- ∂ فيركسون , جورج , أي(1990): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس , ترجمة  
هناك محسن العكيدي, بغداد : دار الحكمة.
- ∂ \_\_\_\_\_(1991): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس , ترجمة: هناك العكيدي  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, الجامعة المستنصرية , العراق: دار الحكمة  
للطباعة والنشر.
- ∂ الفيروز أبادي, مجد الدين محمد بن يعقوب(1999): معجم القاموس المحيط, بيروت:  
دار الكتب العلمية.
- ∂ قاموس العالم الجديد وبستر ( 1997 ) : قاموس العالم الجديد وبستر, نيويورك ,  
سايمون اند شوستر
- ∂ الكبيسي, وهيب مجيد.(2010) : القياس النفسي بين التنظير والتطبيق, بيروت:  
العالمية المتحدة.
- ∂ كيران , جازيه(2008): محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع , الجزائر: ديوان  
المطبوعات الجامعية.
- ∂ كيرك باتريك، دونالد (1986): تقييم التدريب , ترجمة : فارس حلمي, المجلة العربية  
للتدريب، الرياض : أكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية.
- ∂ ماهر , أحمد .(1998): إدارة الموارد البشرية , مركز التنمية الإدارية.
- ∂ محمد , علي عبدالمعطي, والرياقوسي , محمد (1988) : أساليب البحث العلمي  
، الكويت : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- ∂ محمد, موسى الشمراني(2012): استخدام مقاييس الدلالة العلمية لحجم الاثر في الحكم  
على قياس اهمية النتائج للبحوث العلمية, مجلة كلية التربية بالمنصورة.
- ∂ محمود , حنان عبدالقادر(2008): أثر تدريس برنامج الكورت في مادة العلوم العلمي  
في تنمية مهارات التفكير الناقد والمهارات العقلية لطالبات الصف الرابع معهد اعداد  
المعلمات , إطروحة دكتوراه ,كلية التربية, جامعة بغداد.

- مصطفى, محمد هريدي (2017): **الفاعلية الإحصائية مفهوماً وقياساً**, مجلة تربويات الرياضيات.
- معوض, محمد عبدالنواب (1998): **أثر الإرشاد بالمعنى في خفض خواء المعنى لدى عينة من العميان**, مجلة الإرشاد النفسي, جامعة عين الشمس, العدد الثامن.
- منسي, محمود عبدالحليم والشريف, خالد حسن (2014): **التحليل الإحصائي للبيانات باستخدام spss, ج1, الإسكندرية**: دار الجامعة الجديدة.
- منصوري, غادة صلاح (2014): **فاعلية برنامج تدريبي مستند للرعاية المعرفية لتطوير مهارات تفكير الحكمة لدى طالبات الصف العاشر في المملكة العربية السعودية** (رسالة دكتوراه غير منشورة) الجامعة الأردنية, المملكة الأردنية.
- النبهان, موسى (2013): **أساسيات القياس في العلوم السلوكية**, الاردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- نشواتي, عبدالمجيد (1997): **علم النفس التربوي**, ط9, عمان: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر.
- النعمة, طه والعجيلي, صباح (2004): **مدخل الى علم النفس**, المجمع العلمي العراقي, بغداد: دائرة العلوم الإنسانية.
- الهويدي, زيد (2005): **أساليب التدريس العلوم في المرحلة الأساسية**: دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.
- الياسري, مصطفى نعيم عبدالله محمد (2011): **تطور الحكمة في مرحلتي المراهقة والرشد**. اطروحة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية ابن رشد, جامعة بغداد.
- ياغي, محمد عبدالفتاح (2010): **التدريب الإداري بين النظرية والتطبيق**, ط2, الاردن: دار وائل لمنشر.
- اليقوبي, حيدر حسن (2013): **التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية رؤيا تطبيقية**, دار الكفيل للطباعة والنشر.

## المصادر الاجنبية

- ∂ Adam's .G.S. (1964): **Measurement and Evaluation in Education Psychology and dui dance**, holt, Rinehart & Winston, New York.
- ∂ Ahn , K. (2001): **Wisdom and the art of leadership: A practical theology and leadership development, through nurturing wisdom**. Unpublished doctoral dissertation, The faculty of Theology, Canada.
- ∂ Ainsworth. D. (2010): **What is the Collective Wisdom Theory?** Placerville, California.
- ∂ Allen.L.Edwards & yen.(1967):**Statistical Method: (ed)**. Holt Rinehart and Winston. Inc. New York
- ∂ Anastasia, A.(1976): **Psychological Testing**, New York, 6th, Macmillan publishing Inc.
- ∂ Ardelt, M. (1997): **Wisdom and life satisfaction in old age**. Journal of Gerontology: Psychological Sciences.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2003): **Development and empirical assessment of a three-dimensional wisdom scale**. Research on. Aging
- ∂ \_\_\_\_\_ (2004): **Wisdom as expert knowledge system: a critical review of a contemporary operationalization of an ancient concept**. Human Development.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2008): **Being wise at any age**. In S.J. Lopez (Ed.), Positive psychology: Exploring the best in people. Volume 1: Discovering human strengths ,Westport, CT.

- ∂ Ardelt, Monika .(2009): **How Similar are Wise Men and Women? A comparison Across Two Age Cohorts'**. Research in human Development ,6 (1).
- ∂ Aristotle, theoretical wisdom involves, longer a widely accepted view. "**Wisdom**", plato.stanford,
- ∂ Attee, Tom (2003): **Some Ways we Can Be Wise, Philosophy Journal, Nov** .Augustine's 7 Steps To Wisdom
- ∂ Awareness of One's Own Intellectual Limitations&text=Socratic wisdom refers to Socrates, knowing anything more or less. "**Socratic Wisdom**", thoughts
- ∂ Baltes, P & Smith, J(1990b): **toward psychology of wisdom and its ontogenesis.** in Stern berg ,R, J. Wisdom: its nature, origins and development, Cambridge: Cambridge University Press.
- ∂ Baltes PB; Staudinger, UM. (2000): **Wisdom. A metaheuristic (pragmatic) to orchestrate mind and virtue toward excellence.** American psychology;55(1).
- ∂ Baltes, P. B., & Smith, J. (2008): **The fascination of wisdom: Its nature, on- teeny, and function.** Perspectives on Psychological Science, 3
- ∂ Barlow & Durand M. (2001): **Abnormal psychology wads worth. Thomson Learning, Second Edition, Australia, Canada, Mexico, Spain, UK, U.S.A**
- ∂ Birren, J. E., & Fisher, L. M. (1990): **The elements of wisdom: Overview and integration.** In R. J. Sternberg(Ed). wisdom: its

- nature. origins and development. Cambridge: Cambridge University Press.
- ∂ Bishop, E.M. (1994): **Rational, Emotive, Behavior, Therapy: A.A. option, Behavioral Health Managements.**
- ∂ Bluck, S., & Glück, J. (2005): **From the inside out: People's implicit theories of wisdom.** In R. J. Sternberg & J. Jordan (Eds.), A handbook of wisdom: Psychological perspectives , Cambridge: Cambridge University Press.
- ∂ Brown, S .C. (2004): **Learning across campus: How college facilitates the development of wisdom.** Journal of College Student Development.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2006): **The wisdom development scale: Transalting conceptual into concrete.** Journal of College Student Development.
- ∂ Clayton, Vivian V. P. (1975): **Erikson's theory of human development as it applies to the aged: wisdom as contradictory cognition.** Human Development. Clayton Univenity of Southern California, Los Angeles, Calif.
- ∂ \_\_\_\_\_ (1980): **The development of wisdom across the life span: A reexamination of an ancient topic.** Life-span development and behavior.
- ∂ Corey, G (1996): **theory and practice of counselling and psychotherapy, 5th, pacific Grove; Books/col.**

- ∂ Denney, N., Dew, J., & Kroupa, S. (1995): **Perceptions of wisdom: What is wisdom and who has it?** Journal of Adult Development.
- ∂ Ebel, Robert. (1972): **Essentials of Educational Measurement** Nj Prentice - nt:2nd.ed, New York: printice-Hill
- ∂ Farrell, A. H. (1999): **The cognitive dynamics that underlie the formation of perceptions of wisdom.** George Mason University.
- ∂ Fisher, Eugene. (1955): **Anational Survey of the Beginning Teacher, In Yauch, Wilbur A, the beginning teacher,** Holt, New York.
- ∂ Frankl, V. E. (1963): "**Man's search for meaning** ", New York : Pocket Books.
- ∂ \_\_\_\_\_(1975): **The unconscious Gad: psychotherapy And Theology"** New York, Simon and Schuster, (originally published in 1948 as Der unbewusste Gott. Republished in 1977 as Man's search for Ultimate mean - Ing.
- ∂ \_\_\_\_\_(1984): **Man's search for meaning** " (Revised and updated), New York: Washington Square Press/Pocket books.
- ∂ Fraser Wilma, Tara Hyland-Russell.(2011): **Searching for Sophia: Adult Educators and Adult Learners as Wisdom Seekers, New Directions for Adult and Cocntinuing Education.Gerontology: Psychological Sciences. 52B..**
- ∂ Ghisell, E.E. et al. (1981): **Measurement Theory for the Behavioral Sciences.** San Francisco, Free man & Company.



- ∂ Glück, J., Bluck, S., Baron, J., & McAdams, D. (2005): **The wisdom of experience: Autobiographical narratives across adulthood.** International Journal of Behavioral Development.
- ∂ Greene, J. A., & Brown, S. C. (2009): **The wisdom development scale: Further validity investigations.** International Journal of Aging & Human Development.
- ∂ Guilford, G. P. (1959): **Three faces of Intellect.** American psychologist.
- ∂ Harrison, A. (1983): **Language Testing.** London: Macmillan Press.
- ∂ Hegel, G. W. F. (1931): **The phenomenology of the mind (2nd ed.; J. D. Baillie, Trans).** London: Allen & Unwin (original work published 1807).
- ∂ Holliday, S. G., & Chandler, M. J. (1990): **wisdom in a post apocalyptic age.** in Sternberg, R. J. **Wisdom: its nature. origins and development.** Cambridge: Cambridge University Press.
- ∂ Jeste, D., & Oswald, A. (2014): **Individual and Societal Wisdom: Explaining the Paradox of Human Aging and High Well-Being.** Word Count: Journal of Adult Development.
- ∂ Juan Pascual-Leone (2000): **Mental attention, conscious, and the progressive emergence of wisdom.**
- ∂ Kazdin, A. E. (2000): **Encyclopedia of psychology.** Oxford: Oxford University Press.

- ∂ Kegan, R. (1994): **In over our heads: The mental demands of modern life.** Cambridge, MA: Harvard University Press. How To Be Wise," a Chapter in There Are No Grown-ups: A Midlife Coming-of-Age Story.
- ∂ Kerlinger, F.N. (1979): **Foundations of Behavioural Research (2nd ed).** London, Holt Rine hart & Winston
- ∂ Kunzmann, U., & Baltes, P. B. (2003): **Wisdom-related knowledge: Affective, motivational, and interpersonal correlates.** *Personality and Social Psychology Bulletin* .
- ∂ Levenson, M.R. (2009): **gender and wisdom: the rules of compassion and moral development, research in Human Development, 6.**
- ∂ Moraitou, D., & Anastasia, E. (2013): **Wise Thinking. Hopeful Thinking. and Positive Aging: Reciprocal Relations of Wisdom. Hope, Memory, and Affect in Young. Middle-Aged. and Older Adults.** A Positive Psychology Perspective on Quality of Life Social Indicators Study Series Volume .
- ∂ Nunnally, J.C. (1967): **Psychometric Theory.** New York: McGraw-Hill Book Company.
- ∂ Orwoll, Lucinda, & Marion Perlmutter. (1990): **The Study of Wise Persons: Integrating a Personality Perspective.** in Wisdom: Its Nature, Origins, and Development, edited by Robert. J. Sternberg. New York: Cambridge University Press.

- ∂ Oxford English Dictionary.(1989): 2nd ed. "**Wisdom.**" Definition la.
- ∂ Pasupathi, Monisha, Ursula M Staudinger, & Paul B. Baltes. (2001): "**Seeds of Wisdom: Adolescents' Knowledge and Judgment About Difficult Life Problems.**" *Developmental Psychology* 37(3),May.
- ∂ Plato "And This State Of The Soul" **Is Called Wisdom**".
- ∂ Richardson,M.J, & Pasupathi, M. (2005): **Young and growing wiser ; wisdom during adolescence and young adulthood** (2nd ed).A Handbook of Wisdom: Psychological Perspectives.
- ∂ Riegel, K. F. (1973):**The final period of cognitive development. Human Development.**
- ∂ Rowley, J. (2006): **What do we need to know about wisdom? Management Decision** 44(9).
- ∂ Siegel & Sidney, (1965): **Nonparametric Statistics for the Behavioral Science, Mc Graw-Hill, Printed in Japan.**
- ∂ Smith, Jacqui, & Paul B. Baltes. (1990):"**A Study of Wisdom-Related Knowledge: Age/Cohort Differences in Response to Life-Planning Problems.**" *Developmental Psychology* 26(3), May.
- ∂ Staudinger, M. (2011): **Psychological wisdom research: Commonalities and differences in a growing field. Annual Review of Psychology.**

- ∂ Staudinger, U. M., Smith, J., & Baltes, P. B. (1994): **Manual for the assessment of wisdom-related knowledge.** Berlin, Germany: Max-Planck-Institut für Bildungsforschung
- ∂ Sternberg, R. (Ed). (2000):**Hand book of intelligence. first published** ,Cambridge university press, uk.
- ∂ \_\_\_\_\_(2001): **Why schools should teach wisdom :The Balance theory of wisdom in Educational setting,** educational psychologist Lawrence Erlbaum Associates, Inc.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2001b): **Why schools should teach for wisdom: The balance theory of wisdom in educational settings.** Educational Psychologist.
- ∂ \_\_\_\_\_(2003): **Wisdom, Intelligence, and Creativity, Synthesized,** Cambridge, university press, New York.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2005): **A model of educational leadership: Wisdom, Intelligence,& Creativity,** Synthesized, International Journal of Leadership in Education.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2005): **Older but not wiser?** The relationship between age and wisdom. Ageing International.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2009): **Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized: A New Model for Liberal Education.** Liberal Education.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2009): **Teaching for wisdom intelligence, creativity, and success.** USA: Corwin

- ∂ Webster, J. D. (2003): **An exploratory analysis of a self-assessed wisdom scale.** Journal of Adult Development.
- ∂ \_\_\_\_\_ (2007): **Measuring the character strength of wisdom.** International Journal of Aging and Human Development
- ∂ \_\_\_\_\_ (2010): **Wisdom and Positive Psychosocial Values in Young Adulthood.**
- ∂ Wink, P., & Helson, R. (1997): **Practical and transcendent wisdom: Their nature and some longitudinal findings.** Journal of Adult Development.
- ∂ \_\_\_\_\_ (1997): **Practical and transcendent wisdom: Their nature and some longitudinal findings.** Journal of Adult Development.

المواقع الالكترونية

<https://youtu.be/8ZlStKt8wN8>

رابط الفيديوات للعالم ستيرنبرغ <https://youtu.be/HlzNuymAaGk>

ملازم ومحاضرات الدورات

- 1- برنامج حل المشكلات واتخاذ القرارات ,خالد محمد المدني ,الادارة العامة للتربية والتعليم بالمنطقة الشرقية ادارة التدريب التربوي ,الدمام , المملكة العربية السعودية.
- 2- دورة في علم النفس الاكلينيكي (ورقة عمل تحدي الافكار الصعبة ,عبد العزيز الجميعة , اخصائي اول علم النفس الاكلينيكي)

ملاحق البحث

## ملحق رقم (1)

كتاب تسهيل مهمة صادر من جامعة كربلاء المقدسة / كلية التربية للعلوم الإنسانية الى المديرية العامة لتربية كربلاء

<p>Ministry of Higher Education And Scientific Research College of Education for The Humanity sciences Postgraduate Studies</p>		<p>وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية الشؤون العلمية الدراسات العليا</p>
<p>التاريخ: 2022/8/24</p>	<p>العدد: 1532/16/ع</p>	
<p>إلى/ المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة</p>		
<p>م/ تسهيل مهمة</p>		
<p><b>تحية طيبة :::</b></p>		
<p>يرجى تفضلكم بتسهيل مهمة الطالب/ة (رنا شاكر فضل رسول) في كليتنا / قسم العلوم التربوية والنفسية / علم النفس التربوي ، لغرض المراجعة والحصول على البيانات المطلوبة لإكمال متطلبات بحثه /الموسوم بـ ((فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات مدينة كربلاء المقدسة)) ... مع التقدير .</p>		
<p>ر.أ.د. حسن حمزة جواد معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا 2022/8/24</p>		
<p>نسخة منه إلى/</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الدراسات العليا .</li> <li>• المصادر .</li> <li>•</li> </ul>		
<p>تفاهي - كربلاء - المقدسة - جامعة كربلاء - كلية التربية للعلوم الإنسانية - لمكتبه الجامعي (أريحا) info@uokerbala.edu.iq</p>		

## ملحق رقم (2)

كتاب تسهيل مهمة صادر من المديرية العامة لتربية كربلاء المقدسة/قسم الاعداد والتدريب الى قسم الاشراف الاختصاصي

Republic of Iraq  
The Province of Holy Karbala  
Directorate General of Education  
in Holy Karbala Province

العدد / ٥٤٧٠٢  
التاريخ / ١٧ / ١٠ / ٢٠٢٢



جمهورية العراق  
محافظة كربلاء المقدسة  
المديرية العامة للتربية  
في محافظة كربلاء المقدسة  
القسم / الاعداد والتدريب / البحوث والدراسات

الى / قسم الاشراف الاختصاصي / قسم الاشراف التربوي

م / تسهيل مهمة

تحية طيبة...

استناداً الى كتاب جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية ذي العدد ع/١٥٣٢/٦ في ٢٤/٨/٢٠٢٢ يرجى تسهيل مهمة طالبة الماجستير ( رنا شاكر فضل رسول ) قسم العلوم التربوية والنفسية/ علم النفس التربوي لإنجاز متطلبات بحثها الموسوم (فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي ومرشدات مدينة كربلاء المقدسة)

خدمة للعلم والمعرفة مع التقدير.....

سليم أحمد عبد الكريم  
معاون المدير العام للشؤون الادارية  
١٧ / ١٠



## نسخة منه الى :-

- مكتب السيد المدير العام/ للتفضل بالعلم.....مع التقدير.
- السيد معاون الفني/ للتفضل بالعلم.....مع التقدير.
- قسم التخطيط التربوي /شعبة الإحصاء .....لنفس الغرض أعلاه.
- قسم الاعداد والتدريب / شعبة البحوث والدراسات/ ب ٢ نسخ مع المرفق.
- الملفة العامة.

\*\*\*\*\*

www.karbalaedu.org  
karbala\_education@yahoo.com  
العنوان / كربلاء المقدسة - حي البلدية  
هـ - (٣١٠٠٢٩ - ٣١٠٠٢٧)



## ملحق رقم (3)

كتاب تسهيل مهمة صادر من قسم الاشراف الاختصاصي الى إدارة المدارس / مدير اعدادية كربلاء للبنين

جمهورية العراق  
وزارة التربية

العمودية العامة للتربية  
في محافظة كربلاء المقدسة  
قسم الاشراف الاختصاصي

١٤

السيد المدير الامم للتربية في محافظة كربلاء السنية المحترم  
السيد مدير مكتب الاشراف الاختصاصي المحترم  
م تسهيل مهمتك  
بتمه خيرة

يرجى لتفضل بالمرافقة على تسهيل مهمتك المرستة التربوية  
دراسة الترخيل في ت. ا. م. حبيبة للبيات لغرضه تطبيق بحث باحيز  
لها والذية يتعلق بعدد من المرستة في مدارسها وسماع لهم بالبحار  
عمومهم والتطبيق لمقاييسها للبحث في قائمتك ع. كريدو للبيات بالاعداد  
مع المرستة التربوية في اعدادية في خدمات للبيات والى تطوير عمليات  
وخدمات المرستة في عمارة ان لديها تسهيل مهمتك راجية وموافقة  
من السيد المدير الامم بخير البيان ولكم بالبرم لتقدير

عبد الزهرة حسين عطوي  
استشارف اختصاصي تربوي  
١٤٤٤

ادارة المدارس  
١٤٤٤

قسم الاشراف الاختصاصي  
١٤٤٤

## ملحق رقم (4)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
ماجستير / علم النفس التربوي



## إستبانة مفتوحة

عزيزي المرشد, عزيزتي المرشدة

ترمي الباحثة في دراستها للماجستير في علم النفس التربوي, التحقق من الحاجة لتطوير سلوكيات الحكمة المتوازنة في أدائكم المهني الإرشادي, ومن وجهة نظركم. لذا ترجو من جنابكم بيان أهم الإحتياجات الداعية لذلك.. مع التقدير والإحترام. (ملاحظة : لاداعي لذكر الإسم).

الإحتياجات اللازمة لتطوير سلوكيات الحكمة المتوازنة في أداء المهني الإرشادي

1. ....
2. ....
3. ....
4. ....
5. ....
6. ....

الباحثة  
رنا شاكر فضل رسول

المشرف  
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

## ملحق رقم (5)

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
ماجستير / علم النفس التربوي



## إستمارة معلومات (التعاقد السلوكي)

عزيزي المرشد, عزيزتي المرشدة

ترمي الباحثة تطبيق برنامج تدريبي معرفي من أجل تطوير سلوكيات الحكمة المتوازنة في أدايتكم المهني الإرشادي, لذا ترحو من جنابكم الموافقة على شمولكم في مجريات البرنامج, وفي حال الموافقة نرجو التثبيت من المعلومات التالية, وستكون المعلومات محددة لأغراض البحث العلمي فقط .

غير موافق

موافق

- 1- الاسم المرشد الخاضع للبرنامج :- .....
- 2- نوع المرشد(محاضر, ملاك ) :- .....
- 3- العمر الوظيفي للمرشد :- .....
- 4- المدرسة التي يعمل بها:- .....
- 5- الدوافع للإشتراك بالبرنامج :- أذكر ثلاث أمور دفعتك للإشتراك في البرنامج

(1) .....

(2) .....

(3) .....

شاكرين تعاونكم معنا

الباحثة  
رنا شاكر فضل رسول

المشرف  
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

## ملحق رقم ( 6 ) أسماء الأساتذة المحكمين لاستبيان الحكمة المتوازنة وتخصصاتهم

قائمة المحكمين العراقيين والعرب			
المحكمين العراقيين			
ت	أسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. علي عودة الحلفي	علم النفس التربوي	مركز البحوث النفسية
2	أ.د. حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس	جامعة القادسية كلية التربية للعلوم الانسانية
3	أ.د. عماد حسن المرشدي	علم النفس النمو	جامعة بابل . كلية الأساسية
4	أ.د. أحمد عبدالحسين	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء. كلية التربية للعلوم الانسانية
5	أ.د. نادرة جميل حمد حمود	ارشاد نفسي	جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
6	أ.د. خالد أبو جاسم	علم النفس التربوي	جامعة القادسية. كلية التربية للعلوم الانسانية
7	أ.م.د. حسين موسى الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء. كلية التربية للعلوم الصرفة
8	أ.م.د. أحمد عبد الكاظم جوني	علم النفس التربوي	جامعة القادسية . كلية الآداب
9	أ.م.د. علي عبدالرحيم صالح	شخصية	جامعة القادسية . كلية الآداب
10	أ.م.د. نغم عادل نجم	علم النفس العام	جامعة القادسية . كلية التربية للبنات
11	م.د. رنا محسن شايع	علم النفس التربوي	جامعة القادسية. كلية التربية للبنات
12	أ.م.د. حلا يحيى عباس	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية للبنات
13	أ.م.د. راضي حسين عبيد	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية للبنات
14	أ.م.د. كهرمان هادي عودة	علم النفس التربوي	جامعة القادسية كلية التربية للبنات
15	أ.م.د. أشرف موفق فليح	علم النفس السريري	جامعة بغداد . كلية التربية ابن رشد
16	أ.م.د. رحيم هلي معارج	ارشاد نفسي	جامعة بغداد. كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية
17	أ.م.د. عماد الظالمي	علم النفس المعرفي	كربلاء المقدسة. معهد الفنون الجميلة
18	أ.م.د. مسلم محمد جاسم	طرائق تدريس	جامعة القادسية كلية التربية للبنات
19	أ.م.د. رشيد ناصر	علم النفس التربوي	جامعة واسط. كلية التربية للعلوم الانسانية
20	م.د. علي رسن شندوخ	ارشاد نفسي	جامعة ذي قار
21	أ.م.د. مناف فتحي الجبوري	علم نفس النمو	جامعة كربلاء. كلية التربية للعلوم الانسانية
22	أ.م.د. فاطمة نياز مالود	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء. كلية التربية للعلوم الانسانية
المحكمين العرب			
23	أ.د. فاطمة يوسف النجار	تصاميم مقاييس علوم تربوية	المملكة الأردنية الهاشمية . جامعة جدارة
24	أ.د. خالد عبدالرزاق النجار	علم النفس	جمهورية مصر العربية . جامعة القاهرة
25	أ.د. لزهة خلوه	علم النفس	الجزائر. جامعة محمد
26	أ.د. أحمد عودة القرارة	علم نفس تربوي	المملكة الأردنية الهاشمية. جامعة الطفيلة
27	أ.د. أدبية حمدان	علم النفس	لبنان . جامعة بيروت
28	أ.د. عبد الحافظ الخامري	علم نفس تربوي	اليمن. جامعة صنعاء
29	أ.د. شحاته سليمان	صحة نفسية	جمهورية مصر العربية . جامعة القاهرة
30	صبري عبد المحسن الحبشي	صحة نفسية	جمهورية مصر العربية . جامعة القاهرة

## ملحق رقم (7)

أسماء الأساتذة المحكمين للبرنامج التدريبي لتطوير الحكمة المتوازنة وتخصصاتهم

قائمة المحكمين العراقيين والعرب			
المحكمين العراقيين			
ت	أسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د أحمد عبدالحسين	شخصية وصحة نفسية	جامعة كربلاء. كلية التربية للعلوم الانسانية
2	أ.م.د حسين موسى الجبوري	علم النفس التربوي	جامعة كربلاء. كلية التربية للعلوم الصرفة
3	م. د. علي رسن شندوخ	ارشاد نفسي	جامعة ذي قار
المحكمين العرب			
4	أ.د فاطمة يوسف النجار	تصاميم مقاييس علوم تربوية	المملكة الأردنية الهاشمية . جامعة جدارة
5	أ.د خالد عبدالرزاق النجار	علم النفس	جمهورية مصر العربية . جامعة القاهرة
6	أ.د لزهر خلوه	علم النفس	الجزائر. جامعة محمد
7	أ.د أحمد عودة القرارة	علم نفس تربوي	المملكة الأردنية الهاشمية. جامعة الطفيلة
8	أ.د أدبية حمدان	علم النفس	لبنان . جامعة بيروت
9	أ.د عبد الحافظ الخامري	علم نفس تربوي	اليمن. جامعة صنعاء
10	أ.د شحاته سليمان	صحة نفسية	جمهورية مصر العربية . جامعة القاهرة

## ملحق رقم ( 8 )

## أستبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات مقياس الحكمة المتوازنة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية



## إستبانة آراء المحكمين والمختصين لصلاحية فقرات

مقياس الحكمة المتوازنة (Balanced Wisdom)

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم تحية طيبة.

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي مدينة كربلاء المقدسة ومرشداتها)، ولقياس متغير الحكمة المتوازنة (Balanced Wisdom) وبعد الإطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع، لم تجد الباحثة مقياساً يتناسب مع العينة (المرشدين التربويين) ومع أهداف البحث الحالي. لذا قامت ببناء المقياس بالإعتماد على التوجهات النظرية لـ ستيرنبرغ (Sternberg 2005) وبالاستناد الى تعريفه للحكمة المتوازنة، والذي ينص على انها : تطبيق للذكاء الناجح والإبداعية تتوسطهما القيم من اجل تحقيق نفع عام عن طريق الموازنة بين المصالح الشخصية والبين شخصية والخارج الشخصية عبر المدى القصير والطويل لتحقيق توازن بيئي اما عن طريق التكيف معها او تشكيلها او تغييرها الى بيئة اخرى (Sternberg2005:189) . وتأسيسا على تعريفه فإن المكونات للنظرية لمفهوم الحكمة المتوازنة، كما بينها المنظر نفسه، تتمثل في الاتي:-

- 1-الاهداف .
- 2-موازنة المصالح .
- 3- موازنة المدى القريب والمدى البعيد.
- 4-موازنة الاستجابات للسياقات البيئية.
- 5-تحصيل المعرفة المضرة .
- 6- الافادة من المعرفة المضرة .
- 7-القيم .

ولأنكم من ذوي الخبرة والتخصص في هذا المجال، توّد الباحثة الإستتارة بأرائكم السديدة، لذا يرجى من شخصكم الكريم بيان رأيكم عن طريق تحقيق الاتي:-

- 1- أهمية الفقرة بالنسبة لتعلقها بالمكون وبدائله.
  - 2- وضوح الفقرة لقياس ما وضعت لقياسه وتمثيل بدائله.
  - 3- ملائمة الفقرة لطبيعة المكون المنضوية تحته.
  - 4- إضافة أو حذف ما ترونه مناسباً من الفقرات
- علماً أن بدائل الاجابة المعتمدة في المقياس هي من نوع خماسي تمثل طبيعة الحكمة المتوازنة لدى المرشد التربوي وهي:  
(أعتقد به جدا، أعتقد به الى حد ما، لا أعتقد، لا أعتقد به الى حد ما، لا أعتقد به ابدا)، وحدد الاوزان الآتية على التتابع (1,2,3,4,5) ولكم جزيل الشكر والامتنان لتعاونكم خدمة للبحث العلمي.

طالبة الماجستير  
رنا شاكر فضل رسول

المشرف  
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

## فقرات المقياس:-

## اولا - الاهداف Objectives

اتخاذ قرار حول ما الذي يحقق أفضل مصلحة لكل المعنيين التي تتمثل في الصالح الشخصي والعام.

ت	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
1.	أأخذ بنظر الاعتبار مصالح الآخرين عند تحقيق العملية الارشادية (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
2.	أشعر أن عمل المرشد التربوي عمل يفتخر به (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
3.	أهدف لإنجاز الاعمال الموكلة الي بأفضل مايمكن (ستيرنبرغ 2010:266)	○	○	○	○	○	○	
4.	أسعى لبناء علاقة طيبة مع جميع العاملين في المدرسة (طالب, كادر تدريسي, موظفي الخدمة). (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
5.	أضع هدفا واضحا عندما التقي بأولياء الامور. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
6.	أضع في حساباتي الفروق الفردية للمسترشدين. (ستيرنبرغ 1799 التدریس من اجل الحكمة)	○	○	○	○	○	○	

## ثانيا-موازنة المصالح Balancing Interests

وتعني اجراء عملية تعادل بين مصالح متنافسة فيما بينها لدى الشخص الحكم، والتي تتمثل في المصالح الشخصية والبين شخصية والخارج الشخصية

ت	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
7.	أنظر الى نفسي بأني سأصنع التغيير في مدرستي. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
8.	اوازن بين عملي وقيم المجتمع. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
9.	أتساءل مع نفسي هل لديّ اسهام لخدمة المجتمع. (ستيرنبرغ 2010:267)	○	○	○	○	○	○	
10.	أعمد لبناء شخصية الطالب ما يوافق والتغيرات. (ستيرنبرغ 2010:267)	○	○	○	○	○	○	
11.	استطيع ان اخمن المصالح والمفاسد في افعالي. (ستيرنبرغ 2010:253)	○	○	○	○	○	○	
12.	أجد نفسي كما أحقق للمجتمع شيئا مناسباً. (ستيرنبرغ 2010:257)	○	○	○	○	○	○	

### ثالثاً - موازنة المدى القريب والمدى البعيد Balancing the short and long term

بيان مفصل ومعتمد خلال العام الدراسي للمصالح قريبة المدى وبعيدة المدى.

ت	الفقرات	درجة الأهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
13	الالتزام بالخطة السنوية الخاصة للعمل الإرشادي. (ستيرنبرغ 173:التدريس من أجل الحكمة)	○	○	○	○	○	○	
14	اتقيد بتنفيذ مايدون في الخطة الإرشادية. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
15	أسعى المشاركة بمؤتمرات ونشاطات واسعة. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
16	أشترك بالدورات التنموية والتطويرية للمرشد. (ستيرنبرغ 259:2010)	○	○	○	○	○	○	
17	انظر الى المستقبل كما انظر الى حاضر . (الفحل 173:2014)	○	○	○	○	○	○	
18	أشترك بتقديم التقارير الفصلية بالعمل الإرشادي. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	

### رابعاً - موازنة الاستجابات للسياقات البيئية

#### Balancing responses to environmental contexts

وهي اجراء عملية توازن الاستجابات للسياقات البيئية التي يكون فيها الفرد، عن طريق اما التكيف مع البيئة او تشكيلها او تغييرها الى بيئة أخرى.

ت	الفقرات	درجة الأهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
19	اتكيف مع الظروف البيئية المدرسية والعمل الإرشادي. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
20	أغيبير من طبيعة عملي الإرشادي لأحقق الكثير. (ستيرنبرغ 162:التدريس من أجل الحكمة)	○	○	○	○	○	○	
21	أهتم بمستلزمات البيئية للنجاح في العمل الإرشادي. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	
22	انتناقش وزملائي المرشدين للاطلاع على خبرتهم الإرشادية. (ستيرنبرغ 133:التدريس من أجل الحكمة)	○	○	○	○	○	○	
23	أحرص على إظهار غرفتي الإرشادية بالمستوى المناسب للعملية الإرشادية. (الباحثة)	○	○	○	○	○	○	



							24	تعتمد اجراء المقابلة الارادية بكل مستلزماتها. (الباحثة)
--	--	--	--	--	--	--	----	---

**خامسا - تحصيل المعرفة المضمرة The acquisition of Tacit knowledge**  
 نوع من المعرفة يعتمد على التعمق بالحقائق والوقائع ومعرفتها عن كثف، أي معرفة مكتسبة خلال الممارسة العلمية والتي لا يمكن التعبير عنها صراحة.

ت	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
25	أستطيع التعامل مع جميع الفئات العمرية. (ستيرنبرغ 2010:263)							
26	عدم التردد من إستشارة ذوي الخبرة والاختصاص. (الباحثة)							
27	أستفيد من تجارب زملائي المرشدين. (الباحثة)							
28	اراعي المتطلبات العمرية لكل فئة. (ستيرنبرغ 2010:261)							
29	أؤمن بأن المرشد المتدرب اكثر كفاءة. (ستيرنبرغ 2010:265)							
30	لا أتأخر بتقديم يد المساعدة لزملائي المرشدين. (الباحثة)							

**سادسا - الافادة من المعرفة المضمرة Benefit from Tacit knowledge**  
 هي القرارات التي يتخذها الفرد الحكيم لحل المشكلات بتثبّتِ وصوابيه عالية، وغالباً ما تكون تلك القرارات إبداعية، وتستوعب المدى القريب والبعيد.

ت	الفقرات	درجة الاهمية		درجة الوضوح		الانتماء للمكون		التعديل المقترح
		مهمة	غير مهمة	واضحة	غير واضحة	منتمية	غير منتمية	
31	أقدم الحجج المدعمة. (الباحثة)							
32	أوازن الكلام قبل ان اتحدث به. (ستيرنبرغ 134)							
33	اقترح حلولاً لحل المشكلة سريعاً ويتقبلها كل المرشدين. (ستيرنبرغ 175)							
34	أجيد حل المواقف الغامضة بطريقة مقبولة للآخرين. (الباحثة)							
35	امتلك حذساً لقراءة الأحداث قبل وقوعها. (ستيرنبرغ 2010:264)							
36	استخدم المقاييس والاختبارات من ضمن العمل الارشادي. (الباحثة)							

### سابعا - الإفادة من القيم: Benefit from the values

مجموعة من المعايير والأحكام تتكون لدى الفرد من خلال تفاعله مع المواقف والخبرات الفردية والاجتماعية بحيث تمكنه من اختيار أهداف وتوجهات لحياته يراها جديرة لتوظيف إمكانياته.

التعديل المقترح	الانتماء للمكون		درجة الوضوح		درجة الأهمية		الفقرات	ت
	غير منتمية	منتمية	غير واضحة	واضحة	غير مهمة	مهمة		
	○	○	○	○	○	○	اتقبل مالا أستطيع تغييره. (الباحثة)	37
	○	○	○	○	○	○	أتقبل النقد البناء من قبل زملائي. (ستيرنبرغ 145)	38
	○	○	○	○	○	○	أتابع القضايا التي تستهوي الشباب. (الباحثة)	39
	○	○	○	○	○	○	أوظف ما أملكه من ضوابط في التعلم الإرشادي. (ستيرنبرغ 145)	40
	○	○	○	○	○	○	أشعر ان هذا العمل به من الاجر والثواب. (الباحثة)	41
	○	○	○	○	○	○	أجسد المفهومات السامية في العمل الإرشادي. (الباحثة)	42

## ملحق رقم ( 9 ) المقياس بعد التحكيم



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الانسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية

عزيزي المرشد التربوي/عزيزتي المرشدة التربوية..... المحترم  
تحية طيبة.

تهدف الباحثة إجراء دراسة علمية حول (فاعلية برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي مدينة كربلاء المقدسة ومرشداتها) لذا نرجو معاونتكم في الإجابة عن فقرات المقياس المرفقة طياً بكل دقة وصراحة, وذلك بعد قراءة كل فقرة بتمعن ,ووضع علامة ( ✓ ) أمام كل فقرة وتحت البديل الذي يمثلك من خلال أختيارك أحد البدائل الخمس المرفقين لكل فقرة. علماً أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة لأنها تمثل وجهه نظرك فحسب. فلا بد من الاجابة على كل الفقرات وننصح بعدم ترك أي فقرة من فقرات المقياس. ونؤكد أن أجابتك ستكون في غاية السرية لأنها تستخدم لأغراض البحث العلمي, فقط يرجى تثبيت المعلومات الاساسية لأنها ستفيد الباحثة في إجراءات بحثها.

المعلومات الاساسية ضع علامه ( ✓ )

- |  |                                 |              |
|--|---------------------------------|--------------|
| <input type="checkbox"/> مرشدة           | <input type="checkbox"/> مرشد   | الجنس        |
| <input type="checkbox"/> خمس سنوات فأكثر | <input type="checkbox"/> من 1-4 | سنوات الخدمة |

طالبة الماجستير  
رنا شاكر فضل رسول

المشرف  
أ.د. حيدر حسن اليعقوبي

ت	الفقرات	أعتقد به جدا	أعتقد به الى حد ما	لا أعتقد	لا أعتقد به الى حد ما	لا أعتقد به أبدا
1	أراعي مصالح الآخرين عند تحقيق العملية الارشادية					
2	أشعر أن عمل المرشد التربوي عمل يفخر به					
3	أسعى لإنجاز الاعمال الموكلة الي بأفضل مايمكن					
4	أسعى لبناء علاقة طيبة مع جميع العاملين في المدرسة (طالب, كادر تدريسي, موظفي الخدمة)					
5	أضع هدفا واضحا عندما التقي بأولياء الامور					
6	أضع في حساباتي الفروق الفردية للمسترشدين					
7	ارى نفسي قادرا على صنع التغير في مدرستي					
8	اوازن بين عملي وعادات المجتمع					
9	أتساءل مع نفسي هل لدي اسهام لخدمة المجتمع					
10	أمتلك القدرة لبناء شخصية الطالب ما يوافق والتغيرات					
11	استطيع ان اخمن المصالح والمفاسد في افعالي					
12	أجد نفسي كلما أحقق للمجتمع شيئا مناسباً					
13	اتقيد بتنفيذ مايدون في الخطة الارشادية					
14	أسعى المشاركة بمؤتمرات ونشاطات واسعة					
15	أشارك بالدورات التنموية والتطويرية للمرشد					
16	انظر الى المستقبل كما انظر الى الحاضر					
17	أشارك بتقديم التقارير الفصلية بالعمل الارشادي					
18	اتكيف مع الظروف البيئية المدرسية والعمل الارشادي					
19	أغير من طبيعة عملي الارشادي لأحقق الكثير					
20	أهتم بمستلزمات البيئية للنجاح في العمل الارشادي					
21	اتناقش زملائي المرشدين للاطلاع على خبرتهم الارشادية .					
22	احرص على إظهار غرقتي الارشادية بالمستوى المناسب للعملية الارشادية					
23	اتعمد اجراء المقابلة الارشادية بكل مستلزماتها					
24	أستطيع التعامل مع جميع الفئات العمرية					
25	عدم التردد من إستشارة ذوي الخبرة والاختصاص					
26	أستفيد من تجارب زملائي المرشدين					
27	أؤمن بأن المرشد المتدرب اكثر كفاءة					
28	لا أتأخر بتقديم يد المساعدة لزملائي المرشدين					
29	أقدم الحجج المدعمة					
30	اقترح حلولاً لحل المشكلة سريعاً ويتقبلها كل المرشدين					
31	أمتلك حدساً لقراءة الأحداث قبل وقوعها.					
32	استخدم المقاييس والاختبارات من ضمن العمل الارشادي					
33	أتقبل النقد البناء من قبل زملائي					
34	أوظف ما املكه من ضوابط في العمل الارشادي					
35	اشعر ان هذا العمل الارشادي به من الاجر والثواب					
36	أجسد المفهومات السامية في العمل الارشادي					

## ملحق رقم ( 10 ) البرنامج التدريبي المعرفي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

إستبانه آراء الخبراء على صلاحية جلسات البرنامج التدريبي المعرفي

### لتطوير الحكمة المتوازنة (Balanced Wisdom)

الأستاذ الفاضل الدكتور..... المحترم تحية طيبة.

تروم الباحثة بناء برنامج تدريبي معرفي لتطوير الحكمة المتوازنة لدى مرشدي مدينة كربلاء المقدسة ومرشذاتها، ومن ثم تطبيقه على عينة من المرشذين والمرشذات بغية الإرتقاء بهم نحو مستوى أعلى في الحكمة المتوازنة، ويتم هذا في تعريضهم لجلسات البرنامج الاثنى عشرة، في غضون مدة (12) أثننا عشرة ساعة لكل من المرشذين والمرشذات، إذ شملت جميع الجلسات على (30-60) دقيقة ولمدة شهر ونصف الشهر.

ونظرا لما تتمعون به من خبرة ودراية علمية في هذا المجال، ترجو الباحثة التفضل بإبداء ملاحظاتكم العلمية لتحكيم هذا البرنامج لمستوى أفضل أو بتعديل ما ترونه مناسبا. على وفق التالي:

- 1- مطابقة الإحتياجات.
- 2- تفاصيل الجلسات الوقت اللازم لها.
- 3- الهدف العام والخاص للبرنامج التدريبي.
- 4- الاليات والفنيات المستعملة في البرنامج.

طالبة الماجستير

رنا شاكر فضل رسول

المشرف

أ.د حيدر حسن اليعقوبي

## الهدف العام والخاص للبرنامج :

يهدف البرنامج التدريبي المعرفي الى الإرتقاء بأعلى مستويات تداول الحكمة المتوازنة عند المرشدين والمرشدين في مدينة كربلاء المقدسة, وقد حدد الهدف العام من البرنامج في أن يستطيع المرشد والمرشدة الممارسين لعملهم الإرشادي في المدارس من أن يتعاملوا بمستوى عال من الحكمة المتوازنة في إدارة عملهم الإرشادي سواء مع التوجيهات التي يبدها مع الطلبة أم مع المشكلات التي يعاني منها قسم من الطلبة, فضلا عن العلاقة مع المرشدين الآخرين. في حين حدد الهدف الخاص من البرنامج في التالي:

1. أن يتعرفوا على مفهوم الحكمة المتوازنة نظريا وعمليا
2. التعامل مع الحكمة المتوازنة في مجريات الحياة العامة
3. التعرف على مهارات التفكير القائمة على الحكمة
4. الاستفادة من الخبرات الصحيحة في ممارسة الحكمة المتوازنة
5. التفكير التحليلي في تحديد الاولويات عند المستفيدين

### البُعد النظري الذي يقوم عليه البرنامج:

يقوم البرنامج التدريبي على أساسين هما النظري للمفهوم والتطبيقي للبرنامج, والذي يتمثلان في: الأساس النظري لمفهوم الحكمة المتوازنة: وذلك من خلال الإستعانة على مبدأ تعليم الحكمة, ومستمدة من التوجهات النظرية لـ ستيرنبرغ (Sternberg 2005) لنظرية الموازنة في الحكمة *Balanced Wisdom*, كما بين في تعريفه أنها: تطبيق للذكاء الناجح والإبداعية تتوسطهما القيم من اجل تحقيق نفع عام عن طريق الموازنة بين المصالح الشخصية والبين شخصية والخارج الشخصية عبر المدى القصير والطويل لتحقيق توازن بيئي اما عن طريق التكيف معها او تشكيلها او تغييرها الى بيئة اخرى (Sternberg2005:189)

واستخدمت الباحثة مبادئ تعليم الحكمة مستمدة من نظرية الموازنة في الحكمة

1. استكشف مع الطلبة فكرة أن القدرات والإنجازات التقليدية ليست كافية لحياة مرضية، فالكثير من الناس يصيرون واقعين في مصيدة حياتهم، ورغم الشعور بأنهم ناجحون تقليدياً فإنهم يشعرون أن حياتهم ينقصها التحقيق، فالتحقيق ليس بديلاً للنجاح بل هو جانب منه يتجاوز عند معظم الناس المال والترقيات والبيوت الرحبة وما إلى ذلك.
2. بين كيف أن الحكمة حاسمة بالنسبة إلى حياة مرضية، وفي المدى الطويل تقيد القرارات الحكيمة الناس بطرق لا تؤدي إليها قط القرارات الحمقاء.
3. علم الطلبة جدوى تبادل الاعتماد؛ فالمد العالي يرفع كل السفن على حين يستطيع الجزر أن يغرقها

4. درس حكمة نموذج الدور (القدوة) لأن ما تفعله أهم مما تقوله، الحكمة تعتمد على الفعل والأفعال الحكيمة تحتاج إلى تبيان.
5. اجعل الطلبة يقرءون عن الأحكام واتخاذ القرارات الحكيمة بحيث يفهمون أن هناك مثل هذه الوسائل للحكم واتخاذ القرار.
6. ساعد الطلبة على أن يتعرفوا على مصالحهم ومصالح الآخرين ومصالح المؤسسات.
7. ساعد الطلبة على موازنة مصالحهم ومصالح الآخرين ومصالح المؤسسات.
8. علم الطلبة أن "الوسيلة" التي تتحصل بها الغاية مهمة وليست الغاية وحدها.
9. ساعد الطلبة على تعلم أنوار التكيف والتشكيل والانتقاء وكيفية موازنتها. فالأحكام الحكيمة تعتمد جزئياً على الانتقاء من بين هذه الاستجابات البيئية.
10. شجع الطلبة على تشكيل ونقد وتكامل قيمهم في تفكيرهم.
11. شجع الطلبة على التفكير جدياً على التحقق من أن الأسئلة وإجاباتها تتطور بمرور الوقت وأن الإجابة عن أحد أسئلة الحياة المهمة يمكن أن تختلف مع اختلاف الأوقات في حياة الإنسان مثل مسألة الذهاب إلى الكلية).
12. بين للطلبة أهمية التفكير الحواري و يفهمون المصالح والأفكار من وجهات نظر متعددة.
13. بين للطلبة أن يبحثوا عن, ثم يحاولوا الوصول الى الصالح العام ,صالح يكسب فيه الجميع وليس فقط الذين يتطابقون معنا.
14. شجع وكافئ الحكمة.
15. علم الطلبة أن يفحصوا نظامياً الأحداث في حياتهم وعمليات تفكيرهم حول هذه الأحداث، فإحدى طرق التعرف على مصالح الآخرين هي البدء بالتعرف على مصالحنا.
16. ساعد الطلبة على فهم أهمية تطعيم الذات ضد ضغوط مصلحة ذاتية غير متوازنة ومصلحة جماعة ضيقة."(Sternberg2010:280)

### الأساس التطبيقي للبرنامج التدريبي:

إستنبطت الباحثة فلسفة وموضوعات الجلسات للبرنامج وفقا لنظرية فرانكل للتدريب والشعور بالمعنى الوجودي (الروحي)، حيث يركز على المعنى وأكتشاف معنى الحياة وتحقيق فردية المستفيد، وأن يصبح أكثر مسئولية بالنسبة لحياته ، حيث يقوم على أسس الشعور بالمعنى الوجودي، من خلال ثلاثة مفاهيم فلسفية ونفسية وهي :

1. حرية الإرادة Freedom of will
  2. أرادة المعنى The will to meaning
  3. معنى الحياة meaning in life . (نبيل محمد2014:176)
- لاحظت قدمت الباحثة مشاكل عبارة عن قصص واقعية .

### إستراتيجيات البرنامج التدريبي:

إستعملت الباحثة الإستراتيجيات اللازمة وفقا للنظرية السلوكية المعرفية والتي تمثلت في الأساليب التسع:

- التعليم والتوجيه (التعليمات) Instruction.
- المحاوره (المناقشة).
- النمذجه Modling. وإشتملت على:
  1. النمذجه الحيه Live-Modling (مواقف واقعية حياتية).
  2. النمذجه الرمزية Symbolic-Modling (اللفظية، مكتوبة، الصورية).
  - إتخاذ الدور Role-Taking. (تمثيل الادوار الارشادية).
- العصف الذهني Brainstorming
- التعزيز Reinforcement (التعزيز الخارجي، التعزيز الداخلي، التعزيز المتبادل).
- التغذية الراجعة Feed back.

### استراتيجية المناقشة Discussion strategy

تعتبر استراتيجية لفظية تستخدم لتبادل الافكار والاراء والخبرات وغالبا ماتكون جماعية أو بشكل مجاميع جلساتهم دائرية أو بشكل حرف u وتستخدم أحيانا كأستراتيجية مستقلة او كجزء من أستراتيجيات أخرى .(سعدي وأخرون 2022:326)

### التعزيز reinforcement

مثير يؤدي وجوده الى زيادة أحتمال حدوث الاستجابة وتقوية السلوك ويتبعه مثير بيئي (حدث خبره) فيؤدي الى زيادة أحتتمالات حدوث ذلك السلوك بقصد التشجيع والترغيب.(سري 2000:126)



### أستراتيجية اتخاذ الدور Turn-taking strategy

تمتاز بتنمية وتنشيط قدرات التعبير وإدارة المناقشات والتعبير عن الآراء بحرية واحترام الزملاء وأخذ القرار المناسب وتعد هذه الطريقة جيدة للتعامل مع الفروق الاجتماعية بين الافراد .(سعدي وآخرون 198:2022)

المبادئ الأساسية التي تقوم عليها أستراتيجية لعب الأدوار:

- 1- إتاحة الفرصة لتعديل السلوك ,
- 2- تقوية مهارات الاصغاء والانتباه والتفكير .
- 3- توفير بيئة بعيدة عن الانتقاد والسخرية.
- 4- التأكد على الدور الإبداعي ويربط ماتعلمه بالبيئة .(الحيلة 2002:284)

### أستراتيجية العصف الذهني Brainstorming strategy

عبارة عن توليد عدد كبير من الأفكار بغض النظر عن صحتها أو عدم صحتها وتمتاز بالاصالة : تتمثل بأنتاج الأفكار وحل المشكلات بطريقة ابتكارية. الاستقلال: يبحث عن غير المألوف وغير المتوقع. الطلاقة: توافر الأفكار بحرية وبطلاقة.(سعدي وآخرون 2022:203) أشراقه الفكر: تترك الفكرة في الذهن حتى تتبلور بعدة محاولات لحها. موازنة الاحكام والقرارات: عزل الحلول غير العملية أي توجد حلول بديلة لها قيمة (الحصري والعنيزي 2000:163)

مبادئ وقواعد العصف الذهني:

- 1- ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار.
- 2- إيجاد العلاقات بين الأفكار المطروحة .
- 3- المطلوب أكبر عدد من الأفكار.
- 4- الترحيب بكل الأفكار . (الهويدي 2005:233)

### المهام التعليمية Educational tasks

تعتمد على إستغلال أنشطة اللعب في إكتساب المعرفة وتوسيع الافاق المعرفية وهي أنشطة لتنمية المهارات والقدرات العقلية وتحقق في نفس الوقت المتعة والتسلية.(سعدي وآخرون 2022:225) ويعتبر اللعب نشاط موجه وغير موجه لتحقيق المتعة والتسلية ويعتبر جزء من عمليات الذكاء.(العزير والنوايسة 2010:10)

فنيات البرنامج التدريبي:

استعانت الباحثة أيضا فنيات المساعدة النفسية بالمعنى الوجودي لـ فرانكل, والتي تمثلت في فنيتين رائدتين هما:

- تشتيت التفكير (صرف التفكير).

- المقصود المتناقض.

- الحوار السقراطي (الافلاطوني). (نبيل محمد 2014:172)

**محددات يجب مراعاتها عند التدريب**

- التزمت الباحثة بعدد من المحددات في مجريات البرنامج, حيث تمثلت تلك المحددات في:
  - المجموعات: عمدت الباحثة الى تقسيم المجموعات الخاضعة للتجريب, الى ثلاث مجموعات, تمثلت المجموعة الأولى بالمجموعة التجريبية الأولى الخاصة بالمرشدين (نوع الذكور), وتمثلت المجموعة الثانية بالتجريبية الثانية الخاصة بالمرشدات (نوع الإناث), في حين المجموعة الثالثة بالمجموعة الضابطة الثالثة.
  - مكان إجراء البرنامج: ستقوم الباحثة بإشغال قاعة الإجتماعات في إعدادية كربلاء للبنين, بعد إستحصال الموافقات الرسمية بذلك.
  - الوقت: إستغرق وقت جلسات البرنامج الاثنى عشرة, في غضون مدّة 6 أسابيع لكلّ من المرشدين والمرشدات, إذ شملت أغلب الجلسات على (60) دقيقة ولمدة شهر ونصف الشهر.
  - الملاحظات العامة لوقت كل جلسة: حددت الباحثة الوقت اللازم (من 30- 60) عن كل جلسة ستقوم بها بشكل منظم, كما أكدت ضرورة تخصيص دفتر خاص بالملاحظات, فضلا عن الالتزام بالوقت المحدد. وتوزع الوقت في التالي:

الوقت المحدد تقريبا	مفردات الجلسة
8-5 د	المقدمة
20- 15 د	محتوى الجلسة
8- 5 د	قصة واقعية إفتراضية
20 - 10 د	المناقشة والمحاورة/ الإفناع
15- 10 د	أستعمال الاستراتيجيات
15- 10 د	التطبيق الميداني
5-3 د	الواجب المنزلي

1- المشاركون في البرنامج : سيقوم بتنفيذ البرنامج الباحثة بنفسها.

## 2- ادوات البرنامج :

- جهاز الداتا شو (DataShow) هي جهازٌ يعرض مخرجات الكمبيوتر على شاشةٍ قماشيةٍ بيضاء أو فضية اللون قد تكون جدارًا أو سقفًا أو حاملًا ثلاثي القوائم.
- سبورة
- حاسب ألي:-جهاز كمبيوتر من نوع Hp.
- قلم مؤشر ليزر.
- اللوح القلاب .
- مستلزمات (حافطة تحتوي دفترواقلام واوراق ملونة وورق عمل )لكل مرشد ومرشدة
- عرض بوربوينت.
- الاوراق الملونة

## 7-الانشطة والاساليب التدريبية:

- ورش عمل تطبيقية.
- دراسة الحالة.
- محاضرة تدريبية.
- حلقات نقاشية
- مشاكل واقعية

## ملحق رقم (11)

## -جلسات البرنامج

الوقت المحدد	تفصيلات الجلسة	وقت الجلسة	الأهداف التفصيلية للجلسة	عنوان الجلسة	المجال
10	الترحيب بالجميع وتقديم الباحثة لنفسها	30 دقيقة	تهيئة افراد المجموعة للتفاعل مع البرنامج التدريبي اشاعه جو من الالفة والانسجام بين المرشدين والمرشدات	التعارف والتقابل والتعاقد السلوكي	التعارف
10	التعرف على جميع المشاركين				
3	الاتفاق على موعد الجلسة الأخرى				
7	عرض فكرة البرنامج				

الوقت المحدد	تفصيلات الجلسة	وقت الجلسة	الأهداف التفصيلية للجلسة	عنوان الجلسة	المجال		
2	المقدمة عن موازنة المصالح الشخصية	60 دقيقة	أن يعرف (كيف) بدل من معرفة ماذا؟ ليستخدم في موازنه المصالح الشخصية ومصالح الاخرين داخل السياق البيئي لتحقيق الصالح العام.	الاولى تحدي الأفكار وتصحيح الأفكار	الأهداف		
5	سؤال عصاف ذهني كيف تقودنا الأفكار لشعور معين؟		الحاجه على التعرف على الافكار وتحديها				
20	محتوى الجلسة		أن يتمكن المرشد من تعديل الافكار وإيجاد البدائل لها بأستخدام فنية (القصد المتعاكس)				
5	طرح سؤال ماذا نحتاج لمهمة تغيير السلوك		ان يدرك المرشد التربوي الافكار الخاطئة				
10	مناقشة						
10	استعمال استراتيجيات المحاوره ولعب الأدوار		ان يتمكن المرشد من إعادة البناء المعرفي للأفكار الخاطئة. بأستخدام فنية (صرف التفكير)				
5	تطبيق ميداني من خلال ورقة إعادة البناء المعرفي للأفكار		60 دقيقة			ان يتعرف المرشدين على المستويات المنطقية لإدارة التغيير	الثانية هرم المستويات المنطقية لإدارة التغيير
3	واجب منزلي كتابة فكرة وتطبيقها في ورقة تصحيح الافكار						
2	المقدمة التذكير بما تناولته الجلسة السابقة						
5	سؤال مراجعة الذات وهو من أنت؟						
25	محتوى الجلسة	60 دقيقة	حل المشكلات من خلال ادراك الفروق بين الوضع الحالي والصورة المستقبلية				
12	عرض داتا شو يوضح مخطط هرم المستويات المنطقية						
13	تطبيق ميداني تمرين عملي لهرم						

	المستويات وربطه بحل المشكلات			
3	واجب منزلي ذكر مثال لاستراتيجية التغيير			

4	المقدمة عن مفهوم الحكمة	45 دقيقة	الحاجة للتعرف على مصطلح الحكمة	الثالثة مقدمة عن الحكمة	موازنة المصالح والمدى القريب والمدى البعيد الاستجابات للسياقات البيئية
15	سؤال تطرح الباحثة سؤال ماهي مكونات المكتبة وتناقشهم كيفية استخدام الحكمة لتقسيم محتويات المكتبة وادارتها بشكل جيد		ان يفهم المرشد ويدرك مكونات الموقف (القيم الاخلاقية, البعدين الفردي والاجتماعي)		
12	محتوى الجلسة				
4	قصة النبي سليمان قصة الامام علي عليهم السلام		ان يعمل المرشد جاهدا الاستكشاف والمطالعة ومراجعته الوقائع الحقيقية		
10	استعمال استراتيجية اخذ الدور والاستكشافية والترويجية. توديع المشاركين	60 دقيقة	أن يفسر المكونات الأساسية للمواقف	الرابعة معنى الحياة في الحكمة	
4	إعادة التعليم تسترجع الباحثة المحاور الأساسية لماتم تعلمه				
10	محتوى الجلسة		أن يفهم الحاجة الى تفسير الحكمة في الحياة		
6	سؤال استكشافي ماذا تعني لعبه البوبينت؟ أو الوانها				
15	مناقشة قصة بابا نويل				
10	استعمال استراتيجيات الحوار السقراطي والمناقشة				
3	قصه تبين حكمة النبي سليمان في القيادة الحكيمة		أن يعرف المرشدين أن الحكمة من متطلبات ومهارات عمل المرشد		
12	تطرح الباحثة سؤال لماذا أصبحت المناسبات الغريبة دخيلة على مجتمعنا؟ نقاش وواجب منزلي بحث عن مناسبة دخيلة لاتمس مجتمعنا بصلة. توديع المشاركين				

7	أبتدئت الباحثة الجلسة بلغز لتثير تفكير المرشدين بأن قدمت لكل مجموعة منهم 8 قطع متساوية بثلاث ضربات فقط	55 دقيقة	أن يدرك المرشد الافكار اللاعقلانية عن طريق الاستبصار	الخامسة مهارات التفكير القائمة على الحكمة	تحصيل المعرفة المضمنة
8	طرح مشكلة؟ ما سبب تعلق طالبة بزميلتها بطريقة غريبة؟		أن يفهم المرشد مهارات التفكير		

10	محتوى الجلسة				
10	مناقشة التفكير التأملي والجدلي والتفكير القائم على الحوار ودورها في تنمية الحكمة				
8	استعمال استراتيجيات المحاوره والنقاش استعمال القصص الملونة				
7	تطبيق ميداني استخدام قوائم المراقبة الذاتية				
5	واجب منزلي وتوديعهم				
5	المقدمة عن التراث والامثال وتداول الحكم		الاستفادة من الخبرات السابقة		
5	سؤال عصف ذهني هل الفجوة العمرية تشكل عائق بين الافراد والاجداد		التعرف على الحكمة لدى كبار السن وأصحاب الخبرة		
13	محتوى الجلسة		توثيق صلة الرحم واحترام كبار السن ومعرفة أن في مجالستهم غذاء للحكمة		
6	قصة واقعية؟ هروب طالبة من الام خوفا من قتلها		عدم الاستهانة بكبار السن وخصوصا الوالدين والعمل على برهما واللفظ بكبار العمر		
20	مناقشة		زرع القيم والاخلاق الحميدة والنخوة في نفوس المسترشدين والابتعاد عن كل شيء غير صادق وغير حقيقي وان يتعلم مهارات تحليل المواقف		
9	استعمال استراتيجيات تمثيل الأدوار الحياتية والاستكشاف والمحاورة	90 دقيقة			
2	توديع الحضور				

الحكمة من خلال الاقوال المأثورة وخبرات الاخرين

15	طرح مشكلة / تجريح الطالبات لايديهن وبكثرة مقارنة بالذكور ومناقشة الموقف		أن يستطيع المرشد التوصل لاتخاذ قرار عقلاني وفقا للتفكير المنطقي والتحليلي		
15	محتوى الجلسة		ان يتبنى المرشد الطريقة السقراطية لتنمية وتطوير الحكمة		
10	طرح سؤال كيفية التعامل مع المواقف السلبية بشكل حكيم وبمنظرة تحليلية مثل (السرقة، التأخر الصباحي المتكرر، الغش والخ..)		ان ينظر للمواقف بطريقة الخلاف أي ان ينظر للموقف من وجهه نظر الطرف الثاني (صرف التفكير)		
6	استعمال استراتيجيات الحوار السقراطي		ان يتبنى المرشد التفكير التحليلي في تقييمه للمواقف الارشادية		
14	تعلم مهارة هدف صالح أو ضار ووضع بعين الاعتبار أهمية الهدف. واجب منزلي ذكر موقف مشابه تم التعامل معه بحكمة وتوديعهم	90 دقيقة			

السابعة

التفكير بطريقة سقراط

الإفادة من المعرفة المضمرة

15	طرح مشكلة تقليد لبنين للبنات	50 نقطة	احداث التوازن بين المهارات التي تم تعلمها	الثامنة مساعدة الطلاب على تحقيق النجاح والشعور بالرضا في حياتهم
10	محتوى الجلسة		أن يتدرب الفرد على الشعور بالرضا عن حياته (المقصد المتناقض)	
10	تمرين تطبيقي لتنمية وتطوير المهارات الأربعة (ذاكرة، تحليل، إبداع، قدرة عملية)		ان يتعلم المرشد بطرق أبداعية تعيد الممسترشدين (الطلاب) الى رشدهم (المقصد المتناقض)	
12	استعمال استراتيجيات أخذ الدور و الاستكشافية والمحاورة		ان يتعلم المرشد موازنة المهارات الأربعة (الذاكرة- التحليل- الإبداع- القدرة العملية) وان يساعد في تطوير الوعي والتفكير ماوراء المعرفي	
3	تودع الباحثة المشاركين			

4	المقدمة عن مفهوم الحكمة المتوازنة	50 نقطة	التعرف على مفهوم الحكمة المتوازنة	التاسعة <b>الحكمة المتوازنة</b> القيم الراسخة في السلوك الحكيم
15	طرح مشكلة /طالبة تمتاز بأخلاق جيدة وهدوء وذات مستوى دراسي جيد في أحد الامتحانات أخفت ورقة الامتحان وحاولت خداع المدرسة بأنها سلمت الورقة رغم أن وجدت الورقة مرمية في أحد الرحلات وكانت الطالبة جيدة الإجابة في الامتحان		أن يتعرف المرشد على الحديث الداخلي والاسلوب المنطقي (صرف التفكير)	
5	استعمال استراتيجيات /المناقشة		ان يعرف المرشد أبعاد الحكمة المتوازنة وطيفية تطبيقها في الحياة اليومية	

			ان يعرف المرشد أهمية استخدام الحكمة في موازنة الامور	
20	عرض داتا شوو يوضح مفهوم الحكمة المتوازنة وكيفية تطبيقها في الحياة اليومية			
6	إعادة التذكير بمحتوى الجلسة وربطها بالجلسات السابقة وتوديعهم			
8	المقدمة التعريف عن الحكمة المتوازنة		أن تفسير واقع المشكلة والظاهرة التي تسبب المشكلة	العاشرة تحليل المشكلات وربطها بالظواهر الدخيلة بطريقة حكيمة مبدعه
3	سؤال عصف ذهني / ماهو كروب كي؟			
10	مناقشة			
15	محتوى الجلسة	50 دقيقة	ان يعمل كل مرشد جاهد للبحث حول ظاهرة معينة	
5	استعمال استراتيجيات المناقشة		أن يكون المرشد قادر على تحديد المشكلة ووصفها وتحليلها بصورة مفصلة منطقية	
6	تطبيق ميداني استخدام الصبورة والأوراق الملونة			
3	واجب منزلي والتوديع			

الوقت المحدد	تفصيلات الجلسة	وقت الجلسة	الأهداف التفصيلية للجلسة	عنوان الجلسة
10	تقويم جلسات البرنامج			جلسة التقويم والختام
5	شكر المشاركين	40 دقيقة	تقويم الجاسة وشكر المشاركين (المفحوصين) على التزامهم	
20	ضيافه المشاركين (وجبة غداء)			
5	توديع المشاركين			



## تفاصيل جلسات البرنامج التدريبي

## الجلسة الاولى التعارف والتقابل الوقت اللازم : 30 دقيقة

التحضير للبرنامج التدريبي المعرفي	الحاجة
تهيئة افراد المجموعة للتفاعل مع البرنامج التدريبي	الهدف الفرعي
اشاعة الالفة والشعور بالانسجام للعلاقة النفسية بين المسترشدين والباحثة	الهدف السلوكي
المحاوره الهادئة بين الباحثة والمرشدين	استراتيجيات الارشاد

التعارف والتقابل والتعاقد السلوكي

## محتوى الجلسة:

- تبدأ الباحثة بذكر اسم الله (تعالى) معلنة بدء اجراءات البرنامج .
- ترحب بافراد المجموعة فردا فردا ، وتطلب منهم ان يجلسوا حيثما شاءوا، اذ لا تشعرهم ان القاعة هي لغرض الدراسة، محاولة منها اقامة علاقة طيبة قائمة على الاحترام والود.
- تتعرف على اسمائهم: (الآن نتعرف على اسمائكم: كل واحد منكم يذكر اسمه وعمره والمدرسة، ولنبدأ من اليمين اولاً)!
- تعرّف افراد المجموعة باسمها والدور العلمي الذي تقوم به: (ان دوري هو ان اقدم لكم الافكار العلمية التي تخلق منكم افراد قادرين على اتخاذ القرارات الصائبة في مواقف غير عادية، وان هذه الافكار سوف تنضوي تحت (12) لقاء بعد هذا اللقاء، سيجري فيها عرض نماذج من الواقع والافلام فضلا عن اخذ الدور وبعض الاعمال المشيقة).
- تعليمات الجلسة :
  - 1- غلق الموبايل او تحويله صامت.
  - 2- يمكن للمتدرب السؤال والاستفسار في الوقت المحدد للمناقشة.
  - 3- ترك النقاش في مواضيع جانبية.
  - 4- احترام الرأي والرأي الآخر.
  - 5- التحدث والمشاركة تكون عن طريق الاستئذان.
- ضوابط الجلسات:
  - الالتزام بالتوقيات الخاصه بالجلسة.
  - الالتزام بالمنهج المقرر.
- التعاقد السلوكي
- سرية المعلومات: توضح الباحثة الامانة العلمية في الحفاظ على مايجري داخل القاعة .
- تفتح الباب للتساؤل عن اي شيء يبدي في اذانهم.
- تحدد الباحثة مكان ووقت المقابلة اللاحقة. تستودعهم الله

المصدر: ملخص دورة في علم النفس الاكلينيكي (د. عبد العزيز الجميلة, أخصائي أول علم النفس الاكلينيكي)

الحاجة	الحاجة الى التعرف على الأفكار وتحديها
الهدف الفرعي	الادراك الاجمالي للموقف وتحليله والوقوف على الأفكار الصعبة والخاطئة
الهدف السلوكي	يستطيع المرشد تعديل الأفكار التلقائية وأيجاد البدائل لها. أن يعرف (كيف) بدل من معرفة ماذا؟ ليستخدم في موازنه المصالح الشخصية ومصالح الاخرين داخل السياق البيئي لتحقيق الصالح العام.
استراتيجيات الجلسة	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحاوره والمناقشة</li> <li>• لعب الادوار</li> <li>• تطبيق عملي</li> <li>• فنيات القصد المتعاكس وصرف التفكير</li> <li>• إعادة البناء المعرفي للأفكار (سجل تصحيح الأفكار)</li> </ul>

مناقشة الافكار مع المرشد ونوع ودرجة انفعاله في كل فكرة باستخدام الأسلوب السقراطي الذي يساعد المرشد في الكشف عن الفكرة التلقائية غير المنطقية ويمكن استخدام فنية لعب الأدوار مع المرشد للمساعدة في معرفة ردود فعله أكثر ضمن المواقف التي سجلها بنفسه ضمن نموذج سجل الأفكار. ثم تسجيل تلك المواقف والمشاعر المصاحبة لها مع الأفكار المسيطرة وقتها مع تدريب المرشد على وضع البديل لها والافتناع به على ان يكون البديل ضمن إمكانيات والظروف الخاصة بالمرشد وهذا ما يسمى (إعادة البناء المعرفي) ثم إعادة تقييم مشاعر المرشد تجاه الأفكار البديلة والموضحة في النموذج وملاحظة تغير مزاج المرشد بعد تسجيله ومعرفة الافكار البديلة.

الفكرة	كم نسبة تصديقك بالفكرة , او كم نسبة اعتقادك ان الفكرة ستحدث , وكم نسبة اعتقادك انها لن تحدث	الادلة التي تثبت ان الفكرة صحيحة او ان الفكرة ستحدث لك ( ليس شعورك او توقعك اذكر دليل واقعي حدث لك )	الادلة التي تثبت ان الفكرة خاطئة , او انها لن تحدث لك	الفكرة البديلة	الايجابية	كم نسبة تصديقك بالفكرة الايجابية , او كم نسبة تصديقك انها ستحدث
اقدم عرض امام طالبات	80% تحدث 90% تحدث	خوف / ارتجف ويلاحظون ارتباكي قلق/اكيد اغلط امامهم	ليس لدي دليل	أرفض السلبية	الافكار	30%
اهلي يكرهوني	95% يعنفوني	انزعاج لانهم يحاسبوني باستمرار	لا يوجد	أنفهم حرصهم		20%

الافكار التي تدور في عقل المرء تحمل الكثير من التأثير على حياته, فمجرد أن يذكر نفسه الابتسامه بوجه من يلتقيه يجعله سعيدا, لكن الافكار لا تكون كلها ايجابية على هذا النحو فهناك من الافكار التي تكون سلبية وملحه في الوقت نفسه ,

- ترى إلى أي حد يعد المرء أسيرا لأفكاره؟ الواقع أن الأفكار خصوصا الملحة منها تميل للعب دور المدير على حياة المرء، لكن الواقع أنها ليست المدير الفعلي كون المدير الفعلي ليس سوى أنت. خطوات من شأنها إتاحة الفرصة للمرء أن يستعيد إدارة أفكاره وتحرير عقله منها: -ارفض فوضى الأفكار التي تدور في عقلك: مثلما هو الحال مع مشاعرنا، فإن الأفكار تبقى تدور في عقولنا بمجرد الاستيقاظ من النوم إلى حين الخلود للنوم من جديد. لكن لو سأل المرء نفسه ما هي الأفكار التي دارت في رأسه اليوم، فهو بالكاد يستطيع تذكر حفنة صغيرة من الأفكار التي تصنف بأنها أفكارا ملحة. فمعظم الأفكار التي تمر بذهن المرء تنشأ في عقله الباطن وتلك الأفكار تتحول لروابط متينة للأفكار التي تبدأ بالإلحاح على العقل والتي غالبا ما تكون أفكارا سلبية. وبالتالي فإن الأفكار الناشئة في العقل الباطن تعد بداية نشوء الأفكار التي يتمنى المرء تجنبها. لذا فالحل يكون عبر تنظيف العقل الباطن من تكسد الأفكار بداخله, وهذا يتم عبر الخطوات القبله. بصرف التفكير و القصد المتعاكس.

-أبدأ بكتابة أفكارك: علينا أن نعلم بأن الأفكار تعد نقطة البداية للسلسلة (الفكرة-الشعور-السلوك) فالفكرة

تفقد لشعور معين وهذا الشعور يوصل المرء لسلوك معين. ولتغيير طبيعة هذه السلسلة علينا إعادة هندستها، وبما أنه يصعب على المرء التقاط الأفكار الناشئة في عقله الباطن فعليه أن يبدأ من الشعور الذي ينتابه في لحظة معينة. فمجرد أن ينتابك شعور سلبي قم بسؤال نفسك ما الموقف الذي شهد بداية هذا الشعور السلبي؟ وما الذي كنت تفكر فيه في ذلك الوقت تحديداً؟ وماذا كان شعورك خلال ذلك الموقف؟ ومن ثم قم بكتابة إجاباتك على ورقة مما يساعدك على التعرف على الفكرة المتمركزة في عقلك الباطن.

صفات العقل الباطن :- يفهم الصور والمشاعر والسلوك , لايفهم التفكير المنطقي , لايفعل ماتريده بل يفعل ما ركزت عليه .

ماذا تحتاج مهمة تعديل السلوك : مناقشة

الجواب (1)-جهد لانها مهمة صعبة

(2)-خلق عادات جديدة (3)-تحتاج تدرج ومراحل أستيعاب (4)-يجب فهم أن هناك فشل يعقبه نجاح (5)-تحتاج تشجيع الشخص وليس أحباطه لان النفس لاتساق بالرفض الدائم لا..لا..لا

الواجب المنزلي :-تطلب الباحثه من المرشدين أخذ مشكله واقعيه لاحد طلابهم وتطبيقها في ورقه تغيير الأفكار, ثم تبلغهم بموعد الجلسه الاحقه.

الجلسة الثالثة : هرم المستويات المنطقية لإدارة التغيير

لروبرت دلتس. جامعة كاليفورنيا - أمريكا

الوقت 60 دقيقة

مخطط الهرم مع عرض بوربوينت

من بصورة أعمق ؟

من ؟

لماذا ؟

كيف ؟

ماذا ؟

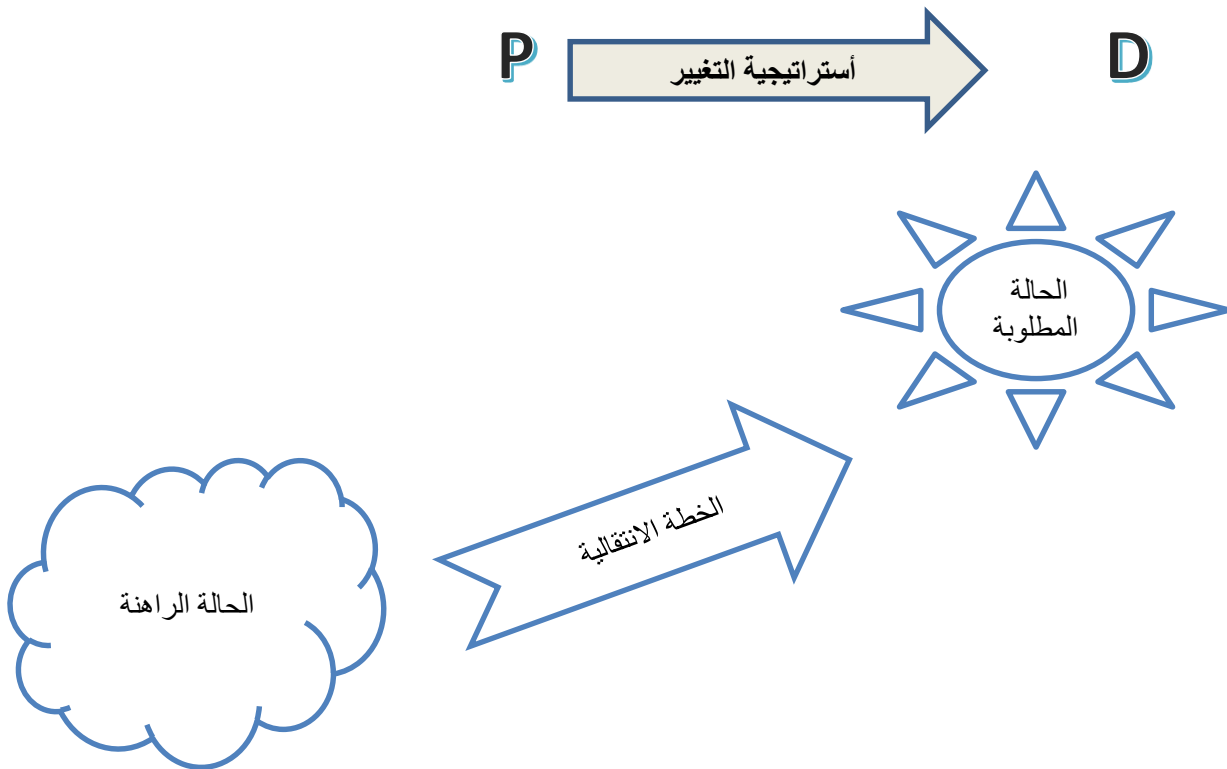
أين ؟

الروحانيات / الغرض  
من الوجود /  
صلتك بمن حولك  
الهوية / الرسالة  
القيم ونظام القناعات  
المهارات  
والامكانيات  
السلوك  
البيئة والمحيط

## الاهداف العامة

- حل المشكلات من خلال ادراك الفروق بين الوضع الحالي والصورة المستقبلية
- ان يتعرف المرشدين على المستويات المنطقية لإدارة التغيير
- تمرين عملي لهرم المستويات وربطه بحل المشكلات
- حل المشكلات يعتمد على تقييم الوضع الحالي ورسم صورة للمستقبل وادراك الفروقات الفردية الدقيقة بين الوضع الحالي والصورة المستقبلية والفروقات هي حلول المشكلات ووضع الخطط
- فائدة الهرم بصورة عامة تمثل فيه جميع جوانب النفس البشرية.
- ربط كل جزء من الهرم بأداة أستفهام مع ذكر مثال .
- الاجابه عن أستفسارات المشاركين .
- توديع المشاركين .

## نموذج التغيير وحل المشكلات



الجلسة:الرابعة مقدمة عن الحكمة

المجال : موازنة المصالح الوقت اللازم : ( (45 دقيقة

المصدر: التدريس من اجل الحكمة لروبرت ستيرنبرغ (ص 125-156)

الحاجة الى التعرف على مصطلح الحكمة	الحاجة
الادراك الاجمالي للموقف ما قبل عملية التحديد الاولوية	الهدف الفرعي
يستطيع المرشد ادراك مكونات الموقف؛ (القيم الاخلاقية ، البعدين الفردي والاجتماعي).	الهدف السلوكي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحاوره والمناقشة</li> <li>• اخذ الدور</li> <li>• الاستكشافية والترويجية</li> </ul>	استراتيجيات الجلسة



## محتوى الجلسة:

- تبدأ الباحثة بعد الترحيب بمتابعة الواجب المنزلي وتناقش الحلول مع المرشدين
- التعليم والتوجيه

- \* توضح الباحثة العبارة : (ان كل الاشياء الموجودة حولنا عبارة عن مجموعة مكونات، وهذه المكونات عندما تتجمع تظهر لنا صورة ذلك الشيء).
- \* الباحثة: (نحن الان في المكتبة، فما هي مكوناتها؟).
- \* (الكتب، المناضد، الكراسي، الفهارست.... الخ) وعندما تتجمع حينها نقول هذه مكتبة.
- \* الباحثة: تنقل اذهانهم لتصور مكونات (المدرسة، المدينة .... الخ).
- وكيفية استخدام الحكمة لتقسيم محتويات المكتبة وادارتها بصورة جيدة .

- \* (نمذجة حية) Live Modling: الباحثة: موقف يقوم به أحد المترشدين، بيدي التساؤل عنه في مكونات الموقف الذي قام به.
- \* توضح الباحثة مفهومي (الحكمة): اذ ان الحكمة هو ان يطابق قولنا للواقع قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ [269] (سورة البقرة)﴾ [ ] ،
- \* وقال الامام علي عليه السلام (العلم نهر والحكمة بحر)
- \* يوصل الحديث للعبارة التالية: تفسير معنى الحكمة من الجانب الاجتماعي والنفسي ومردوده على الفرد.

- \* (النمذجة الرمزية) Symbolic Modling: تعرض عليهم قصة لقمان الحكيم لقمان بن ياعور أو ما يعرف ايضاً بلقمان الحكيم، وقيل بأنه ابن أخت أيوب عليه السلام، وقيل بأنه ابن خالته، وقد كان لقمان من أهل السودان مصر وتحديداً من قرية نوبة حبشي الذين تميزوا بامتلاكهم بشرة سمراء وقدمين مشققين، بالإضافة إلى شعر مجعد، واختلفت الأخبار الواردة إلينا عن طبيعة عمله، فمنهم من اعتقد أنه كان خياطاً، ومنهم من اعتقد بعمله في مهنة النجارة أو الرعي، ويشار إلى أنه عاش في الحقبة التي عاش فيها سيدنا داود عليه السلام قبل أن يصبح نبياً

## □ الوعي بالافكار اللاعقلانية ومناقشتها:

- \* اخذ الدور Role Taking بعد ان يقرأ عليهم القصة بدقة يختار منهم ثلاثة طوعياً كي يتم طرح مشكلة عليهم وطلب حل المشكلة بصورة حكيمة .
- الافكار العقلانية المناسبة:
- \* توضح الباحثة الصورة العقلانية للموقف
- الافكار اللاعقلانية المماثلة
- الفعالية والمرح : تطلب منهم ان يكونوا اثنين اثنين ويسال احدهما الاخر: (هل مر + بك موقف

مشابه؟).

□ اعادة التعليم: تسترجع الباحثة المحاور الأساسية لما تم تعلمه في هذه الجلسة بكل ما تشمل من

مكونات.

□ التقييم الذاتي: ان يذكر كل مرشد لفظياً الفائدة من هذه المقابلة.

**قصة (1):**

من القصص التي تدل على حكمة لقمان وفطنته الكبيرتين هو أنه عندما جاء سيده يوماً بشاة وقال له: (اذبح هذه الشاة وائتني بأطيب مضغتين فيها) فذبحها وجاء بكل من اللسان وكذلك القلب، ثم في اليوم التالي قال له سيده اذبح هذه الشاة وائتني بأخبث مضغتين فيها، فاتاه الله كلاً من القلب وكذلك اللسان، فتعجب سيده من ذلك، فما كان من لقمان الحكيم إلا أن قال: (ليس شيئاً أطيب منهما إذا طابا ولا شيئاً أخبث منهما إذا خبثاً)، حينها أمر سيده بتحريره لحكمته وذكائه، وبعد تحرره قرر الخروج من مصر والسفر إلى فلسطين، وقد كان ذلك في فترة بعث سيدنا داود عليه السلام، حيث عمل أجيراً عنده وقد لاحظ النبي داود حكمة هذا الرجل، فما كان منه إلا أن عينه قاضٍ على بني إسرائيل، ثم أصبح فيما بعد قاضٍ للقضاة.

**قصة (2):**

حكم عليّ (عليه السلام) فيمن ولدت لسته أشهر:

روي عن يونس، عن الحسن: أن عمر أتي بامرأة قد ولدت لسته أشهر فهم بريحها، فقال له أمير المؤمنين (عليه السلام): (إن خاصمتك بكتاب الله خصمتك، إن الله عز اسمه يقول: (...وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا...)[12]، وقوله تعالى: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّ الرِّضَاعَةَ) [13]، فإذا تمت المرأة الرضاعة سنتين، وكان حمله وفساله ثلاثين شهراً، كان الحمل منها ستة أشهر، فخلى عمر سبيل المرأة وثبت الحكم بذلك، يعمل به الصحابة والتابعون وممن أخذ عنه إلى يومنا هذا)

الوقت اللازم: (60) دقيقة

الجلسة:الخامسة

المجال: موازنة المصالح معنى الحياة في الحكمة

المصدر: (frankle 1963:104)

الحاجة	الحاجة الى تفسير الحكمة في الحياة
الهدف الفرعي	توكيد الادراك الاجمالي للموقف
الهدف السلوكي	يستطيع ادراك المكونات الاساسية للموقف
استراتيجيات الارشاد	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الحوار السقراطي</li> <li>• الحوار والمناقشة</li> </ul>

محتوى الجلسة:

□ التعليم والتوجيه : تسترجع الباحثة ما تم تعلمه في المقابلة (الجلسة) السابقة، ويوصلهم للعبارة الاتية: (ان الحكمة من متطلبات ومهارات عمل المرشد التربوي)

عرض مشكلة عبارة عن قصة واقعية

- عند متابعة المرشدة التربوية لطالباتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي (التلكرام) أنتبهت المرشدة الى ان طالبة تستخدم صبورة عبارة عن مجموعه الوان تشبه الوان الطيف الشمسي .
- السؤال ؟ ماذا يعني ذلك ؟ وكيف يتم التعامل معها؟
- تحليل الموقف الحالي وبعد التحليل والاستطلاع تبين أن هذه الألوان هي عبارة عن شعار المثلية الجنسية ,تعمل المرشدة جاهدة لمعرفة المزيد من المعلومات وأتضح ان طالبة شديدة التولع بقراءة الكتب
- يفتح باب النقاش والحوار
- سماع ردود أفعال المرشدين ووجهات نظرهم حول كيفية حل المشكلة.

\* وهذه المعالجة للحكمة التي تؤكد دور المعرفة المضمرّة ينبغي ألا تفسر بأنها تعنى أن المعرفة النظامية ليست أو لا تستطيع أن تكون ذات صلة بالأحكام الحكيمة واتخاذ القرار، بل على العكس تماما فمن الواضح أن المعرفة النظامية تستطيع أن تكون، وغالبا ما تكون شديدة الصلة بالأحكام الحكيمة وباتخاذ القرار السديد، فعلى سبيل المثال انظر إلى قصة حكم سليمان المتعلق بالمرأتين اللتين تدعي كل منهما أنها أم الطفل نفسه، ويجرى تعلم قصص القيادة الحكيمة غالبا في مواقع نظامية، ولكن هذه الجوانب من المعرفة رغم أنها وثيقة الصلة بالأحكام الحكيمة تحتاج إلى أن تربط بمثل هذه الأحكام عن طريق المعرفة الضمنية.

\* الحوار السقراطي: وهو شكل من أشكال الحوار الحجاجي بين الافراد بطريقة تعاونية إذ تطرح الأسئلة والاجابة عنها بغرض تحفيز التفكير النقدي واستخلاص الأفكار والافتراضات الضمنية. ويسمى أيضا بالحوار الافلاطوني.

\* ماهي أليه استخدام أسلوب الحوار السقراطي في الارشاد التربوي؟  
ج // 1- الايمان المطلق بأن الحوار هو شكل من أشكال التفكير.

2- الحجة والدليل هما أساس الحوار السقراطي (الافلاطوني).



تطرح الباحثة موضوع النقاش حول المناسبات الاوربية التي أصبحت دخيله على مجتمعاتنا مثل قصه نيكولاس ورأس السنه (1)

. تعرض الباحثة قصه واقعية (مشكلة)

عند متابعة المرشدة التربوية لطالباتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي (التكرام) انتبهت المرشدة الى أن الطالبة تستخدم صورة عبارة عن مجموعة الوان تشبه الوان الطيف الشمسي

ماذا يعني لك هذا؟ وكيف يتم التعامل معها؟

- بعد تحليل الموقف والاستطلاع تبين ان هذه الألوان تمثل شعار (المثلية الجنسية)

- تعمل المرشدة جاهدة لمعرفة المزيد وبعد البحث تبين ان الطالبة شديدة التولع بقراءة الكتب

والروايات , ثم تفتح الباحثة باب النقاش وتستمع لردود أفعال المرشدين ووجهات نظرهم حول كيفية حل المشكلة.

\*تقدم الباحثة قصاصات ورقية على المرشدين طالبه من كل مرشد أن يذكر المعنى الإيجابي في خبراته الإرشادية.

- التقييم الذاتي: الباحثة تسال المرشدين فرداً فرداً: (هل نستطيع الحكم على الأشياء دون الرجوع الى دلالات وحجج واضحة؟).
- الواجب المنزلي: البحث عن حقيقة المناسبات أو الأفكار المنتشرة في المجتمع والتي تكون مؤثرة على الطلبة

القصة (قصتي مع الرجل العجوز)

قصي مع الرجل العجوز ..بابا نويل، ..... من هذا الشخص

اماذا تعرف عن سانتا كلور ؟؟ ....

! او بابا نويل ؟؟؟

: بداية

هل تعرف قصة العجوز ذي الرداء الأحمر واللحية البيضاء ؟ للأسف تنحصر في قصته وظرافته في الافلام الكرتونية والمهرجانات العالمية

لأن بعضا كما قال عنهم الألماني د. مراد هوفمات (أدمغة مستعمرة ) يقلدون ولايلاحدود أجود

مالدى الكفار ويتركون غير ذلك

وهي التسمية التي يعرفها الخليجيون أكثر papa noel هو سانتا كلوز أو كما يقول الفرنسيون

يظن البعض أن بابا نويل شخصية طريقة يتمتع الأطفال ويدخل السرور عليهم

هذه الشخصية يتم ترويجها في وسائل الإعلام والأسواق الخليجية وهي تظهر الدعابة والملاعبة

لكن وراء تلك الحلوى والبسمة عقيدة تنشر وتزاحم عقيدتنا كمسلمين

بابا نويل الهدف منه إحياء ذكرى الراهب (نيكولاس st.Nicholas)

وتطور الاسم إلى سانتا كلور وهو كان راهب نشط كرس نفسه لنشر النصرانية بين أطفال الرومان بتوزيع الحلوى والهدايا وكانت له جهود في الإحتيال على الفقراء حتى ينتصروا ثم إن الرومان تنبهوا له وسجنوه للحفاظ على عقيدة أطفالهم وأطلق سراحه بعد ذلك على يد (قسطنطين) الذي تنصرا لهذا الراهب هو ممن حضر مجمع تنقية الشهر عام ٣٢٥ م وهو المجمع الذي انتهوا فيه إلى (ألوهية المسيح) !

وفي المجمع هذا خلصوا إلى قرار يطارد أتباع المسيح الموحدين حتى يقتلون ادت بابا نويل هو باختصار ليس شخصية ضحكة بل هو رمز معتقد ديني وهو : أن الله تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا (هو المسيح) لباس بابا نويل الشهير ذي الطاقية المثلثة المحفوفة بالريش الأبيض هي في الأصل قبعة يعلوها صليب /: وكما قيل عنا مسبقا. يأمة ضحكت من جهلها الأمم ! الأمر المحزن الآخر هو ارتباط تلك الشخصية بتحقيق أمانى الأطفال.. وكأننا لانعلم عن الله الرزاق المعطي منذ متى كان رجل يحقق مايريد الأخر ؟

الأنبياء أنفسهم لا يستطيعون ذلك فكيف تحولت عندنا المعتقدات الإيمانية هذه كيف عانت ؟ سامحنا يا الله إن كان من بيننا من ابتعد عن القرآن ولم يقرأ (( لقد كفر الذين قالوا إن الله هو المسيح ابن مريم )) ويحتفلون بيوم ويرتدون لباسا يرمز لعقيدة تؤيد هذا الإفتراء .

## المجال: تحصيل المعرفة المضمنة مهارات التفكير القائمة على الحكمة

المصدر : التدريس من اجل الحكمة (ص 135-157) لروبرت ستيرنبرغ

الحاجة	الحاجة الى تعريف المرشد بمهارات التفكير القائمة على الحكمة
الهدف الفرعي	ادراك الافكار اللاعقلانية بأسلوب الاستبصار
الهدف السلوكي	يستطيع المرشد ان يستبصر لتحديد مكونات الموقف بما فيها الفردية الشرعية
استراتيجيات الارشاد	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحاوره والمناقشة</li> <li>• أسلوب التروحي</li> </ul>

### محتوى الجلسة:

التعليم والتوجيه:

تطرح الباحثة مشكلة واقعيه

- ان إحدى الطالبات تخبرها بأنها شديدة التعلق بزميلتها ,تحبها بشدة وتخاف فقدانها وحسب توجيهات إدارة المدرسة تم توزيعهم حسب الاحرف الابجدية وبهذا من الصعب ان تجتمع مع زميلتها في نفس الشعبة وأنها لاتطبق المدرسة ولاالصف ولا الحياة بدون زميلتها
- مالحل المناسب الذي يتوجب على المرشدة القيام به؟
- توضح المرشدة من اهم اكتشاف طرق العلاج لاي مشكلة هو الأخذ بنظر الاعتبار الفئة العمرية ومدى متطلباتها وتوضح ضرورة واهمية دراسة الحالة
- \* توضح الباحثة العبارة: (ان تنمية مهارات التفكير القائمة على الحكمة هي التفكيرالتأملي,التفكير القائم على الحوار,التفكير الجدلي).
- \* توضح الباحثة التعاريف الخاصه بأنواع التفكير أعلاه موضحة بأن التفكير التأملي يتضمن تفكيرهم في كيفية توظيف قدراتهم وهذا بالتركيز على المهارات ماوراء المعرفية لديهم التي تتمثل في وعيهم



بافكارهم ومعتقداتهم، وان التفكير التأملي يعزز التفكير الحكيم لان  
الانسان يحتاج عند اتخاذ قرار حكيم الى استراتيجيه يتبعها .

\* لماذا وكيف تدرس للحكمة

\* بإمكان المرشدين مساعدة طلابهم على ممارسة التفكير التأملي من  
خلال تصميم أنشطة تعليمية يستطيعون من خلالها استكشاف  
وصياغة قيم خاصة بهم. وبالإضافة الكيت للطل ا من اتباع - إلى  
ذلك، فإنه من الممكن تعليم الطلاب إستراتيجيات ما وراء المعرفة بشكل  
صريح ومباشر، ومن أمثلتها الاستجواب الذاتي Self  
Questioning وقوائم المراقبة الذاتية Self Monitoring  
Checklists ويوجد العديد من هذه القوائم المطبوعة أو المتوفرة  
إلكترونيا في المكتبات، وبهذا يمكنك تشجيع طلابك على أن يكونوا  
أكثر تأملا لذواتهم عند التعامل مع أي مجال.

وأیضا على المرشد أن يقدم أنشطة لطلابہ تعتمد على التفكير القائم على الحوار، ومن  
خلال النشاط ينخرط الطلاب في التفكير الجدلي يعني أن يجتهدوا في أحداث تكامل بين  
وجهات النظر المختلفه ولاجل هذا تقدم الباحثة كيكه وتطلب ان تقسم الى 8 أجزاء  
بأستخدام السكين بثلاث حركات فقط.

ومن خلال ماتقدم تطور الباحثة تفكير الحضور بالتفكير خارج الصندوق.

- اعادة التعلم : تعيد الباحثة المحاوره الأساسية التي طرحت في هذه الجلسة .
- التقييم الذاتي: يتحاور كل من المرشدين لزميله عن الفائدة التي حصل عليها من خلال  
هذه المقابلة. ثم تعلمهم بموعد الجلسة اللاحقة وتستودعهم الله.

الجلسة: السابعة

الوقت اللازم: (60) دقيقة

المجال: تحصيل المعرفة المضمنة الحكمة من خلال الأقوال المأثورة وخبرات الآخرين

المصدر : الاعتماد على الدراسات السابقة

الحاجة	الحاجة الى الاستفادة من الخبرات السابقة
الهدف الفرعي	التعرف على الحكمة لدى كبار السن وأصحاب الخبرة
الهدف الفرعي	يستطيع المسترشد استبصار مكونات الموقف (الفردية الانانية والشرعية والاجتماعية) والقيم الاخلاقية الواردة في الموقف.
استراتيجيات الارشاد	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحاوره والمناقشة</li> <li>• اخذ الدور Role-Taking</li> <li>• الاستكشاف والترويحية</li> <li>• تمثيل الادوار الحياتية</li> </ul>

## □ مقدمة

يبقى الأجداد .. بيت الحكمة ورصيد لاينضب من الثقافة والخبرة. فالأجداد بالنسبة للأحفاد ذلك الكنز الذي لاينضب من الحكايات والقصص التي تثري حياتهم في المستقبل، يستمعون له بكل حواسهم وهم يتعرفون على زمن مضى كانوا شاهدين عليه.

فالأجداد يقدمون خلاصة تجاربهم في الحياة لهؤلاء الأحفاد.

حيث يقول أستاذ علم النفس في الجامعة الهاشمية الدكتور جلال ضمرة أن "الأجداد هم بيت الحكمة"

ويقول استشاري علم الاجتماع الأسري مفيد سرحان يرى في اقتراب الأحفاد الأجداد الكثير من الإيجابية لكليهما، لأن الأجداد يمتلكون رصيذاً كبيراً من الثقافة والخبرة والتجربة التي يستفيد منها الأطفال، فهذه التجربة والخبرة هي خلاصة تجارب عشرات الأعوام التي عاشها هؤلاء الأجداد، كما أنها تتميز بالصدق والإخلاص، والحرص على إيصال المعلومة المفيدة والصحيحة والصادقة للأطفال، بعيداً عن المبالغة، والقصص غير الصادقة.

ويضيف سرحان: "هذه القصص والحكايات تزرع في نفوس الأحفاد القيم والأخلاق الحميدة، والنخوة، وتبعدهم عن كل ما هو غير صادق، وغير حقيقي، فالطفل في عمر معين يخزن في ذاكرته جميع يسمعه، فهو عبارة عن مخزون يتكئ عليه في مراحل عمره ليستخرج من هذا المخزون ما ينفعه في حياته". ويشير سرحان إلى أن الأسرة في الماضي كانت تشترك في السكن، وكان الأحفاد يمضون أوقاتاً أطول مع الأجداد، ويستمعون إلى قصصهم وحكاياتهم. كما أن الأجداد يقومون بمساعدة الأبوين في تربية الأطفال. وينفي سرحان أن يكون الفجوة العمرية بين الأحفاد والأجداد يشكل عائقاً في العلاقة بينهم، بل على العكس، يكسبهم ذلك الكثير من العادات والتقاليد الاجتماعية والثقافية والوطنية.

- تطلب الباحثة من المرشدين ذكر مثل وارد مع قصته .

• تطرح الباحثة مشكلة (هروب طالبة من أمها (الارملة) ذلك لخوفها من ان تقتلها الام لان سبق وان شاهدت والدتها بعلاقة حميمة على سطح الدار منتصف الليل مع ابن الجيران وكانت ردة فعل الام هي دفع الطالبة من اعلى السلم بهدف اسقاطها واذيتها, وأضافت الطالبة ان خلال بقاءها مع الام بعد هذا المشهد كثيرا ماتشير الام لها بالسكين كتهديد لها أن تكلمت علما أن الطالبة عمرها 13 سنة, فما كان منها الا الهروب لبيت عمها وابلاغهم بما شاهدت ورفضت العودة لبيت الام.

• كيف نستنتج صحة كلام الطالبة رغم انها في كل مرة تعيد نفس القصة وبنفس التفاصيل ؟

□ فتح باب الحوار والنقاش للجميع وتطلب الباحثة منهم تذكر موقف مشابهه في الحياة الواقعيه كان قد سمعه بشكل حكاية او مشورة من الأجداد او الإباء.

□ المغزى مما تقدم على المرشد التربوي ان يكون ملم (بالمهارات التحليلية) لينقلها الى طلابه بشكل أقوال مأثورة او قصص وتشجيعهم على صلة الارحام واحترام الكبير. وان يطلب المرشدين من طلابهم في وقت لاحق بعد تقسيمهم الى مجاميع صغيرة ز من كل مجموعته بوضع أمثلة لمواقف حياتية يتضح من خلالها تأثير الرفاق.

□ التقييم الذاتي: يقيم المسترشدون بالاسلوب اللفظي توجهاتهم ورائهم حول جلسه اليوم.

□ الواجب المنزلي: تمثيل الادوار، يطالبهم بكتابة موقف مشابه مرّ بهم محددين فيها الابعاد (الفردية الانانية او الشرعية والاجتماعية) والقيم الواضحة في الموقف محدداً قراره مع أي جانب هو!

الجلسة: الثامنة

الوقت اللازم: (60) دقيقة

المجال: الافادة من المعرفة المضمرة

التفكير بطريقة سقراط

المصدر: (الفحل 2009, 158-162) برامج الارشاد النفسي

الحاجة الى تنظيم التفكير التحليلي	الحاجة
التفكير التحليلي الجديد في تحديد الاولوية للاختبار	الهدف الفرعي
يستطيع المرشد التوصل لاتخاذ قرار عقلائي وفقاً للاسلوب المنطقي.	الهدف السلوكي
<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحاوره والمناقشة</li> <li>• الحوار السقراطي</li> <li>• صرف التفكير</li> </ul>	استراتيجيات ارشادية

محتوى الجلسة :

- التعليم والتوجيه
- تطرح الباحثة مشكلة جرح الطالبات لايديهن بالشفرة او بزجاج مكسر او سكين ولماذا يتكرر هذا الموقف بخلاف الذكور؟ وكيف يتم الحد من هذه الظاهرة؟
- \* يوضح المرشد العبارتين : ( ان كل شيء في الكون يخضع لنظام المنطق)،  
( ان تعاملنا بالقيم ان يكون خاضعا للمنطق السليم)
- كي يكون المعلم (المرشد) قدوة في الحكمة فعليه أن يتبنى طريقة سقراط في التدريس ويدعوا طلابه إلى أن يكون لهم دور مهم ونشط في عمليه تعلمهم بالاعتماد على وجهات نظرهم ووجهات نظر الاخرين. فالتفكير الحكيم ليس مجموعة من القواعد والخيارات التي يملئها المعلم على الطلاب، ولكنه أسوب في التفكير على الطلاب أن يتبنوه ويتقنوه ولا تكمن الطريقة المثلى التي يمكن اتباعها في تشجيع الطلاب على مهارات التفكير القائم على الحكمة ولا في توجيه الأسئلة التي تقيس ذاكرة الطلاب ولكن من خلال المشاركة النشطة للطلاب والقدوة التي يرسمها المعلم لهم. فعلى سبيل المثال يمكنك أن تستغل موقفاً سلبياً معيناً كقيام مشاجرة بين طالبين في أن توضح للطلاب كيف كنت ستتصرف بطريقة بناءة لو كنت طرفاً في مثل هذا الموقف، وبالتالي تقدم لهم قدوة في التفكير الحكيم فتقول :
- عندما أواجه مواقف مماثلة لهذا الموقف، فإنني أنظر للخلاف من وجهة نظر الطرف الآخر وأفكر ما التصرف الذي صدر مني وساهم في حدوث هذه المشكله ، وهل كان من الممكن أن أتصرف بشكل آخر لاتفادى حدوث هذه المشكله؟ وهل هناك حل لهذه المشكله يرضي جميع الأطراف؟ القصد المعاكس
- توضح الباحث كيفية التعامل مع المواقف السلبية بشكل حكيم وبنظرة تحليلية للموقف مثلاً كيفية التعامل مع مشكله ( السرقة أو التأخر الصباحي المتكرر أو الغش ... الخ) ومحاولة توظيف الموقف السلبي لحل مشكله معينة وتحويله الى موقف إيجابي.
- الحوار السقراطي بين المرشدين , مناقشه المرشدين بصورة تحليليه حول مواقف مشابهه
- تعلم ان من الممكن أي معرفة او مهارة يتم أكتسابها تحقق هدف صالح او ضار لذا

يجب وضع في عين الاعتبار أهمية الهدف الذي يسعون اليه  
 فكر في موقف قدمت فيه قدوة ومثل عن السلوك الحكيم لطلابك  
صرف التفكير

التقييم الذاتي: يستعرض كل مسترشد حكماً لفظياً عما استفاد من هذه المقابلة.

توديع المشاركين.

الجلسة: التاسعة نوع الارشاد: الجمعي الوقت اللازم: (50 دقيقة

المجال: الافادة من المعرفة المضمره// مساعدة الطلاب على تحقيق النجاح والشعور بالرضا في حياتهم

المصدر : التدريس من اجل الحكمة لروبرت ستيرنبرغ ( ص 79-82 + 172-177)

الحاجة	احداث التوازن بين المهارات الاربعة
الهدف الفرعي	تعليم الطلاب الشعور بالرضا عن حياتهم
الهدف السلوكي	يستطيع المترشد التوصل للتحديد العقلاني بالاسلوب المنطقي بمفرده
استراتيجيات ارشادية	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المحاوره والمناقشة</li> <li>• اخذ الدور</li> <li>• الاستكشافية والترويحية</li> <li>• القصد المعاكس</li> </ul>
<p>محتوى الجلسة :</p> <p><input type="checkbox"/> التعليم والتوجيه</p> <p>* يسترجع المرشد ما تم تعلمه في الجلسة السابقة:</p> <p>(المكونات الموقفية، القيم الاخلاقية، التفكير السقراطي). و طرح مشكلة تقليد البنين للبنات من ناحية الملابس او تمليس الجسم والوجه والتشبه بحركات الفتاة؟ ما السبب الرئيسي وكيف يتم التعامل معهم بطرق إبداعية تعيد الطلاب الى رشدهم؟</p> <p><input type="checkbox"/> الباحثة : ان عملية توازن بين المهارات الأربعة (الذاكرة، التحليل، الابداع، القدرة العملية) يجب ان تلبي احتياجات مدى واسع من الطلاب، لان هذا يساعد على تنمية وتطوير الوعي والتفكير ما وراء المعرفي فيجب ان يكون الطلاب على دراية بأنواع التفكير المختلفة .</p> <p><input type="checkbox"/> تمرين</p>	



تطلب الباحثة من المشاركين ذكر من (5-10) أفعال تدل على

ذاكرة	تحليل	أبداع	عملي

### حل التمرين

ذاكرة	تحليل	أبداع	عملي
استرجع	حلل	تخيل	طبق
فكر	حدد أوجه الشبه او الاختلاف	أبتكر	أستخدم
حدد	اشرح	أفترض	نفذ
حدد مكان	قيم	ركب	أفعل
زواج	انقد	جمع	أربط
اذكر	نظم	صمم	بالواقع
سمع	صنف	أعد بناء	ترجم
قل	رتب	تنبأ	أعرض
قم بتسمية		أبداع	
صف ,			
ضع قائمه			
ل			

الجلسة: العاشرة نوع الارشاد: الجمعي الوقت اللازم : (50 دقيقة)

المجال: القيم الراسخة في السلوك الحكيم الحكمة المتوازنة

المصدر: <https://youtu.be/8ZlStKt8wN8>

رابط الفيديوات للعالم ستيرنبرغ <https://youtu.be/HlzNuymAaGk>

+ (سنايدر (2018): علم النفس الايجابي , ص 292-298)

التعرف على مفهوم الحكمة المتوازنة	الحاجة
الحديث الداخلي بالاسلوب المنطقي والتحديد المسبوق بالاستبصار الافكار اللاعقلانية .	الهدف الفرعي
يستطيع المرشد اجراء الحديث الداخلي في تحديد المنطقي والاستبصار اللاعقلاني	الهدف السلوكي
• عرض فيديوات للعالم ستيرنبرغ حول مفهوم الحكمة المتوازنة	استراتيجيات ارشادية

محتوى الجلسة:

- تناقش الباحثة مع المرشدين مفهوم الحكمة المتوازنة
- تعرض الباحثة مشكلة واقعية لطالبة تمتاز بأخلاق حميدة وبمستوى دراسي جيد ,في قاعة الامتحان لم تسلم ورقه الامتحان الخاصة بها وبعد مجادلة بينها وبين مدرسة المادة تم تشغيل كاميرات المراقبة وتبين أن الطالبة قامت بتجعيد ورقه الامتحان وأخفائها في الرحلة ,أنهارت الطالبة بالبكاء وقررت الإدارة فصل الطالبة لكن تدخلت المرشدة التربوية واخذت الطالبة معها وبعد التحقق من الطالبة تبين ان الطالبة تعاني ضغوط وضرب من الأخ الكبير الذي يمنعها من الدوام ,وبذلك أنحلت المشكلة
- التقييم تستمع الباحثة لآراء المرشدين حول جلسة اليوم
- توديع المشاركين.

بعد عرض البرنامج على المحكمين طلب ثلاث محكمين من الباحثة أضافه جلسة  
وأراء جميع المحكمين قبول البرنامج دون تعديل سوى اضافه الجلستين

.....  
بعد الاضافه

الجلسة الحادية عشر الوقت 50 دقيقة

المجال القيم الراسخه في السلوك الحكيم  
المصدر : (دورة في حل المشكلات واتخاذ القرارات ,خالد محمد المدني,الدمام ,المملكة العربية السعودية)  
الهدف العام : تفسير واقع المشكلة والظاهرة التي تسبب المشكلة  
الهدف الخاص : ان يعمل كل مرشد جاهد للبحث حول ظاهرة معينة

.....  
تطرح الباحثة بعد الترحيب بالحضور وأسترجاع معلومات عامة حول الحكمة المتوازنة سؤال  
ماهي معلوماتكم عن ظاهرة جديده يتناولها أغلب الطلبة وهي كروب كي او فرقة كي او ننضم لمجموعه كي؟  
تستقبل المرشدة لمدة خمس دقائق اجابات المرشدين .

محتوى الجلسة تضع الباحثة عدة مصادر لهذه الظاهرة وتوضح كالاتي:-

هل نعرف أسماء أعضاء الفرقة الكورية؟ هل احد اعضائها يبدأ ب k؟مانتفسير الكيبوب؟

- تستعرض الباحثة اولاً أسماء الفرقة الكورية.

- جين

- شوقا

- جايهوب

- آر إم

- بارك جيمين

- في

- جونج كوك

الاسماء المفصله للفرقة هي:-

كيم سوك جين (Kim Seok Jin)

جونق هوسوك (Jung Ho-seok)

بارك جيمين (Park Jimin)

جيون جونقوك (Jeon JungKook)

كيم نام جون (Kin Nam Joon)

كيم تاي هيونق (Kim Tae Hyung)

مين يونجي (Min Yoon Gi)

يلاحظ مما تقدم ان العامل المشترك هو حرف K

وأيضاً

قال أحمد عبد القادر، الخبير التكنولوجي، إن حرف K علي عدد الإعجاب أو المتابعين «الليكات و الفولورز»، علي مواقع التواصل الاجتماعي «الفييس بوك» او الانستجرام، يستخدم اختصاراً لكلمة Kilobyte التي تعني في علوم الحاسوب ما يعادل 1024 بايت، ولكن أجهزة التخزين ومواقع التواصل الاجتماعي تعتبرها معادلاً للرقم 1000، مضيفاً: نتجد أيضاً الحرف M المستخدم في كورا وهي تستخدم اختصاراً لكلمة Megabyte وهي تساوي  $1024 \times 1024$  ونتيجتها الحسابية 1.048.576 ولكن أجهزة التخزين ومواقع التواصل الاجتماعي تعتبرها معادلاً للرقم مليون.

عدد لا بأس به من مستخدمي الإنترنت يستفسرون عن سبب استخدام حرف ال k حينما يُرمز به إلى الرقم (1000)، فعلى سبيل المثال: بتنا نرى على اليوتيوب أن عدد المشاهدات يحسب بال k، فإذا بلغ مثلاً عدد مشاهدات فيديو من الفيديوهات K10 فهذا يعني 10000 مشاهدة، وعلى الانستجرام أيضاً K1 متابع تعني 1000 متابع،

جميعاً يسعى بكثرة الاعداد والمشاهدات ولذا تعتبر الفرقة الكورية احتمال من أكثر الفرق اللي تحصل مشاهدات الواجب المنزلي هو: - طلب تقرير من المرشدين والمرشحات لماذا يتم بالتحديد اختيار دب كهدية في أغلب الاعياد.

في ختام الجلسة التي تعتبر ختام البرنامج , تشكر الباحثة جميع المرشدين والمرشحات على التزامهم بالحضور وعلى مشاركتهم الفاعلة .

عنوان الجلسة	الأهداف التفصيلية للجلسة	وقت الجلسة
جلسة التقويم والختام	تقويم الجاسة وشكر المشاركين (المفحوصين) على التزامهم	40 دقيقة

## ملحق رقم ( 12 )

المجلس الأعلى للمهنيين ببرنامج تطوير الحكومات المتوسطة (ورقة تصحيح الافكار)

الفكرة	كم نسبة تصديقك بالفكرة , او كم نسبة اعتقادك ان الفكرة ستحدث , وكم نسبه اعتقادك انها لن تحدث	الادلة التي تثبت ان الفكرة خاطئة , او انها لن تحدث لك	الادلة التي تثبت ان الفكرة البديلة	كم نسبة تصديقك بالفكرة الايجابية , او كم نسبة تصديقك انها ستحدث
اقدم عرض امام طالبات	80% تحدث 90% تحدث	خوف / ارتجف ويلاحظون ارتباكي قلق/اكيد اغلط امامهم	ليس لدي دليل	30%
اهلي يكرهوني	95% يعنفوني	انزعاج لانهم يحاسبوني باستمرار	لايوجد	20%

**من بصورة أعمق ؟**

من ؟

لماذا ؟

كيف ؟

ماذا ؟

أين ؟

**هرم المستويات المنطقية لإدارة التغيير**

اكتشف عالم الانتروبولوجي او الانسانيات د.غريغوري باتيسون ان هناك عدد من مستويات التغيير على الانسان والنظام والمجتمع إتباعها. وحسن هذه المستويات الدكتور روبرت ديلتس وطورها وهي على شكل هرمي.

أي تغيير يحدث في المستوى الاعلى يؤثر فيما دونه ولا يحدث العكس والترتيب الهرمي من القاعده الى الاعلى كالتالي ابتداء من قاعدة الهرم:

**نموذج التغيير وحل المشكلات**

**P**

الحالة الراهنة

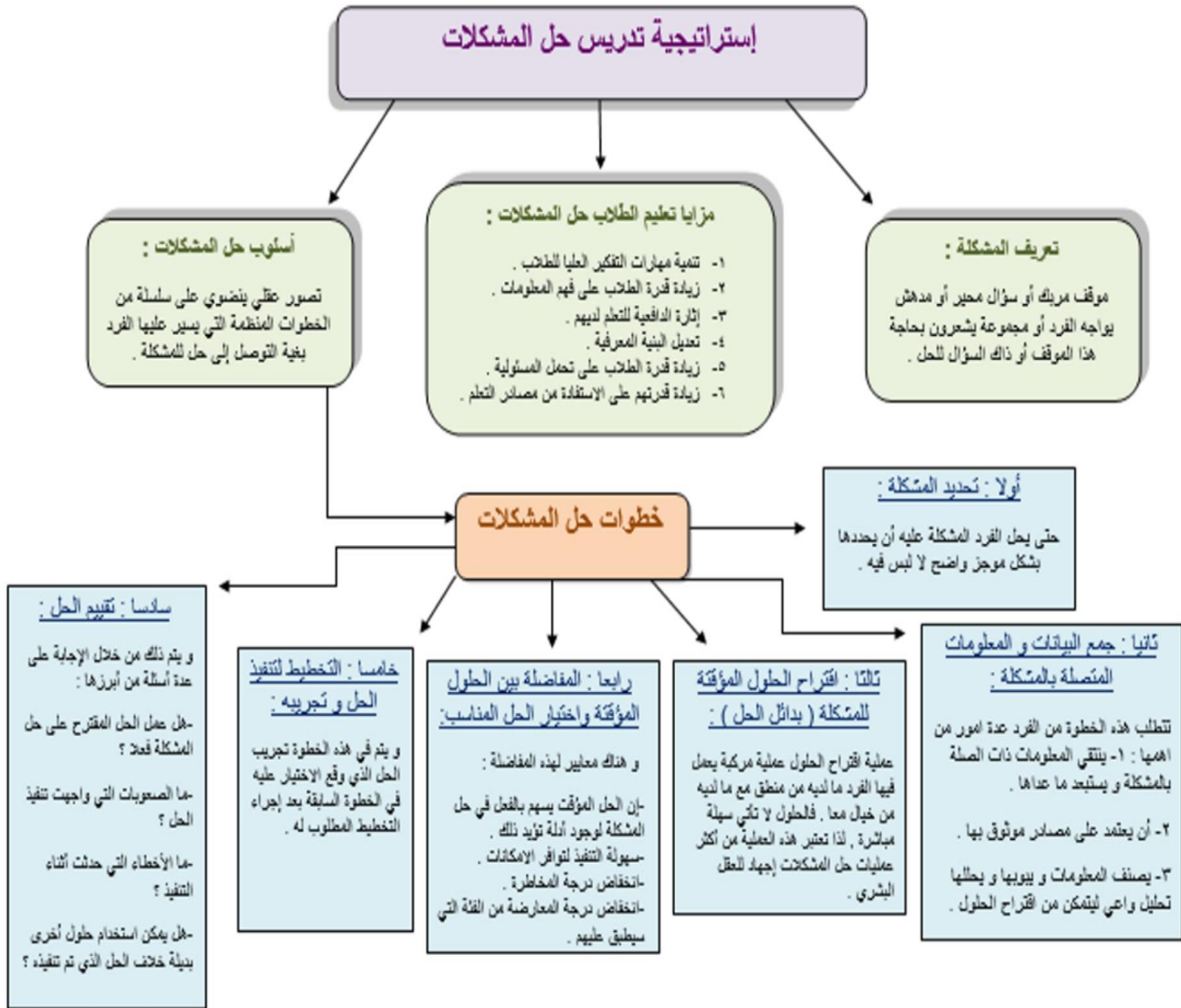
أستراتيجية التغيير

**D**

الحالة المطلوبة

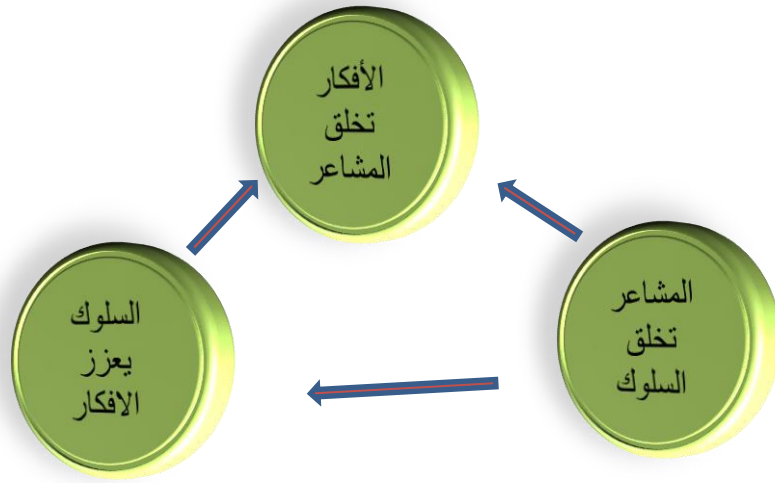
الخطوة الانتقالية

\*\*\*\*\*



أخطاء التفكير	مثال	النتيجة
1. إما كل شيء أو لا شيء فكرة "إما أن أكون أو لا أكون" فكرة "يا أبيض يا أسود"	لا بد أن أكون كاملاً متكاملًا في علاقاتي مع الناس وفي إنجازي لأعمالي. الأفضل: القبول بالمنطقة الوسطى والرمادية.	وضع معايير عالية ستشعرك بعدم الرضا عن نفسك، وستشعرك بالجزع والنقص وعدم الاكتمال.
2. التضخيم الكارثي فكرة "يبدو أن ما فعلته كارثة"	لقد اقترفتُ كارثة، وجهة عملي ستفصلني. الأفضل: عدم تضخيم الأمور فوق طاقتها.	قلق متزايد من أن شيئًا كارثيًا سيحدث، وهو أمر مُستترَف للذهن.
3. حساب السلبيات لا الإيجابيات فكرة "كلها سلبيات ولا يوجد شيء إيجابي"	للأسف لاحظت في عملي خطأ واحد جعله سيئًا. الأفضل: النظر في نسبة الصواب لا الخطأ.	اكتئاب وإحباط والشعور بأنك لن تكون ناجحًا في أي مهمة.
4. البرهنة العاطفية فكرة "أشعر بأنني كذا، فيبدو بأن ثمة خطأ"	أنا قلق وخجل الآن، لا بد وأن ثمة خطأ. الأفضل: الشعور ليس دليلًا على أن ثمة خطأ.	شعور باليأس والجزع، وشعور بأنك لن تتغير ما دام هذه المشاعر تنتابك.
5. الندم على ما فات فكرة "لماذا أنا فعلت ذلك"	ليتني لم أفعل ذلك الخطأ، لقد كان قرارًا خاطئًا. الأفضل: عدم الندم على ما فات لأنه لن يُصلح.	المكوث في الماضي والشعور دومًا برغبة الإصلاح مع أن الإصلاح غير موات.
6. قراءة العقول فكرة "إساءة الظن في الآخرين"	صديقي لم يرد على اتصالاتي يبدو بأنه لا يريدني. الأفضل: عدم الحكم وقراءة عقول الآخرين.	الشعور بأن عليك مفارقة أصدقائك والمجتمع لأنهم سيئي الطبع والنية.
7. الإلزامات الشخصية فكرة "يجب علي"	يجب علي فعل هذا لمساعدة صديقي الليلة. الأفضل: لا تلزم نفسك فيما لا يخصك.	الشعور بعدم القدرة على المساعدة الدائمة وبالتالي الشعور بالذنب والعجز.
8. القلق مما سيحدث مستقبلاً فكرة "ماذا يخفى لي القدر"	أشعر بأنني لن أجد وظيفة بعد التخرج. الأفضل: عدم القفز للمستقبل قبل أوانه.	الشعور بالحزن والخوف الدائم، بسبب عدم قدوم المستقبل وانكشافه.
9. المقارنة مع الآخرين فكرة "أنا كذا وفلان كذا"	كل إنسان ناجح، يبدو بأن لدي مشكلة! الأفضل: لست وحدك، الجميع لديهم مشاكل.	الشعور بالوحدة وعدم الكفاية مع أن جميع الناس يعانون مثلك.
10. التوقعات الخاطئة فكرة "أتوقع بأن شيئًا سيحدث"	إذا كانت أمني تحبني، فأتوقع ستتصل. الأفضل: المبادرة وعدم توقع أشياء من الآخرين	الشعور بالألم إذا لم يقع هذا التوقع وتفسير ذلك وفقًا لنتيجته.
11. التصنيف والحكم فكرة "أنا أصنف نفسي كـ"	هنا أخطأت الآن، إذن أنا غبي وأحمق. الأفضل: تقييم الخطأ وعدم المسارعة للتصنيف.	الشعور بالألم والضعف والفشل والقلق وعدم تقدير الذات.
12. المبالغة في الطموحات فكرة "أستطيع نيل كل شيء"	أنا أستطيع اقتناء سيارة ومنزل هذه السنة. الأفضل: القناعة وعدم المبالغة في الطموحات.	الشعور بأن الإنسان قادر على اكتساب كل شيء يشعره وقت الفشل بالعجز عن فعل أي شيء.





تفسير

نحتاج لتعلم الاصغاء لكي نستطيع للمطرف الثاني

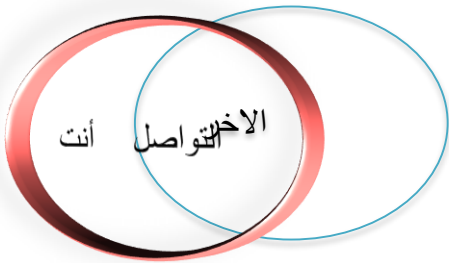
مفاتيح مهارات التواصل:-

3-الاصغاء الانعكاسي

2- الدعم والاسناد

1-الأسئلة المفتوحة

4- الخلاصة,



العلاقة في عملية تفسير السلوك

## ملحق رقم ( 13 )

نماذج من التعاقد السلوكي مع الخاضعين للتدريب

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
ماجستير / علم النفس التربوي

**استمارة معلومات (التعاقد السلوكي)**

عزيزي المرشد، عزيزتي المرشدة

ترمي الباحثة تطبيق برنامج تدريبي معرفي من أجل تطوير سلوكيات الحكمة المتوازنة في أداؤكم المهني الإرشادي، لذا ترحو من جنابكم الموافقة على شمولكم في مجريات البرنامج، وفي حال الموافقة نرجو التثبيت من المعلومات التالية، وستكون المعلومات محددة لأغراض البحث العلمي فقط .

موافق  غير موافق

1- الاسم المرشد الخاضع للبرنامج :- **خريفة بصير راجد**  
2- نوع المرشد :- **مستشار نفسي**  
3- العمر الوظيفي للمرشد :- **٣٠ سنة**  
4- المدرسة التي يعمل بها :- **جامعة كربلاء - كلية التربية**  
5- الدوافع للإشتراك بالبرنامج :- **أذكر ثلاث أمور دفعتك للإشتراك في البرنامج**

(1) **توسيع آفاق معرفتي في مجال الإرشاد النفسي**  
(2) **للإستفادة من خبرات المرشدين الأخرين**  
(3) **لأستفادة من خبرات المرشدين الأخرين**

شاكرون تعاونكم معنا

المشرف  
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

الباحثة  
رنا شاكر فضل رسول

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
ماجستير / علم النفس التربوي

**استمارة معلومات (التعاقد السلوكي)**

عزيزي المرشد، عزيزتي المرشدة

ترمي الباحثة تطبيق برنامج تدريبي معرفي من أجل تطوير سلوكيات الحكمة المتوازنة في أداؤكم المهني الإرشادي، لذا ترحو من جنابكم الموافقة على شمولكم في مجريات البرنامج، وفي حال الموافقة نرجو التثبيت من المعلومات التالية، وستكون المعلومات محددة لأغراض البحث العلمي فقط .

موافق  غير موافق

1- الاسم المرشد الخاضع للبرنامج :- **أ.د حيدر ناظم حسن**  
2- نوع المرشد :- **مستشار نفسي**  
3- العمر الوظيفي للمرشد :- **٣٠ سنة**  
4- المدرسة التي يعمل بها :- **جامعة كربلاء - كلية التربية**  
5- الدوافع للإشتراك بالبرنامج :- **أذكر ثلاث أمور دفعتك للإشتراك في البرنامج**

(1) **التأهيل في مجال الإرشاد النفسي والتربوي**  
(2) **للإستفادة من خبرات المرشدين الأخرين**  
(3) **لأستفادة من خبرات المرشدين الأخرين**

شاكرون تعاونكم معنا

المشرف  
أ.د حيدر حسن اليعقوبي

الباحثة  
رنا شاكر فضل رسول



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
ماجستير / علم النفس التربوي

### استمارة معلومات (التعاقد السلوكي)

عزيزي المرشد، عزيزتي المرشدة  
ترمي الباحثة تطبيق برنامج تدريبي معرفي من أجل تطوير سلوكيات الحكمة المتوازنة في  
أدائكم المهني الإرشادي، لذا نرجو من جنابكم الموافقة على شمولكم في مجريات البرنامج، وفي  
حال الموافقة نرجو التثبيت من المعلومات التالية، وستكون المعلومات محددة لأغراض البحث  
العلمي فقط .

موافق  غير موافق

- 1- الاسم المرشد الخاضع للبرنامج :- .....
  - 2- نوع المرشد :- .....
  - 3- العمر الوظيفي للمرشد :- .....
  - 4- المدرسة التي يعمل بها :- .....
  - 5- الدوافع للإشتراك بالبرنامج :- أذكر ثلاث أمور دفعتك للإشتراك في البرنامج  
(1) .....
  - (2) .....
  - (3) .....
- شاكرين تعاونكم معنا

الباحثة  
رنا شاكر فضل رسول

المشرف  
أ.د حيدر حسن البيهقوبي



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة كربلاء  
كلية التربية للعلوم الإنسانية  
قسم العلوم التربوية والنفسية  
ماجستير / علم النفس التربوي

### استمارة معلومات (التعاقد السلوكي)

عزيزي المرشد، عزيزتي المرشدة  
ترمي الباحثة تطبيق برنامج تدريبي معرفي من أجل تطوير سلوكيات الحكمة المتوازنة في  
أدائكم المهني الإرشادي، لذا نرجو من جنابكم الموافقة على شمولكم في مجريات البرنامج، وفي  
حال الموافقة نرجو التثبيت من المعلومات التالية، وستكون المعلومات محددة لأغراض البحث  
العلمي فقط .

موافق  غير موافق

- 1- الاسم المرشد الخاضع للبرنامج :- .....
  - 2- نوع المرشد :- .....
  - 3- العمر الوظيفي للمرشد :- .....
  - 4- المدرسة التي يعمل بها :- .....
  - 5- الدوافع للإشتراك بالبرنامج :- أذكر ثلاث أمور دفعتك للإشتراك في البرنامج  
(1) .....
  - (2) .....
  - (3) .....
- شاكرين تعاونكم معنا

الباحثة  
رنا شاكر فضل رسول

المشرف  
أ.د حيدر حسن البيهقوبي

## ملحق رقم ( 14 )

جانب من صور الجلسات التدريبية للبرنامج التدريبي لتطوير الحكمة المتوازنة

بعض صور تطبيق الاستبيان







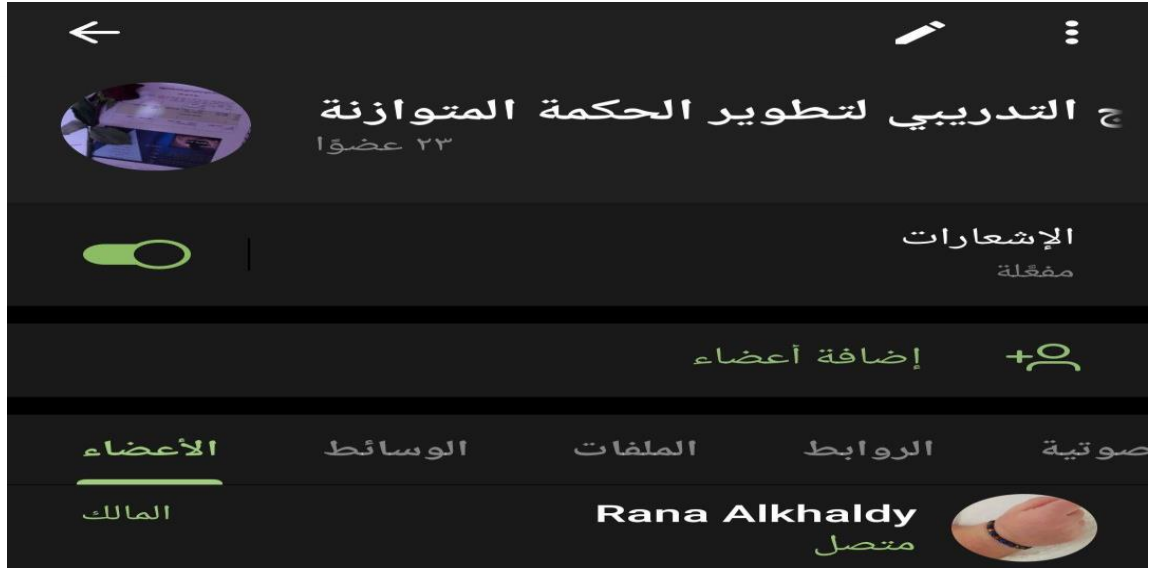




ملاحظة الصور كانت حسب رغبة المشاركين البعض أمتنع عن التصوير .

صورة قناة التلكرام التي تضم أعضاء المجموعه التجريبية





جدول توضيح البيانات للمجاميع التجريبية والضابطة

الإناث							ت	الذكور							ت
ضابطه			ت	تجريبية			ت	ضابطه			ت	تجريبية			ت
قبلي	بعدي	مرجأ	ت	قبلي	بعدي	مرجأ		قبلي	بعدي	مرجأ	ت	قبلي	بعدي	مرجأ	
70	71	71		1	142	140	68	1	65	67		66	1	156	159
109	106	107	2	152	156	107	2	68	75	79	2	150	145	82	2
91	90	90	3	132	135	90	3	91	91	92	3	145	148	87	3
93	94	95	4	140	140	97	4	93	92	90	4	159	159	92	4
94	97	97	5	160	157	99	5	93	95	94	5	119	121	98	5
97	98	99	6	155	154	99	6	95	93	97	6	151	153	103	6
102	103	100	7	150	149	105	7	99	106	106	7	139	150	101	7
105	100	106	8	160	156	105	8	104	105	100	8	170	167	104	8
100	102	104	9	170	171	104	9	100	99	104	9	156	157	89	9
90	95	92	10	144	140	90	10	85	86	88	10	145	147	89	10

اللون الاحمر : ماجستير // اللون الاسود خدمة من 1-4 سنه // اللون الباقي بكالوريوس وخدمة من 5 فأكثر

إذا اجتمع اللون الاحمر والاسود يعني ماجستير خدمة من 1-4 سنوات .

**Abstract:**

The problem of the city was limited by two questions: does the educational adviser in Iraqi schools have the balanced wisdom? Is the developmental program in the balanced wisdom that the study designed suitable to create the treatment ability with the problems that need balance in the required solutions, the satisfied communication language, and the acceptable and wise decisions taken by the students, enterprise, and society on the same level? The current study aims at identifying activation of a training and cognitive Program to develop the balanced wisdom to male and female advisers in Holy Kerbala City. Twelve substitutional hypotheses were stated while the research community was limited by a sample of male and female advisers. They were classified according to their consultant experience (from one to four years) and (from five and above) and the gender (male advisers and female advisers). The study included only the male advisers and female advisers working in the Kerbala Educational Directorate/ Kerbala preparatory school for boys for the academic year 2022- 2023.

The researcher adopted the experimental method to verify the research aim. She used the design of experimental and control groups type of the interior, posterior, and postponed tests; she limited the sample prepared for the test with 392 male advisers and female advisers. After investigation, diagnose, behavioral contracting, and equating between them, forty advisers were limited distributed into 20, for the experimental group and 20 for the control group.

The researcher designed two devices. The first is the balance wisdom measurement and after verification of its psychometric properties the balance wisdom measurement has 36 items distributed into five fields, and in front

each item fivefold scaled to answer: these are always represents me ( 5 marks), often represents me ( 4 marks) , sometimes represents me ( 3 marks),rarely represents me ( 2 marks) , never represents me ( 1 marks). Thus, the highest degree that the respondent can get, based on the measurement items is 180 marks, while the lowest degree one can get is 36 marks and the hypothetical medium of measurement is 108 marks. Hence, those who get degrees higher than 108 have balanced wisdom and those who get lower degrees than 108 do not have balanced wisdom. The researcher conducted the training program including all its polite and psychometric properties and restrictions. The results showed the activation of the training program to the sample of male advisers and female in spite of their various consultant experience that were clarified according to the following:

The advisers who have one to four years have higher supreme values than the advisers who have more than 5 years experience which refers that the advisers who have from one to four years experience got benefit more than the advisers who have five years and above experience due to reasons belong to advisers' interest to the job, their desire to apply the field work and their accompanying to time development more than the advisers who have five years and above. This makes them closer to their students. This supports some studies that state that it is not necessary that experience relate to the wisdom concept. The research results showed that there are clear differences between the five years experience and the above advisers for the male benefit.

Ministry of Higher Education and Scientific Research

Kerbala University

College of Education for Human Sciences

Department of Educational and Psychological Science



## **The Effectiveness of a Cognitive Training Program to Develop the Balanced Wisdom of Male and Female Advisers in Holy Kerbala City**

By:

Rana Shakir Fedhul Resoul

A Thesis Submitted to the Council of College of Education for Human Sciences / Kerbala University as a Partial Fulfillment for the Requirements of Master Degree in Educational Psychology

The supervisor:

Prof. Dr. Haider Hassan Al Yaqubi

(A.D. – 2023)

(A.H. – 1444)